مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٣

مكتبة الأسرة

٤

الجزء الرابع

عبد الرحمن الجبرتي

عجائب الآثار في التراجم والأخبار

عجائب الآثار
فى
التراجم والأخبار

٤

الجزء الرابع

عجائب الآثار

فى

التراجـم والأخبـار

تأليف

عبدالرحمن بن حسن الجبرتى

تحقيق

أ. د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم

مهرجان القراءة للجميع
للطفل - للشاب - للأسرة
جمعية الرعاية المتكاملة

مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٣

مكتبة الأسـرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

بالاشتراك مع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

عجائب الآثار
في التراجم والأخبار (الجزء الرابع)
تأليف: عبدالرحمن بن حسن الجبرتى
تحقيق: أ. د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم

الغلاف والإشراف الفنى:
الفنان : محمود الهندى
الإخراج الفنى والتنفيذ :
صبرى عبدالواحد
الإشراف الطباعى:
محمود عبدالمجيد
المشرف العام :
د. سمير سرحان

الجهات المشاركة :

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ : هيئة الكتاب

على سبيل التقديم:

لا سبيل أمامنا للتقدم والرقى وملاحقة العصر إلاّ بالمزيد من المعرفة الإنسانية.. نور يهدينا إلى الطريق الصحيح، ولأن مكتبة الأسرة أصبحت أهم زهور حدائق المعرفة نتنسم عطرها ربيعًا للثقافة المصرية الأصيلة.. فإننا قطعنا على أنفسنا عهدًا ووعدًا ليس لنا إلا الوفاء به لتثمر شجرة المعرفة عطاءً للأسرة المصرية.

د. سمير سرحان

واستهل شهر رمضان وشوال(١)

في رابعه(٢) ، وصل إلى مصر أغا معين بإجراء السكة والخطبة بإسم السلطان سليم شاه ، فعمل الباشا ديوانا وقرأ المرسوم الوارد بذلك بحضرة الجمع ، والسبب في تأخيره لهذا الوقت الاهتمام بأمر السفر ، واشتغال رجال الدولة بالعزل والتولية ، وورد الخبر أيضًا بعزل حسن باشا من رياسة البحر إلى رياسة البر وتقلد الصدارة ، وتولى عوضه قبطان باشا حسين الجردلي ، وأخبروا أيضًا بقتل بستجي باشا .

وفي أوائله(٣) ، أيضًا فتحوا ميري سنة خمسة(٤) مقدم معجلة .

وفي أواخره(٥) ، حضر عثمان كتخدا عزبان من الديار الرومية وبيده أوامر ، وفيها الحث على محاربة الأمراء القبالي ، والخطاب للوجاقلية وباقي الأمراء ، بأن يكونوا مع إسماعيل بيك بالمساعدة والإذن لهم بصرف ما يلزم صرفه من الخزينة مع تشهيل الخزينة للدولة .

وفي عاشره(٦) ، وصل ططري وعلى يده أوامر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضة ، وأن يكون عيار الذهب المصري تسعة عشر قيراطا ، ويصرف بمائة وعشرين نصفا ، بنقص أربعة أنصاف عن الواقع في الصرف بين الناس ، والإسلامبولي بمائة وأربعين وينقص عشرة ، والفندقلي بمائتين ، بنقص خمسة ، والريال الفرانسة بمائة ، بنقص خمسة أيضًا ، والمغربي بخمسة وتسعين ، بنقص خمسة أيضًا ، وهو المعروف بأبي مدفع ، والبندقي بمائتين وعشرة ، بنقص خمسة عشر ، فنزل الأغا والوالي ، ونادى بذلك ، فخسر الناس حصة من أموالهم .

وفي غايته(٧) ، خرج أمير الحاج غيطاس بيك بالمحمل وركب الحجاج .

وفي منتصف شهر القعدة الموافق لعاشر مسرى القبطي(٨) ، أوفى النيل المبارك أذرع الوفاء ، ونزل الباشا إلى فم الخليج وكسر السد بحضرته على العادة ، وانقضى

---

(١) ١ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٦ مايو - ٢٤ يونية ١٧٨٩ م .

(٢) ٤ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٩ مايو ١٧٨٩ م .

(٣) ١ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٦ مايو ١٧٨٩ م .

(٤) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(٥) آخر رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٤ يونيه ١٧٨٩ م .

(٦) ١٠ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٤ يونيه ١٧٨٩ م .

(٧) غاية شوال ١٢٠٣ هـ / ٢٣ يوليه ١٧٨٩ م .

(٨) ١٥ ذي القعدة ١٢٠٣ هـ / ٧ أغسطس ١٧٨٩ م .

هذا العام بحوادثه ، وحصل في هذه السنة الازدلاف وتداخل العام الهلالى فى الخراجى ، ففتحوا طلب المال الخراجى القابل قبل أوانه ، لضرورة الاحتياج وضيق الوارد بتعطيل الجهة القبلية ، واستيلاء الأمراء الخارجين عليها ، ووجه إسماعيل بيك الطلب من أوّل السنة بباقى الحلوان الذى قرره حسن باشا ، ثم المال الشتوى ثم الصيفى ، وفى أثناء ذلك المطالبة بالفرد المتوالية المقررة على البلاد من الملتزمين ، ووجه على الناس قباح الرسل والمعينين من السراجين والدلاة وعسكر القليونجية ، فيدهمون الإنسان ويدخلون عليه فى بيته مثل التجريدة الخمسة والعشرة بأيديهم البنادق والأسلحة بوجوه عابسة ، فيشاغلهم ويلاطفهم ويلين خواطرهم بالإكرام ، فلا يزدادون إلا قوة وفظاظة فيعدهم على وقت آخر ، فيسمعونه قبيح القول ، ويشتطون فى أجرة طريقهم ، وربما لم يجدوا صاحب الدار أو يكون مسافرا ، فيدخلون الدار وليس فيها إلا النساء، ويحصل منهم ما لاخير فيه من الهجوم عليهن، وربما نططن من الحيطان أو هربن إلى بيوت الجيران ، وسافر رضوان بيك قرابة علي بيك الكبير إلى المنوفية ، وأنزل بها كلّ بلية وعسف بالقرى عسفًا عنيفًا قبيحا بأخذ البلص والتساويف ، وطلب الكلف الخارجة عن المعقول إلى أن وصل إلى رشيد ، ثم رجع إلى مولد السيد البدوى بطندتا ثم عاد ، وفى كل مرة من مروره يستأنف العسف والجور ، وكذلك قاسم بيك بالشرقية ، وعلي بيك الحسنى بالغربية ، وقلد إسماعيل بيك مصطفى كاشف المرابط بقلعة طرا ، فعسف بالمسافرين الذاهبين والآتيين إلى جهة قبلى ، فلا تمر عليه سفينة صاعدة أو منحدرة إلا طلبها إليه ، وأمر بإخراج ما فيها وتفتيشها بحجة أخذهم الاحتياجات للأمراء القبليين من الثياب وغيرها ، أو إرسالهم أشياء أو دراهم لبيوتهم ، فإن وجد بالسفينة شيئًا من ذلك نهب ما فيها من مال المسافرين والمتسببين ، وأخذه عن آخره ، وقبض عليهم وعلى الريس ، وحبسهم ونكل بهم ، ولايطلقهم إلا بمصلحة ، وإن لم يجد شيئًا فيه شبهة أخذ من السفينة ما اختاره ، وحجزهم فلا يطلقهم إلا بمال يأخذه منهم ، وتحقق الناس فعله فصانعوه ابتداء ، تقية لشره وحفظا لمالهم ومتاعهم ، فكان الذى يريد السفر إلى قبلى بتجارة أو متاع يذهب إليه ببعض الوسايط ، ويصالحه بما يطيب به خاطره ويمر بسلام فلايتعرض له ، وكذلك الواصلون من قبلى يأتون طائعين إلى تحت القلعة ، ويطلع إليه الريس والمسافرون فيصالحونه ، وعلم الناس هذه القاعدة واتبعوها وارتاحوا عليها فى الجملة ، واستعوضوا الخسارة من غلوا الأثمان ، وكذلك فعل نساء سائر الأمراء القبليين وهادينه وأرشوه عن إرسالهنّ إلى أزواجهن من الملابس والأمتعة سرا ، حتى كانوا فى الآخر يرسلن إليه ما يرمن إرساله وهو يرسله بمعرفته ، وتأتى أجوبتهم على

يده إلى بيوتهنّ خـفية ، واتخذ له يدا وجميلا وطوقهم منـته بذلك ، وشاع فى بلاد الأرنؤد وجبال الـروملى رغبة إسماعـيل بيك فى العساكـر ، فوفدوا عليه بأشـكالهم المختلفة وطباعهم المنحرفة ، وعدم أديانهم وانعكاس أوضاعهم ، فأسكن منهم طائفة بالجيزة وطائفـة ببولاق وطائفة بمصر العتـيقة ، وأجرى عليهم النفـقات والعلوفات ، وجلب له الـياسرجية المماليـك فاشترى منهـم عدة وافرة ، وأكثرهم عزق ومـشنبون وأجناس غير معهودة واستعملهم مـن أول وهلة فى الفروسية ، ولم يدربهم فى آداب ولا معرفـة دين ولاكتاب ، كل ذلك حـرصا على مقـاومة الأعداء وتكثيـر الجيش ، وتابع إرسـال الهدايا والأمـوال والتحف إلـى الدولة ، وأحضـر السروجيـة والصوّاغ والعقاديـن فصنعوا ستـة سروج للسلطان وأولاده ، وذلـك قبل موت السلـطان عبد الحميد على طريقة وضع سروج المصريين بعبايات مزركشة ، وهى مع السرج والقصعة والقربـوس مرصعة بالجواهـر ، والبروق والذهب والركـابات واللجامات والـبلامات والشماريخ والسلاسل ، وكلها من الذهب الـبندقى الكسر ، والرأس والرشمات كلها من الحزيـر المصنوع بالمخيـش ، وسلوك الذهب وشمـاريخ المرجان والزمرد وجـميع الشراريب من القصب المخيش ، وبها تعاليـق المرجان والمعادن ، صناعـة بديعة وكلفة ثمينة ، أقاموا فى صناعة ذلك عدة أيام ببيت محمد أغا البارودى ، واشترى كثيراً من الأوانى والقدور الصـينى الاسكى معدن وملأهـا بأنواع الشربات المصنـوع من السكر المكرر ، كشـراب البنفسج والـورد والحماض والصندل المطـيب بالمسك والعـنبر وماء الورد ، والمربيات الهندية مثل مربى القرنفل وجوزبوا والبـباسة والزنجبيل والكابلى ، وأرسل ذلك مع الخزينة بالـبحر صحبة عثمان كتخدا عزبان ، ومـعها عدة خيول من الجياد ، وأقمشة هندية وعود وعنبر وطرائف وأرز وبن وأفاويه وماء الورد المكرر وغير ذلك ، ولم يتفق لأحد فيما تقدم من أمراء مصر أرسل مثل ذلك ، ولم تسمع به ولم نره فى تاريخ ، فـإن نهاية ما رأينا أن الأشربة يـضعونها فى ظروف من الـفخار التى قيمة الظرف منها خمسة أنصاف أو عشرة ، حتى الذى يصنعه شربتلى باشا الذى يأتى من إسلامبول لخصوص السلطان ، وأما هذه فأقل ما فيها يساوى مائة دينار وأكثر من ذلك .

ومات ، فى هـذه السنة العـلامة الماهر الحيـسوب الفلـكى أبو الإتقان ، الـشيخ مصطفى الخيـاط صناعة ، أدرك الطبقة الأولى من أرباب الفـن مثل : رضوان أفندى ويوسف الكلارجى ، والشيـخ محمد النشيلى والكرتلى ، والشـيخ رمضان الخوانكى والشيخ محمد الغمرى ، والشيخ الوالد حـسن الجبرتى ، وأخذ عنهم وتلقى منهم ، ومهر فى الحـساب والتقويم ، وحل الأزياج والـتحاريل والحل والتركـيب ، وتحاويل

السنين ، وتداخل التواريخ الخمسة ، واستخراج بعضها من بعض وتواقيعها وكبائسها وبسائطها ومواسمها ، ودلائل الأحكام والمناظرات ، ومظنات الكسوف والخسوف واستخراج أوقاتها وساعاتها ودقائقها مع الضبط والتحرير وصحة الحدس وعدم الخطا ، وأقر له أشياخه ، ومعاصروه بالإتقان والمعرفة وانفرد بعد أشياخه ، ووفد عليه طلاب الفن وتلقوا عنه وانجبوا وأجلهم عصرينا وشيخنا العلامة المتقن الشيخ عثمان بن سالم الورداني أطال الله بقاءه ونفع به ، ولازم المترجم المرحوم الوالد مدة مديدة وتلقى عنه ، وحج معه في سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف[1] ، وسمعته يقول عنه الشيخ مصطفى فريد عصره في الحسابيات ، والشيخ محمد النشيلي في الرسميات ، وحسن أفندى قطه مسكين في دلائل الأحكام ، وكان يستخرج في كل عام دستور السنة من مقومات السيارة ، ومواقع التواريخ وتواقيع القبط والمواسم والأهلة ، ويعرّب السنة الشمسية لنفع العامة ، وينقل منها نسخا كثيرة يتناولها الخاص والعام ، يحملونها منها الأهلة وأوائل الشهور العربية والقبطية والرومية والعبرانية والتواقيع والمواسم وتحاويل البروج وغير ذلك ، والتمس منه الأستاذ سيدى أبو الإمداد أحمد بن وفا تحريك الكواكب الثابتة لغاية سنة ثمانين ومائة وألف[2] فأجابه إلى ذلك واشتغل به أشهرا حتى أتم حساب أطوالها وعروضها وجهاتها ودرجات ممرها ، ومطالع غروبها وشروقها وتوسطها وأبعادها ، ومواضعها بأفق عرض مصر بغاية التحقيق والتدقيق على أصول الرصد الجديد السمرقندى ، وقام له الأستاذ بأوده ومصرفه ولوازم عياله مدة اشتغاله بذلك ، وأجازه على ذلك إجازة سنية ، أخبرنى من لفظه أنه أقام يصرف من فضل ذلك أشهرا بعد تمام المطلوب ، وله مؤلفات وتحريرات نافعة في هذا الفن ، منها جداول حل عقود مقومات القمر بطريق الدر اليتيم لابن المجدى ، وهو عبارة عن تسهيل ما صنفه العلامة رضوان أفندى في كتابه : أسنى المواهب في عشرة كراريس ، جمع فيه تعديل الخاصة المعدلة بالمركز للوسط ، فيجمع مع الوسط في سطر ، وفي الأصل يجمع في سطرين ، ولايخفى ما فيه من سهولة العمل ، يعلم ذلك من له دربة بالفن ، ولم يزل مشتغلا بالنفع والحساب والإفادة مع اشتغاله بصناعة الخياطة وتفصيل الثياب بين يديه ، وهو جالس في زاوية المكان ، يكتب ويمارس مع الطلبة ، والصناع بوسط المكان يفصلون الثياب ويخيطونها ، ويباشرهم أيضًا فيما يلزم مباشرته ، إلى أن توفي في هذه السنة في بيته جهة الرميلة ، وقد جاوز التسعين .

---

(١) ١١٥٣ هـ / ٢٩ مارس ١٧٤٠ - ١٨ مارس ١٧٤١ م .

(٢) ١١٨٠ هـ / ٩ يونية ١٧٦٦ - ٢٩ مايو ١٧٦٧ م .

ومات ، سلطان الزمان السلطان عبد الحميد بن أحمد خان ، وتولى بعده ابن أخيه السلطان سليم بن مصطفى ، وفقه الله تعالى آمين .

ودخلت سنة اربع ومائتين والف[1]

في المحرم[2] ، وصلت الأخبار بأن الموسقو أغاروا على عدة قلاع وممالك إسلامية منها جهات الأوزى ، وكانت تغل على إسلامبول كالصعيد على مصر ، وأن إسلامبول واقع بها غلاء عظيم .

وفى أواخره[3] ، حضر واحد أغا وبيده مرسومات بسبب الأمراء القبليين ، بأنهم إن كانوا تعدوا الجهات التى صالحوا عليها حسن باشا ، ولم يدفعوا المال ولا الغلال فلازم من محاربتهم ومقاتلتهم ، وإن لم يمتثلوا يخرجوا إليهم ويقاتلوهم ، فإن السلطان أقسم بالله ، أنه يزيل الفريقين ولايقبل عذرهم فى التأخير ، فقرءوا تلك المرسومات فى الديوان ، ثم أرسلوها مع مكاتبات صحبة واحد مصرلى وآخر من طرف الأغا القادم بها وآخر من طرف الباشا .

وفى أوائل ربيع الأول[4] ، رجع الرسل بجوابات من الأمراء القبليين ملخصها أنهم لم يتعدوا ما حددوه مع حسن باشا ، إلا بأوامر من عابدى باشا ، فإنه حدد لنا من منفلوط ، ثم إن إسماعيل بيك بنى حاجزا وقلاعا وأسوارا بطرا ، وذلك دليل وقرينة على أن ما وراء ذلك يكون لنا ، وأنه اختص بالأقاليم البحرية وترك لنا الأقاليم القبلية ، ولا مزية للأمراء الكائنين بمصر علينا ، فإنه يجمعنا وإياهم أصل واحد وجنس واحد ، وإن كنا ظلمة فهم أظلم منا ، وأما الغلال والمال فإننا أرسلنا لهم جانب غلال فلم ترجع المراكب التى أرسلناها ثانيا ، فيرسلوا لنا مراكب ونحن نعبيها ونرسلها ، وذكروا أيضًا : أنهم أرسلوا صالح أغا كتخدا الجاويشية سابقًا إلى إسلامبول ، ونحن فى انتظار رجوعه بالجواب فعند رجوعه يكون العمل بمقتضى ما يأتى به من المرسومات ، ولانخالف أمر السلطان .

وفى شهر جمادى الأولى[5] ، وردت أخبار بعزل وزير الدولة وشيخ الإسلام ،

---

(1) ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر ١٧٨٩ - ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .
(2) محرم ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .
(3) آخر محرم ١٢٠٤ هـ/ ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .
(4) ١ ربيع الأول ١٢٠٤ هـ / ١٩ نوفمبر ١٧٨٩ م .
(5) جمادى الأولى ١٢٠٤ هـ / ١٧ يناير ١٧٩٠ - ١٥ فبراير ١٧٩٠ م .

وأغات الينكجرية ونفيهم ، وإن حسن باشا تولى الصدارة وهو بالسفر ، وأنه محصور بمكان يقال له إسمعيل ، لأن الموسقو أغاروا على ما وراء إسماعيل وأخذوا ما بعده من البلاد ، ثم إنه هادن الموسقو وصالحهم على خمسة أشهر إلى خروج الشتاء ، وأن السلطان أحضر الأمراء المصرلية الرهائن المنفيين بقلعة ليميا : وهم عبد الرحمن بيك الإبراهيمي ، وعثمان بيك المرادي ، وسليمان كاشف ، وأما حسين بيك فإنه مات بليميا ، ولما حضروا فأنزلوهم في قناقات وعين لهم رواتب ، ويحضر لهم السلطان في بعض الأحيان إلى الميدان ، ويعملوا رماحة بالخيول وهو ينظر إليهم ويعجبه ذلك ويعطيهم إنعامًا ، وورد الخبر أيضًا : أن صالح أغا وصل إلى إسلامبول فصالح على الأمراء القبالي ، وتم الأمر بواسطة نعمان أفندى منجم باشا ، ومحمود بيك ، وأرسلوا بالأوراق إلى حسن باشا فحنق لذلك ولم يمضه ، وانحرف على نعمان أفندى ومحمود بيك ، وأمر بعزلهما من مناصبهما ونفيهما وإخراجهما من دار السلطنة ، فنفى نعمان افندي إلى أماسيه ، ومحمود بيك إلى جهة قريبة من إسلامبول ، وشاط طبيخهم ، وسافر صالح أغا من إسلامبول .

وفي شهر شعبان[1] ، ورد الخبر بموت حسن باشا ، وكان موته في منتصف رجب [2]، وكأنه مات مقهورا من الموسقو .

وفي ثاني عشر رمضان[3] ، حصل زلزلة لطيفة في سادس ساعة من الليل .

وفيه ، أيضًا وصل ثلاثة أشخاص من الديار الرومية فأخذوا ودائع كانت لحسن باشا بمصر ، فتسلموها ممن كانت تحت أيديهم ورجعوا .

وفي ليلة الجمعة ثالث عشر شوال[4] ، قبل الفجر احترق بيت إسماعيل بيك عن آخره .

وفي خامس عشرينه [5] ، عزل حسن كتخدا المحتسب من الحسبة ، وقلدوها رضوان أغا محرم من وجاق الجاويشية ، فأنهى حسن أغا أنه كان متكفلا بجراية الجامع الأزهر ، فإن كان المتولي يتكفل بها مثله استمر فيها وإلا ردوا له المنصب ، وهو يقوم بها للمجاورين كما كان ، فلما قالوا لرضوان أغا ذلك ، فلم يسعه إلا القيام بذلك ، وهي دسيسة شيطانية لا أصل لها ، فإن أخبار الجامع الأزهر لها جهات بعضها معطل ، والناظر عليه علي بيك الدفتردار ، وحسن أغا كتخداه يصل

---

(١) شعبان ١٢٠٤ هـ / ١٦ أبريل ١٧٩٠ - ١٤ مايو ١٧٩٠ م .

(٢) ١٥ رجب ١٢٠٤ هـ / ٣١ مارس ١٧٩٠ م .

(٣) ١٢ رمضان ١٢٠٤ هـ / ٢٦ مايو ١٧٩٠ م .

(٤) ١٣ شوال ١٢٠٤ هـ / ٢٦ يونية ١٧٩٠ م .

(٥) ٢٥ شوال ١٢٠٤ هـ / ٨ يولية ١٧٨٨ م .

ويقطع من أى جهة أراد من الميرى أو خلافه ، فدس هذه الدسيسة يريد بها تعجيز المتولى ، ليرجع إليه المنصب ، ومعلوم أن المتولى لم يتقلد ذلك إلا برشوة دفعها ، ويلزم من نزوله عنها ضياع غرامته وجرسته بين أقرانه ، فما وسعه إلا القيام بذلك وفردها على مظالم الحسبة التى يأخذها من السوقة ، ويدفعها للخباز يصنع بها خبزا للمجاورين والمنقطعين فى طلب العلم ، ليكون قوتهم وطعامهم من الظلم والسحت المكرر ، وذلك نحو خمسة آلاف نصف فضة فى كل يوم ، واشتهر ذلك ، وعلمه العلماء والمجاورون وغيرهم ، وربما طالبوه بالمنكسر أو اعتذروا بقولهم الضرورات تبيح المحظورات .

وفى ليلة السبت ثالث شهر الحجة، الموافق لعاشر مسرى القبطى[1] ، أوفى النيل أذرعه ، وكسر السد بحضرة الباشا والأمراء على العادة ، وجرى الماء فى الخليج .

وفيه ، وقعت واقعة بين عسكر القليونجية والأرنؤدية بسوق السلاح ، وقتل بينهم جماعة من الفريقين ، ثم تحزبوا أحزابا ، فكان كل من واجه حزبا من الطائفة الأخرى ، وانفرد ببعض منها قتلوه ، ووقع بينهم مالا خير فيه ، وداخل الناس الخوف من ذلك فيكون الإنسان مارا بالطريق ، فلا يشعر إلا وكرشة وطائفة مقبلة ، وبأيديهم البنادق والرصاص ، وهم قاصدون طائفة من أخصامهم بلغهم أنهم فى طريق من الطرق ، واستمر هذا الأمر بينهم نحو خمسة أيام ، ثم أدرك القضية إسماعيل بيك وصالحهم .

وفى أواخره[2]، حضر جماعة من الأرنؤد إلى بيت محمد أغا البارودى ، وقبضوا منه مبلغ دراهم من علوفتهم ، ونزلوا من عند الخليج المرخم ، وازدحموا فى المركب فانقلبت بهم وغرق منهم نحو ستة أنفار ، وقيل تسعة ، وطلع الى طلع فى أسوأ حال .

ذكر من مات فى هذه السنة[3]

ومات ، فى هذه السنة العلامة الرحلة الفهامة ، الفقيه المحدث المفسر المحقق المتبحر ، الصوفى الصالح ، الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيل الشافعى الأزهرى المعروف بالجمل ، ويعرف أبوه وجده بشتات ، ولد بمنية عجيل إحدى قرى الغربية[4] وورد مصر ولازم الشيخ الحفنى فشملته بركته ، وأخذ عنه طريق الخلوتية ،

---

(١) ٣ الحجة ١٢٠٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٧٩٠ م .

(٢) أخر الحجة ١٢٠٤ هـ / ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .

(٣) كتب هذا العنوان على هامش ، ص ١٨٣ من طبعة بولاق .

(٤) منيل العجيل : قرية قديمة تابعة لمركز طلخا التابع آنذاك لمديرية الغربية ، ويتبع المركز المذكور حاليا محافظة =

ولقنه الأسماء وأذن له واستخلفه ، وتفقه عليه وعلى غيره من فضلاء العصر مثل . الشيخ عطية الأجهوري ولازم دروسه كثيراً ، واشتهر بالصلاح وعفة النفس ، ونوه الشيخ الحفني بشأنه وجعله إماما وخطيبا بالمسجد الملاصق لمنزله على الخليج ، ودرس بالأشرفية والمشهد الحسيني في الفقه والحديث والتفسير ، وكثرت عليه الطلبة ، وضبطت من إملائه وتقريراته ، وقرأ المواهب والشمائل وصحيح البخاري وتفسير الجلالين بالمشهد الحسيني بين المغرب والعشاء ، وحضره أكابر الطلبة ، ولم يتزوج ، وفي آخر أمره تقشف في ملبسه ولبس كساء صوف وعمامة صوف وطيلسانا كذلك ، واشتهر بالزهد والصلاح ، ويتردد كثيرا لزيارات المشايخ والأولياء ، ولم يزل على حاله حتى توفي في حادي عشر القعدة من السنة [1] .

ومات ، الإمام الفاضل ، العلامة الصالح المتجرد القانع ، الصوفي ، الشيخ علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن فنيش العوني الميهي الشافعي الضرير ، نزيل طندتاء ولد بالميه إحدى قرى مصر ، وأول من قدمها جده فنيش ، وكان مجذوبا من بني العونة العرب المشهورين بالبحيرة ، فتزوج بها ، وحفظ المترجم القرآن وقدم الجامع الأزهر وجوده على بعض القراء ، واشتغل بالعلم على مشايخ عصره ، ونزل طندتاء فتديرها ودرس العلم بالمسجد المجاور للمقام الأحمدي ، وانتفع به الطلبة ، وآل به الأمر إلى أن صار شيخ العلماء هناك ، وتعلم عليه غالب من بالبلد علم التجويد ، وهو فقيه مجوّد ماهر حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيراً من النقول الغريبة ، وفيه أنس وتواضع وتقشف وانكسار ، وورد مصر في المحرم من هذه السنة[2] ثم عاد إلى طندتاء ، وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول من السنة[3] ، ولم يتعلل كثيراً ، ودفن بجانب قبر سيدي مرزوق من أولاد غازي في مقام مبني عليه ، رحمه الله تعالى .

ومات ، الفاضل النحرير الذي وقف الأدب عند بابه ولاذت أربابه بأعتابه ،

= الدقهلية . ويطلق على هذه القرية بموجب قرار وزارة الداخلية الصادر في ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٢ اسم منشأة البدوي نسبة إلى السيد أحمد البدوي صاحب المقام الشهير بطنطا ، لان اغلب أطيان هذه القرية كانت موقوفة على جامعه .

رمزي ، محمد : القاموس الجغرافي : ق ٢ ، جـ ٢ ص ٢٢

(١) ١١ذي القعدة ١٢٠٤ هـ / ٢٣ يوليه ١٧٩ م

(٢) محرم ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .

(٣) ١٢ ربيع الأول ١٢٠٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٨٩ م .

النبيه النبيل ، واللوذعي الجليل ، قاسم بن عطاء الله المصرى الأديب ، ولد بمصر وبها نشأ ، وقرأ فى الفنون على بعض أهل عصره ، وحفظ الملحة والألفية وغيرهما ، واشتهر بفن الأدب والتوشيح والزجل ، وكان يعرف أولا بالزجال أيضًا لإتقانه فيه ، وصار وحيد عصره فى هذه الفنون ، بحيث لايجاريه أحد مع ما لديه من الارتجال فى الشعر مع غاية الحسن ، وأما فى فن التاريخ فإليه المنتهى مع السلاسة والتناسب وعدم التكلف فيه ، وكان الشيخ السيد العيدروس رحمه الله تعالى يتعجب منه ، ويقول : « هو ممن يلقنه جنى » ، ومن نوادره العجيبة هذان البيتان فى تاريخ العام الجديد ، وهما يشتملان على : ستة وثلاثين تاريخا وهما :

حارستَ عامَ اللِّقا يُنْجيكَ لى مَلَكًا ... زانتْ مَعاليكَ جَرْىُ العِلْمِ فيك جَلِى
تلْقَى جَمالَ طويلَ العُمْرِ صائنَهُ ... يجلُو صَدَاكَ تَرى فى العِزنَجلِ عَلَى

ومدح المرحومُ السيد أبا هادى الوفائى بقصائد طنانة ، وكناه أبا القبول ، وقربه إليه وأدناه ، ومن مدائحه فى المولى المعظم السيد محمد أبى الأنوار بن وفا ، حفظه الله تعالى :

لِبَنى الوفَا لاشكَّ خيرُ الباب ... وبه السُّرورُ ونزهةُ الألباب
بابٌ غدا لأولى الولايةِ مَركزًا ... وهو المحيطُ ومجْمَعُ الأقطاب
يا آل طَه إنَّ لى فى بَابِكُم ... خدًّا أمرِّغُه على الأعتَاب
ووسيلَتى طولُ المدَى بمحمد ... نجلِ الوفَا من سَائرِ الأوصَاب
السيدِ المولَى السَّمىِّ لجدِّه الـ ... ـمختارِ خيرِ العُجْمِ والأعْرابِ
العَالم العَلَم المنيرِ ومَن لَهُ ... شرفٌ عَلَىَّ لازمُ الإيجَاب
كشافِ كنزِ العلْمِ خازنِ دُرِّه ... روضِ العلومِ ومَنْهجِ الطُّلاب

وله فيه غرر قصائد فريدة ذكرها العلامة السيد حسن البدرى العوضى ، فى اللوائح الأنوارية والمدائح الأنوارية .

ومن فوائده التى انفرد بها عن أبناء عصره هذه الأبيات الستة :

مَـــــــوْلاىَ حُـــزتَ مَهَـــــابَةً ... وبـــــلَغْتَ خـــيــــرَ مآثـــرِ
الـــــسَّعْدُ جـــــاءك مُقْبِلا ... صَفْوًا بــــحُسْنِ سَرائـــــرِ
دامَـــــتْ لـــعِزِّكَ بَهْجَـــــةٌ ... بـــجـــمـــالِ وقـــتِ بَاهِرِ
لاتـــــخْشَ كـــيْدَ حَواسِدِ ... مَـــــولاكَ أكْـــرَمُ نَاصِـــرِ
كُنْ فـــى سُـــرورٍ آمِنـــاً ... وكُفِيـــتَ شَـــرَّ مُنَاظِـــرِ
قَدْ لاحَ عِـــزُّكَ آهِـــلاً ... بِعُـــلاكَ عَبْـــدَ الـــقَادِرِ

وجعل لها جدولا هكذا ، ونزل فيه الحروف :

م	ا	د	لا	ك	ق	ر	ل	ا	ت	ن	د
لا	س	م	خ	ف	لا	ى	ع	ت	ش	ى	ح
ح	د	ل	ك	س	ع	ل	ج	ع	ى	ر	ز
ت	ا	ر	د	و	ك	م	ك	ك	ح	ر	ا
هـ	م	ب	د	ا	هـ	ا	ق	هـ	ا	م	لا
ب	ب	ج	س	ن	ب	ث	لا	ث	د	ا	ع
و	ص	ب	م	و	لا	ب	ف	ج	و	ك	ك
ل	و	م	لا	ف	ع	غ	ب	ا	ك	ى	ب
ت	ح	ل	ا	ت	د	غ	س	و	ك	ش	ا
ى	ن	ق	ر	ر	ل	ر	س	ت	م	م	ف
م	ر	ب	ن	ن	ا	ا	ا	ا	ا	ا	د
ث	ى	هـ	ص	ظ	ر	ز	ر	ر	ر	ر	عبد القادر

وطريق استخراج الأبيات من هذا الجدول على طريق المقارعة أن يضع أصبعه على بيت من بيوته ، ويعد منه إلى الخامس ، ويكتب السادس إلى آخره ، يخرج له أربع وعشرون حرفا ، فيحصل من مجموعها بيت من هذه الأبيات ، ولما وقف على هذه الصفة مفرد عصره ، الشيخ عبد الله الإدكاوى ، رحمه الله تعالى ، عمل أبياتا وجدولا سبق به إلى الغاية وهى هذه :

يَا سَيِّـــــــــــــدًا بِجَمَالِهِ … وبِحُسْـــــــنِـــــهِ وكَمَـــــالِهِ
بَزَّ الـــــــبَرِيـــــــةَ جُمْلَةً … قَسْرًا بِفَـــــرْطِ دَلالِـــــهِ
لا أَنْثَنِى عَـــــنْ حُسْـــــنِهِ … أنْ مَـــــنَّ لِى بِوِصَـــــالِهِ
غُصْنٌ تَثَنَّـــــى مُعْجَبـــــًا … وأَمَضَّنِـــــى بِنِبَـــــالِـــــهِ
نَادَيْـــــــتُهُ صِلْ آيِـــــسًا … قَـــدْ مَـــلَّ مِـــنْ بَـــلْبَـــالِـــهِ
فَأَجَـــــابَ مَهْـــــلاً إِنَّنِى … أُنْجِيــــكَ مِـــنْ عُـــذَّالِهِ

والجدول هو هذا :

ى	ب	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	ص	ا	ا
س	ا	ن	ن	د	ج	ى	ل	ث	ت	ى	ا
د	ب	ن	ث	ت	ب	ا	ر	ى	ن	هـ	م
ب	ى	غ	ى	ص	هـ	ج	هـ	ن	م	ل	لا
م	ج	ح	ع	ا	ا	ا	م	س	ج	ى	ن
ل	ل	ن	ب	س	ن	هـ	ت	هـ	ا	ا	ى
و	ق	ا	و	ق	ا	ب	س	ن	ا	د	ن
ح	ر	م	م	م	ج	س	ا	ن	ض	ل	ى
ن	ب	ل	ن	م	ك	هـ	ف	ى	ى	ن	م
و	ر	ب	ب	ب	ن	ك	ط	و	ن	ل	ع
م	د	ص	ب	ب	ذ	ا	لا	ا	ا	ا	ا
ل	ل	ل	ل	ل	ل	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ

واجتمع يومـا فى مجلس به جماعة مـن الأدباء : كالشيخ محمـد بن الصلاحى والشيخ عـامر الزرقانى ، وكان الـوقت مطيرا وقد جـادت السماء فأعطـت من قطر السحاب درا وعبيرا ، فقال ابن الصلاحى مرتجلا :

لِقُدومِـــــكُمْ ضَحِكَ الـــــغَمَا … م فَعلَّمَ الـــــعَيْنَ الـــــبُكَا
مَـــــاذَاكَ إلاَّ أَنَّـــــهُ … لِنَوَالِ كَفِّكَ قَـــــدْ حَكَى

فقال المترجم فى الحال :

أفديـــــكَ بـــالـــعيْنَين يا | نَجلَ الـــصلّاحِ مَعَ الـــذُكَا
هَطَلَ الـــغَمَامُ كـــأنَّهُ | لـعَزيـــزِ جَـاهِكَ قَـــدْ شكَا

ثم أنشد ابن الصلاحى :

نَقَّطَ الــطَّلُّ بــالــلآلــى عَرُوسًا | جُلِّيَتْ منْ جَمَالِـكُم فـى مَنصَّهْ
جَعَـلَ الله جَمْعكُم جَمْعَ تَـصْحيـح | لِيــقْضِى المحِبُّ بــالأنـسِ فُرصَهْ

وللمترجم تشطير أبيات ابن الصلاحى :

(هاتِ لى قهوةَ الشَّفا منْ شفَاهك) | أنـتَ رَاهِ والروضُ حُسْنُ انـتـزاَهكْ
لا تَغرَّنَّكَ دلَّتــــى يـــــا مُفَدَّى | (واسقْنـيهـا علَى فـخَامة جَاهكْ)
(عَاطنيـها يا أوحد الـعَصرِ لُطفًا) | وانـعـطــافـا واعطِفْ عَلَى أزَاهكْ
بــالمَعَالى غـدوتَ حُلْوَ المـعَالى | (وبَديـعَ المـثَـالِ فــى أشبَاهك)
(يا غـزالا لَوْ صوَّرَ البدرُ شخصًا) | لَمْ يقَـــابِسْكَ لا وحَقِّ إلــــهك
وإذا مَا وافــاكَ كُلُّ مَليــــح | (ليضَاهيكَ فـي البهَا لم يُضاهك)
(عــاطنيـهَا يا حِبُّ جهراً ولا تَخــ | ــتَرْ) رِحَافًا عـنْ صَبِّكَ المتـنَاهك
لاتُشَافه بِهَا سِوَاى ولا تُفْــ | شِ (مـلامًا فَلَذَّتى فــى شفَاهك)
(عـاطِنيـها ولا تَدَعْ لـى حرَاكـا) | واتّخذْهَا لــعفَّتــى عــنْ مِيَاهك
أنا فـى الصَّحْو لـو تَنبـهتُ جُهْدى | (لَستُ أقوى على كَمـالِ انتباهك)
(هـاتهـا والـرَّخَاخُ فـى غَفَلات) | ورِقَاعُ الـرضَا رهـتْ مِنْ تَجـاهك
ثـم فَرْزِنْ فأنـتَ أفـرسُ مِنهُم | (لاتدعْهـم فَيفتِكُوا فـى شِياهك)

وكان المترجَم فى مجلس من الأدباء فكتب إلى ابن الصلاحى يستدعيه الحضور لذلك المجلس ما نصه :

مَولاَ يـــا نجــلَ الــصلَّاحى | قُديــــتَ منَّا بــــالــــنَّواظرْ
امْنُنْ وصَحِّحْ جَمْعَنَــــــــا | بـــجَميـــلِ ذاتك والمــــآثرْ
وإذا حَضَـــــــــرتَ تَفَضُّلاً | فــالــلّطفُ عـــاداتُ الأكَابرْ
نَثْرُ الــغَمَامِ عَلَى الـــرُّبـــا | مِنْ فــيـــضه يَتمُّ الجـــواهرْ
ونـــريـــدُ نـــحظَى عِندَ نُطـ | ـقِكَ بـــالـــفرَائــدِ والأزاهرْ

وكتب للسيد محمد الطنبولي ما نصه :

طَلَعَتْ أنجـــــمُ المســـرة ترْنُو ... بعيُـــونِ الــــهوى لِبَدر عُلاَهَا
وعَلَيهـــا مِنَ الـــغـــرام غـــمَامٌ ... فـــإذا مَا بَدَا الــهـــلالُ جلاَهَا
والـفتَى ابـنُ الصـلاحِ أعظـمُ قَدراً ... مِنْ بــدُورِ الـوَفَا وشَمْس عُلاَهــا

فكتب ابن الصلاحي مرتجلا قبل حضوره :

أتَانــي وذَيْلُ الأنجُمِ الـزهرِ يـعثُرُ ... وكـــفُّ الـــثُّرَيَّا للفَراقد تَـنْثُرُ
وقـد نُثّر الـدرُّ المنـظَّمُ فـازدَرَى ... بِمـا كَانَ من دُرِّ الـسحـائب يَقطُرُ
وكـــيـــفَ ودر الـــقَطرِ دُر مُبَدَّدٌ ... ونـظـمكُم عقدٌ مِنَ الـروضِ مُثمِرُ
فحَرَكَ شَوقًا كانَ مِن قَبـلُ فِى الحَشَا ... كَمِينًا لأنَ الـشَّيءَ بـالـشَّيءِ يُذكَـرُ
فَجئِنـاكُم سَعْيا على الـعَيْنِ لَمْ يكُنْ ... لــيــمنَعَنِي خَوفًا ولا مَا يــعثّرُ
ولا زالَ هـذا الجَـمعُ جَمعُ سَلامة ... وجَمعُ أعــاديه قـلـيـلٌ مـكَسّر

وقال مشطرا بيتى ابن الصلاحى :

(لقدْ حرَكَتْ نَفْسِى إلّى ذلك الحمَى) ... مَهامهُ عيــسٍ أنـهـلَـتـهـا المَهـامهُ
(مَنَـازلُ تَمــتْ لـي بـهـنّ مـنَازهُ) ... مَراحــمُ أنـديـــهَا بـــغَيـــرِ مُزاحِمِ
(أنفسِى مَهلاً لـيـسَ بالسعى يُبتغى) ... مَشَاربُ فـــيـــهَا لـــلـــرِّجَال مَشَارهُ
عَلَيـكَ بِحُسنِ الـصَّبرِ يـا نفـسُ إنهـا ... (مكـــارمُ حَلَّتْ دُونَهُنَّ المـــكَارهُ)

وللمترجم قصائد ومقاطيع ومدائح وموشحات وأزجال وتواريخ لاتحصى ولاتسبر ولاتعد ولاتستقصى ، وقد تقدم بعض منها فى تراجم الممدوحين ، ومنها : المزدوجة التى مدح بها الأمير رضوان كتخدا عزبان الجلفى ، والموشحات المشهورة بين أرباب الفن والأغانى وهو شيء كثير جدا ، توفى فى يوم الجمعة خامس شوّال من السنة[1] وأرخ وفاته العلامة الشيخ عبد الرحمن البشبيشي ، رحمه الله تعالى ، بقوله :

دُرنَظمِـــــــى أرخُــــــــوهُ ... قَاسِمٌ فـــى الخُلْد يَرحَـــــلْ

---

(١) ٥ شوال ١٢٠٤ هـ / ١٨ يونية ١٧٩٠ م .

ومات ، الخواجا المعظم والناخودة المكرم ، الحاج أحمد أغا ابن ملا مصطفى الملطيلى ، كان من أعيان التجار المشهورين وأرباب أهل الوجاهة المعتبرين ، عمدة فى بابه ، عدة لأحبابه ومن يلوذ بجنابه ، وينتمى لسدته وأعتابه ، محتشما فى نفسه مبجلا بين أبناء جنسه ، توفى يوم الأربعاء ثانى عشرين القعدة[1] ، ولم يخلف بعده مثله .

ومات ، صاحبنا النبيه المفوه الفصيح المتكلم الكاتب المنشئ ، حسين بن محمد المعروف بدرب الشمسى ، وهو أحد أخوة حسن أفندى من بيت المجد والرياسة والشرف والفضيلة ، وكان من نوادر العصر فى الفصاحة ، واستحضار المسائل الغريبة والنكات والفوائد الفقهية والطبية ، وعنده حرص على صيد الشوارد ، وأدرك بمصر أوقاتا ولذات فى الأيام السابقة ، قبل أن يخرجهم على بيك من مصر فى سنة اثنتين وثمانين[2] ونفيهم إلى الحجاز ، وبعد رجوعهم فى سنة سبع وثمانين[3] ، ولكن دون ذلك ، ولم يزل فى حلل السيادة حتى تعلل نحو عشرين يوما ، وتوفى فى شهر رمضان من السنة[4] وصلى عليه بمصلى أيوب بيك ، ودفن عند أسلافه ، وخلفه من بعده ابنه حسن جربجى الموجود الآن بارك الله فيه ، ورحم سلفه .

ومات ، العمدة المفضل والملاذ المبجل ، الشيخ عبد الجواد بن محمد بن عبد الجواد الأنصارى الجرجاوى ، الخير المكرم الجواد من بيت الثروة والفضل ، جدوده مالكية فتحنف ، كان من أهل المآثر فى إكرام الضيوف والوافدين ، وله حسن توجه مع الله تعالى ، وأوراد وأذكار وقيام الليل ، يسهر غالب ليله وهو يتلو القرآن والأحزاب ، وورد مصر مرارا وفى آخرة انتقل إليها بعياله ، واشترى منزلا واسعا بحارة كتامة المعروفة الآن بالعينية ، وصار يتردد فى دروس العلماء مع إكرامهم له ، ثم توجه إلى الصعيد ليصلح بين جماعة من عرب العسيرات ، فقتلوه غيلة فى هذه السنة ، رحمه الله تعالى .

ومات ، الأمير المبجل صالح أفندى كاتب وجاق التفجية ، وهو من مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلى ، نشأ من صغره فى صلاح وعفة ، وحبب إليه القراءة وتجويد الخط ، فجوّده على : حسن أفندى الضيائى والأنيس وغيره حتى مهر فيه وأجازوه على طريقتهم واصطلاحهم ، واقتنى كتبا كثيرة ، وكان منزله مأوى ذوى

---

(١) ٢٢ ذى القعدة ١٢٠٤ هـ / ٣ أغسطس ١٧٨٩ م .

(٢) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

(٣) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٤) رمضان ١٢٠٤ هـ/ ١٥ مايو - ١٣ يونية ١٧٩٠ م .

الفضائل والمعارف ، ولـه اعتقاد حسن وحب فى المرحوم الوالد ولايـنقطع عن زيارته فى كل جمعة مرة أو مرتين ، وكان مترهفا فى مأكله وملبسه معتبرا فى ذاته ، وجيها منور الوجه والشيبة له من اسمه نصيب، وعنده حزم ، ومماليكه : أحمد ومصطفى ، تمرض نحو سنـة وعجز عن ركوب الخيل ، وصار يـركب حمارا عاليا ويسـتند على أتباعه، ولم يزل حتى توفى فى هذه السنة، رحمه الله تعالى ، وانقضت هذه السنة .

واستهلت سنة خمس ومائتين وألف[1]

فى حادى عشر المحرم[2] ، ورد أغا وعلى يده تـقرير لإسماعيل باشا عـلى السنة الجديدة ، فعمـلوا له موكبا وطلع إلى القـلعة وقرئ المقرر بحضرة الجـمع وضربوا له مدافع .

وفى ذلك الـيوم ، قبض إسـماعيل بـيك على المـعلم يوسـف كساب ، معـلم الدواوين ، وأمر بتغريقه فى بحر النيل .

وفى صبحها ، نـفوا صالح أغا أغات الأرنؤد قيل إن السبـب فى ذلك أنه تواطأ مع الأمراء القبالى ، بواسـطة المعلم يوسف المذكور على أنه يملكـهم المراكب الرومية والقلاع التى بناحية طرا والجيزة ، وعملوا لـه مبلغا من المال ، التزم به الذمى يوسف وكتب على نفسه تمسكا بذلك .

وفيه ، كثر تعدى أحمد أغا الوالى على أهل الحسينية وتكرر قبضه وإيذاؤه لأناس منهم بالحبس والضرب وأخذ المال ، بل ونهب بعض البيوت ، وأرسل فى يوم الجمعة ثانى عشرينه[3] ، أعوانه بـطلب أحمد سـالم الجزار شيخ طـائفة البيومية وله كـلمة وصولة بتـلك الدائرة ، وأرادوا القبـض عليه ، فثارت طـوائفه على أتبـاع الوالى ، ومنعوه منهم وتحركت حميتهم عند ذلـك ، وتجمعوا وانضم إليهم جمع كثير من أهل تلك النواحى وغـيرها ، وأغلقوا الأسواق والدكاكين ، وحـضروا إلى الجامع الأزهر ومعهم طبول ، وقفلوا أبواب الجامع وصعدوا على المنارات وهم يصرخون ويصيحون ويضربون على الطـبول ، وأبطلوا الدروس فقال لهم الشيـخ العروسى : « أنا أذهب إلى إسماعـيل بيك فـى هـذا الوقت ، وأكلمه فـى عزل الوالى » ، وتخلـص منهم بذلك ، وذهب إلى إسـماعيل بيك فاعتذر بـأن الوالى ليس من جماعـته بل هو من جماعة حسن بيـك الجداوى ، وأمر بعض أتباعه بالذهاب إليه وإخـباره بجمع الناس

---

(1) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(2) ١١ محرم ١٢٠٥ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٩٠ م .

(3) ٢٢ محرم ١٢٠٥ هـ / ٣١ أكتوبر ١٧٩٠ م .

والمشايخ ، وطلبهم عزل الوالى فلم يرض بذلك ، وقال : « إن كان أنا أعزل الوالى تابعى ، يعزل هو الآخر الأغا تابعه ، ويعزل رضوان كتخدا المجنون من المقاطعة ، ويرفع مصطفى كاشف من طرا ، ويطرد عسكر القليونجية والأرنؤد » ، وترددت بينهم الرسل بذلك ، ثم ركب حسن بيك وخرج إلى ناحية العادلية مثل المغضب ، وصار أحمد أغا الوالى يركب بجماعة كثيرة ، ويشق من المدينة ليغيظ العامة ، وكذلك تجمع من العامة خلائق كثيرة ووقع بينه وبينهم بعض مناوشات فى مروره ، والجرح بينهم جماعة وقتل شخصان ، ثم ركب المشايخ وذهبوا إلى بيت محمد أفندى البكرى ، وحضر هناك إسماعيل بيك وطيب خاطرهم والتزم لهم بعزل الوالى ، ومر الوالى فى ذلك الوقت على بيت الشيخ البكرى ، وكثير من العامة مجتمع هناك ، ففزع فيهم بالسيف وفرق جمعهم ، وسار من بينهم وذهب فى طريقه ، ثم زاد الحال وكثرت غوغاء الناس ومشوا طوائف يأمرون بغلق الدكاكين ، واجتمع بالأزهر الكثير منهم ، واستمرت هذه القضية إلى يوم الثلاثاء ثالث صفر[1] ثم طلع إسماعيل بيك والأمراء إلى القلعة ، واصطلحوا على عزل الوالى والأغا وجعلوهما صنجقين ، وقلدوا خلافهما الأغا من طرف إسماعيل بيك ، والوالى من طرف حسن بيك ، ونزل الوالى الجديد من الديوان إلى الأزهر ، وقابل المشايخ الحاضرين واسترضاهم ، ثم ركب إلى بيته وانفض الجمع وكأنها طلعت بأيديهم ، والذى كان راكب حمار ركب فرسا .

وفى ليلة الجمعة خامس شهر صفر[2]، غيّمت السماء غيما مطبقا، وسحت أمطار غزيرة كأفواه القرب مع رعد شديد الصوت ، وبرق متتابع متصل قوي اللمعان ، يخطف بالأبصار مستديم الاشتغال واستمر ذلك بطول ليلة الجمعة ويوم الجمعة والأمطار نازلة حتى سقطت الدور القديمة على الناس ، ونزلت السيول من الجبل حتى ملأت الصحراء وخارج باب النصر[3] ، وهدمت الترب وخسفت القبور ، وصادف ذلك اليوم دخول الحجاج إلى المدينة ، فحصل لهم غاية المشقة ، وأخذ السيل صيوان أمير الحاج بما فيه ، وانحدر به من الحصوة إلى بركة الحج[4] وكذلك خيام الأمراء وغيرهم وسالت السيول من باب النصر ودخلت البلد ، وامتلأت الوكائل بالمياه ،

---

(١) ٣ صفر ١٢٠٥ هـ / ١٢ أكتوبر ١٧٩٠ م .

(٢) ٥ صفر ١٢٠٥ هـ / ١٤ أكتوبر ١٧٩٠ م .

(٣) باب النصر أحد أبواب القاهرة فى السور القديم للقاهرة .

(٤) بركة الحاج : إحدى ضواحى مركز شبين القناطر ، محافظة القليوبية .
رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، جـ ١ ، ص ٣١ .

وكذلك جامع الحاكم[1] ، وقتلت أناس فى حواصل الخانات ، وصار خارج باب النصر بركة عظيمة متلاطمة بالأمواج ، وانهدم من دور الحسينية أكثر من النصف ، وكان أمرا مهولا جدًا .

وفيه ، حصل أيضًا كائنة عبد الوهاب أفندى بشناق الواعظ ، وذلك أنه مات رجل من البشانقة من أهل بلده ، وكان قد جعله وصيا على تركته ، فاستولى عليها واستأصلها ، وكان للرجل المتوفى شركة بناحية الإسكندرية ، فسافر المذكور إلى الإسكندرية وحاز باقى التركة أيضًا ، ورجع إلى مصر وحضر الوارث ، وطالبه بتركة مورثه ، فأظهر له شيئًا نزرا ، فذهب الوارث إلى القاضى فدعاه القاضى وكلمه فى ذلك ، فقال له : « أنا وصى مختار وأنا مصدق ، وليس عندى خلاف ما سلمته له » ، فقال له القاضى : « إنه يدعى عليك بكذا وكذا وعنده إثبات ذلك » ، وطال بينهما الكلام ، وتطاول على القاضى واستجهله ، فطلع القاضى إلى الباشا وشكا له ، فأمر بإحضاره فحضر فى جمع الديوان وناقشوه ، فلم يتزلزل عن عناده إلى أن نسب الكل إلى الانحراف عن الحق ، فحنق الباشا منه ، وأمر برفعه من المجلس ، فقبضوا عليه وجروه وضربوه ورموا بتاجه إلى الأرض ، وحبسوه فى مكان ، وصادف أيضًا ورود مكتوب من ناحية المدينة من مفتيها ، كان أرسله المذكور إليه لسبب من الأسباب ، وذكر فيه الباشا . بقوله : « التعيس الحربى » ، وكذلك الأمراء بنحو ذلك ، فأرسله المفتى وأعاده على يد بعض الناس إلى إسماعيل بيك حقدا منه عليه ، لكراهة خفية بينهما سابقة ، وأوصله إسماعيل بيك أيضًا إلى الباشا ، فازداد غيظا وأرعد وأبرق وأحضر بشناق أفندى من محبسه وقت القائلة ، وأراه ذلك المكتوب فسقط فى يده واعتذر ، فلطمه على وجهه ونتف لحيته ، وأراد أن يضربه بخنجره فشفع فيه أكابر أتباعه ، ثم أخذوه وسجنوه ، وأمر بمحاسبته على ما أخذه من التركة ، فحوسب وطولب ، وبقى بالحبس حتى وفى ما طلع عليه ، وشفع فيه علي بيك الدفتردار وخلصه من الترسيم .

وفى أواخر صفر[2] ، قلدوا أحمد بيك الوالى المذكور كشوفية الدقهلية ، وعثمان بيك الحسنى الغربية ، وشاهين بيك شرقية بلبيس ، وعلي بيك جركس المنوفية ، وصار جماعة أحمد بيك وأتباعه عند سفرهم ، يخطفون دواب الناس من الأسواق

---

(١) جامع الحاكم : بدأ فى إنشائه الخليفة العزيز بالله بن المعز ، سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ، وأدى به صلاة الجمعة فى رمضان ٣٨١ هـ / نوفمبر ٩٩١ م ، ولكن بناء الجامع لم يتم فى عهده ، فشرع ولده الحاكم فى ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م ، فى إتمام بنائه ، وأكمله فى ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(٢) آخر صفر ١٢٠٥ هـ / ٧ نوفمبر ١٧٩٠ م .

وخيول الطواحين ، ولما سرحوا فى البلاد حصل منهم ما لاخير فيه من ظلم الفلاحين مما هو معلوم من أفعالهم .

وفى شهر ربيع الأول[1] ، كمل بناء بيت إسماعيل بيك وبياضه ، وأتمه على هيئة متقنة وترتيب فى الوضع ، ونقل إليه قطع الأعمدة العظام التى كانت ملقاة فى مكان الجامع الناصرى[2] ، الذى عند فم الخليج وجعلها فى جدرانه ، وبنى به مقعدا عظيما متسعا ليس له مثيل فى مقاعد بيوت الأمراء فى ضخامته وعظمه ، وهو فى جهة البركة ، وغرس بجانبه بستانا عظيما ، وظن أن الوقت قد صفا له ، قال الشاعر :

هَذِى المنَازِلُ قَبْلَنَا ... كَمْ ذَا تَدَاوَلَهَا أُنَاسْ
كَمْ مُدَّعٍ مِلْكًا وكَمْ ... مِنْ مُدَّعٍ وضْعَ الأسَاسْ
غَرَسُوا وغَيْرُهُم اجْتَنَى ... مِنْ بَعْدِهِم ثَمَرَ الغِرَاسْ
دُوَلٌ تَمُرُّ كَأَنَّهَا ... أَضْغَاثُ حُلْمٍ فِى نُعَاسْ

وفى أواخر شهر جمادى الأولى[3] ، أشيع فى الناس أن فى ليلة السابع والعشرين[4] ، نصف الليل يحصل زلزلة عظيمة وتستمر سبع ساعات ، ونسبوا هذا القول إلى أخبار بعض الفلكيين من غير أصل ، واعتقده الخاصة فضلا عن العامة ، وصمموا على حصوله من غير دليل لهم على ذلك ، فلما كانت تلك الليلة خرج غالب الناس إلى الصحراء وإلى الأماكن المتسعة مثل : بركة الأزبكية والفيل وخلافهما ، ونزلوا فى المراكب ، ولم يبق فى بيته إلا من ثبته الله ، وباتوا ينتظرون ذلك إلى الصباح ، فلم يحصل شىء وأصبحوا يتضاحكون على بعضهم كما قيل :

وكَمْ ذَا بِمِصْرَ مِنَ المُضْحِكَاتِ ... ولَكِنَّه ضَحِكٌ كَالبُكَا

وفيه ، ابتدأ أمر الطاعون وداخل الناس منه وهم عظيم .

وفيه ، قلدوا عبد الرحمن بيك عثمان ، وجعلوه صنجق الخزينة ، وشرعوا فى تشهيله ، واجتهد إسماعيل بيك فى سفر الخزينة على الهيئة القديمة ، ولبس المناصب

---

(١) ربيع الأول ١٢٠٥ هـ / ٨ نوفمبر - ٧ ديسمبر ١٧٩٠ م .

(٢) الجامع الناصر : نسبة إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، الذى أنشأه بقلعة الجبل ، مكان جامع قديم . ومكان المخزن السلطانى ، ومخازن الأدوات والمفروشات .
أنظر : الجزء الأول ، ص ٤١٣ ، حاشية رقم (٤) .

(٣) جمادى الأولى ١٢٠٥ هـ/ ٦ يناير - ٤ فبراير ١٧٩١ م .

(٤) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٠٥ / ١ فبراير ١٧٩١ م .

والسدادرة وأرباب الخدم ، وقد بطل هذا الترتيب والنظام من نيف وثلاثين سنة ، فأراد إسماعيل بيك إعادته ليكون له بذلك منقبة ووجاهة عند دولة بني عثمان ، فلم يرد الله بذلك وعاجله الرجز .

وفي شهر رجب(1) ، زاد أمر الطاعون وقوى عمله بطول شهر رجب وشعبان(2) ، وخرج عن حد الكثرة ، ومات به مالا يحصى من الأطفال والشبان والجوارى والعبيد والمماليك والأجناد والكشاف والأمراء ، ومن أمراء الألوف الصناجق نحو : اثنى عشر صنجقا ، ومنهم إسماعيل بيك الكبير المشار إليه ، وعسكر القليونجية والأرنؤد الكائنون ببولاق ومصر القديمة والجيزة ، حتى كانوا يحفرون حفرا لمن بالجيزة بالقرب من مسجد أبى هريرة(3) ، ويلقونهم فيها ، وكان يخرج من بيت الأمير فى المشهد الواحد الخمسة والستة والعشرة ، وازدحموا على الحوانيت فى طلب العدد والمغسلين والحمالين ، ويقف في انتظار المغسل أو المغسلة الخمسة والعشرة ويتضاربون على ذلك، ولم يبق للناس شغل إلا الموت وأسبابه ، فلا تجد إلا مريضًا أو ميتا أو عائدا أو معزيا أو مشيعا أو راجعا من صلاة جنازة أو دفن ، أو مشغولا فى تجهيز ميت ، أو باكيا على نفسه موهوما ، ولاتبطل صلاة الجنائز من المساجد والمصليات ، ولا يصلى إلا على أربعة أو خمسة أو ثلاثة ، وندر جداً من يشتكى ولايموت ، وندر أيضًا ظهور الطعن ، ولم يكن بحمى ، بل يكون الإنسان جالسًا فيرتعش من البرد فيدثر فلا يفيق إلا مخلطا أو يموت من نهاره أو ثانى يوم ، وربما زاد أو نقص أو كان بخلاف ذلك ، وكان شبيها بفصل البقر الذى تقدم ، واستمر عمله إلى أوائل رمضان(4) ثم ارتفع ، ولم يقع بعد ذلك ، إلا قليلا نادراً ، ومات الأغا والوالى فى أثناء ذلك ، فولوا خلافهما فماتا بعد ثلاثة أيام ، فولوا خلافهما فماتا أيضًا ؛ واتفق أن الميراث انتقل ثلاث مرات فى جمعة واحدة ، ولما مات إسماعيل بيك تنازع الرياسة حسن بيك الجداوى ، وعلي بيك الدفتردار ، ثم اتفقوا على تأمير عثمان بيك طبل تابع إسماعيل بيك على مشيخة البلد ، وسكن ببيت سيده ، وقلدوا حسن بيك قصبة رضوان أمير حاج، ثم إنهم أظهروا الخوف والتوبة والإقلاع، وإبطال الحوادث والمظالم وزيادات المكوس ونادوا بذلك ، وقلدوا أمراء عوضا عن المقبورين من مماليكهم .

---

(1) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

(2) رجب وشعبان ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(3) مسجد أبى هريرة : أحد المساجد التى كانت قائمة بالجيزة ، ولم نعثر على تاريخ إنشائه ، ومن أنشأه ، ويذكر الجبرتي أنّ عبد الرحمن بيك عثمان عمَّره فى سنة ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٤ مارس ١٧٧٥م.
انظر : ص ٣٣٨ ، من هذا الجزء .

(4) ١ رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

وفى غرة رمضان[1] ، حضر ططرى[2] ، وعلى يده مرسوم بعزل إسماعيل باشا ، وأن يتوجه إلى المورة ، وأن باشة المورة محمد باشا الذى كان بجدة فى العام الماضى المعروف بعزت ، هو والى مصر ، فعملوا الديوان وقرئت المرسومات ، فقال الأمراء : « لانرضى بذهابك من بلدنا وأنت أحسن لنا من الغريب الذى لانعرفه » ، فقال : « وكيف يكون العمل ولايمكن المخالفة » ، فقالوا : « نكتب عرضحال إلى الدولة ونرجو تمام ذلك » ، فقال : « لايتم ذلك ، فإن المتولى كأنكم به وصل إلى الإسكندرية » ، وعزم على النزول صبح تاريخه ، ثم إنهم اتفقوا على كتابة عرضحال بسبب تركة إسماعيل بيك خوفا من حضور معين بسبب ذلك ، وعين للسفرية الشيخ محمد الأمير .

وفى يوم الخميس خامس عشر رمضان[3] ، نزل الباشا من القلعة إلى بولاق وقصد السفر على الفور ، وطلب المراكب وأنزل بها متاعه ويرقه ، فلما رأوا منه العجلة وعدم التأنى وقصدهم تأخيره إلى حضور الباشا الجديد ، ويحاسب على ما دخل فى جهته ، فاجتمعوا عليه صحبة الاختيارية وكلموه فى التأنى ، فعارضهم وعاندهم وصمم على السفر من الغد ، فأغلظوا عليه فى القول ، وقالوا له : « هذا غير مناسب يقال إن الباشا أخذ مال مصر وهرب » ، فقال : « وأى شىء أخذته منكم » ، قالوا له : « لابد من عمل حساب فإن الحساب لا كلام فيه ولابد من التأنى حتى نعمل الحساب » ، فقال : « أنا أبقى عندكم الكتخدا فحاسبوه نيابة عنى والذى يطلع لكم فى طرفى خذوه منه » ، فلم يرضوا بذلك ، فقال : « أنا لابد من سفرى إما اليوم أو غدا » ، فقاموا من عنده على غير رضا ، وأرسلوا الوالى والأغا يناديان على ساحل البحر على المراكب ، بأن كل من سافر بشىء من متاع الباشا أو من أحد من أتباعه يستاهل الذى يجرى عليه ، وطردوا النواتية من المراكب ، ولم يتركوا فى كل مركب إلا شخصا واحدا نوتيا فقط ، وتركوا عند بيت الباشا جماعة حراس .

وفيه ، حضر خازندار الباشا الجديد ، وأخبر بوصول مخدومه إلى ثغر الإسكندرية ومعه خلعة القائمقامية لعثمان بيك طبل ، ومكاتبة إلى الأمراء بعدم سفر

---

(١) غرة رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

(٢) ططرى : هى صيغة النسب إلى كلمة التتر ، وكانت هذه الكلمة تطلق على ساعى البريد فى الدولة العثمانية، لأن التتر كانوا يؤدون عمل سعاة البريد ، فلما تطور البريد وصار السعاة من مختلف الأجناس بقيت كلمة التترى (الططرى) علما على سعاة البريد .

سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٤٤ .

(٣) ١٥ رمضان ١٢٠٥ هـ / ١٨ مايو ١٧٩١ م .

الملاقة وأرباب الخدم على العادة ، وأخبر أنه واصل إلى رشيد فى البحر بالتقاير فنزل لملاقاته أغات المتفرقة فقط .

وفيه ، رفعوا مصطفى كاشف من طرا ، وعملوه كتخدا عثمان بيك شيخ البلد .

وفيه ، أشيع بأن عبد الرحمن بيك الإبراهيمى حضر من طريق الشام ، ومر من خلف الجبل ، وذهب إلى سيده بالصعيد .

وفى غرة شوال يوم الجمعة وليلة السبت[1] ، حضر الباشا الجديد إلى ساحل بولاق فعملوا له سقالة ، وركب الامراء وعدوا إلى برإنبابة وسلموا عليه وعدى صحبتهم ، وركب إلى قصر العينى ، وأوكب فى يوم الإثنين رابعه[2] فى موكب أقل من العادة بكثير إلى القلعة من ناحية الصلبية وضربوا له مدافع من القلعة .

وفى ذلك اليوم ، سافر الشيخ محمد الأمير بالعرضحال ، وكانوا أخروا سفره إلى أن وصل الباشا الجديد وغيروه بعد أن عرضوا عليه الأمر ، ثم إنهم عملوا حساب الباشا المعزول ، فطلع عليه للباشا المتولى مائتا كيس من ابتداء منصبه وهو سابع عشر رجب[3] وللامراء مبلغ أيضًا ، فسدد ذلك بعضه أوراق وبعضه نقد وبعضه أمتعة ، وأذنوا له بالسفر ، فشرع فى نزول متاعه بالمراكب بطول يوم الخميس والجمعة ، وأراد أن يسافر يوم السبت ، ففى تلك الليلة وصل بشلى من الروم وبيده مرسوم ، فعمل الباشا فى صبحها ديوانا حضر فيه المشايخ والأمراء وأبرز الباشا المرسوم ، فكان مضمونه ، محاسبة الباشا المعزول من ابتداء شهر توت ، واستخلاص ما تأداه من ابتداء المدة ، فعند ذلك أرسلوا ثانيا وحجروا عليه ، ونكتوا عزاله من المراكب وحبسوا النواتية ، ونادوا عليه ثانى مرة وذلك فى سادس عشره[4] .

وفيه ، تواردت الأخبار بأن الأمراء القبالى تحركوا إلى الحضور إلى مصر ، فإنه لما حصل ما حصل من موت إسماعيل بيك والأمراء ، حضر مراد بيك من أسيوط إلى المنية ، وانتشر باقى الأمراء في المقدمة ، وعدى بعضهم إلى الشرق ، ووصلت أوائلهم إلى كفر العياط ، وأما إبراهيم بيك فإنه لم يزل مقيما بمنفلوط ومنتظر ارتحال الحجاج ، ثم يسير إلى جهة مصر ، فأرسلوا على بيك الجديد إلى طرا عوضا عن مصطفى كاشف ، وأرسلوا صالح بيك إلى الجيزة وأخذوا فى الاهتمام .

---

(١) غرة شوال ١٢٠٥ هـ / ٣ يونيه ١٧٩١ م .
(٢) ٤ شوال ١٢٠٥ هـ / ٦ يونيه ١٧٩١ م .
(٣) ١٧ رجب ١٢٠٥ هـ / ٢٢ مارس ١٧٩١ م .
(٤) ١٦ شوال ١٢٠٥ هـ / ١٨ يونيه ١٧٩١ م .

وفيه ، حفر خندق من البحر إلى المتاريس ، وفردوا فلاحين على البلاد للحفر مع اشتغالهم بأمور الحج ، ودعواهم نقص مال الصرة ، وتعطيل الجامكية المضافة لدفتر الحرمين ، وتوجيه المعينين من القليونجية على الملتزمين .

وفي يوم الأحد رابع عشرينه[1] ، حضر السيد عمر أفندى مكرم الأسيوطى بمكاتبة من الأمراء القبليين خطابا إلى شيخ البلد والمشايخ وللباشا سرا .

وفيه ، سافر إسماعيل باشا المنفصل من بولاق بعد أن أدى ماعليه .

وفي يوم الإثنين خامس عشرينه[2] ، خرج المحمل صحبة أمير الحاج حسن بيك قصبة رضوان .

وفي يوم الثلاثاء[3] ، اجتمعوا بالديوان عند الباشا ، وقرئت المكاتبات الواصلة من الأمراء القبليين ، فكان حاصلها أننا في السابق طلبنا الصلح مع إخواننا والصفح عن الأمور السالفة ، فأبى المرحوم إسماعيل بيك ، ولم يطمئن لطرفنا وكل شيء نصيب والأمور مرهونة بأوقاتها ، والآن اشتقنا إلى عيالنا وأوطاننا ، وقد طالت علينا الغربة ، وعزمنا على الحضور إلى مصر على وجه الصلح ، وبيدنا أيضًا مرسوم من مولانا السلطان ، وصل إلينا صحبة عبد الرحمن بيك بالعفو والرضا والماضى لايعاد ، ونحن أولاد اليوم ، وأن أسيادنا المشايخ يضمنون غائلتنا ، فلما قرئت تلك المكاتبة التفت الباشا إلى المشايخ ، وقال : « ماتقولون » ، فقال الشيخ العروسى : « إن كان التفاقم بينهم وبين أمرائنا المصرية الموجودين الآن فإننا نترجى عندهم ، وإن كان ذلك بينهم وبين السلطان فالأمر لنائب مولانا السلطان » ، ثم اتفق الرأى على كتابة جواب حاصله : أن الذى يطلب الصلح يقدم الرسالة بذلك قبل قدومه وهو بمكانه ، وذكرتم أنكم تائبون ، وقد تقدم منكم هذا القول مرارا ، ولم نر له أثرا ، فإن شرط التوبة رد المظالم وأنتم لم تفعلوا ذلك ، ولم ترسلوا ما عليكم من الميرى في هذه المدة ، فإن كان الأمر كذلك فترجعوا إلى أماكنكم ، وترسلوا المال والغلال ، ونرسل عرضحال إلى الدولة بالإذن لكم ، فإن الأمراء الذين بمصر لم يدخلوها بسيفهم ولابقوتهم ، وإنما السلطان هو الذى أخرجكم وأدخلهم ، وإذا حصل الرضا فلا مانع لكم من ذلك ، فإننا الجميع تحت الأمر ، وعلّم على ذلك الجواب الباشا

---

(١) ٢٤ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٦ يونيه ١٧٩١ م .
(٢) ٢٥ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٧ يونيه ١٧٩١ م .
(٣) ٢٦ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٨ يونيه ١٧٩١ م .

والمشايخ ، وسلموه إلى السيد عمر ، وسا فريه في يوم الثلاثاء المذكور ، ثم اشتغلوا بمهمات الحج وادعوا نقص مال الصرة ستين كيسا ، ففردوها على التجار ودكاكين الغورية ، وارتحل الحاج من الحصوة وصحبته الركب الفاسي ، وذلك يوم السبت غايته[1] ، وبات بالبركة ، وارتحل يوم الأحد غرة ذى القعدة [2] .

وفى ذلك اليوم ، عملوا الديوان بالقلعة ورسموا بنفي من كان مقيما بمصر من جماعة القبليين ، فنفوا : أيوب بيك الكبير وحسن كتخدا الجربان إلى طندتا ، وكتبوا فرمانا بخروج الغريب ، وفرمانا آخر بالأمن والأمان ، وأخلعهما الوالى والآغا ، ونادوا بذلك فى صبحها فى شوارع البلد ، ونبهوا على تعمير الدروب وقفل أبواب الأطراف ، وأجلسوا عند كل مركز حراسا .

وفى يوم الخميس[3] ، نزل الأغا وأمامه المناداة بفرمان على الأجناد والطوائف والمماليك بالخروج إلى الخلاء .

وفيه ، وصل قاطفد من الديار الرومية ، وهو أغا معين بطلب تركة إسماعيل بيك وباقى الأمراء الهالكين بالطاعون ، فأنزلوه ببيت الزعفرانى وكرروا المناداة بالخروج إلى ناحية طرا ، وكل من تأخر بعد الظهر يستحق العقوبة .

وفى تلك الليلة وقت المغرب ، طلع الأمراء إلى الباشا ، وأشاروا عليه بالنزول والتوجه إلى ناحية طرا ، فنزل فى صبحها وخرج إلى ناحية طرا كما أشاروا عليه ، وكذلك خرج الأمراء ، وطاف الأغا والوالى بالشوارع وهما يناديان على الألضاشات المتسبين إلى الوجاقات بالصعود إلى القلعة ، والباقى بالخروج إلى متاريس الجيزة ، وطلع الأوده باشا والاختيارية وجلسوا فى الأبواب .

وفى يوم السبت[4] ، أشيع أن الأمراء القبليين يريدون التخريم من وراء الجبل إلى جهة العادلية ، فخرج أحمد بيك وصالح بيك تابع رضوان بيك إلى جهة العادلية ، وأقاموا هناك للمحافظة بتلك الجهة ، وأرسلوا أيضًا إلى عرب العائد ، فحضروا أيضًا هناك .

---

(١) غاية شوال ١٢٠٥ هـ / ١ يوليه ١٧٩١ م .

(٢) غرة ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢ يوليه ١٧٩١ م .

(٣) ٥ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٦ يوليه ١٧٩١ م .

(٤) ٧ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٨ يوليه ١٧٩١ م .

وفيه ، وصل القبليون إلى حلوان ونصبوا وطاقهم هناك ، وأخذ المصريون حذرهم من خلف متاريس طرا .

وفى يوم الثلاثاء[1] ، توجه المشايخ إلى ناحية طرا وسلموا على الباشا والأمراء ورجعوا ، وذلك بإشارة الأمراء ليشاع عند الأخصام أن الرعية والمشايخ معهم ، وبقى الأمر على ذلك الى يوم الثلاثاء[2] التالى .

وفى صبح يوم الأربعاء[3] ، نزل الأغا والوالى وأمامهم المناداة على الرعية والعامة الكافة بالخروج فى صبح يوم الخميس[4] ، صحبة المشايخ ولايتأخر أحد ، وحضر الشيخ العروسى إلى بيت الشيخ البكرى ، وعملوا هناك جمعية ، وخرج الأغا من هناك ينادى فى الناس ، ووقع الهرج والمرج وأصبح يوم الخميس فلم يخرج أحد من الناس ، وأشيع أن الأمراء القبليين نزلوا أثقالهم فى المراكب وتمنعوا إلى قبلى ، ويقولون إن قصدهم الرجوع ، وبقى الأمر على السكوت بطول النهار والناس فى بهتة ، والأمراء متخيلون من بعضهم البعض ، وكل من على بيك الدفتردار وحسن بيك الجداوى ، يسيء الظن بالآخر ، ولم يخطر بالبال مخامرة عثمان بيك طبل ولا الباشا، فإن عثمان بيك تابع إسماعيل بيك الخصم الكبير ، وقد تعين عوضه فى إمارة مصر ومشيختها ، والباشا لم يكن من الفريقين ، فلما كان الليل تحول الباشا والأمراء وخرجوا إلى ناحية العادلية ، وأخرجوا شر كفلك صحبتهم وجملة مدافع وعملوا متاريس ، فما فرغوا من عمل ذلك إلا ضحوة النهار من يوم الجمعة ، وهم واقفون على الخيول ، فلم يشعروا إلا والأمراء القبالي نازلون من الجبل بخيولهم ورجالهم لكنهم فى غاية من الجهد والمشقة ، فلما نزلوا وجدوا الجماعة والمتاريس أمامهم ، فتشاور المصريون مع بعضهم فى الهجوم عليهم ، فلم يوافق عثمان بيك على ذلك ، وثبطهم عن الإقدام ، ورجعوا جميع الحملة إلى مصر ، ووقفوا على تجارید الخيل فتمنع القبليون وتباعدوا عنهم ، ونزلوا عند سبيل علام ، يأخذون لهم راحة حتى يتكاملوا ، فلما تكاملوا ونصبوا خيامهم واستراحوا إلى العصر ، ركب مصطفى كاشف صهر حسن كتخدا علي بيك ، وهو من مماليك محمد بيك الألفى ، وصحبته نحو خمسة مماليك وذهب إلى سيده ، ثم ركب محمد بيك المبدول أيضًا بأتباعه، وذهب إلى إبراهيم بيك، ثم ركب قاسم بيك بأتباعه وذهب إلى مراد بيك ،

---

(١) ١٠ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١١ يولية ١٧٩١ م .

(٢) ١٧ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٨ يولية ١٧٩١ م .

(٣) ١١ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٢ يولية ١٧٩١ م .

(٤) ١٢ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٣ يولية ١٧٩١ م .

لأنه فى الأصل من أتباعه ، ثم ركب مصطفي كاشف الغزاوى وهو أخو عثمان بيك طبل شيخ البلد وذهب أيضًا إليهم واستوثق لأخيه ، فكتب له إبراهيم بيك بالحضور ، فلم يتمكن من الحضور إلا بعد العشاء الأخيرة حتى انفرد عن حسن بيك وعلي بيك ، فلما فعل ذلك وفارقهما سقط فى أيديهما ، وغشى على علي بيك ، ثم أفاق وركب مع حسن بيك وصناجقه ، وهم : عثمان بيك ، وشاهين بيك ، وسليم بيك المعروف بالدمرجي الذى تأمر عوضا عن علي بيك الحبشى ، ومحمد بيك كشكش ، وصالح بيك الذى تأمر عوضا عن رضوان بيك العلوى ، وعلي بيك الذى تأمر عوضا عن سليم بيك الإسماعيلى ، وذهب الجميع من خلف القلعة على طريق طرا ، وذهبوا إلى قبلى حيث كانت أخصامهم فسبحان ، مقلب الأحوال ، ولما حضر عثمان بيك وقابل إبراهيم بيك أرسله مع ولده مرزوق بيك إلى مراد بيك فقابله أيضًا ، ثم حضرت إليهم الوجاقلية والاختيارية وقابلوهم وسلموا عليهم ، وشرع أتباعهم فى دخول مصر بطول ليلة السبت حادى عشرين شهر القعدة[1] ، ولما طلع النهار ودخلت أتباعهم بالحملات والجمال شىء كثير جدًا ، ثم دخل إبراهيم بيك وشق المدينة ومعه صناجقه ومماليكه وأكثرهم لابسون الدروع ، ثم دخل بعده سليمان بيك والأغا وأخوه إبراهيم بيك الوالى ، ثم عثمان بيك الشرقاوى وأحمد بيك الكلارجى وأيوب بيك الدفتردار ومصطفى بيك الكبير ، وعلي أغا وسليم أغا وقائد أغا ، وعثمان بيك الأشقر الإبراهيمى ، وعبد الرحمن بيك الذى كان بإسلامبول ، وقاسم بيك الموسقو ، وكشافهم وأغواتهم ، وأما مراد بيك فإنه دخل من على طريق الصحراء ، ونزل على الرميلة وصحبته عثمان بيك الإسماعيلى شيخ البلد وأمراؤه وهم : محمد بيك الألفي وعثمان بيك الطنبرجى الذى كان بإسلامبول أيضًا ، وكشافهم وأغواتهم ، واستمر انجرارهم إلى بعد الظهر خلاف من كان متأخرا أو منقطعا ، فلم يتم دخولهم إلا فى ثانى يوم ، وأما مصطفى أغا الوكيل ، فإنه التجأ إلى الباشا ، وكذلك مصطفى كاشف طرا ، فأخذهما الباشا صحبته وطلعا إلى القلعة ، ودخل الأمراء إلى بيوتهم وباتوا بها ونسوا الذى جرى ، وأكثر البيوت كان بها الأمراء الهالكون بالطاعون ، وبقى بها نساؤهم ، ومات غالب نساء الغائبين ، فلما رجعوا وجدوها عامرة بالحريم والجوارى والخدم ، فتزوجوهن وجددوا فراشهم وعملوا أعراسهم ، ومن لم يكن له بيت ، دخل ما أحب من البيوت وأخذه بما فيه من غير مانع ، وجلس فى مجالس الرجال ، وانتظر تمام العدة إن كان بقى منها شىء ، وأورثهم الله أرضهم وديارهم وأموالهم وأزواجهم .

---

(١) ٢١ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢٢ يوليه ١٧٩١ م .

وفى يوم الأحد[1]، ركب سليم أغا ونادى على طائفة القليونجية والأرنؤد والشوام بالسفر ولايتأخر منهم أحد ، وكل من وجد بعد ثلاثة أيام استحق ما ينزل به ، ثم إن المماليك صاروا كل من صادفوه منهم أو رأوه أهانوه وأخذوا سلاحه ، فاجتمع منهم طائفة وذهبوا إلى الباشا ، فأرسل معهم شخصا من الدلاة[2] ، أنزلهم إلى بولاق فى المراكب ، وصار أولاد البلد والصغار يسخرون بهم ، ويصفرون عليهم بطول الطريق ، وسكن مراد بيك بيت إسماعيل بيك وكأنه كان يبنيه من أجله .

وفى يوم الإثنين[3] ، أيضًا طاف الأغا وهو ينادى على القليونجية والأرنؤد .

وفى يوم الخميس سادس عشرينه[4] ، صعد الأمراء إلى القلعة وقابلوا الباشا ، وكانوا لم يروه ولم يرهم قبل ذلك اليوم ، فخلع عليهم الخلع ، ونزلوا من عنده ، وشرعوا في تجهيز تجريدة إلي الهاربين ، لأنهم حجزوا ما وجدوه من مراكبهم وأمتعتهم ، وكتب الباشا عرضحال في ليلة دخولهم وأرسله صحبة واحد ططرى إلى الدولة بحقيقة الحال ، وعينوا للتجريدة إبراهيم بيك الوالى ، وعثمان بيك المرادى متقلدا إمارة الصعيد ، وعثمان بيك الأشقر ، وأحضر مراد بيك حسن كتخدا علي بيك بأمان ، وقابله وقيده بتشهيل التجريدة ، وعمل البقسماط ومصروف البيت من اللحم والخبز والسمن وغير ذلك ، ووجه عليه المطالب حتى صرف ما جمعه وحواه وباع متاعه وأملاكه ورهنها واستدان ، ولم يزل حتى مات بقهره ، وقلدوا على أغا مستحفظان سابقًا ، وجعلوه كتخدا الجاويشية .

وفى حادى عشرين شهر الحجة الموافق لسابع عشر مسرى القبطى[5] ، أوفى النيل أذرعه ، ونزل الباشا إلى قصر السدّ وحضر القاضى والأمراء وكسر السدّ بحضرتهم ، وعملوا الشنك[6] المعتاد ، وجرى الماء فى الخليج ، ثم توقفت الزيادة ولم يزد بعد

---

(١) ١٥ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٦ يوليه ١٧٩١ م .

(٢) الدلاة : طائفة الخيالة التى كانت تعمل فى مقدمة الجيوش العثمانية ، وكان سلاحهم الرئيسى السيوف ونشأت هذه الطائفة منذ أواخر القرن الخامس عشر .
سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٠٤

(٣) ١٦ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٧ يولية ١٧٩١ م .

(٤) ٢٦ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢٧ يولية ١٧٩١ م .

(٥) ٢١ ذى الحجة ١٢٠٥ هـ / ٢١ أغسطس ١٧٩١ م / ١٧ مسرى ١٥٠٧ ق .

(٦) الشنك : كلمة تركية تعنى البهجة والطرب ، وأصبحت فى العربية تعنى الاحتفال الذى تطلق فيه المدافع والنيران الملونة ، ثم أصبح المعنى إطلاق المدافع .
سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٣٧ .

الوفاء إلا شيئا قليلا ثم نقص واستمر يزيد قليلا وينقص إلى الصليب ، فضجت الناس وتشحطت الغلال وزاد سعرها ، وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء .

وفيه ، أيضًا شرع الأمراء في التعدي على أخذ البلاد من أربابها من الوجاقلية وغيرهم ، وأخذوا بلاد أمير الحاج .

وفيه ، صالح الباشا الأمراء على مصطفى أغا الوكيل وأخلوا له داره ، وقد كان سكن بها عثمان بيك الأشقر فأخلاه له إبراهيم بيك ، ونزل من القلعة إليه ، ولازم إبراهيم بيك ملازمة كلية ، وكذلك مصطفى كاشف الذي كان بطرا ، لازم مراد بيك واختص به ، وصار جليسه ونديمه .

ذكر من مات في هذه السنة من الأعيان

مات ، شيخنا علم الأعلام والساحر اللاعب بالأفهام الذي جاب في اللغة والحديث كل فج ، وخاض من العلم كل لج ، المذلل له سبل الكلام ، الشاهد له الورق والأقلام ذو المعرفة والمعروف ، وهو العلم الموصوف ، العمدة الفهامة ، والرحلة النسابة ، الفقيه المحدث اللغوي النحوي الأصولي الناظم الناثر ، الشيخ أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير ، بمرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي ، هكذا ذكر عن نفسه ونسبه ، ولد سنة خمس وأربعين ومائة وألف[1] كما سمعته من لفظه ورأيته بخطه ونشأ ببلاده ، وارتحل في طلب العلم ، وحج مرارا ، واجتمع بالشيخ عبد الله السندي ، والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي ، وعبد الله السقاف ، والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجي ، وسليمان بن يحيى ، وابن الطيب ، واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة ، وبالشيخ عبد الله ميرغني الطائفي في سنة ثلاث وستين[2] ، ونزل بالطائف بعد ذهابه إلى اليمن ورجوعه في سنة ست وستين[3] فقرأ على الشيخ عبد الله في الفقه وكثيرًا من مؤلفاته وأجازه ، وقرأ على الشيخ عبد الرحمن العيدروس ، مختصر السعد ، ولازمه ملازمة كلية ، وألبسه الخرقة ، وأجازه بمروياته ومسموعاته ، قال : « وهو الذي شوقني إلى دخول مصر بما وصفه لي من علمائها وأمرائها وأدبائها ، وما فيها من المشاهد الكرام، فاشتاقت نفسي لرؤياها ، وحضرت مع الركب، وكان الذي كان » ، وقرأ عليه طرفا من الإحياء وأجازه بمروياته ، ثم ورد إلى مصر في تاسع صفر سنة

---

(١) ١١٤٥ هـ / ٢٤ يونية ١٧٣٢ - ١٣ يونية ١٧٣٣ م .

(٢) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م .

(٣) ١١٦٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٥٢ - ٢٨ أكتوبر ١٧٥٣ م .

سبع وستين ومائة وألف[1] ، وسكن بخان الصاغة ، وأوّل من عاشره وأخذ عنه : السيد علي المقدسي الحنفي من علماء مصر ، وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوى والجوهرى والحفني والبليدى والصعيدى والمدابغي وغيرهم ، وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه ، واعتنى بشأنه إسماعيل كتخدا عزبان ووالاه بره حتى راج أمره وترونق حاله ، واشتهر ذكره عند الخاص والعام ، ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسوّمة ، وسافر إلى الصعيد ثلاث مرات ، واجتمع بأكابره وأعيانه وعلمائه ، وأكرمه شيخ العرب همام وإسماعيل أبو عبد الله وأبو علي وأولاد نصير وأولاد وافي وهادوه وبروه ، وكذلك ارتحل إلى الجهات البحرية مثل دمياط ورشيد والمنصورة وباقي البنادر العظيمة مرارا ، حين كانت مزينة بأهلها عامرة بأكابرها وأكرمه الجميع ، واجتمع بأكابر النواحي وأرباب العلم والسلوك، وتلقى عنهم وأجاروه وأجازهم ، وصنف عدة رحلات في انتقالاته في البلاد القبلية والبحرية ، تحتوى على لطائف ومحاورات ومدائح نظما ونثرا لو جمعت كانت مجلدا ضخما ، وكناه سيدنا السيد أبو الأنوار بن وفا بأبي الفيض ، وذلك يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف[2] ، وذلك برحاب ساداتنا بني الوفا يوم زيارة المولد المعتاد ، ثم تزوّج وسكن بعطفة الغسال مع بقاء سكنه بوكالة الصاغة ، وشرع في شرح القاموس حتى أتمه في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلدا سماه : تاج العروس ، ولما أكمله أولم وليمة حافلة جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت بغيط المعدية ، وذلك في سنة إحدى وثمانين ومائة وألف[3] ، وأطلعهم عليه، واغتبطوا به، وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه، ورسوخه في علم اللغة، وكتبوا عليه تقاريظهم نثرا ونظما، فممن قرظ عليه شيخ الكل في عصره: الشيخ علي الصعيدى ، والشيخ أحمد الدردير ، والسيد عبد الرحمن العيدروس ، والشيخ محمد الأمير ، والشيخ حسن الجداوى ، والشيخ أحمد البيلى ، والشيخ عطية الأجهورى ، والشيخ عيسى البراوى، والشيخ محمد الزيات ، والشيخ محمد عبادة ، والشيخ محمد العوفي ، والشيخ حسن الهوارى ، والشيخ أبو الأنوار السادات ، والشيخ علي القناوى ، والشيخ على خرائط ، والشيخ عبد القادر بن خليل المدنى ، والشيخ محمد المكى ، والسيد على المقدسى ، والشيخ عبد الرحمن مفتى جرجا ، والشيخ علي الشاورى ، والشيخ محمد الخربتاوى ، والشيخ عبد الرحمن المقرى ، والشيخ محمد سعيد البغدادى الشهير بالسويدى ، وهو آخر من

(١) ٩ صفر ١١٦٧ هـ / ٦ ديسمبر ١٧٥٣ م .

(٢) ١٧ شعبان ١١٨٢ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٦٨ م .

(٣) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

قرظ عليه ، وكنت إذ ذاك حاضرا ، وكتبه نظما ارتجالا ، وذلك فى منتصف جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ومائة وألف[1] وهو :

شرحَ الشريفُ المرتضى القاموسَا ... واضافَ مَا قَدْ فَاتَهُ قَامُوسَا
فغدَتْ صحَاحُ الجوهَرى وغيرُهَا ... سحرَ المدائنِ حينَ ألقى مُوسَى
إذْ قدْ أبَانَ الدرَّ مِنْ صَدَفِ النُّهى ... فى سلك جَمْهَرة اللُّهى تأنيسَا
وبنَى أساسًا فائقًا واختارَ فى ... إتقانه مُختَارَهُ تأسيسَا
فأثارَ مِن مصْباحِ مُزهرِ نُورِه ... عَيْن الغَبىّ فأبصرَتْه نَفيسَا
فَهْوَ الفَريدُ فلاَ يُثَنّى جَمْعُه ... إذ لا يُحَاكُ كمثْله تَدْليسَا
فلسَانُ نظْمى عاجِزٌ عن مَدْحه ... فاللهُ ينشُرُ نَثْرَه تَقْديسَا
ويديمُ مَوْلاَىَ الشريفَ بِعَصْرنَا ... فى كلِّ قُطرٍ للهُدَاة رئيسَا
وإذا توجَّهَ لى بلَمْحَة نَظْرَةٍ ... إنى سَعيدٌ لاَ أسيرُ خَسيسَا
أهْدى الصَّلاةَ مَعَ السَّلام لَجَدِّهُ ... هديًا جَزيلاً لايُطَاقُ مَقيسَا
والآلِ مَع صَحْبٍ وهذَا المرتضَى ... ومَن ارتَضَى وَمَن اصْطَفَاهُ أنيسَا

وقد ذكرت بعض التقريظات فى تراجم أصحابها ، ومنها تقريظ الشيخ على الشاورى الفرشوطى ، أذكره لما فيه من تضمن رحلة المترجم إلى فرشوط ، ونصه : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، الحمد لله منطق البلغاء بأفصح البيان ، ومودع لسان الفصيح حلاوة التبيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان ، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الملوان ، وبعد فإن للعلوم شُعبا وطرائق وهضابا وشواهق يتفرع من كل أصل منه فنون ، ومن كل دوحة فروع وغصون ، وإن من أجَلّ العلوم معرفة لغات العرب التى تكاد ترقص العقول عند سماعها من الطرب ، وكان ممن كيل له ذلك بالكيل الوافر ، وطلع فى سمائها طلوع البدور السوافر ، ومر فى ميدانها طَلْقَ العنان ، وشهد له بالفصاحة القلم واللسان ، حلية أبناء العصر والأوان ، ونتيجة آخر الزمان ، العدل الثبت الثقة الرضا مولانا السيد الشريف المرتضى متعنا الله بوجوده ، وأطال عمره بمَنّه وجوده ، وقد منّ الله علينا وشرفنا بقدومه الصعيد ، فكان فيه كالطالع السعيد ، فحصل لنا به غاية الفرح ، وقرت العين به ، واتسع الصدر وانشرح ، وقد أطلعنى على بعض شرحه على ، قاموس البلاغة ، فإذا هو شرح حافل ، ولكل معنى كافل ، وقد مدحه جمع من السادة

---

(١) منتصف جمادى الثانية ١١٩٤ هـ / ١٨ يونية ١٧٨٠ م .

العلماء الأعلام ، خصوصا شيخنا وأستاذنا العلامة البطل الهمام ، خاتمة المحققين بالاتفاق ، وأحد الائمة المجتهدين الحذاق ، أستاذنا الشيخ علي الصعيدى العدوى ، وناهيك به من شاهد ، وكل ألف لاتعد بواحد ، فهو مؤلَّف جدير بأن يثنى عليه ، وحقيق بأن تشد الرحال إليه ، كيف وهو صياغة نبراس البلاغة ، وفارس البداعة والبراعة ، الذى قلت فيه حين قدم فرشوط بلدتنا :

قَد حَلَّ فى فَرْشُوطِنَا كلُّ الرِّضَا   مُذْ جَاءهَا الحَبرُ النفيسُ المرتَضَى
أكْرِمْ بِـــه من طَودِ فَضْلٍ شَامِخٍ   مِن نَسلِ مَنْ نَرجُوهُمُو يومَ القَضَا
جَادَ الـــزمَانُ بِمِـــثْله فَحَسبتُه   مِنْ أجلِ هذا قَدْ يَعُودُ بِمَن مَضَى
عجبًا لِـدهرٍ قـد يَجُودُ بِمِـثْله   ورَوَاؤهُ قدمـــــا تَولَى وانقَضَى
أحْيا فنونَ العلْمِ بَعْدَ فنائـها   وأزالَ غَيْهَبَهَا بِـــتَحْقيـــقٍ أضَا
لاسِيَّمَا عِلْم اللُّغـات فإنـهُ   قـدْ شَيـدَ الأسَّ الذى مِنْهُ نَضَا
امسَتْ بِـه فَرْشُوطُ تفْخَرُ غيرهَا   وتَبلَّجتْ أقطَارُهـا حتـى الفَضَا
لمـــــــا تَولَّى ذَاهِبًا مِن عِندِنَا   فكأنَّ فـى أحْشَائـنَا نـار الغَضَى

وقد اجتمع السيد السند العظيم بأمير المنهل العذب الرحيق الذى قصد من كل فج عميق ، كهف الأنام الليث الهمام ، شيخ مشايخ العرب همام ، لازالت همته هامية ، ودواعيه إلى فعل الخير نامية ، فأحله من التعظيم بمكانه الأقصى ، متأدبا معه بآداب لاتعد ولاتحصى ، وهو جدير بذلك .

فَمَا كُلُّ مَخضُوبِ البنَانِ بُثَيْنَةٌ   ولا كُلُّ مَسْلُوبِ الفُؤَادِ جَمِيـلُ

أعاد الله علينا من بركاته وصالح دعواته في خلواته وجلواته ، وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى ، وعلى آله وصحبه وسلم ، قائل هذا النظم والنثر العبد الفقير إلى مولاه الغنى القدير على بن صالح بن موسى الشهير بالشاورى ، جنبه الله شرور نفسه ، وجعل يومه خيرا من أمسه والله ولى التوفيق » ، وكتب للمرحوم الوالد يسأله الإجازة والتقريظ بقوله :

أمولاىَ بحْرَ العلـم يَا مَن سَنَاؤه   يفُوق ضياءَ الشمس فى الشرْقِ والغربِ
ويَا وارثَ النُّعمَان فقهًا وحكمةً   وزُهْدا له قَد شَاعَ فى البُعد والقربِ
عُبيدكُمُ الظمآن قد جَاءَ يَرْتَجِى   ملاحظةً منهـا يفُوزُ قَضَا الأربِ
ويسْألُ فى هـذا الكتَابِ إجَازةً   بتَقْريظه حتى يفُوقَ على الكُتُبِ
حَبَاكُم إلــهُ العرشِ مِنهُ كرامَةً   وعيْشًا هَنِيئًا فى أمانٍ بِلاَ كَرْبِ

وقابَلكُمْ بالجبْرِ يومَ حِسَابِه بِحُسْنٍ وجَارَاكُم بِفَضْلٍ وبِالقُرْبِ
ويَنْصِبُ في الآفَاقِ أعْلامَ عِلْمِه ويَقْرِنُ بالتوفيقِ إخْلاصَه القَلْبِى
وصَلَّى إلهُ العرشِ رَبِّى على الرِّضَا مُحَمَّدٍ المبعوثِ لِلْعُجْمِ والعُرْبِ
واتْبَعَه بالآلِ والصَّحْبِ كُلِّهِم نُجومِ الهُدَى يَحْيَا بِذِكْرِهِم قَلْبِى

ولما أنشأ محمد بيك أبو الذهب جامعه المعروف به بالقرب من الأزهر ، وعمل فيه خزانة للكتب ، واشترى جملة من الكتب ووضعها بها ، أنهوا إليه شرح القاموس هذا ، وعرفوه أنه إذا وضع بالخزانة كمل نظامها ، وانفردت بذلك دون غيرها ، ورغبوه في ذلك ، فطلبه وعوضه عنه مائة ألف درهم فضة ، ووضعه فيها ، ولم يزل المترجَم يخدم العلم ويرقى فى دَرَج المعالى ، ويحرص على جمع الفنون التى أغفلها المتأخرون : كعلم الأنساب والأسانيد وتخاريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين ، وألف فى ذلك كتبا ورسائل ومنظومات وأراجيز جمة ، ثم انتقل إلى منزل بسويقة اللالا[1] ، تجاه جامع محرم أفندى بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفى ، وذلك فى أوائل سنة تسع وثمانين ومائة وألف[2] ، وكانت تلك الخطة إذ ذاك عامرة بالأكابر والأعيان ، فأحدقوا به وتحببوا إليهم واستأنسوا به وواسوه وهادوه وهو يظهر لهم الغنى والتعفف ، ويعظهم ويفيدهم بفوائد وتمائم ورقى ، ويجيزهم بقراءة أوراد وأحزاب ، فأقبلوا عليه من كل جهة ، وأتوا إلى زيارته من كل ناحية ، ورغبوا فى معاشرته لكونه غريبا وعلى غير صورة العلماء المصريين وشكلهم ، ويعرف باللغة التركية والفارسية بل وبعض لسان الكرج[3] ، فانجذبت قلوبهم إليه وتناقلوا خبره وحديثه ، ثم شرع فى إملاء الحديث على طريق السلف فى ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة ، وكل من قدم عليه يملى عليه الحديث المسلسل بالأولية ، وهو حديث الرحمة برواته ومخرجيه ويكتب له سندا بذلك ، وإجازة وسماع الحاضرين فيعجبون من ذلك ، ثم إن بعض علماء الأزهر ذهبوا إليه وطلبوا منه إجازة ، فقال لهم :

(١) اللالا : كلمة فارسية ، تعنى المربى الأول ، وشارع سويقة اللالا ، يبتدئ من آخر شارع الحنفى ، بجوار درب الهياتم ، وينتهى لشارع الدرب الجديد ، وطوله مائتان وسبعون مترا .
مبارك ، على : المرجع السابق ، ط ٢ ، جـ ٣ ، ص ٣٤١ .
(٢) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .
(٣) لسان الكرج : اللغة الكردية .

« لابد من قراءة أوائل الكتب » ، واتفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصليبة الإثنين والخميس تباعدا عن الناس ، فشرعوا في صحيح البخارى بقراءة السيد حسين الشيخونى ، واجتمع عليهم بعض أهل الخطة والشيخ موسى الشيخونى إمامُ المسجد وخازن الكتب ، وهو رجل كبير معتبر عند أهل الخطة وغيرهما ، وتناقل في الناس سعى علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد السجاعى والشيخ مصطفى الطائي والشيخ سليمان الأكراشي وغيرهم للأخذ عنه ، فازداد شأنه وعظيم قدره ، واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والأكابر والأعيان ، والتمسوا منه تبين المعانى فانتقل من الرواية إلى الدراية ، وصار درسا عظيما ، فعند ذلك انقطع عن حضوره أكثر الأزهرية وقد استغنى عنهم هو أيضًا ، وصار يملى على الجماعة بعد قراءة شيء من الصحيح حديثا من المسلسلات أو فضائل الأعمال ، ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ، ويتبعه بأبيات من الشعر كذلك فيتعجبون من ذلك ، لكونهم لم يعهدوها فيما سبق في المدرسين المصريين ، وافتتح درسا آخر في مسجد الحنفى[1] ، وقرأ الشمائل في غير الأيام المعهودة بعد العصر ، فازدادت شهرته ، وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ، لكونها على خلاف هيئة المصريين وزيهم ودعاه كثير من الأعيان إلى بيوتهم ، وعملوا من أجله ولائم فاخرة ، فيذهب إليهم مع خواص الطلبة والمقرئ والمستملى وكاتب الأسماء ، فيقرأ لهم شيئًا من الأجزاء الحديثية كثلاثيات البخارى أو الدارمى ، أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة ، وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونسائه من خلف الستائر ، وبين أيديهم مجامر البخور بالعنبر والعود مدة القراءة ، ثم يختمون ذلك بالصلاة على النبى ﷺ على النسق المعتاد ، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ، ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ، ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق كما رأيناه في الكتب القديمة .

يقول الحقير ، إنّى كنت مشاهدًا وحاضرًا في غالب هذه المجالس والدروس ، ومجالس أخر خاصة بمنزله وبسكنه القديم بخان الصاغة ، وبمنزلنا بالصنادقية وبولاق ، وأماكن أخر كنا نذهب إليها للنزاهة ، مثل : غيط المعدية والأزبكية وغير ذلك ، فكنا نشغل غالب الأوقات بسرد الأجزاء الحديثية وغيرها ، وهو كثير بثبوت المسموعات على النسخ ، وفى أوراق كثيرة موجودة إلى الآن ، وانجذب إليه بعض

---

(١) مسجد الحنفى : أنشاه شمس الدين أبو محمود الحنفى بجوار داره ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م ، وبه مدفن الشيخ عمر شاه على يسرة الداخل ، وملحق به سبيل وكتاب ، وفى ١٢٣٧ هـ / ٢١ - ١٨٢٢ م ، جدده الأمير سليمان تابع محمد على ، ولايزال مقام الشعائر للآن .
مبارك ، على : الخطط ، جـ ٣ ، ص ٣٢٨ .

الأمراء الكبار مثل : مصطفى بيك الإسكندراني وأيوب بيك الدفتردار ، فسعوا إلى منزله وترددوا : لحضور مجالس دروسه وواصلوه بالهدايا الجزيلة والغلال ، واشترى الجوارى ، وعمل الأطعمة للضيوف ، وأكرم الواردين والوافدين من الآفاق البعيدة ، وحضر عبد الرزاق أفندى الرئيس من الديار الرومية إلى مصر ، وسمع به فحضر إليه والتمس منه الإجازة وقراءة مقامات الحريرى ، فكان يذهب إليه بعد فراغه من درس شيخون ، ويطالع له ما تيسر من المقامات ويفهمه معانيها اللغوية ، ولما حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عنده وأصعده إليه وخلع عليه فروة سمور ، ورتب له تعيينا من كلاره لكفايته من لحم وسمن وأرز وحطب وخبز ، ورتب له علوفة جزيلة بدفتر الحرمين والسائرة وغلالا من الأنبار ، وأنهى إلى الدولة شأنه ، فأتاه مرسوم بمرتب جزيل بالضربخانه وقدره مائة وخمسون نصفا فضة فى كل يوم ، وذلك فى سنة إحدى وتسعين ومائة وألف[1] ، فعظم أمره وانتشر صيته ، وطلب إلى الدولة فى سنة أربع وتسعين[2] فأجاب ، ثم امتنع وترادفت عليه المراسلات من أكابر الدولة وواصلوه بالهدايا والتحف والأمتعة الثمينة فى صناديق وطار ذكره فى الآفاق ، وكاتبه ملوك النواحى من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة والعراق ، وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلاد البعيدة ، وكثرت عليه الوفود من كل ناحية ، وترادفت عليه منهم الهدايا والصلات والأشياء الغريبة ، وأرسلوا إليه من أغنام فزان وهى عجيبة الخلقة عظيمة الجثة يشبه رأسها رأس العجل ، وأرسلها إلى أولاد السلطان عبد الحميد فوقع لهم موقعا ، وكذلك أرسلوا له من طيور الببغاء والجوار والعبيد والطواشية ، فكان يرسل من طرائف الناحية إلي الناحية المستغرب ذلك عندها ، ويأتيه فى مقابلتها أضعافها ، وأتاه من طرائف الهند وصنعاء اليمن وبلاد سُرت وغيرها أشياء نفيسة ، وماء الكادى والمربيات والعود والعنبر والعطر شاه بالأرطال ، وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعتقاد زائد ، وربما اعتقدوا فيه القطبانية العظمى ، حتى أن أحدهم إذا ورد إلى مصر حاجا ولم يزره ولم يصله بشيء لايكون حجه كاملا ، فإذا ورد عليه أحدهم سأله عن اسمه ولقبه وبلده وخطته وصناعته وأولاده ، وحفظ ذلك أو كتبه يستخبر من هذا عن ذاك بلطف ورقة ، فإذا ورد عليه قادم من قابل سأله عن اسمه وبلده فيقول له فلان من بلدة كذا ، فلا يخلو إما أن يكون عرفه من غيره سابقًا ، أو عرف جاره أو قريبه ، فيقول

---

(١) ١١٩١ هـ / ٩ فبراير ١٧٧٧ - ٢٩ يناير ١٧٧٨ م .

(٢) ١١٩٤ هـ / ٨ يناير ١٧٨٠ - ٢٧ ديسمبر ١٧٨٠ م

له : « فلان طيب » ،فيقول : « نعم سيدى » ، ثم يسأله عن أخيه فلان وولده فلان وزوجته وابنته ، ويشير له باسم حارته وداره وما جاورها ، فيقوم ذلك المغربى ويقعد ، ويقبل الأرض تارة ، ويسجد تارة ويعتقد أن ذلك من باب الكشف الصريح ، فتراهم فى أيام طلوع الحج ونزوله مزدحمين على بابه من الصباح إلى الغروب ، وكل من دخل منهم قَدَّمَ بين يدى نجواه شيئًا : إما موزونات فضة أو تمرا أو شمعا على قدر فقره وغناه ، وبعضهم يأتيه بمراسلات وصلات من أهل بلاده وعلمائها وأعيانها ويلتمسون منه الأجوبة ، فمن ظفر منهم بقطعة ورقة ولو بمقدار الأنملة فكأنما ظفر بحسن الخاتمة ، وحفظها معه كالتميمة ، ويرى أنه قد قُبل حجه وإلا فقد باء بالخيبة والندامة وتوجه عليه اللوم من أهل بلاده ، ودامت حسرته إلى يوم ميعاده ، وقس على ذلك ما لم يقل ، وشرع فى شرح : كتاب إحياء العلوم للغزالى وبيض منه أجزاء وأرسل منها إلى الروم والشام والغرب ، ليشتهر مثل : شرح القاموس ، ويرغب فى طلبه واستنساخه ، وماتت زوجته فى سنة ست وتسعين[1] فحزن عليها حزنا كثيراً ، ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد السيدة رقية ، وعمل على قبرها مقاما ومقصورة وستورا وفرشا وقناديل ولازم قبرها أياما كثيرة ، وتجتمع عنده الناس والقراء والمنشدون ، ويعمل لهم الأطعمة والثريد والكسكسو والقهوة والشربات ، واشترى مكانا بجوار المقبرة المذكورة ، وعمره بيتا صغيرا وفرشه ، وأسكن به أمها ويبيت به أحيانا ، وقصده الشعراء بالمراثى ، فيقبل منهم ذلك ويجيزهم عليه ، ورثاها هو بقصائد وجدتها بخطه بعد وفاته فى أوراقه المدشتة ، على طريقة شعر مجنون ليلى منها قوله :

أعَاذِلُ مَنْ يُرْزَأ كَرُزْئِىَ لايَزلْ ... كئيبًا ويزهدْ بَعدَهُ فى العَواقبِ
أصَابت يدُ البينِ المشتّ شَمائلى ... وحاقَتْ نظامى عَادياتُ النوائبِ
وكنتُ إذا ما زُرتُ زَيدًا سُحَيرةً ... أعودُ إلى رَحْلى بطينِ الحقائبِ
أرى الأرضَ تُطوى لى ويدْنو بَعيدُها ... من الخفرات البيضِ غر الكَواعبِ
فتاةُ الندَى والجود والحلْم والحيَا ... ولايكْشفُ الأخلاقَ غير التجاربِ
فُديتُ لَهَا مَا يُستَذمُّ رِداؤُها ... عَميدةُ قومٍ من كرامٍ أطايبِ
عليها سَلامُ اللهِ فى كلِّ حالةٍ ... ويَصْحَبُه الرضْوانُ فوق المراتبِ
مَدى الدهْرِ ما ناحَتْ حَمَامةُ أيكةٍ ... بشَجْوٍ يثيرُ الحزنَ من كُلِّ نَادبِ

وقوله أيضًا :

---

(١) ١١٩٦ هـ / ١٧ ديسمبر ١٧٨١ - ٦ ديسمبر ١٧٨٢ م .

يقولونَ لاتبكِى زُبيدةَ واتئدْ — وسَلِّ همومَ النفسِ بالذكرِ والصبرِ
وتأتى لىَ الأشجانُ مِن كُل وجهةٍ — بمختلفِ الأحزانِ بالهمِّ والفكرِ
وهَلْ لى تَسَلٍّ من فراقِ حبيبةٍ — لها الجدَثُ الأعلَى بيَشْكُرَ مِنْ مصرِ
أبى الدمعُ إلا أنْ يُعاهدَ أعيُنِى — بمحجرِها والقدرُ يجرى إلى القَدْرِ
فإمَّا تَرَوْنِى لاتزَالُ مَدامعِى — لدَى ذِكرِها تجرِى إلى آخرِ العمرِ

وقوله أيضًا :

خَليليَّ مَا للأنسِ أضحَى مُقَطَّعًا — ومَا لفُؤادى لايزَالُ مُروّعَا
أمِنْ غيرَ الدهرِ المشتِّ وحَادثٍ — ألمَّ برحْلى أمْ تذكرتُ مَصْرعَا
وإلاَّ فراقٌ مِن أليفةِ مُهْجَتِى — زُبيدةَ ذاتِ الحسْنِ والفضْلِ أجْمَعَا
مضَتْ فمضَتْ عَنىّ بها كُلُّ لذةٍ — تَقَرُّ بهَا عَينَاىَ فانْقَطعَا معَا
لقد شَرِبتْ كأسا سَنَشْربُ كُلُّنا — كما شَرِبَت لَمْ يُجِد عَنْ ذاك مَدْفعَا
فمَن مُبْلغٍ صَحْبِى بمكةَ أننى — بكيتُ فلم أترُكْ لِعيْنَىَّ مدْمعَا

وقوله أيضًا :

خليلىَّ هلْ ذِكرُ الأحبةِ نافعٌ — فقدْ خانَنى الصبرُ الجميلُ العَواقبِ
وهلْ لى عَوْدٌ فى الحِمَى أم تَراجعٌ — لوَصْلٍ بتلك الآنسَاتِ الكواعبِ
لقدْ حلَّتْ عنّى الحبيبةُ غُدوةً — وسارت إلى بيتٍ بأعلَى السَّباسبِ
أصرْ وما يَدْرى أناسٌ غَدَوْا بها — إلى اللَّحْدِ مَاذَا أدرَجُوا فى السَّباسبِ
تأخَّرتُ عنها فى المسيرِ ولَيتَنى — تقدَّمْتُ لا ألوِى على حُزْنِ نَادبِ

وقوله أيضًا :

زبيدةُ شَدَّتْ للرحيلِ مَطيَّها — غداةَ الثلاثا فى غَلائلهَا الخُضرِ
وطافَت بها الأملاكُ مِن كُل وجْهةٍ — ودقَّ لها طبلُ السَّماءِ بِلانُكرِ
تميسُ كمَا ماسَت عروسٌ بدلِّها — وتخطرُ تيهًا فى البرانسِ والأُزْرِ
سأبكى عليها ما حَيِيتُ وإنْ أمُتْ — ستبكِى عِظَامِى والأضَالعُ فى القَبرِ
ولستُ بها مُستَبْقِيًا فَيضَ عَبْرةٍ — ولا طالبًا بالصبرِ عاقبةَ الصبْرِ

وقوله أيضًا :

نعم الفتاةُ بِها فُجِعْتُ غُدَيَّةً — وكذاكَ فعْلُ حَوادثِ الأيَّامِ
شَدَّتْ مَطايا البينِ ثم تَرحَّلَتْ — وتمايَلَتْ أكوَارُهَا بسَلامِ
رحلَتْ لرحلَتِها غداةَ تحمَّلتْ — أحلامُنَا مِنْ قاعدٍ وقيَامِ
ما خَلَّفتْ مِنْ بَعْدِها فى أهلِهَا — غيرَ البكَا والحزْنِ والإيتَامِ

يـا لَهْفَ نَفْسِ حُسْنِ أخــلاقٍ لَهَا جُبِلَتْ عَلَيــــه وَوَصْلَةُ الأرحَامِ
وإطَاعَةٌ لِلْـبـعـلِ ثُم عنَايَـةٌ صُرِفَتْ لإطْـعَامٍ ولـيـن كَلاَمٍ
تـلك المَـكَـارِمُ فَـايْكِهَا ما رنَّحـتْ ريـحُ الـصَّبـا سَحَراً غُصُونَ بـشَامِ
يـا وَارِدًا يـومًا عـلـى قـبـرٍ لـهـا قِفْ ثُم راجِعْ مِنْ شـجٍ بـسَـلامِ
وَقُلَنْ لَها قـد كُنتِ فيـما قـدْ مضَى تـأتـى لـهُ عـنـدَ الـلُّقَا بمَقَامِ
والـيـومَ مالَكِ قـد هَجَرْتِ فهـلْ لِذَا سَبَبٌ فـقـولِى يَا ابـنـة الأعْلامِ

وغير ذلك تـركته ، خوفا من الإطالة وفـى هذا القدر كفاية فى هـذا المقام ، ثم تزوج بعدها بأخرى وهى التى مات عنـها ، وأحرزت ما جمعه من مال وغيره ، ولما بلغ مالا مزيد عليه من الشهرة وبعد الصيت وعظم القدر والجاه عند الخاص والعام ، وكثرت عليه الوفود من سائر الأقطار ، وأقبلت عليه الدنيا بحذافيرها من كل ناحية ، لزم داره واحتجب عن أصحابه الذين كان يلـمُّ بهم قبل ذلك إلا فى النادر لغرض من الأغراض ، وترك الـدروس والإقراء ، واعتكف بـداخل الحريم ، وأغلـق الباب ورد الهدايا التى تأتيه من أكابر المصريين ظاهرة ، وأرسل إليه مرة أيوب بيك الدفتر دار مع نجله خمسين إردبا مـن البر وأحمالا من الأرز والسمن والعسل والـزيت ، وخمسمائة ريال نقود ، وبقچ كـساوى أقمشة هندية وجوخا وغير ذلـك فردها ، وكان ذلك فى رمضان ، وكذلك مصطفى بيك الإسكندرانى وغيرهما ، وحضرا إليه فاحتجب عنهما ، ولم يخـرج إليهما ، ورجـعا من غير أن يـواجهاه ، ولما حـضر حسن باشـا على الصورة التى حضر فيـها إلى مصر ، لـم يذهب إليه بل حضر هو لـزيارته وخلع عليه فروة تليق به وقدم له حصانا معدودا مرختا بسرج وعباءة قيمته ألف دينار أعده وهيأه قبل ذلك ، وكانـت شفاعته عنده لا ترد ، وإن أرسـل إليه إرسالية فى شىء تـلقاها بالقبول والإجلال وقبل الورقة ، قبل أن يقرأهـا ووضعها على رأسه ونفذ ما فيها فى الحال ، وأرسل مرة إلى أحـمد باشا الجزار مكتوبـا وذكر له فيه أنه المهدى المـنتظر ، وسيكون له شأن عظـيم فوقع عنده بموقع الصدق لميل الـنفوس إلى الأمانى ، ووضع ذلك المكتوب فى حجابه المقلد به مـع الأحراز والتمائم ، فكان يُسرُّ بذلك إلى بعض من يرد عليه ممن يدعى المعارف فى الجفور والزايرجات ويعتقد صحته بلاشك ، ومن قدم عليه مـن جهة مصر وسأله عن المتـرجم ، فإن أخبره وعرّفه أنه اجـتمع به وأخذ عنه وذكره بالمدح والثناء أحبه وأكرمه وأجزل صلته ، وإن وقع منه خلاف فذلك قطب منه وأقصاه عنه وأبـعده ومنع عنه بره ولو كان من أهل الفضـائـل ، واشتهر ذلك عنه عند من عـرف منه ذلك بالفـراسة ، ولـم يزل على حسـن اعتقاده فى المتـرجم حتى

انقضى نحبهما ، واتفق أن مولاى محمد سلطان المغرب ، رحمه الله ، وصله بصلات قبل الجماعه الأخير وتزهده وهو يقبلها ويقابلها بالحمد والثناء والدعاء ، فأرسل له فى سنة إحدى ومائتين[1] صلة لها قدر فردها وتورع عن قبولها وضاعت ، ولم ترجع إلى السلطان ، وعلم السلطان ذلك من جوابه ، فأرسل إليه مكتوبا قرأته وكان عندى ثم ضاع فى الأوراق ، ومضمونه : العتاب والتوبيخ فى رد الصلة ويقول له : « إنك رددت الصلة ، التى أرسلناها إليك من بيت مال المسلمين ، وليتك حيث تورعت عنها كنت فرقتها على الفقراء والمحتاجين ، فيكون لنا ولك أجر ذلك ، إلا أنك رددتها وضاعت » ، ويلومه أيضًا على شرحه ، كتاب الأحياء ، ويقول له : « كان ينبغى أن تشغل وقتك بشىء نافع غير ذلك » ، ويذكر وجه لومه له فى ذلك ، وما قاله العلماء وكلاما مفحما مختصرا مفيدا ، رحمه الله تعالى .

وللمترجم من المصنفات خلاف : شرح القاموس وشرح الأحياء ، تآليفات كثيرة منها ، كتاب الجواهر المنيفة فى أصول أدلة مذهب الإمام أبى حنيفة ﷺ مما وافق فيه الأئمة الستة ، وهو كتاب نفيس حافل رتبه ترتيب كتب الحديث من تقديم ما روى عنه فى الاعتقاديات ، ثم فى العمليات على ترتيب كتب الفقه ، والنفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية ، جمع فيه أسانيد العيدروس وهى فى نحو عشرة كراريس ، والعقد الثمين فى طرق الإلباس والتلقين ، وحكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق ، وشرح الصدر فى شرح أسماء أهل بدر فى عشرين كراسا ، ألفها لعلى أفندى درويش ، وألف باسمه أيضًا ، التفتيش فى معنى لفظ درويش ، ورسائل كثيرة جدًا منها : رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبى الوفا ، وبلغة الأريب فى مصطلح آثار الحبيب ، وأعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله الحرام ، وزهر الأكمام المنشق عن جيوب الإلهام بشرح صيغة سيدى عبد السلام ، ورشفة المدام المختوم البكرى من صفوة زلال صيغ القطب البكرى ، ورشف سلاف الرحيق فى نسب حضرة الصديق ، والقول المثبوت فى تحقيق لفظ التابوت ، وتنسيق قلائد المنن فى تحقيق كلام الشاذلى أبى الحسن ، ولقط اللآلى من الجوهر الغالى ، وهى أسانيد الأستاذ الحفنى ، وكتب له إجازته عليها فى سنة سبع وستين[2] وذلك فى سنة قدومه إلى مصر ، والنوافح المكية على الفوائح الكنكية ، وجزء فى حديث نعم الإدام الخل ، وهدية الإخوان فى شجرة الدخان ، ومنح الفيوضات الوفية فيما فى سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية ، وإتحاف سيد الحى بسلاسل بنى طى ، وبذل

---

(١) ١٢٠١ هـ / ٢٤ اكتوبر ١٧٨٦ - ١٢ اكتوبر ١٧٨٧ م .

(٢) ١١٦٧ هـ / ٢٩ اكتوبر ١٧٥٣ - ١٧ اكتوبر ١٧٥٤ م .

المجهود في تخريج حديث شيبتني هود ، والمربي الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي ، والمقاعد العندية في المشاهد النقشبندية ، ورسالة في المناشي والصفين ، وشرح على خطبة الشيخ محمد البحيرى البرهاني على تفسير سورة يونس ، وتفسير على سورة يونس مستقل على لسان القوم ، وشرح على حزب البر للشاذلي ، وتكملة على شرح حزب البكرى للفاكهي من أوله فكمله للشيخ أحمد البكرى ، ومقامة سماها إسعاف الأشراف ، وأرجوزة في الفقه ، نظمها بإسم الشيخ حسن بن عبد اللطيف الحسنى المقدسى ، وحديقة الصفا في والدى المصطفى ، وقرظ عليها الشيخ حسن المدابغي ، ورسالة في طبقات الحفاظ ، ورسالة في تحقيق قول أبى الحسن الشاذلى وليس من الكرم إلى آخره ، وعقيلة الأتراب في سند الطريقة والأحزاب ، صنفها للشيخ عبد الوهاب الشربيني ، والتعليقة على مسلسلات ابن عقيلة ، والمنح العلية في الطريقة النقشبندية ، والإنتصار لوالدى النبى المختار ، وألفية السند ، ومناقب أصحاب الحديث ، وكشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام ، ورفع الشكوى لعالم السر والنجوى ، وترويح القلوب بذكر ملوك بنى أيوب ، ورفع الكلل عن العلل ، ورسالة سماها : قلنسوة التاج ، ألفها بإسم الأستاذ العلامة الصالح الشيخ محمد بن بدير المقدسى ، وذلك لما أكمل شرح القاموس المسمى بتاج العروس ، فأرسل إليه كراريس من أوله حين كان بمصر ، وذلك في سنة اثنتين وثمانين[1] ، ليطلع عليها شيخه الشيخ عطية الأجهورى ويكتب عليها تقريظا ففعل ذلك ، وكتب إليه يستجيزه فكتب إليه أسانيده العالية في كراسة وسماها قلنسوة التاج ، وأولها بعد البسملة : « الحمد لله الذى رفع متن العلماء ، وشرح بالعلم صدورهم وأعلى لهم سندا وصحح الحسن من حديثهم ، فصار موصولا غير مقطوع ولا متروك أبدا ، وحمى قلوبهم عن ضعف اليقين في الدين ، فلم تضطرب ولم تنكر الحق بل صارت لإفادته مقصدا ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله أئمة الهدى ، وصحبه نجوم الاهتدا ، ما اتصل الحديث وتسلسل وسلم من العلل والشذوذ سرمدا ، وبعد فهذه قلنسوة التاج صنعت بأفخر ديباج بل غنية المحتاج وبل صدى المزاج وزهرة الابتهاج والقصر المشيد بالأبراج ، والمصباح المغنى عن أبى السراج بل الدرع الموصوف بلآلئ عوالى غوالى أحاديث موصولة إلى صاحب الاسراء والمعراج ، رصعت باسم الكوكب الوضاح ، المستنير بأضواء مصباح الفلاح المتشح بأردية أسرار التحقيق ، والمتزر بملاءة أنوار التوفيق المتصف في جدله غير محاب لقريب ، والآتى من تقريره بالعجب العجيب ذى المناقب التى يستوعبها البيان واللسان

---

(1) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

ولايبلغ أداء شكره ، ولو أطلقت اللسان بالثناء عليه على مر الزمان صاحبنا الفاضل العلامة الجمال محمد بن بدير الشافعي المقدسي، رحمه الله آمين :

إنَّ الهلالَ إذا رأيتَ نُمُـــــوَّهُ ... أيقنتَ أنْ سيصيرُ بدراً كاملا

أضاء الله بدر كماله ، وحرس مجده بجلاله ، وهذا أوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود ، وكتب في آخرها ما نصه :

أجــزتُ لـه أبــقـاهُ ربِّي وحَاطـهُ ... بـكلِّ حـديـثٍ حَازَ سَمْعِي بإتـقَانِ
وفقهٍ وتـــــاريــــخٍ وشعْرٍ رويْتُه ... ومـا سَمِعَتْ أذني وقـالَ لـسَانـي
عَلَى شَرْط أصحاب الحديث وضَبْطهم ... بريئًا عن الـتصْحيف مِنْ غَيرِ نُكْرانِ
كـتـبـــتُ لـه خَطِّي واسْمِي مُحَمّـدٌ ... وبـالمـرتَضَى عُرِفْتُ والله يرعـانـي
ولـدتُ بعـامِ أرخُوا (فك ختمـه) ... وبـالله تـوفـيــقي وبـالله تُكْلاَنـي

وكتب معها جواب كتابه ما نصه : « أمعاطف أغصان النقا تترنح أم القلوب بميلانها إلى المحبوب تتروح ، ورنات أوتار العيدان بأنات أهل الغرام والشوق أم هيجان البلابل بسجوع البلابل ، وتغريد ذات الطوق أم دعوة روح القدس تهتف بميت فيقوم حيا ، أم مقدم عيس حبيب أحيا تدانيه عشاق معاليه وحيا ، ما هذه إلا صدى تشبيب نسيم بث الشوق ، وأهدى التحيات كلا بل نفحات عبهر الثناء ، وإرسال تحف التسليمات إلى ممد ماء الحب من ميم مد بحره البسيط والمفيض للمجتدى من رشحات قاموس بره المحيط ، من نثر لآلئ القول البديع على مفارق مهارق الصباحة والملاحة ، ونشر ملاءة الإحسان على غرة طلعة تاج عروس الفصاحة مردى فارس البراعة في الميدان ، إذا اقتعدها سلهبا سبوحا ، المطرز غارب النجابة والإتقان بجلالة قدر ، تخضع له من الفلك الأطلس برجا ،هو الذى إذا قال أقال عثار الدهر ، وقال تحت أفياء ظلال دوحة الفخر ، وإذا رقم فصفحة الفلك بالزواهر مرقومة ، وإذا رسم فجبهة الأسد بآيات الحرس مرسومة ، وشاهدى ما شاهدته في كتابه المنيف الواصل إليَّ ، وخطابه الشريف الوارد عليَّ ، فعين الله على منشىء تلك الفصاحة سلمت من الحصر ، إلا أن وردها الخصر أعيا البدو والحضر ، وقد صدر إليه ما أشار على المحب في ختام خطابه ، وعرج عليه هضما لنفسه فلم يك إلا كالمسك يتنافس فيه وراد جنابه ، ولو أن فيوضات العلوم والمعارف من غير حماكم لاتستماح ، وممدات المنح والعوارف من غير حيكم لاتستباح ، ولكن رأى الإطاعة في ذلك مغنما ،

وتحقق التباطؤ فى مثل ذلك مغرما ، فأشرق أفق سعد القبول بمقياسه ، وسعى قلم الإجازة فى الخدمة على كراسه ، وعطر بيان الأسانيد العوالى فردوس الإسناد بإتقانه، وهبت غالية نسائم كمائم اللطائف ، وهبت بارقة غمائم المشارق والمراشف ، وتمايلت أفنان الإتصال برماح علو الإسناد ، وسقى قلم التحرير رياض الإجازة من جريال الإمداد ، فدونكها إجازة خاصة على مدارج كمالاتك ناصة ، كأنها غروس جليت بالتاج وحليت بأفخر ديباج ، ولولا مخافة طول العهد والتماس السعد فى الحث على إنجاز الوعد ، بتنضد تاج الملفقات ، لكانت مغلقات الكلم المتفرقات بغيث ذكركم المنسجم مجلدات ، فهى بطاقة تحمل فى كل كلمة غرِّيدَةٌ بان ، ونفث السحر فى عقد البيان ، فامتط غارب سنامها ، واهتصر ثمرات نظامها ، دمت لذروة المعالى متسنما ، ولأنفاس رياض السعادة متنسما آمين » ، أقول والشيخ محمد بدير المذكور هو الآن فريد عصره فى الديار المقدسة ، يبدى ويعيد ويدرس ويفيد ، بارك الله فيه مدى الأيام ، وأمتع بوجوده الأنام آمين ، وللمترجم أشعار كثيرة جوهرية النفثات صحاح ، وعرائس أبيات ذات وجوه صباح ، منها قوله من قصيدة يمدح بها الأستاذ شمس الدين السيد محمد أبا الأنوار بن وفا ، أطال الله بقاءه ، ويذكر فيها نسبه الشريف منها :

مَدَحتُ أبا الأنوارِ أبغى بِمدْحه ... وفُورَ حُظُوظى من جَليلِ المآربِ
نجِيبًا تسامى فى المشارقِ نُورُه ... فلاحَتْ بَواديه لأهلِ المَغاربِ
محَمدٌ البانى مَشيدَ افتخاره ... بِعزِّ المساعى وابتذالِ المواهبِ
ربيبُ العُلا المخضلّ سيبُ نواله ... سماءُ الندى المنهلُّ صوبُ السحائبِ
كريمُ السَّجايا الغُر واسطة العُلا ... بسيمُ المحيَّا الطلْق ليسَ بغاضبِ
حوى كلَّ علمٍ واحتوى كلَّ حكمة ... ففاتَ مَرامَ المستَمِرِّ المواربِ
به ازدهت الدنيا بهاءً وبهجةً ... وزانتْ جمالاً من جَميعِ الجوانبِ
مَخَايِلُه تُنبيك عما وراءها ... وأنوارُه تَهْديك سُبْلَ المطَالبِ
له نَسبٌ يعلو بأكرمِ والد ... تبلّجَ منه عن كَريم المناسبِ

وهى طويلة ، ذكرها فى خاتمة رفع نقاب الخفاء ، ومن كلامه فى مدح المشار إليه قوله :

زارَ عن غفلةٍ منَ الرقباءِ — فى دُجَا الليلِ طيفُ حبٍّ نائى
يا لَهَا زورةٌ على غيرِ وعدٍ — نسخَتْ أيُّها ظلامَ التنائى
بتُّ منها منعَّمًا فى سرورٍ — ومحَا نورُها دُجَى الظلماءِ
وتجلَّى إشراقُها بوصالٍ — مُهْدِيًا للقلوبِ كلَّ هناءِ

ويقول فى مديحها :

عمدةٌ ماجدٌ مُكنَّى أبا الأنـ — ـوارِ ربُّ الفخارِ نجلُ الوفاءِ
أشرفُ العالمينَ أصلاً وفضلاً — مفردُ العصرِ نُخبةُ الأصفياءِ

ويقول فيها :

أشرقَتْ فى قُلوبِنا منْ سَناهُ — نيِّراتٌ بهيَّةُ الأضـواءِ
هو روحُ الإلهِ فى كلِّ مَجلَى — هوَ تاجُ الجمَالِ للعلياءِ
هو بدرُ البدورِ فى كُلِّ أوجٍ — هو نجمُ الهدَى وشمسُ الضُّحاءِ
هو بابُ المنَى فُتوحًا ونَصرًا — منه تمَّتْ مظاهرُ النعماءِ
هو رجائى وعُدَّتى ونصيرى — واعتمادى فى شدَّتى ورخائى

ومدحه صاحبنا يتيمة الدهر ، وبقية نجباء العصر ، الناظم الناثر السيد إسماعيل الوهبى الشهير بالخشاب بهذه القصيدة الغراء اللامية وهى :

ذاك المحيَّا وذاكَ الفاحِمُ الرجِلُ — باء بلبِّى وتيكَ الأعينُ النُّجلُ
وبى غزالا إذا شمسُ الضحى أفلَتْ — أراك شمسًا وجُنحُ الليلِ منْسَدِلُ
أغنُّ أغيدُ وضَّاحُ الجبينِ لَه — خدٌّ أسيلٌ وطرفٌ كُلُّه كَحَلُ
نشوانُ لَمْ يحتَسِى صرفًا مشعشَعةً — لكنَّه بالذى فى ثغرِه ثَمِلُ
أقامَ فى كبِدى الوَجْدَ المُضرَّ بهِ — حتى تحلَّلَ فيما تسفحُ المقَلُ
وفى الجوانِحِ أذكَى صدُّه حرقًا — تكادُ من حرِّها الأحشاءُ تشتعِلُ
حمَلْتُ فيه الذى تعيا الجبالُ به — وما لقَيْسٍ بما قاسيتُه قِبَلُ
كمْ بِتُّ فيه وأشواقى تؤرِّقُنى — ودمعُ عينى على خدَّى ينهمِلُ
وعاذلٌ جاء يلحانى فقلتُ له — دعْنى بمدحِ إمامَ العصرِ أشتغِلُ
مُحمدِ المرتضَى الراقى ذُرا شرفٍ — تلُوحُ من دونه الجوزاءُ والحملُ
السيِّدَ السَّندُ الثبتُ الموضِّحُ ما — للمعجزِ قد تركَتْ إيضاحَه الأولُ

صَدرُ الشـريعـة مصباحُ البريَّة مَن ... يضيقُ عن وصفهُ التفصيلُ والجملُ
أحْيا معالمَ عِلْمٍ كنتُ أنشُدُهَا ... أنا مُحيُّوك فاسْلَمْ أيُّها الطَّللُ
وقامَ في الله للإسلامِ مُنتصراً ... وكادَ لولاهُ يُصْمِي الحادثُ الجلَلُ
أعيا أكُفَّ الكرامِ الحافظين لَهُ ... في رقْمِ صالحِ قولٍ إثرهُ عَمَلُ
للخَطِّ لَوْلاَ فللخُطَى راحَتُهُ ... فمَا لَهُ عنهُما إلا الندى شُغُلُ

ومنها :

ضَرائبٌ من مَعَالٍ لمْ يُخَصُّ بِها ... إلاهُ منها سِواهُ حَظُّهُ العَطَلُ
يا ابنَ الذى قد غَدا جبريلُ خَادِمُهُ ... وبَشَّرَتْ قومَها قِدْمًا به الرسُلُ
خُذْها إليكَ وإنْ كانتْ مُقَصِّرةً ... حسْبى عُلا أنها حُبْلَى بكُم تَصِلُ
ما قَالهُ في بنى العَبَّاسِ شَاعِرُهُم ... أستاذُ أهلِ القريضِ المادحُ الغَزِلُ
لاَ زِلْتَ مُبْلِغَ مِثْلى مَا يُؤمِّلُهُ ... وللمُروِّعِ أمنًا إنْ عَسرًا وجِلُ

فأجابه بقوله :

أعِقْدُ لآلٍ نُجومٌ ثَواقِبُ ... أم الروضُ فيه الوُرقُ جاءتْ تخاطِبُ
وإلا عروسٌ في مُلاءِ مَحَاسِنٍ ... لها الصَّونُ عن عينِ الحواسدِ حَاجِبُ
وإلا نظامٌ مِنْ حَبِيبٍ مُمجَّدٍ ... أخى الفَضْلِ مَنْ دانَتْ لديْهِ الغَوارِبُ

وهى طويلة وله أيضا :

إذا مَا هَبَّ سُلْطَانُ المريسِ ... وأبدَى الجوُّ وجهًا للعُبُوسِ
فزِعْتُ بمُفْرِدِ الكافَاتِ يأتى ... بجمعِ حاصِلٍ هُوَ كافُ كِيسِي
بهِ أصبحْتُ أرفُلُ فى كِسَاءٍ ... بهِ أمسيْتُ فى كِنٍ نفيسِ
بهِ تُجلَى مِنَ السمْراءِ كَاسِى ... إلىَّ على يَدَىْ غُزْلانِ خِيسِ
فأرشُفُ تارةً منها وطَوراً ... مِنْ الثغرِ الشَّنِيبِ بِلاَ مَقِيسِ

وله فى المعنى :

إذا ضَمَّ قُطرُ الجوِّ عنَّا مَعَاشَنَا ... وهبَّتْ رياحٌ بالعشيَّةِ بَارِدَه
قَصَرْتُ على كافِ الكتابِ مُطالِعًا ... ومُقْتَبِسًا مِنه فوائدَ شَارِدَه

وله أيضًا :

قد عدَّ قومٌ فى الشتاء لذائذا ... كافيَّةً تكفِى لَدَى الأنْواءِ
كالكِيسِ والكانُونِ والكِنِّ الذى ... يأوِى لهُ العانِى وكأسُ طِلاءِ
ثم الكبابُ وسادسُ الكافَاتِ من ... شمسٍ تضىءُ دنتْ وكَافُ كساءِ
ولَدَيَّ أنَّ الكيسَ يجمَعُ كُلَّ ما ... ذَكَرُوا مِنَ الأفرادِ والأجْزَاءِ

وله فى المعنى :

لكَاف الْكيسِ فَضْلٌ مُسْتَمِرٌّ … يفُوق به على الكافَات طُرًّا
إذا ظَفِرتْ به كَفَّاكَ يومًا … تَسنَّى سائر الكَافَات قَسْرًا

وله أيضًا فى المعنى :

إذَا هَبَّ سُلْطَانُ المريسى غدوةً … وجَلَّلَ آفاقَ السَّمَاء سَحَابُ
وضَاقَ لتحصيلِ الأمَانى مَذَاهِبٌ … فَنِعْمَ جَليسُ الصَّالحينَ كتَابُ

وله أيضًا :

كافُ الكِيَاسَة مع كيسٍ إذَا اجتَمعَا … يومًا لمرء غدا فى العَصْرِ سُلْطَانَا
بالكِيس يُصْبِحُ مَقْضيًا حَوائجُه … وبالكِيَاسَةِ يُولى الكيسَ إحْسَانَا
والكَيْسُ مُنفَرِدًا مُضْنٍ بِصَاحِبِه … والكِيسُ مُنْفَرِدا يُوليه مُجَّانَا

وله فى إجازة :

اجزتُ لمنْ حَوى قَصَبَ الفَخَارِ … وجَلَّى فى العُلُوم فَلا مُجَارى
روايَاتِى جَميعًا عن شُيوخ … ثقَاتِ أهلُ فَضْلٍ واختبَارِ
لَهُم بين المَلاَ صيتٌ ومَجْدٌ … وفَخْرٌ واعتِمَادٌ فى اشتهَارِ
ومَنْظُومى ومَنْثُورى جَميعًا … وإنْ لَمْ اكُ أهلاً لاعتبَارِ
وحُسْنُ الظَّنِّ بالإغضا كَفِيلٌ … ورَعْىُ العَهْدِ مَعْ بُعْدِ المزَارِ
فأنتَ المفْردُ العَلَم المنَادَى … ومِثْلُكَ مَن أصاخَ إلى اعتذَارِ
ولا تَغفَلْ مُحبَّكَ مِنْ دُعَاء … بِنَيْلِ القَصْدِ فى تلك الديَارِ
ويرجُو المرْتَضَى منكُم قَبُولاً … عسَى يُعْطَى الرِّضَا عِنْد القَرَارِ
بجَاه المصْطَفَى خَيرِ البَرَايَا … إمَامِ المرْسَلين المستَجَارِ
علَى عَلْيَائِه أزكَى سَلامٍ … وصَحْبٍ ما أضَتْ شَمْسُ النهَارِ

وله فى أسماء أهل الكهف على الخلاف الوارد فيهم :

بتمليخ مكسلمين مشلين بعده … دبرنوش مرنوش أشداء للكهف
وخُذْ شاد نوشا سادس الصَّحْبِ ذَاكرًا … كفشططيوش فى رِوَايَةِ ذى العرفِ
نوانس سانينوس مع بطنيوشهم … مكرطونش تلك الروايات فاستوفى
وكشفوطط كند سلططنوس هكذا … رَوَيْنَا وارنوش على حسب الخلف
وينيونس كشفيطط أربطانس … ومرطوكش عند الأجلة فى الصُّحُفِ
وكلبُهُم قطميرُ سابعُ سَبعَةٍ … فخُذْ وتوسَّلْ يَا أخا الكَرْبِ والرجْفِ

ومن كلامه أيضًا :

تـوكَّلْ عـلـى مَولاكَ واخشَ عقَابـهُ وَداوِمْ على الـتقْوَى وحفْظ الجوارِحِ
وقَدِّمْ مِن الـبِرِّ الـذى تَستَطِيـعُه ومن عَمَلٍ يَرْضَـاهُ مَوْلاكَ صَالِـحِ
وأقبِلْ عـلـى فِعْل الجـميـلِ وبَذْله إلى أهْله مـا اسْطعْتَ غـيرَ مُكَالِـحِ
ولاتَسْمَعِ الأقـوالَ مِن كُلِّ جَالِبٍ فَلابُـدَّ مِن مَثْنٍ عَلَيـكَ وقَادِحِ

ونظمه كثير ونثره بحر غزير ، وفضله شهير ، وذكره مستطير ، وكنت كثيرا ما أجتلى وجه وداده ، وأوقد نار الفكرة بقدح وَارِى زناده ، وأستظل بدوحه المريع ، وأستمد من بحره السّريع ، وأسامره بما يذكرنا عهود الرقمتين ، وأتنزه من صفات فضله وذاته فى الربيعين ، كما قيل :

وكـانَتْ بـالـعِرَاقِ لـنَا لـيـالٍ سَرَقْنَاهُنَّ مِنْ رَيْبِ الـزَّمَانِ
جَعَلْنَاهُنَّ تَـارِيـخَ الـلَّيَالِى وعُنْوانَ المـسَرَّةِ والأمَانِى

وبالجملة فإنه كان فى جمع المعارف صدراً لكل ناد ، حتى قوّض الدهر منه رفيع العماد ، وآذنت شمسه بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الإقبال ، كما قيل :

وزَهْرةُ الـدنْيـا وإنْ أيْنَعَتْ فـإنـهـا تُسْقَى بمـاءِ الـزَّوالِ

وقد نعاه الفضل والكرم ، وناحت لفراقه حمائم الحرم ، وأصيب بالطاعون فى شهر شعبان[1] ، وذلك أنه صلى الجمعة فى مسجد الكردى[2] المواجه لداره ، فطعن بعدما فرغ من الصلاة ، ودخل إلى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة ، وتوفى يوم الأحد ، فأخفت زوجته وأقاربها موته حتى نقلوا الأشياء النفيسة والمال والذخائر والأمتعة والكتب المكلفة ، ثم أشاعوا موته يوم الاثنين فحضر عثمان بيك طبل الإسماعيلى ، ورضوان كتخدا المجنون ، وادعى أن المتوفى أقامه وصيا مختارا ، وعثمان بيك ناظرا ، بسبب أن زوج أخت الزوجة من أتباع المجنون يقال له حسين أغا ، فلما حضروا وصحبتهما مصطفى أفندى صادق ، فأخذوا ما أحبوه وانتقوه من المجلس الخارج ، وخرجوا بجنازته وصلوا عليه ، ودفن بقبر أعده لنفسه بجانب

---

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) مسجد الكردى : يقع بشارع سويقة اللالا ، يصعد إليه بدرج ، أسفله عدة حواصل ، وعليه مقصورة من الخشب ، وشعائره مقامه .
مبارك ، على : المرجع السابق ، جـ ٣ ، ص ٢٤٢ .

زوجته بالمشهد المعروف بالسيدة رقية ، ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم ، لاشتغال الناس بأمر الطاعون وبعد الخطة ، ومن علم منهم وذهب لم يدرك الجنازة ، ومات رضوان كتخدا فى أثر ذلك ، واشتغل عثمان بيك بالإمارة لموت سيده أيضًا ، وأهمل أمر تركته فأحرزت زوجته وأقاربها متروكاته ، ونقلوا الأشياء الثمينة والنفيسة إلى دارهم ، ونسى أمره شهورا حتى تغيرت الدولة ، وتملك الأمراء المصريون الذين كانوا بالجهة القبلية ، وتزوّجت زوجته برجل من الأجناد من أتباعهم ، فعند ذلك فتحوا التركة بوصاية الزوجة من طرف القاضى خوفا من ظهور وارث ، وأظهروا ما انتقوه مما انتقوه من الثياب وبعض الأمتعة والكتب والدشتات ، وباعوها بحضرة الجمع فبلغت نيفا ومائة ألف نصف فضة ، فأخذ منها بيت المال شيئا ، وأحرز الباقى مع الأول ، وكانت مخلفاته شيئا كثيرًا جدًا ، أخبرنى المرحوم حسن الحريرى وكان من خاصته وممن يسعى فى خدمته ومهماته ، أنه حضر إليه فى يوم السبت وطلب الدخول لعيادته ، فأدخلوه إليه فوجده راقدا معتقل اللسان وزوجته وأصهاره فى كبكبة واجتهاد فى إخراج ما فى داخل الخبايا والصناديق إلى الليوان ، ورأيت كوما عظيما من الأقمشة الهندية والمقصبات والكشميرى والفراء من غير تفصيل نحو الحملين ، وأشياء فى ظروف وأكياس لا أعلم ما فيها ، قال : « ورأيت عددًا كثيرًا من ساعات العب الثمينة مبددا على بساط القاعة وهى بغلافات بلادها » ، قال : « فجلست عند رأسه حصة وأمسكت يده ففتح عينيه ونظر إلى وأشار كالمستفهم عما هم فيه ، ثم غمض عينيه وذهب فى غطوسه فقمت عنه » ، قال : « ورأيت فى الفسحة التى أمام القاعة قدرًا كثيرًا من شمع العسل الكبير والصغير والكافورى المصنوع والخام وغير ذلك ، مما لم أره ولم ألتفت إليه » ، ولم يترك ابنا ولا ابنة ولم يرثه أحد من الشعراء ، وكان صفته ربعة نحيف البدن ذهبى اللون متناسب الأعضاء ، معتدل اللحية قد وخطه الشيب فى أكثرها ، مترفها فى ملبسه ، ويعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولها عذبة مرخية على قفاه ، ولها حبكة وشراريب حرير طولها قريب من فتر ، وطرفها الآخر داخل طى العمامة وبعض أطرافه ظاهر ، وكان لطيف الذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما مستحضرا للنوادر والمناسبات ، ذكيا لوذعيا فطنا ألمعيا ، روض فضله نضير ، وماله فى سعة الحفظ نظير ، جعل الله مثواه قصور الجنان ، وضريحه مطاف وفود الرحمة والغفران .

ومات ، الإمام العلامة والحبر المدقق الفهامة ذو الفضائل الجمة ، والتحقيقات المهمة ، الذكى الألمعى النحوى المعقولى الفقيه النبيه ، الشيخ عمر البابلى الشافعى

الأزهرى، تفقه على علماء العصر ، وحضر الشيخ عيسى البراوى والشيخ الصعيدى والشيخ أحمد البيلى والشيخ عبد الباسط السنديونى ، وتمهر فى العلوم ، وأقرأ الدروس ، وأخذ طريق الخلوتية على شيخنا الشيخ محمود الكردى ، ولقنه الأسماء ولازمه فى مجالسه وأوراده ملازمة كلية ولوحظ بأنظاره ، وتزوج بزوجة الشيخ أحمد أخى الشيخ حسن المقدسى الحنفى ، وكانت مثرية فترونق حاله وتجمل بالملابس وعرفته الناس ، وماتت زوجته المذكورة لا عن عصبة فحاز ميراثها والتزم بحصة كانت لها بقرية يقال لها دار البقر ، فعند ذلك اتسعت عليه الدنيا ، وسكن دارا واسعة واقتنى الجوارى والخدم ، ومواشى وأبقارا وأغناما ، واستأجر أرضا قربية يزرعها بالبرسيم تغدو إليها المواشى وتروح كل يوم من أيام الربيع ، ثم تزوج ببنت شيخه الشيخ محمود بعد وفاته ، وأقام متنعما معها فى رفاهية من العيش مع ملازمته للإقراء والإفادة إلى أن أدركه الأجل المحتوم ، وتوفى فى هذه السنة بالطاعون ، وكان إنسانا حسنا جم الفرائد والفوائد ، مهذب الأخلاق لين الطباع ، حسن المعاشرة جميل الأوصاف ، رحمه الله تعالى .

ومات ، العمدة الفاضل الواعظ عبد الوهاب بن الحسن البوسنوى السراى المعروف ببشناق أفندى ، قدم مصر سنة تسع وستين ومائة وألف[1] ، ووعظ بمساجدها وأكرمه الأمراء للجنسية ، ثم توجه إلى الحرمين وقطن بمكة ، ورتب له شىء معلوم على الوعظ والتدريس ومكث مدة ، ثم حصلت فتنة بين الأشراف والأتراك ، فنهب بيته وخرج هاربا إلى مصر ، فالتجأ إلى علمائها ، فكتبوا له عرضا إلى الدولة بمعرفة ما جرى عليه ، فعين له شىء فى نظير ما ذهب من متاعه وتوجه إلى الحرمين ، فلم يقر له بمكة قرار ، ولم يمكنه الامتزاج مع رئيس مكة لسلاقة لسانه واستطالته فى كل من دب ودرج ، فتوجه إلى الروم ومكث بها أياما حتى حصل لنفسه شيئًا من معلوم آخر ، فأتى إلى مكة وصار يطلع على الكرسى ويتكلم على عادته فى الحط على أشراف مكة وذمهم والتشنيع عليهم وعلى أتباعهم ، وذكر مساويهم وظلمهم ، فأمره شريف مكة بالخروج منها إلى المدينة ، فخرج إليها وقد حنق غيظا على الشريف ، فلما استقر بالمدينة لف عليه بعض الأوباش ومن ليس له ميل إلى الشريف ، فصار يطلع على الكرسى ويستطيل بلسانه عليه ، ويسبه جهرا وغرّه مرافقة أولئك معه ، وأن الشريف لايقدر أن يأتى لهم بحركة فتعصبوا وزادوا نفورا ، وأخرجوا الوزير الذى هو من طرف الشريف ، وكاتبوا إلى الدولة برفع يد

---

(١) ١١٦٩ هـ / ٧ اكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

الشريف عن المدينة مطلقا ، وأنه لايحكم فيهم أبدا ، وإنما يكون الحاكم شيخ الحرم فقط ، وأرسلوا بالعروض مفتى المدينة ، فكتب لهم على مقتضى طلبهم خطابا إلى أمير الحاج الشامى وإلى الشريف ، ولما أحس الشريف بذلك تنبه لهذه الحادثة ، وعرف أن أصلها من أنفار بالمدينة أحدهم المترجم ، واستعد للقاء أمير الحاج بعسكر جرار على خلاف عادته ، ورام مناوأته إن برز منه شيء خلاف ماعهد منه ، فلما رأى أمير الحاج ذلك الحال كتم ما عنده وأنكر أن يكون عنده شيء من الأوامر فى حقه ، ومضى لنسكه حتى إذا رجع إلى المدينة تنمر وتشمر وكاد أن يأكل على يده من التندم والحسرة ، وذهب إلى الشام ، ولما خلت مكة من الحجوج جرد الشريف عسكرا على العرب فقاتلوه وصبر معهم حتى ظفر بهم ، ودخل المدينة فجأة ولم يكن ذلك يخطر ببالهم قط ، فما وسعهم إلا أنهم خرجوا للقائه فآنسهم وأخبرهم أنه ما أتى إلا لزيارة جده عليه الصلاة والسلام ، وليس له غرض سواه فاطمأنوا بقوله وشق سوق المدينة بعسكره وعبيده حتى دخل من باب السلام ، وتملى من الزيارة ، وأقبلت عليه أرباب الوظائف مُسَلِّمين فأكرمهم وكساهم ، فلما آنس منهم الغفلة أمر بإمساك جماعة من المفسدين الذين كانوا يحفرون وراءه ، فاختفى باقيهم وتسللوا وهرب منهم خفية بالليل جماعة ، وكان المترجم أحد من اختفى فى بيت ثلاثة أيام ، ثم غير هيئته وخرج حتى أتى مصر ومشى على طريقته فى الوعظ ، وعقد له مجلسا بالمشهد الحسينى ، وخالط الأمراء وحضر درسه الأمير يوسف بيك ومال إليه وألبسه فروة ودعاه إلى بيته وأكرمه وتردد إليه كثيراً ، وكان يجله ويرفع منزلته ويسمع كلامه وينصت إلى قوله ، ولديه بعض معرفة بالعلم على طريقة بلادهم ، واستمر بمصر وسكن بحارة الروم ، ورتب له بالضربخانة[1] مائة نصف فضة فى كل يوم لمصروفه ، وصار له وجاهة عند أبناء جنسه إلى أن وقع له ما وقع مع إسماعيل باشا ، بسبب الوصاية على التركة كما مر ذلك آنفا ، وحط من قدره وأهانه وحبسه نحو ثلاثة أشهر ، ثم أفرج عنه بشفاعة على بيك الدفتردار ، وانزوى خاملا فى داره إلى أن مات فى أوائل شعبان[2] بالطاعون ، سامحه الله تعالى .

ومات ، الجناب المكرم المبجل المعظم جامع المعارف وحاوى اللطائف ، الأمير حسن أفندى ابن عبد الله الملقب بالرشيدى الرومى الأصل ، مولى المرحوم على أغا

---

(١) الضربخانة : دار سك العملة .
أحمد ، ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ٤٥٠ .
(٢) ١ شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل ١٧٩١ م .

بشير دار السعادة المكتب المصرى ، اشتراه سيده صغيرا وهذبه ودرّبه وشغله بالخط ، فاجتهد فيه وجوده على عبدالله الأنيس ، وكان ليوم إجازته محفل نفيس جمع فيه المرءوس والرئيس ، ثم زوجه ابنته وجعله خليفته ، ولم يزل فى حال حياة سيده معتكفا على المشق والتسويد ، معتنيا بالتحرير والتجويد إلى أن فاق أهل عصره فى الجودة فى الفن وجمع كل مستحسن ، ولما توفى شيخ المكتبين المرحوم إسماعيل الوهبى ، جعل المترجم شيخا باتفاق منهم ، لما أعطى من مكارم الشيم وطيب الأخلاق وتمام المروءة وحسن تلقى الواردين وجميل الثناء عليه من أهل الدين ، وألف من أجله شيخنا السيد محمد مرتضى كتاب « حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق » جمع فيه ما يتعلق بفنهم مع ذكر أسانيدهم ، وهو غريب فى بابه يستوقف الراتع فى مريع هضابه ، ولم يزل شيخا ومتكلما على جماعة الخطاطين والكتاب وعميدهم الذى يشار إليه عند الأرباب ، نسخ بيده عدة مصاحف وأحزاب ، وأما نسخ الدلائل فكثرتها لا تدخل تحت الحساب إلى أن طافت به المنية طواف الوداع ، ونثرت عقد ذلك الاجتماع ، وبموته انقرض نظام هذا الفن .

ومات ، صاحبنا الأديب الماهر والنبيه الباهر نادرة العصر وقرة عين الدهر ، عثمان بن محمد بن حسين الشمسى ، وهو أحد الأخوة الأربعة أكثرهم معرفة وأغزرهم أدبا وأغوصهم ، فى استخراج الدقائق ، واستنتاج الرقائق ، وأمهم جميعا الشريفة رقية بنت السيد طه الحموى الحسينى ، ولد المترجم بمصر وربى فى حجر أبويه ، وتعلق من صغره بمعرفة الفنون الغريبة فنال طرفا منها حسنا يليق عند المذاكرة ، وعرف الفرائض ، واستخرج منها طرقا غريبة فى استحقاق المواريث فى قسم الغرماء فى شبابيك ، وله سليقة شعرية مقبولة ، ومما كتبه فى عنوان كتاب :

أديــــنُ اللهَ مَالــــكَ مِنْ نَظيــــر ولاَ لَكَ فـى التُّقَى والـفـضْلِ ثانـى
ســـــألـــــتُ اللهَ أنْ تَبْقَى بِعزٍّ ولا يُثْنِيــــــــك عَمَّا شِئْت ثَانِى

ثم أتبعه بنثر فقال : « حضرة سيدى وقدوتى وعمدتى وعدتى من أرجو من الله بقاء حياته ، وأن يعزه بكل حياته ، وأن يمن علينا من فضل مزياته خوارق عاداته آمين يارب العالمين » .

« أما بعد ، فالمتكلم فى هذا الجناب كالمهدى للبحر قطره ، والمفضل على الشهد

قطره ، لازال مولانا معجز أحبابه بمدح أوصافه ، ومحفوظا برعاية الله وأعظم ألطافه » إلى آخر ما قال ، ومن نظمه :

وأغيدُ لؤلؤى الجسْم ذى هيَف ... متممُ الحسْن فيه كَمْ أرَى عَجَبَا
كأنما خَالُه من نَارِ وجنتِه ... انقضَ يرشُفُ شَهْدًا جَاوَرَ الشَّنَبَا

وقد شطرهما صنوه عثمان الصفاتى ، وسيأتى فى ترجمته رحمهما الله وله معرفة باللغة جيدة ، يطالع كتبها ويحل عقدها ، ويسأل عن غرائب الفن ، ويغوص بذهنه على كل مستحسن ، ولقد نظم فرائض الدين وأسماء أهل بدر وغير ذلك .

ومن آثاره ، قصيدة جيمية فى مدح السيد أحمد البدوى، قدس الله تعالى سره :

إليكَ إليكَ قدْ زادَ احْتِياجِى ... ومَن نَاداكَ يا بَدَوِى فنَاجِى
لقدْ أعْيِيتُ عمَّا صَابَ جِسْمِى ... من العصْيان واختَلَفَ اختلاَجِى
ذنوبٌ واجْتراءٌ ليس يُحْصَى ... وغَيَّر سوءُ أفعَالى مزَاجِى
وأهْواني الهوَى فَبَدَا هَوَانِى ... فهَذَا الوقتُ هاوٍ فى لجَاجِى
وقد أسْرفتُ عمْرِى فى التَّلاَهِى ... وضَاقَ بمَا جَنَيْتُ له فجَاجِى
وكمْ بارزتُ ربِّى بالمعَاصِى ... وكانَ بهَا الْتذاذى فى هيَاجِى
وكمْ يومًا أسأتُ الفعْلَ فيه ... وزدْتُ إساءةً جُنْحَ الديَاجِى
فيَا أسفِى ويَا حُزْنى ووَجْدى ... من العصْيان قدْ زادَ انْزِعَاجِى
ولمَّا قَلَّ اسْعَافى وطِبِّى ... ولمْ ألْقَى لِدائى منْ عِلاَجِ
لنحْو العيسَوىّ ولَغتُ عيسِى ... لكَىْ أرجُو خَلاصِى وانْفِرَاجِى
أنختُ ظُعُون أسْقَامِى وكربِى ... لبَابِ كمْ لَهُ فى النَّاسِ رَاجِى
فيَا بَدَوِىّ يا قَصْدِى وسُؤْلِى ... ويَا حَامِى الحمَى يومَ العَجَاجِ
دَخيلٌ فى حمَاك وأنتَ غَوْثٌ ... وحَاشَى أنْ يُخَيَّبَ مَنْ يُنَاجِى
فأنقذْه وسَلِّكْهُ طَرِيقًا ... إلى التَّقْوَى بعزٍّ وابْتِهَاجِ
فعُثْمَانٌ لهُ حُسْنُ اعْتِقَادِ ... ولَمْ يُصْغِى لِقَدّاحٍ وهَاجِى

وله غير ذلك كثير ، وبالجملة أنه كان من محاسن الزمان ، توفى رحمه الله فى أواخر شعبان[1] مطعونا ، وخلف ولديه محمد چربجى وحسين چربجى ، أحياهما الله حياة طيبة .

---

(١) آخر شعبان ١٢٠٥ هـ / ٣ مايو ١٧٩١ م .

ومات ، الأجل المبجل بقية السلف ، ونتيجة الخلف ، الوجيه الصالح النبيه ، الشيخ عبد الرحمن بن أحمد ، شيخ سجادة جده سيدى عبد الوهاب الشعراني ، مات أبوه الشيخ أحمد في سنة أربع وثمانين[1] ، وتركه صغيراً دون البلوغ فكفلته أمه ، فتولى السجادة الشيخ أحمد من أقاربه وتزوج بأمه وسكن بدارهم ، ولما شب المترجم وترشد اشترك معه بالمناصفة ، ثم توفى الشيخ أحمد المذكور فاستقل بذلك ، ونشأ في عز وعفاف ، وصلاح وحسن حال ومعاشرة ومودّة ، وعمر البيت حسا ومعنى وأحيا مآثر أجداده وأسلافه ، وكان شديد الحياء والحشمة والتواضع والانكسار والخشية والحلم والتؤدة ومكارم الأخلاق ، ولما تم كماله بدا زواله ، واخترمته في شبابه يد الأجل فقطعت شمس عمره منطقة الأمل ، وخلف ابنا صغيرا يسمى سيدى قاسما بارك الله فيه .

ومات ، أعز الإخوان وأخص الأصدقاء والخلان ، النجيب الصالح والأريب الناجح شقيق النفس والروح وصحبته باب الخير والفتوح ، المتفنن النبيه ، سيدى إبراهيم بن محمد الغزالى بن محمد الدادة الشرايبى ، من أجل أهل بيت الثروة والمجد والعز والكرم ، وهو كان مسك ختامهم ، وبموته انقرض بقية نظامهم ، وقد تقدم استطرادُ بعض أوصافه في ترجمة المرحوم سيدى أحمد ، رفيق المرحوم رضوان كتخدا الجلفى ، ومنها حرصه على فعل الخير ومكارم الأخلاق ، وتقديم الزاد ليوم المعاد ، والصدقات الخفية ، والأفعال المرضية التى منها تفقد طلبة العلم الفقراء والمنقطعين ومواساتهم ومعونتهم ، وكان يشترى المصاحف والألواح الكثيرة يفرقها بيد من يثق به على مكاتب أطفال المسلمين الفقراء معونة لهم على حفظ القرآن ، وعلأ الأسبلة للعطاش ، ولايقبل من فلاحينه زيادة على المال المقرر ، ويعاون فقراءهم ويقرضهم التقاوى واحتياجات الزراعة وغيرها ، ويحسب لهم هداياهم من أصل المال ، وكان يتفقه على العلامة الشيخ محمد العقاد ويحضر دروسه في كل يوم ، وبعد وفاته لازم حضور الشيخ عبد العليم الفيومى ، وكان ينفق عليه وعلى عياله ويكسوهم ، ولم يزل سمح السجية بسام العشية إلى أن بغته الطاعون حالا ، وكان موته ارتجالا ، فنضبت جداوله ، واستراحت حساده وعواذله ، وكان رحمه الله حسنة في صحائف الأيام والليالى ، وروضة تنبت الشكر في رياض المعالى :

فَلَوْ بِعْتَ يوماً مِنه بالدهرِ كُلِّه لَفَكَّرْتَ دهراً ثانياً في ارتجاعِه

---

(1) ١١٨٤ هـ / ٢٧ أبريل ١٧٧٠ - ١٥ أبريل ١٧٧١ م .

ومات ، أيضًا من بيتهم الأجل المكرم أحمد چلبى ابن الأمير علي ، وكان شابا لطيف الذات ، مليح الصفات ، مقبول الطباع ، مهذب الأوضاع .

ومات ، أيضًا من بيتهم الأمير عثمان بن عبد الله معتوق المرحوم محمد چربجي ، وكان من أكابر بيتهم وبقية السلف من طبقتهم ، ذا وجاهة وعقل وحشمة وجلالة قدر .

ومات ، أيضًا من بيتهم الأمير رضوان صهر أحمد چلبى المذكور ، وكان إنسانا لا بأس به أيضًا .

ومات ، من بينهم عدد كثير من النساء والصبيان والجوارى فى تلك الأيام المبددة منهم ومن غيرهم عقد النظام .

ومات ، الصنو الفريد ، والعقد النضيد ، الذكى النبيه من ليس له فى الفضل شبيه ، صاحبنا الأكرم وعزيزنا الأفخم ، إبراهيم چلبى إبن أحمد أغا البارودى ، نشأ مع أخويه علي ومصطفى فى حجر والدهم فى رفاهية وعز ، ولما مات والدهم فى سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف[1] ، تزوجت والدتهم وهى ابنة إبراهيم كتخدا القازدغلى بمحمد خازندار زوجها ، وهو محمد أغا الذى اشتهر ذكره بعد ذلك ، فكفل أولاد سيده المذكورين وفتح بيتهم ، وعانى المترجم تحصيل الفضائل وطلب العلم ، ولازم حضور الدروس بالأزهر فى كل يوم ، وتقيد بحضور الفقه على السيد أحمد الطحطاوى ، والشيخ أحمد الخانيونسى ، وفى المعقول على الشيخ محمد الخشنى ، والشيخ على الطحان ، حتى أدرك من ذلك الحظ الأوفر ، وصار له ملكة يقتدر بها على استحضار ما يحتاج إليه من المسائل النقلية والعقلية ، وتروتق بالفضائل ، وتحلى بالفواضل إلى أن اقتنصه فى ليل شبابه صياد المنية وضرب سورا بينه وبين الأمنية .

ومات ، أيضًا بعده بيومين أخوه سيدى علي ، وكان جميل الخصائل ، مليح الشمائل ، رقيق الطباع ، يشنف بحسن ألفاظه الأسماع ، اخترمته المنية ، وحلت بساحة شبابه الرزية .

ومات ، الصاحب الأمثل ، والأجل الأفضل ، حاوى المزايا المنزه عن النقائص والرزايا ، عبد الرحمن أفندى إبن أحمد المعروف بالهلواتى ، كاتب كبير باب تفكشيان[2] من أعيان أرباب الأقلام بديوان مصر ، كان اشتغل بطلب العلم ، ولازم

---

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

(٢) تفكنجيان : مفرده تفنكجى ، أى الجندى المسلح بالبندقية ، وكان منهم أوجاق تفكنجيان أحد الأوجاقات السبع فى مصر .

أحمد ، ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ٤٤٣ .

حضور الأشياخ ، وحصل فى المعقول والمنقول ما تميز به عن غيره من أهل صناعته مع حسن الأخلاق وجميل الطباع ، وحضر على الشيخ مصطفى الطائى كتاب الهداية فى الفقه مشاركا لنا ، وأخذ أيضًا الحديث عن السيد مرتضى وسمع معنا عليه كثيرًا من الأجزاء والمسلسلات والصحيحين وغير ذلك ، وألف حاشية على مراقى الفلاح ، واقتنى كتبا نفيسة ، وكان يباحث ويناضل مع عدم الادعاء وتهذيب النفس والسكون والتؤدة والإمارة والسيادة إلى أن أجاب الداعى ، ونعته النواعى ، واضمحل حال أبيه بعده وركبته الديون وجفاه الاخدان والمحبون ، وصار بحالة يرثى له الشامت ، ويبكى حزنا عليه من يسمع ذكره من الناعت ، إلى أن توفى بعده بنحو سنتين .

ومات ، الأمير المبجل ، والنبيه المفضل ، علي بن عبد الله الرومى الأصل ، مولى الأمير أحمد كتخدا صالح ، اشتراه سيده صغيرًا فتربى فى الحريم[1] ، وأقرأه القرآن وبعض متون الفقه ، وتعلم الفروسية ورمى السهام ، وترقى حتى عمل خازندار عنده ، وكان بيته مرردا للأفاضل فكان يكرمهم ويحترمهم ويتعلم منهم العلم ، ثم أعتقه وأنزله حاكما فى بعض ضياعه ، ثم رقاه إلى أن عمله رئيسا فى باب المتفرقة ، وتوجه أميرا على طائفته صحبة الخزينة إلى الأبواب السلطانية مع شهامة وصرامة ، ثم عاد إلى مصر ، وكان ممن يعتقد فى شيخنا السيد علي المقدسى ويجتمع به كثيرا ، وكان له حافظة جيدة فى استخراج الفروع ، وأتقن فن رمى النشاب إلى أن صار أستاذا فيه ، وانفرد فى وقته فى صنعة القسى والسهام والدهانات ، فلم يلحقه أهل عصره وأضر بعينيه وعالجهما كثيرا فلم يفده ، فصبر واحتسب ، ومع ذلك فيرد عليه أهل فنه ، ويسألونه فيه ويعتمدون على قوله ، ويجيد القسى تركيبا وشدا ، ولقد أتاه وهو فى هذه الضرارة رجل من أهل الروم اسمه حسن فأنزله فى بيته وعلمه هذه الصنعة حتى فاق فى زمن قليل أقرانه وسلم له أهل عصره ، وحينئذ طلب منه أن يأذن له فيها ، واجتمع أهل الصنعة فى منزله لحضور هذا المجلس ، فأرسل إلى شيخنا السيد محمد مرتضى وطلب منه شيئا يناسب المجلس ، فكتب عن لسانه ما نصه : « الحمد لله الذى علم الإنسان ما لم يعلم ، وهدى بفيض فضله إلى الطريق الأقوم ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبى الأكرم الناصر لدين الحق بالسيف والسنان المقوم ، وعلى آله وصحبه ما رمى مجاهد فى سبيل الله سهما وإلى الجنة تقدم » .

---

(١) الحريم : القصر أو الجناح الخاص بالحريم فى قصر السلطان أو بيت الأمير أو الشخص الثرى . عاشور ، سعيد عبد الفتاح : مصر فى عصر دولة المماليك البحرية ، ص ١٢٨ .

أما بعد ، فيقول الفقير إلى الله تعالى علي بن عبد الله مولى المرحوم أحمد كتخدا صالح ، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ، ورحم من مضى من سلفه ، وجعل البركة في عقبه وخلفه ، « اعلموا إخواني في الله ورسوله ، أن كل صنعة لها شيخ وأستاذ ، وقد قالوا صنعة بلا أستاذ يدركها الفساد ، وأن صنعة القوس والنشاب بين الأقران والأصحاب على مر الأحقاب شريفة ، وطريقة بين السلف والخلف مقبولة منيفة ، إذ بها تعمير باب الجهاد ، وفتح قلاع أهل الكفر والعناد ، وقد أمر الله نبيه ﷺ في الكتاب بإعداد القوة ، وفسر ذلك برمى النشاب حيث قال جل ذكره : ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾[1] وروى مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في تفسير هذه الآية : « ألا إن القوة الرمى فكرره ثلاث مرات » ، وذلك زيادة لبيانه وتفخيما لشأنه ، والأمر من الله يقتضى الوجوب وهو فرض كفاية على المسلمين لنكاية أعداء الدين ، وثبت أن رسول الله ﷺ رمى بالقوس وركب الخيل وتقلد بالسيف وطعن بالرمح ، وكانت عنده ثلاث قسى قوس معقبة تدعى : بالروحاء ، وقوس من شوحط تدعى : البيضاء ، وأخرى تسمى : الصفراء ، وثبت أن كل شيء يلهو به المؤمن باطل إلا ثلاثا فذكر إحداهن ، الرمى بالقوس ، وفي الأخبار الصحيحة أن الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب فيه الخير ، والرامي به والممد له ومنبله فارموا واركبوا ، ولأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ، وروى البخارى عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر على نفر من أسلم ينتضلون ، فقال : « ارموا بنى إسماعيل فإن أباكم كان راميا » ، وورد في فضل الرمى أحاديث كثيرة منها في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « من تعلم الرمى ثم تركه فليس منّا وقد عصى » ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تعلم الرمى ثم نسيه فهى نعمة سلبها » ، وروى النسائي عن عمرو بن عقبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة » ، وصح أن النبي ﷺ كان يخطب وهو متكئ على قوس ، وجاء جبريل عليه السلام يوم أحد ، وهو متقلد قوسا عربية ، ويروى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « من اتخذ قوسا عربية نفى الله عنه الفقر » ، والأحاديث في ذلك كثيرة وفي الكتب شهيرة ، وقد ثبت أن أول من رمى بالقوس العربية آدم عليه

---

(1) سورة : الأنفال ، آية رقم (٦٠) .

السلام ، نزل جبريل عليه السلام من الجنة وبيده قوس ووتر وسهمان فأعطاها له وعلمه الرمى بها ، ثم صار إلى إبراهيم عليه السلام ، ثم صار إلى ولده إسماعيل عليه السلام ، وإليه ينتهى إسناد شيوخ هذا الفن ، ولما كان الأمر كذلك رغب الراغبون فى صنعة القسى واجتهدوا فى تركيبها ، وأبدعوا فى إتقان السهام التى يرمى بها امتثالا لأمر الله تعالى وأمر رسوله ﷺ وإسعافا لإخوانهم المسلمين من الغزاة والمجاهدين ، وكان من بينهم الرجل الكامل الحسن السمت والشمائل حسن بن عبد الله مولى علي ، قد طال اجتهاده فى هذه الصنعة من مد القوس وإطلاقها والاختلاس ، وحمل الأوتار والجلة والكشتوان وفرض سية القوس من سائر أنواعها العربية والمعقبية والواسطية والخراسانية والشامية ، وما يتعلق بها من تنجر الخشب وتركيبه ونشر اللجام وتوقيعه ، والتوقيع والحزم والرقع والتنوير والدهان مما عليه عمل الأستاذين من سالف الزمان ، فلما رأيت منه هذا الإتقان فى صنعته والإذعان بحسن معرفته ، والإحكام مع التفقه فى سائر الأوقات لأصول صناعته ، صدرت منى هذه الإجازة الخاصة له بشهادة الإخوان فى هذه الصنعة الشريفة البيان ، كما أجازنى به الشيخ الصالح الكامل الماهر البارع المرحوم عبد الله أفندى ابن محمد البسنوى بحق أخذه لذلك عن شيخه المرحوم الحاج علي الألبانى ، عن شيخه محمد الأسطنبولى بإسناده المتصل إلى عبد الرحمن الفزارى ، والإمام صاحب الاختيار مؤلف الإيضاح المعروف بالطبرى ، بحق أخذهما عن أئمة هذا الفن المشهورين طاهر البلخى ، وإسحق الرفاء وأبى هاشم الباوردى بأسانيدهم المتصلة عن شيخ إلى شيخ إلى أن ينتهى ذلك ، إلى سيدنا إسماعيل عليه الصلاة والسلام ، وحسبك من علو سند ينتهى إلى هذا الإمام ، وأوصيه كما أوصى إخوانى ونفسى المخالصة بالأدب الجميل ، وتواضع النفس وحملها على مكارم الأخلاق ، وأن لايرفع نفسه على أحد ، وأن لايحقر أحدا من خلق الله ، وأن يجعل دأبه لزوم الصمت والإدمان والقناعة بالقليل مع المدارمة على ذكر الله بالسكينة والوقار ، وأن يسمى الله فى أول مسكه فى صنعته ، ويستمد من الله القوة والحول ولايضجر ولا ييأس من روح الله ، ولايسب نفسه ولا قوسه ولا سهامه ، ولايحدث نفسه بالعجز ، فإنه يصل إلى ما وصل إليه غيره ، فإن الرجال بالهمم ففى الحديث ، « المؤمنُ القوىُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِنَ المؤمنِ الضَّعيف وفى كُلٍّ خير » وأن يديم النظر إلى معرفة العيوب العارضة للقسى والسهام وعقد الأوتار ، ويتعاهد لذلك وكيفية إزالة العيب إن حدث ويعرف من أىّ حد وأن لايبيع سلاح الجهاد لكافر ، ويفتش دين من يشترى ، إن كان رجلا أو صبيا فيحتاج ذلك إلى إذن والده ، فإذا علم إسلامه ووثق فيأخذ عليه العهد أن لايرمى به مسلما ولا معاهدا ولاكلبا ولا شيئًا من ذوات الأرواح ، إلا أن يكون صيدا

أو ما يجب قتله ، وأن لايعلم صنعته إلا لأهله الذى يثق بدينه فقد روى : أنه لايحل منع العلم عن مستحقه ، ويجب إعطاؤه بحقه سيما إن كان عارفا بقدر العلم ، راغبا فيه طالبا لوجه الله تعالى ، لا للمباهاة والمفاخرة ، ويجب عليه أن يروض تلامذته ، ويؤلف بينهم ويحرضهم على العمل ولايعاتبهم إلا فى خلوة ، وهو مع ذلك لازم الهيبة كثير السكوت متأن فى الأمور غير عجول للجواب ، والتقوى أصل كل شيء وهو رأس مال الإنسان ، ونختم الكلام بالحمد والثناء للرب المالك المنان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان ، وعلى آله وصحبه الأعيان » ، وسمع المترجم على شيخنا المذكور أكثر الصحيح بقراءة كل من الشريفين الفاضلين سليمان بن طه الأكراشى ، وعلي بن عبد الله بن أحمد ، وذلك بمنزله المطل على بركة الفيل ، وكذلك سمع عليه المسلسل بالعيد بشرطه ، وحديثين مسلسلين بيوم عاشوراء تخريج السيد المذكور ، وأشياء أخر ضبطت عند كاتب الأسماء وأخذ الإجازة من الشيخ إسماعيل بن أبى المواهب الحلبى ، وكان عنده كتب نفيسة فى كل فن ، رحمه الله .

ومات ، الشاب اللطيف المهذب الظريف الذي يحكى بأدبه سنا الملك أو ابن العفيف ، محمد بن الحسن بن عبد الله الطيب ، أبوه مولى للقاسم الشرايبى ، مات أبوه فى حداثته ، وكان مولده سنة أربع وستين ومائة وألف[1] ، وكفله صهره سليمان ابن محمد الكاتب ، أحد كتاب المقاطعة بالديوان ، ونشأ فى الرفاهية والنعم ، وعانى طلب العلم فنال منه ما أخرجه من ربقة الجهل ، وتعلق بالعروض وأخذه عنه الشيخ محمد بن إبراهيم العوفى المالكى ، فبرع فيه ونظم الشعر إلا أنه كان يعرض شعره للذم بالتزامه فيه ما لايلزم ، كتب إليه صاحبنا المتقن العلامة السيد إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبى ، المعروف بالخشاب على ديوانه :

قُلْ للرئيسِ أبى الحسَينِ مُحَمدِ ... خِدنِ المعالى والسَّرِىِّ الأمْجَدِ
والحاذقِ الفطنِ اللبيبِ أخِى الذكا ... ءِ السلَّوْذعِىِّ الألْمعِىِّ الأوحَدِ
الزمْتَ نفسَك فى القريضِ مَذاهبًا ... ذهبتْ بشعرِك فى الحضيضِ الأوهَدِ
وتركتَ مَا قَدْ كَانَ فيه لازمًا ... هلاَّ عكَسْتَ فجئتَ بالقولِ السَّدى
كَدَّرتَ منه بما صَنعتَ بحُورَهُ ... فغدتْ مشارِعَ لَيسَ يمحوها الصَّدَى
فإذا نظمْتَ فكُن لنظْمكَ ناقدا ... نَقدَ البَصيرِ بذهنكَ المتوقِّدِ
أوْلاَ فدعْ تكليفَ نَفْسكَ واسترِحْ ... من قولهم مَا شعرُهُ بالجيِّدِ
ولئن عنفتُ عَلَيكَ فيمَا قلتُه ... فلقدْ بذلتُ النصحَ للمسترشِدِ

---

(١) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٥٠ - ١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .

فلما قرأها ضحك ولم يزد على أن قال له : « أنت في حل » وكان رحمه الله قد علق غلاما من أبناء الكتاب ، فكتب إليه أيضًا السيد إسماعيل :

إنّى أُجِلُّك أنْ تَصبُو بمـــبتَذلٍ ... علـى تَسنُّمكَ الــعَلْيَاءَ من صغرِ
أمسك عليكَ وحاذِرْ من إخاء فتًى ... قَميــصُه مُذْ نَشَا يَنــقَدُّ من دبُرِ

وكتب إليه الأديب الماهر طه بن عرفة مقرظا على ديوانه بيتين في غاية الحسن :

لَكَ لَفظٌ كـأنــهُ الـدرُّ نــظمًا ... صَدفَ القَلْبُ عـــسن سواهُ مَليًّا
لـو تُحلبى مِنه الجمَالَ الإنـاثـى ... لـــتَرَضّـــاكِ لِلفُــــؤادِ صَفِيًّا

فكتب إليهما بيتا واحداً :

إن إسْمَاعِيـــــــــلَ عِنْدى ... مِثْــــلُ أنْثَى بَلْ وَطـــــــهَ

ومن شعره رحمه الله تعالى :

نـارُ الخـليلِ إذا بـدَتْ فـى مُهْجَتِى ... ورشَفْتُ ذاكَ الـــثَّغْرَ بـــردَّ حَرَّهَا

توفى فى غرة شعبان من السنة (١) .

ومات ، الصـنو الفريد ، والـنادرة الوحيد ، النـبيه اللبـيب والمفرد العـجيب ، الفاضل الـناظم الناثر ، سيـدى عثمان بن أحمـد الصفائى المصرى ، تـقدم ذكره فى ترجمة والده أحـمد أفندى كاتب الروزنامة بـديوان مصر ، ونشأ هو فى ظـل النعمة والرفاهية ، وقرأ النحو والمنطق على كل من : الـشيخ علي الطحان والشيخ مصطفى المرحومى ، حتى مهر فـيهما ، وكان يباحث ويناضل ويناقش أهـل العلم فى المسائل العقلية والنقـلية ، وقرأ علم العروض وأتقن بحوره ، ونظم الـشعر وجمع الظرف ، وكان فيه نوع من الخلاعة واللهو ، وله تخمـيس على البردة جيد وأشعار كثيرة ، وله شعر رقيق منه قوله :

نَظَرْتُ إلـى حِبـى وكُنــتُ مُفْـلِسًا ... فلـمْ أرَ فيه لـلفـلُوس سوَى السُّوى
فـقلـتُ لـه أيـنَ الدراهـمَ قَال لِى ... علـى أنَّنِي راضٍ بأن أحْمِلَ الـهوَى

ومن نظمه تشطير بيتين لعثمان الشمسى وهو :

(وأغيدُ لؤلـؤىّ الجسْم ذى هَيـف) ... بوجْنـة أشرقَتْ مـنهـا الفـؤادُ صبَا
الــبدرُ طُرَّته والغُصنُ قــامَتُه ... (متَممُ الحسْنِ فيه كَمْ أرى عجَبًا)
(كــأنمَا خالُهُ من نَار وَجْنَته) ... قد زادَ حُسْنًا ومن أعلـى الخدود ربَا
وحِينَ خافَ اللّظَى فـى الخدّ يحرِقُه ... (انقضَّ يرشفُ شَهداً جاوزَ الشّنَبَا)

---

(١) غرة شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل ١٧٩١ م.

ورأيت له أبياتا على القصيدة السلململكية المشهورة وهي :

ليسَ لي في القريضِ يا قومُ رغبة ... بعدَ هذا الذي كَسَاني رُعْبَهْ
أشهدُ اللهَ أنني تُبتُ عَنـه ... تـوبـةً حرَّمتْ علَيَّ المحبَّهْ
حيثُما فيه شعرُ ناشبِ قاضٍ ... أبعدَ الناسِ بالفصاحةِ نسبَهْ
كانَ فيهِ جزاؤه صفْعَ وجهٍ ... أو قفًا أو كانَ قتلاً بحربَهْ
لا جزاهُ الإلهُ في الناسِ خيرًا ... لا ولا فرَّجَ المهيمنُ كربَهْ
حيثُ أهدى إلى البريَّةِ داءً ... مُستمرًا أعيا فحولَ الأطبَّهْ
يَا عديمَ الآراءِ ما أنتَ إلاَّ ... آدميٌّ برؤيةِ البغلِ أشبَهْ
كيفمَا تدَّعي الفصاحةَ جهلاً ... أوَ مَا تدري أنها دارُ غربَهْ
عشْ جهولاً أو متْ بجهلكَ حتفًا ... يَا خبيثًا بأخبثِ الأرضِ تربَهْ
فلعمري مَا قلتَه ليسَ شعرًا ... بَل نُباحٌ وأنتَ كلبٌ ابنُ كلبَهْ
ثُمَّ إنِّي أستغفرُ اللهَ عمَّا ... قدْ جناهُ اللسانُ إنْ كانَ سبَّهْ

وله في إسماعيل أفندي الكسدار :

يَا خليلي أفديكَ مِنْ كسدارٍ ... كوسجِ الذقنِ عارِيَ الذقنِ شعرًا
مَنْ يكنْ قرنُه كقرنِكَ هذا ... فليكنْ بيتُه كإيوانِ كسرى

ولم يزل رافلا في حلل السعادة حتى حلت بساحة شبابه الشهادة ، وتوفى مطعونًا بمليج[1] وهو ذاهب لموسم المولد الأحمدي بطندتاء في شهر رجب[2] ، وقد ناهز الأربعين ، وحضروا به إلى مصر محمولا على بعير ، فغسل وكفن ودفن عند والده ، رحمه الله .

ومات ، الخواجا المعظم ، والتاجر المكرم ، السيد أحمد ابن السيد عبد السلام المغربي الفاسي ، نشأ في حجر والده وتربى في العز والرفاهية حتى كبر وترشد وأخذ وأعطى وباع واشترى ، وشارك وعامل ، واشتهر ذكره وعرف بين التجار ، ومات أبوه واستقر مكانه في التجارة ، وعرفته الناس زيادة عن أبيه ، وصار يسافر إلى الحجاز في كل سنة مقوما مثل أبيه ، وبنى داره ووسعها ، وأضاف إليها دكة الحسبة

---

(١) مليج : إحدى قرى محافظة المنوفية ، وتعددا سكانها ٢٥ ألف نسمة .
المنجد ، ص ٥٦٤ .

(٢) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

التي بجوار الفحامين ، وأنشأ دارا عظيمة أيضًا بخط الساكت بالأزبكية ، وانضوى إليه السيد أحمد المحروقي وأحبه واتحد به اتحادا كليا ، وكان له أخ من أبيه بالحجاز ، يعرف بالعرايشي من أكابر التجار ووكلائهم المشهورين ذو ثروة عظيمة ، فتوفي ، وصادف وصول المترجم حينئذ إلى الحجاز ، فوضع يده على ماله ودفاتره وشركاته ، وتزوج بزوجته وأخذ جواره وعبيده ، ورجع إلى مصر ، واتسع حاله زيادة على ما كان عليه ، وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندر ، وسلم قياده وذمامه في الأخذ والعطاء وحساب الشركاء إلى السيد أحمد المحروقي ، وارتاح إليه لحذقه ونباهته ونجابته وسعادة جده ، ولم يزل على ذلك حتى اخترمته المنية ، وحالت بينه وبين الأمنية ، وتوفي في شعبان[1] مطعونا ، وغسل وكفن وصلى عليه بالمشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة في المشاعل ، ودفن عند أبيه بزاوية العربي بالقرب من الفحامين ، والتجأ السيد أحمد المحروقي إلى محمد أغا البارودي كتخدا إسماعيل بيك ، فسعى إليه وأقره مكانه وأقامه عوضه في كل شيء ، وتزوج بزوجاته وسكن داره ، واستولى على حواصله وبضائعه وأمواله ، ونما أمره من حينئذ ، وأخذ وأعطى ووهب وصانع الأمراء وأصحاب الحل والعقد حتى وصل إلى ما وصل إليه ، وأدرك ما لم يدركه غيره فيما سمعنا ورأينا ، كما قيل :

وإذا السَّعَادةُ لاحظَتْكَ عُيونُهَا ... نَمْ فَالمخَاوِفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ

ومات ، الأمير الكبير إسماعيل بيك وأصله من مماليك إبراهيم كتخدا ، وانضوى إلى علي بيك بلوط قپان ، فجعله إشراقه وأقره ونوه بشأنه ، وقلده الصنجقية بعد موت سيدهم ، وزوجه بهانم ابنة إبراهيم كتخدا ، وعمل لهما مهما عظيما ببركة الفيل شهرا كاملا في سنة أربع وسبعين[2] كما تقدم ذكر ذلك ، وكان من المهمات الجسيمة والمواسم العظيمة التي لم يتفق نظيرها بعده بمصر ، ولم يزل منظورا إليه في الإمارة مدة علي بيك ، وأرسله في سرياته واعتمده في مهماته ، وبعثه إلى سويلم ابن حبيب بتجريدة ، فلم يزل يحاربه حتى هزمه وفر إلى البحيرة فلحقه هناك ، ولم يزل يتبعه ويرصده حتى قتله ، وحضر برأسه إلى مخدومه ، وذلك في أواخر سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف[3] ، وسافر إلى الشام صحبة محمد بيك أبي الذهب لمقاتلة عثمان باشا ابن العظم ، وأغاروا على البلاد الشامية ،

---

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) ١١٧٤ هـ / ١٢ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

(٣) أواخر ١١٨٢ هـ / ٦ مايو ١٧٦٩ م .

وحاربوا على يافا أربعة أشهر حتى ملكوها ، وسافر قبل ذلك فى تجاريد الصعيد ، وحضر غالب مواقف الحروب مع محمد بيك ، ومستقلا إلى أن بدت الوحشة بين محمد بيك وسيده علي بيك ، وخرج مع محمد بيك إلى الصعيد ، وجرى بينهما الدم بقتله أيوب بيك ، فأخرج إليه علي بيك جردة عظيمة احتفل بها احتفالا زائدا وأميرها المترجم ، فلما التقى الجمعان ألقى عصاه وخامر على مولاه ، وانضم بمن معه إلى محمد بيك فشد عضده ، وخان مخدومه ، وحصل ما حصل من تقلبهم واستيلائهم كما ذكر ، واستمر مع محمد بيك يراعى حرمته ويقدمه على نفسه ، ولايبرم أمرا إلا بعد مشاورته ومراجعته ، وتقلد الدفتردارية وأميرا على الحج سنتين بشهامة وسير حسن ، ولما مات محمد بيك لم تطمح نفسه للتصدر فى الرياسة والامارة بل تركها لأتباعه ، وقنع بحاله وإقطاعه ، ولزم داره التى عمرها بالأزبكية فناكدوه وطمعوا فيما لديه ، وقصد مراد بيك اغتياله ، فخرج إلى خارج وتبعه المغرضون له ويوسف بيك وغيره ، وحصل ما هو مسطر ومشروح فى محله من تملكه وقتله يوسف بيك وإسماعيل بيك الصغير بمساعدة العلوية ، ثم غدروا به حتى آل الأمر به إلى الخروج إلى البلاد الشامية ، وافتراق جمعه ، ثم سافر إلى الروم مع بعض أتباعه ومماليكه ، وذهب منه غالب ما اجتمع لديه من الأموال ، وذهب إلى إسلامبول فأقام بها مدة ، ثم نفوه إلى شنق قلعة ، وخرج منها بحيلة تحيلها على حاكمها ، ثم ركب البحر إلى درنة ، ووصل خبر ذلك إلى الأمراء بمصر ، فخرج مراد بيك ليقطع عليه الطريق الموصلة إلى قبلى ، وأرصد له عيونا ينتظرونه بالطريق ، وأقام على ذلك شهورا فلم يقفوا له على خبر ، وهو يتنقل عند العربان حتى أنه اختفى عند بعضهم نيفا وأربعين يوما فى مغارة ، ثم إنه تحيل وأرسل من ألقى إلى مراد بيك أنه مر من الجهة الفلانية بمعرفة الرصد المقيمين ، فحنق مراد بيك وركب فى الحال ليقطع عليه الطريق ، وتفرق الجمع من ذلك المكان ، فعند ذلك اجتاز إسماعيل بيك ذلك الموضع وعداه فى زى بعض العربان ، وخلص إلى الفضاء الموصل للبلاد القبلية ، وذهب مراد بيك فى نهاية مشواره ، فلم ير أثرا لذلك الخبر ، فرجع إلى المكان الذى عرفوه سلوكه فوجد المرابطين على ما هم عليه من التيقظ إلى أن تحقق عنده أنه تحيل بذلك ، ومر وقت ارتحال مراد بيك من ذلك الموضع فرجع بخفى حنين ، ولم يزل حتى كان ما كان ، ووصل حسن باشا على الصورة المتقدمة ، ورجع إلى مصر وتملكها واستقل بإمارتها بعد تغربه تسع سنين ومقاساته الشدائد ، وظن أن الوقت قد صفا له واستكثر من شراء المماليك ، واحترقت داره وبناها أحسن مما كانت عليه ، وحصن المدينة وسورها من عند طرا والجيزة ، وحصنها تحصينا

عظيما من الجبل إلى البحر من الجهتين ، حتى أنه لما أصيب بالطاعون ، أحضر أمراءه ، وقال لعثمان بيك طبل بحضرتهم : « أنت كبير القوم الباقية فافتح عينك ، وشد حيلك ، فإني حصنت لكم البلد وصيرتها بحيث لو ملكتها امرأة لم يقدر عليها عدو » ، وتمرض يومين ومات في الثالث ، سادس عشر شعبان من السنة[1] وكان أميرا جليلا كفؤا للإمارة ، جهوري الصوت عظيم الهمة بعيد الغور كبير التدبير ، يحب الصلحاء والعلماء ويتأدب معهم ويواسيهم ويقبل شفاعتهم ويكرمهم ، وله فيهم اعتقاد عظيم حسن ، ولما مات غسل وكفن وصلى عليه في مصلى المؤمنين ، ودفن بتربة علي بيك مع سيدهما إبراهيم كتخدا بالقرب من ضريح الإمام الشافعي بالقرافة ، ولم يفلح بعده خليفته عثمان بيك ، وأضاع مملكته وسلمها لأخصامه وأخصام سيده .

ومات ، الأمير رضوان بيك وهو ابن أخت علي بيك الكبير ، أمّره وقلده الصنجقية وجعله من الأمراء الكبار ، فلما مات خاله ، واستقل بالمملكة محمد بيك انزوى وارتفعت عنه الإمرية ، وأقام بطّالاً هو وحسن بيك الجداوي مدة أيام محمد بيك ، فلما مات محمد بيك ، وظهر بالإمارة إبراهيم بيك ومراد بيك ، لم يزل على خموله إلى أن وقع التفاقم بينهم وبين إسماعيل بيك ، فانضم هو وحسن بيك إلى إسماعيل بيك وساعداه ، فرد لهما إمرياتهما ونوّه بشأنهما ، ثم نافقا عليه وخذلاه عندما سافر معهما إلى قبلي ، وكانا همَّا السبب في غربته المدة الطويلة كما ذكر ، ثم وقع لهما ما وقع مع المحمدية ، وذهبا إلى الجهة القبلية وأقاما هناك ، فلما رجع إسماعيل بيك من غيبته انضم إليهما ثانيا ، ولم يزل معهما ، وافترق منهما المترجم وحضر إلى مصر وانضم إلى المحمدية ، ولما حضر حسن باشا وخرج معهم رجع ثانيا بأمان ، واستمر بمصر حتى حضر إسماعيل بيك وحسن بيك فأقام معهم أميرا ومتكلما ، وتصادق مع علي بيك كتخدا الجاويشية وعقد معه المؤاخاة ، ونزل مرارا إلى الأقاليم وعسف بالبلاد ، ولما سافر حسن باشا وخلا لهما الجو ، فجر وتجبر ، وصار يخطف الناس ويحبسهم ويصادرهم في أموالهم ، وتعدى شره لكثير من الفقراء ، ولم يزل هذا شأنه حتى أطفأ صَرْصَرُ الموت شعلته ، وحل بساحته الطاعون ، ولم يفلته ، وأراح الله منه العباد ، وكان أشقر خبيثا .

ومات ، الأمير الأصيل رضوان بيك ابن خليل بن إبراهيم بيك بلفيا من بيت المجد والعز والسيادة والرياسة ، وبيتهم من البيوت الجليلة القديمة الشهيرة بمصر ، ولم

---

(١) ١٦ شعبان ١٢٠٥ هـ / ٢٠ أبريل ١٧٩١م .

يكن بمصر ، بيت عريق فى الإمارة والسيادة إلا بيتهم وبيت قصبة رضوان ، وجميع أمراء مصر تنتهى سلسلتهم إليهما ، وبيت القازدغلية أصل منشئهم ومغرس سيادتهم من بيت بلفيا كما تقدم ، لأن إبراهيم بيك بلفيا جد المترجم مملوك مصطفى بيك ، ومصطفى بيك مملوك حسن أغا بلفيا وهو سيد مصطفى كتخدا القازدغلى ، ومصطفى هذا كان سراجا عند حسن أغا ورقاه وأمّره حتى جعله كتخدا باب مستحفظان ، ونما أمره وعظم شأنه وباض وأفرخ ، فجميع طائفة القازدغلية تنتهى نسبتهم إليه كما ذكر ذلك غير مرة ، ولما توفى خليل بيك والد المترجم فى سنة خمس وثمانين[1] بالحجاز فى إمارته على الحج ، وترك أخاه عبد الرحمن أغا وولده رضوان هذا ، ورجع بالحج عبد الرحمن أغا المذكور ، وبعد استقرارهم اجتمعت أعيان بيتهم ، وأرادوا تقليد عبد الرحمن أغا صنجقا عوضا عن أخيه فأبى ذلك ، فاتفقوا على تقليد ابن أخيه رضوان المذكور ، فكان ذلك ، وقلدوه الإمارة وفتح بيتهم وأحيا مآثرهم ، وانضم إليه أتباعهم وسار سيرا حسنا بعقل ورياسة لولا لثغة فى لسانه ، وتقلد أمير الحج سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف[2] ، وكان كفؤا لها وطلع ورجع فى أمن وراحة ورخاء ، ولم يزل فى سيادته حتى توفى فى هذه السنة ، واضمحل بيتهم بموته ، وماتت أعيانهم وعظماؤهم وخرب البيت بالكلية ، وانمحت آثارهم وانطفأت أنوارهم وبطلت خيراتهم وخمدت حركاتهم ، ومن جملة ما رأيته من خيراتهم فى أيام رضوان بيك هذا مائة قارئ من الحفظة ، يقرؤن القرآن كل يوم فى الأوقات الخمسة فى كل وقت ، عشرون قارئا ، وقس على ذلك :

وأمُرُّ بالأَوطان والسكَنِ الذى ... قد كُنتُ أعهدُه بخَيرٍ وافرِ
لَمْ ألْقَ غيرَ البُومِ فِيهَا سَاكِنًا ... تَبًّا لَهَا مِنْ نَحْسِ طَيرٍ وَاكِرِ

ومات ، الأمير سليمان بيك المعروف بالشابورى ، وأصله من مماليك سليمان جاويش القازدغلى ، فهو خشداش حسن كتخدا الشعراوى ، تقلد الإمارة والصنجقية سنة تسع وستين[3] ونفى مع حسن كتخدا المذكور وأحمد جاويش المجنون كما تقدم فى سنة ثلاث وسبعين[4] ، فلما كانت أيام علي بيك ، وورد من الديار الرومية طلب الإمداد من مصر للغزو ، أرسل على بيك فأحضر المترجم وقلده إمارة السفر ، فخرج بالعسكر فى موكب على العادة القديمة ، وسافر بهم إلى الديار الرومية ، وذلك سنة

---

(١) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٢) ١١٩٢ هـ / ٣٠ يناير ١٧٧٨ - ١٨ يناير ١٧٧٩ م .

(٣) ١١٦٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

(٤) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

ثلاث وثمانين[1] ، ورجع بعد مدة وأقام بطالا محترما مرعى الجانب ، وينافق كبار الدولة وانضم إلى مراد بيك ، فكان يجالسه ويسامره ويكرمه المذكور ، فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتأمرين ، فلما استقر إسماعيل بيك فى إمارة مصر ، اعتنى به وقدمه ونظمه فى عداد الأمراء لكبر سنه وأقدميته ، وكان رجلا سليم الباطن لا بأس به ، توفى بالطاعون فى هذه السنة .

ومات ، الأمير الجليل عبد الرحمن بيك عثمان ، وهو مملوك عثمان بيك الجرجاوى الذى قتل فى واقعة قراميدن أيام حمزة باشا سنة تسع وسبعين[2] ، كما تقدم ، فقلدوا عبد الرحمن هذا عوضه فى الصنجقية ، فكان كفؤا لها ، وكان متزوجا ببنت الخواجا عثمان حسون التاجر العظيم المشهور ، المتوفى فى أيام الأمير عثمان بيك ذى الفقار ، وخلف منها ولده حسن بيك ، وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجيه الطلعة ، وكان محمد بيك - أبو الذهب - يحبه ويجله ويعظمه ، ويقبل قوله ولايرد شفاعته ، وكان يميل بطبعه إلى المعارف ، ويحب أهل العلم والفضائل ، ويجيد لعب الشطرنج .

ومن ماثره ، أنه عمر جامع أبى هريرة الذى بالجيزة على الصفة التى هو عليها الآن ، وبنى بجانبه قصرا ، وذلك فى سنة ثمان وثمانين[3] ولما أتمه وبيضه عمل به وليمة عظيمة ، وجمع علماء الأزهر فى يوم الجمعة ، وبعد انقضاء الصلاة صعد شيخنا الشيخ على الصعيدى على كرسى ، وأملى حديث من بنى لله مسجدا بحضرة الجمع ، وكان شيخنا السيد محمد مرتضى حاضرا وباقى العلماء والمشايخ والحقير فى جملتهم ، وكنت حررت له المحراب على انحراف القبلة ، ثم انتقلنا إلى القصر ومدت الأسمطة[4] وبعدها الشربات والطيب ، وكان يوما سلطانيا .

توفى ، رحمه الله ، فى شعبان[5] بمنزله الذى بقيسون جوار بيت الشابورى ، ودفن عند سيده بالقرافة .

---

(١) ١١٨٣ هـ/ ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

(٢) ١١٧٩ هـ / ٢٠ يونية ١٧٦٥ - ٨ يونيه ١٧٦٦ م .

(٣) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥م .

(٤) الأسطة : جمع سماط ، والأسمطة موائد الطعام ، كان يمدها السلطان ، طرفى النهار من كل يوم ، وبعد الطعام ، توزع المشروبات المثلجة على الحاضرين ، وكان يشرف على هذه الأسمطة ، الأمير الجاشنكير الذى يتذوق الطعام قبل السلطان ، خوفا من دس السم له فى الطعام .
عاشور ، سعيد عبد الفتاح : المرجع السابق ، ص ١٢٧ .

(٥) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

ومات ، فى أثره ولده حسن بيك المذكور ، وكان فطنا نجيبا ، ويكتب الخط الجيد ، ويميل بطبعه إلى الفضائل وذويها ، منزها عما لايعنيه من النقائص والرذائل ، عوّض الله شبابه الجنة .

ومات ، الأمير سليم بيك الإسماعيلى من مماليك إسماعيل بيك ، قلده الإمارة فى سنة إحدى وتسعين[1] وخرج مع سيده إلى الشام ، ثم رجع إلى مصر بعد سفر سيده إلى الروم ، وأقام بها بطالا فى بيته بجوار المشهد الحسينى ببعض خدم قليلة ، ويذهب إلى المسجد فى الأوقات الخمسة فيصلى مع الجماعة ويتنقل كثيرا ، ولم يزل على ذلك حتى رجع سيده إلى مصر فرد له إمارته ورجع إلى داره الكبيرة ، وتقلد إمارة الحج فى سنة اثنتين[2] ، ونزل إلى إقليم المنوفية وجمع المال والجمال ورجع ، وطلع بالحج وعاد فى أمن وأمان ، ولم يزل فى إمارته حتى توفى بالطاعون فى هذه السنة ، وكان طوالا جسيما خيره أقرب من شره .

ومات ، الأمير علي بيك المعروف بجركس الإسماعيلى ، وهو من مماليك إسماعيل بيك أيضًا ، وقلده الإمارة فى مدته السابقة ، وأسكنه ببيت صالح بيك الذى بالكبش ، ولما تغرب سيده حضر إلى مصر وأقام خاملا ، وسكن بالكعكين ، وكان لطيفا مهذبا خفيف الروح ضحوك السن ، يحب العلماء والصلحاء ويتأدب معهم ويكرمهم ، ولما مات خشداشه إبراهيم بيك قشطة ، تزوّج بعده بزوجته بنت إسماعيل بيك ، ولم يزل حتى توفى بعد سيده بأيام قليلة .

ومات ، الأمير غيطاس بيك ، وهو من بيت صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد ، وكان يعرف أولا بغيطاس كاشف ، تقلد الإمارة فى سنة مائتين[3] ، وتولى إمارة الحج فى سنة إحدى ومائتين[4] فسار فيها سيرا حسنا وطلع بالحج ورجع مستورا ، واستمر أميرا إلى أن مات على فراشه بالطاعون فى بيته بخط باب اللوق ، فقلدوا بعده مملوكه صالح إمارته ، وهو موجود إلى الآن فى الأحياء ، وكان المترجم أميرا جليلا محتشما ، قليل التبسم من رآه ظنه متكبرا لسكون جأشه ، وكان لا بأس به فى الجملة .

ومات ، الأمير علي بيك الحسنى ، وهو من مماليك حسن بيك الجداوى ، قلده

---

(١) ١١٩١ هـ / ٩ فبراير ١٧٧٧ - ٢٩ يناير ١٧٧٨ م .
(٢) ١١٩٢ هـ/ ٣٠ يناير ١٧٧٨ - ١٨ يناير ١٧٧٩ م .
(٣) ١٢٠٠ هـ / ٤ نوفمبر ١٧٨٥ - ٢٣ أكتوبر ١٧٨٦ م .
(٤) ١٢٠١ هـ / ٢٤ أكتوبر ١٧٨٦ - ١٢ أكتوبر ١٧٨٧ م .

الإمارة فى أيام حسن باشا ، وتزوج بزوجة مصطفى بيك الداودية المعروف بالإسكندرانى ، وكان لطيف الذات جميل الطباع سهل الانقياد قليل العناد ، توفى في رجب[1] من السنة بالطاعون ، ودفن بالمشهد الحسينى بمدفن القضاة ، ووجدت عليه زوجته وجدًا كثيرا .

ومات ، الأمير رضوان كتخدا ، وهو من مماليك أحمد كتخدا المجنون ، تنقل فى المناصب حتى تولى كتخدائية الباب بحشمة ، وشهامة وعقل وبهكون ، ولما استقل إسماعيل بيك فى إمارة مصر نوّه بشأنه وأحبه ، وصار فى تلك الأيام أحد المتكلمين المشار إليهم فى الأمر والنهى ونفاذ الكلمة والرياسة ، وكان قريبًا إلى الخير واشتهر أكثر من سيده ، وصار له أولاد وعزوة وأتباع ومماليك ، وبنى لأكبر أولاده دارا بدرب سعادة ، وسكن هو فى بيت أستاذه ، توفى فى أواخر شهر شعبان[2] وكذلك أولاده وجواريه ومماليكه ، وخربت بيوتهم فى أقل من شهر .

ومات ، الأمير عثمان أغا مستحفظان الجلفى ، وأصله من مماليك رضوان كتخدا الجلفى ، وتربي عند خليل بيك شيخ البلد القازدغلى ، ولم يزل يتنقل فى خدم الأمراء ومعاشرتهم حتى تقلد الأغاوية فى أيام إسماعيل بيك ، ثم عزل عنها وتولاها ثانيا أياما قليلة ، ومات أيضًا بالطاعون ، وخلف شيئًا كثيرًا من المال والنوال ، أخذه جميعه حسن بيك الجداوى ، لأنه كان منضويا إليه ، وفى طريقتهم أنهم يرثون من يكون منتسبا إليهم أو جارا لهم ، وكان إنسانا لا بأس به ومحضره خير ، ويحب اقتناء الكتب والمسامرة فى الأخبار والنوادر مع ما فيه من نوع البلادة .

ومات ، الأمير المبجل حسن أفندى شقبون كاتب الحوالة ، وأصله مملوك أحمد أفندى ، مملوك مصطفى أفندى شقبون ، نشأ فى الرياسة وخدمة الوزراء والأكابر ، وحاز شيئًا كثيرًا من الكتب النفيسة والتى بخط الاعاجم والفارسية والخطوط التعليق المكلفة والمذهبة والمصورة مثل : كليلة ودمنة وشاهنامه وديوان حافظ والتواريخ التى من هذا القبيل ، المصور بها صور الملوك البديعة الصنعة والإتقان الغالية الثمن النادرة الوجود ، وكان قريبًا إلى الخير محتشما فى نفسه ، توفى أيضًا بالطاعون ، وتبددت كتبه وذخائره .

ومات ، الأمير محمد أغا البارودى ، وهو مملوك أحمد أغا مملوك إبراهيم كتخدا القازدغلى ، رباه سيده وجعله خازنداره وعقد له على ابنته ، فلما توفى سيده فى

---

(١) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس ١٧٩١ - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

(٢) أخر شعبان ١٢٠٥ هـ / ٣ مايو ١٧٩١ م .

سنة ثمان وثمانين[1] ، طلقها وتزوج بزوجة سيده هانم بنت إبراهيم كتخدا من الست البارودية ، وهى أم أولاده إبراهيم وعلي ومصطفى الذين تقدم ذكرهم ، والتى كان عقد عليها كانت من غيرها ، فتزوجها حسن كاشف من أتباعهم ، تنبه المترجم وتداخل فى الأمراء والأكابر ، وانضوى إلى حسن كتخدا الجربان عندما كان كتخدا مراد بيك ، فقلده فى الخدم والقضايا وأعجبه سياسته وحسن سعيه فارتاح إليه ، وكان حسن كتخدا المذكور تعتريه النوازل فينقطع بسببها أياما بمنزله فينوب عنه المترجم فى الكتخدائية عند مراد بيك ، فيحسن الخدمة والسياسة ، وتمنيق الأمور ، ويستجلب له المصالح ، فأحبه وأعجب به وقلده الأمور الجسيمة ، وجعله أمين الشون ، فعند ذلك اشتهر ذكره ونما أمره واتسع حاله وانفتح بيته ، وقصدته الناس وتردد إليه الأعيان فى قضاء الحوائج ، ووقفت ببابه الحجاب ، واتخذ له ندماء وجلساء من اللطفاء وأولاد البلد يجلس معهم ، حصة من الليل ينادمونه ويسامرونه ويضاحكونه ويشرب معهم وماتت زوجته ابنة سيد سيده بن بنت البارودى ، فزوّجه مراد بيك أكبر محاظيه أم ولده أيوب ، وأتت إلى بيته بجهاز عظيم ، وصار بذلك صهرا لمراد بيك ، وزادت شهرته ورفعته ، فلما حصلت الحوادث ووصل حسن باشا وخرج مراد بيك من مصر ، فلم يخرج معه واستمر بمصر وقبض عليه إسماعيل بيك وحبسه مع عمر كاشف ببيته ، ثم نقلهما إلى القلعة بباب مستحفظان مدة ، فلم يزل المترجم حتى صالح عن نفسه وأفرج عنه وتقيد بخدمة إسماعيل بيك ، وتداخل معه حتى نصبه فى كتخدائيته وأحبه واحتوى على عقله ، فسلم إليه قياده فى جميع أشغاله وارتاح إليه وجعله أمين الشون والضربخانه وغيرهما ، فعظم شأنه وارتفع قدره وطار صيته بالأقاليم المصرية وكثر الازدحام ببابه ، وجبيت إليه الأموال وصار الإيراد إليه والمصرف من يده ، فيصرف جماكى العسكر ولوازم الدولة وهداياها ، ومصاريف العمائر والتجاريد واحتياجات أمير الحاج وغير ذلك ، بتؤدة وزياقة وحسن طريقة من غير جلبة ولا عسف ولاشعور ولا حسد من الناس بشيء من ذلك ، وكل شيء سأل عنه مخدومه أو أشار بطلبه أو فعله وجده حاضرا ، ولم يشتغل أمراء الحاج فى زمن إسماعيل بيك بشيء من لوازم الحج ، بل كان هو يقضى جميع اللوازم من الجمال والأرحال والقرب والخيش والعليق والذخيرة التى تسافر فى البحر والبر ، وعوائد العرب وكساويهم والهجن والبغال وأرباب الصيت وغير ذلك ، ليلا ونهارا فى أماكن بعيدة عن داره تحت أيدى مباشرينه الذين وظفهم وأقامهم فى ذلك ،

---

(1) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م .

بحيث إذا اقتضى لأحدهم شيئا أتاه وأسر له فـى أذنه ، فيوجهه بطرف كلمة ولايشعر أحد من الجالسين معه بشيء ، وإذا كان وقت خروج المحمل فلا يرى أمير الحاج إلا جميع احتياجـاته ولوازمه حاضرة مهيأة على أتم ما يكون وأكـمله ، وزوج ابنة سيده لخازنداره علـي أغا ، وعمل لهما مـهما عظيمـا عدة أيام ، وحضر إسماعـيل بيك والأمراء والأعيان وأرسـلوا إليه الهدايـا العظيمة ، وكذلـك جميع التجـار والنصارى والكتاب القبط ومـشايخ البلدان ، وبعد تمام أيام العرس ولياليـه بالسماعات والآلات والملاعيب والنقوط ، عملوا للعروس زفة بهيئة لم يسبق نظيرها ، ومشى جميع أرباب الحرف وأرباب الصنائع مع كل طـائفة عربة وفيها هيئة صناعتهم ، ومـن يشتغل فيها مثل : القهوجى بآلته وكانونه والحلوانى والفطاطرى والحباك والقزاز بنوله حتى مبيض النحاس والحيطان والمعاجينى وبياعين البز وأرباب الملاهى والنساء المغانى ، وغيرهم ، كل طائفة فـى عربة ، وكان مجموعها نـيفا وسبعين حرفة ، وذلـك خلاف الملاعيب والبـهالويـن والرقاصـين والجنك ، ثم المـوكب وبعـده الأغوات والحريم والمـلازمون والسـعاة والجـاويشية ، وبعدهـا عربة العروس من صنـاعة الإفرنج بديعة الـشـكل ، وبعـدها مماليك الخزنة والملبسون الزروخ ، وبعـدهم النوبة التركية والنفريات ، وكانت زفة غريبة الوضع لم يـتفق مثلها بعدها ، وبلغ المترجم فى هـذه الأيام من العظمة ما لم يبلغـه أحد من نظرائه ، وكان إذا توجـهت همته إلى شيء أتمه على الوجه الذى يريد ويقبل الرشوة ، وإذا أحب إنسانا قضى له أشغاله كائنة ما كانت من غير شيء ، فلما مات مـخدومه إسماعيل بيك وتعـين فى الإمارة بعده عثمان بيـك طبل استوزره أيضًا ، وسلمه قـياده فى جميع أموره وهو الذى أشـار عليه بممالأته الأمراء الـقبليين عندما تـضايق خناقه مـن حـسن بيك الجداوى ومـناكدته له ، فكـاتبهم سرا بسـفارته وأطمعهم فـى الحضور وتمكينهم من مـصر ، ومات المترجم فى أثناء ذلـك فـى غـرة رمضان[1] وذلك بعد إسماعيل بيك بأربعة عشر يوما ، وبموته ارتفع الطاعون ، وقيل شعر :

وإذَا كَان مُنْتَهى العُمْرِ مَوْتًا ... فَسَواء طَوِيلُـــهُ والقَصِيرُ

ومات ، الصنو الوجيـه ، والفريد النبيه ، محمد أفندى ابن سـليمان أفندى ابن عبد الـرحمن أفندى ابـن مصطفى أفـندى ككليويـان ، ويقال لها فـى اللغة العـامية جمليان ، نشأ فى عفة وصلاح وخير وطلب العلم ، وعانى الجزئيات والرياضيات ، ولازم الشيـخ المرحوم الوالـد وقرأ عليـه كثيرا من الحـسابيات والفـلكيات والهـيئة

---

(١) غرة رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

والتقويم ، ومهر فى ذلك ، وانتظم فى عداد أرباب المعارف ، واشترى كتبا كثيرة فى الفن واستكتب وكتب بخطه الحسن ، واقتنى الآلات المستطرفات وحسب وقوم الدساتير السنوية عشرة أعوام مستقبلة بأهلتها وتواريخها وتواقيعها ، ورسم كثيراً من الآلات الغريبة والمنحرفات ، وكان شغله وحسابه فى غاية الضبط والصحة والحسن ، وكان لطيف الذات ، مهذب الأخلاق قليل الادعاء ، جميل الصحبة وقوراً ، مات أيضًا بالطاعون فى شعبان[1] ، وتبددت كتبه وآلاته .

ومات ، أيضًا الخدن الشقيق والمحب الشفيق ، النجيب الأريب ، الأمير رضوان الطويل ، وهو من مماليك علي كتخدا الطويل ، وكان من هذا القبيل متولعا من صغره بهذا الفن ، وقرأ على الشيخ المتقن الشيخ عثمان الورداني وغيره ، وأنجب وحسب ورسم واشتغل فكره بذلك ليلا ونهارا ، ورسم الأرباع الصحيحة المتقنة الكبيرة والصغيرة ، والمزاول والمنحرفات وغير ذلك من الآلات المبتكرة والرسميات الدقيقة ، واتسع باعه فى ذلك ، واشتهر ذكره إلى أن قطفت يد الأجل نواره وأطفأت رياح المنية أنواره .

ومات ، الجناب المكرم والاختيار المعظم ، الأمير إسماعيل أفندى الخلوتى اختيار جاووشان ، كان رجلا من أعيان الاختيارية فى وقته ، معروفا صاحب حشمة ووقار ومعرفة بالسياسة وأمور الرياسة ، ولم يزل حتى توفى فى شهر شعبان سنة خمس ومائتين وألف[2] بالطاعون.

ومات ، أيضًا الجناب المكرم ، محمد أفندى باش قلفة ، وهو مملوك يوسف أفندى باش قلفة ، وخشداش محمد أفندى ثانى قلفة ، وعبد الرحمن أفندى ، وكان مليح الذات جميل الصفات ، تقلد كتابة هذا القلم عندما تلبس السيد محمد باش قلفة بكتابة الروزنامة ، فسار فيها سيرا حسنا ، وحمدت مساعيه إلى أن وافاه الحمام وسارت نواعيه .

ومات ، أيضًا النبيه اللطيف والمفرد العفيف ، أحمد أفندى الوزان بالضربخانة ، وكان إنسانا حسنا جميل الأوضاع مترهف الطباع ، محتشما وقورا ودودا محبوبا لجميع الناس .

---

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

سنة ست ومائتين وألف[1]

استهل شهر محرم بيوم الأربعاء[2] ، وفيه عينوا صالح أغا كتخدا الجاويشية إلى السفر إلى الديار الرومية وصحبته هدية وشربات وأشياء ، وصالح أغا هذا هو الذى بعثوه قبل ذلك ، لإجراء الصلح على يد نعمان أفندى ومحمود بيك ، وكاد أن يتم ذلك ، وأفسد ذلك حسن باشا ، ونفى نعمان أفندى بذلك السبب ، وذلك قبل موت حسن باشا بأربعة أيام ، فلما رجعوا إلى مصر في هذه المرة عينوه أيضًا للإرسالية لسابقته ومعرفته بالأوضاع ، وكان صالح أغا هذا عندما حضروا إلى مصر سكن ببيت البارودى وتزوج بزوجته ، فلما كان خامس المحرم[3] ، ركب الأمراء لوداعه ونزل من مصر القديمة .

وفيه ، هبط النيل ونزل مرة واحدة ، وذلك فى أيام الصليب ، ووقف جريان الخليج والترع وشرقت الأراضى ، فلم يرو منها إلا القليل جداً ، فارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس ، وأيقنوا بالقحط وأيسوا من رحمة الله ، وغلا سعر الغلة من ريالين إلى ستة ، وضجت الفقراء وعيطوا على الحكام ، فصار الأغا يركب إلى الرقع والسواحل ، ويضرب المتسببين فى الغلة ويسمرهم فى آذانهم ، ثم صار إبراهيم بيك يركب إلى بولاق ويقف بالساحل ، وسعر الغلة بأربعة ريال الأردب ومنعهم من الزيادة علىَ ذلك ، فلم ينجع ، وكذلك مراد بيك كرر الركوب والتحريج على عدم الزيادة فيظهرون الامتثال وقت مرورهم ، فإذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب وغالبها للأمراء ، وينقلونها إلى المخازن والبيوت .

وفى أواتل صفر[4] ، وصل قاصد وعلى يده مرسوم بالعفو والرضا عن الأمراء ، فعملوا الديوان عند الباشا ، وقرءوا المرسوم وصورة ما بنى عليه ذلك ، أنه لما حضر السيد عمر أفندى بمكاتبتهم السابقة إلى الباشا ، ويترجون وساطته فى إجراء الصلح ، فأرسل مكاتبة فى خصوص ذلك من عنده ، وذكر فيها أن من بمصر من الأمراء لا طاقة لهم بهم ، ولايقدرون على منعهم ودفعهم وأنهم واصلون وداخلون على كل حال ، فكان هذا المرسوم جوابا عن ذلك ، وقبول شفاعة الباشا والإذن لهم

---

(١) ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ - ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

(٢) ١ محرم ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ م .

(٣) ٥ محرم ١٢٠٦ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٩١ م .

(٤) ١ صفر ١٢٠٦ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٧٩١ م .

بالدخول بشرط التوبة والصلح بينهم وبين إخوانهم ، فلما فرغوا من قراءة ذلك ضربوا شنكا ومدافع .

وفى يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر[1] ، حضر الشيخ الأمير إلى مصر من الديار الرومية ومعه مرسومات خطابا للباشا والأمراء ، فركب المشايخ ولاقوه من بولاق وتوجه إلى بيته ، ولم يأت للسلام عليه أحد من الأمراء ، وأنعمت عليه الدولة بألف قرش ، ومرتب بالضربخانه قرش فى كل يوم ، وقرأ هناك البخارى عند الآثار الشريفة بقصد النصرة .

وفى شهر ربيع الأول[2] ، عمل المولد النبوى بالأزبكية ، وحضر مراد بيك إلى هناك واصطلح مع محمد أفندى البكرى ، وكان منحرفا عنه بسبب وديعته التى كان أودعها عنده وأخذها حسن باشا ، فلما حضر إلى مصر وضع يده على قرية كان اشتراها الأفندى من حسن چلبى بن علي بيك الغزاوى ، وطلب من حسن چلبى ثمن القرية الذى قبضه من الشيخ ليستوفى بذلك بعض حقه ، وطال النزاع بينهما بسبب ذلك ، ثم اصطلحا على قدر قبضه مراد بيك منهما ، وحضر مراد بيك إلى الشيخ فى المولد وعمل له وليمة ، واستمر عنده حصة من الليل ، وخلع على الشيخ فروة سمور .

وفيه ، عملوا ديوانا عند الباشا وكتبوا عرضحال بتعطيل الميرى بسبب شراقى البلاد .

وفيه ، سافر محمد بيك الألفى إلى جهة شرقية بلبيس .

وفيه ، حضر إبراهيم بيك إلى مسجد أستاذه للكشف عليه وعلى الخزانة وعلى ما فيها من الكتب ، ولازم الحضور إليه ثلاثة أيام ، وأخذ مفتاح الخزانة من محمد أفندى حافظ ، وسلمه لنديه محمد الجراحى ، وأعاد لها بعض وقفها المرصد عليها ، بعد أن كانت آلت إلى الخراب ، ولم يبق بها غير البواب أمام الباب .

وفى شهر ربيع الثانى[3] ، قرروا تفريدة على تجار الغورية وطيلون وخان الخليلى ، وقبضوا على أنفار انزلوهم إلى التكية ببولاق ليلا فى المشاعل ، ثم ردوهم ، ووزع كبار التجار ما تقرر عليهم على فقرائهم بقوائم ، وناكد بعضهم بعضا ، وهرب كثير

---

(١) ١٢ صفر ١٢٠٦ هـ / ١١ أكتوبر ١٧٩١ م .

(٢) ربيع الأول ١٢٠٦ هـ / ٢٩ أكتوبر - ٢٧ نوفمبر ١٧٩١ م .

(٣) ربيع الثانى ١٢٠٦ هـ / ٢٨ نوفمبر - ٢٦ ديسمبر ١٧٩١ م .

منهم فسمروا دورهم وحوانيتهم ، وكذلك فعلوا بكثير من مساتير الناس والوجاقلية وضج الخلائق من ذلك .

وفى مستهل جمادى الأولى[1] ، كتبوا فرمانا بقبض مال الشراقى ونودى به فى النواحى ، وانقضى شهر كيهك القبطى[2] ، ولم ينزل من السماء قطرة ماء ، فحرثوا المزروع ببعض الأراضى التى طشها الماء ، وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جدا حتى أكلت الثمار من أعلى الأشجار والذى سلم من الدودة من الزرع أكله الفار ، ولم يحصل فى هذه السنة ربيع للبهائم إلا فى النادر جدًا ورضى الناس بالعليق ، فلم يجدوا التبن ، وبلغ حمل الحمار من قصل التبن الأصفر الشبيه بالكناسة الذى يساوى خمسة أنصاف قبل ذلك مائة نصف ، ثم انقطع مرور الفلاحين بالكلية ، بسبب خطف السوّاس وأتباع الأجناد ، فصار يباع عند العلافين من خلف الضبة كل حقان بنصفين إلى غير ذلك .

وفيه ، حضر صالح أغا من الديار الرومية .

وفى شهر شوال[3] ، سافر أيضًا بهدية ومكاتبات إلى الدولة ورجالها .

وفى شهر القعدة[4] ، وردت الأخبار بعزل الصدر الأعظم يوسف باشا وتولية محمد باشا ملكا ، وكان صالح أغا قد وصل إلى الإسكندرية ، فغيروا المكاتبات وأرسلوها إليه .

وفيه ، حضر أغا بتقرير لوالى مصر على السنة الجديدة ، وطلع بموكب إلى القلعة ، وعملوا له شنكا .

وفى أواخر شهر الحجة[5] ، شرع إبراهيم بيك فى زواج ابنته عديلة هانم للأمير إبراهيم بيك المعروف بالوالى ، أمير الحج سابقًا ، وعمر لها بيتا مخصوصا بجوار بيت الشيخ السادات ، وتغالوا فى عمل الجهاز والحلى والجواهر وغير ذلك من الأوانى والفضيات والذهبيات ، وشرعوا فى عمل الفرح ببركة الفيل ، ونصبوا صوارى أمام البيوت الكبار ، وعلقوا فيها القناديل ونصبوا الملاعيب ، والملاهى وأرباب الملاعيب ، وفردت التفاريد على البلاد ، وحضرت الهدايا والتقادم من

---

(1) مستهل جمادى الأولى ١٢٠٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٩١ .

(2) نهاية كيهك ١٥٠٧ ق / ٧ يناير ١٧٩٢ م .

(3) شوال ١٢٠٦ هـ / ٢٣ مايو ١٧٩٢ - ٢٠ يونيه ١٧٩٢ م .

(4) ذى القعدة ١٢٠٦ هـ / ٢١ يونيه - ٢٠ يوليه ١٧٩٢ م .

(5) آخر ذى الحجة ١٢٠٦ / ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

الأمراء والأكابر والتجار، ودعا إبراهيم بيك الباشا فنزل من القلعة ، وحضر صحبته خلع وفراو ومصاغ للعروس من جوهر ، وقدم له إبراهيم بيك تسعة عشر من الخيل منها : عشرة معدة ، ويبحة لؤلؤ ، وأقمشة هندية ، وشبقات دخان مجوهرة ، وعملوا الزفة فى رابع المحرم يوم الخميس[1] ، وخرجت من بيت أبيها فى عربة غريبة الشكل صناعة الإفرنج في هيئة كمال مـن غير ملاعيب ولاخزعبلات ، والأمراء والكشاف وأعيان التجار مشاة أمامها .

وفيه ، حضر عثمان بيك الشرقاوى ، وصحبته رهائن حسن بيك الجداوى وهم : شاهين بيك ، وسكن فى مكان صغير . وآخرون .

وفيه ، وصلت الأخبار بأن علي بيك انفصل من حسن بيك ومن معه ، وسافر على جهة القصير وذهب إلى جدة .

وأما من مات فى هذه السنة

مات ، الإمام الذى لمعت من أفق الفضل بوارقه ، وسقاه من مورده النمير عذبه ورائقه ، لايدرك بحر وصفه الإغراق ، ولاتلحقه حركات الأفكار ولو كانت لها فى مضمار الفضل السباق ، العلم النحرير ، واللوذعى الشهير ، شيخنا العلامة أبو العرفان ، الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعى ، ولد بمصر ، وحفظ القرآن والمتون واجتهد فى طلب العالم ، وحضر أشياخ عصره وجهابذة مصر ، وشيوخه كما ذكر في برنامج أشياخه ، فحضر علي الشيخ الملوى شرحه الصغير على السلم ، وشرح الشيخ عبد السلام على جوهرة التوحيد ، وشرح المكودى على الألفية ، وشرح الشيخ خالد على قواعد الإعراب ، وحضر على الشيخ حسن المدابغى صحيح البخارى بقراءته لكثير منه ، وعلى الشيخ محمد العشماوى الشفا للقاضى عياض وجامع الترمذى وسنن أبى داود ، وعلى الشيخ أحمد الجوهرى شرح أم البراهين لمصنفها بقراءته لكثير منها ، وعلى الشيخ السيد البليدى صحيح مسلم ، وشرح العقائد النسفية للسعد التفتازانى ، وتفسير البيضاوى ، وشرح رسالة الوضع للسمرقندى ، وعلى الشيخ عبد الله الشبراوى تفسير البيضاوى وتفسير الجلالين ، وشرح الجوهرة للشيخ عبد السلام ، وعلى الشيخ محمد الحفناوى صحيح البخارى ، والجامع الصغير ، وشرح المنهج ، والشنشورى على الرحبية ، ومعراج النجم الغيطى وشرح الخزرجية لشيخ الإسلام ، وعلى الشيخ حسن الجبرتى التصريح على

---

(١) ٤ محرم ١٢٠٧ هـ / ٢٢ أغسطس ١٧٩٢ م .

التوضيح ، والمطول ، ومتن الجغميني في علم الهيئة ، وشرح الشريف الحسيني على هداية الحكمة ، قال : « وقد أخذت عنه في الميقات وما يتعلق به ، وقرأت فيه رسائل عديدة ، وحضرت عليه في كتب مذهب الحنفية كالدر المختار على تنوير الأبصار ، وشرح ملامسكين على الكنز » ، وعلى الشيخ عطية الأجهوري شرح المنهج مرتين بقراءته لأكثره ، وشرح جمع الجوامع للمحلي ، وشرح التلخيص الصغير للسعد ، وشرح الأشموني على الالفية ، وشرح السلم للشيخ الملوي ، وشرح الجزرية لشيخ الإسلام ، والعصام على السمرقندية ، وشرح أم البراهين للحفصي ، وشرح الأجرومية لريحان أغا ، وعلى الشيخ علي العدوي مختصر السعد على التلخيص ، وشرح القطب على الشمسية ، وشرح شيخ الإسلام على ألفية المصطلح بقراءته لأكثره ، وشرح ابن عبد الحق على البسملة لشيخ الإسلام ، ومتن الحكم لابن عطاء الله رحمهم الله تعالى أجمعين ، قال : « وتلقيت طريق القوم وتلقين الذكر على منهج السادة الشاذلية على الأستاذ عبد الوهاب العفيفي المرزوقي ، وقد لازمته المدة الطويلة وانتفعت بمدده ظاهرا وباطنا » ، قال : « وتلقيت طريق ساداتنا آل وفا سقانا الله من رحيق شرابهم كؤس الصفا عن ثمرة رياض خلفهم ونتيجة أنوار شرفهم على الأكابر والأصاغر ، ومطمح أنظار أولى الأبصار والبصائر أبي الأنوار محمد السادات ابن وفا نفحنا الله وإياه بنفحات جده المصطفى ، وهو الذي كناني على طريقة أسلافه بأبي العرفان ، وكتب لي سنده عن خاله السيد شمس الدين أبي الإشراق عن عمه السيد أبي الخير عبد الخالق عن أخيه السيد أبي الإرشاد يوسف عن والده الشيخ أبي التخصيص عبد الوهاب عن ولد عمه السيد يحيى أبي اللطف » ، إلى آخر السند ، هكذا نقلته من خط المترجم رحمه الله تعالى ، ولم يزل المترجم يخدم العلم ويدأب في تحصيله حتى تمهر في العلوم العقلية والنقلية ، وقرأ الكتب المعتبرة في حياة أشياخه ، وربى التلاميذ واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة والجدل ، وشاع ذكره وفضله بين العلماء بمصر والشام ، وكان خصيصا بالمرحوم الشيخ الوالد ، اجتمع به من سنة سبعين ومائة وألف[1] ولم يزل ملازما له مع الجماعة ليلا ونهارا ، واكتسب من أخلاقه ولطائفه وكذلك بعد وفاته ، لم يزل على حبه ومودته مع الحقير ، وانضوى إلى أستاذنا السيد أبي الأنوار بن وفا ولازمه ملازمة كلية ، وأشرقت عليه أنواره ولاحت عليه مكارمه وأسراره ، ومن تآليفه : حاشيته على الأشموني ، التي سارت بها الركبان وشهد بدقتها أهل الفضائل والعرفان ، وحاشية على شرح العصام السمرقندية ، وحاشية على شرح الملوي على السلم ،

---

(١) ١٢٠٧ هـ / ١٩ اغسطس ١٧٩٢ - ٨ اغسطس ١٧٩٣ م .

ورسالة فى علم البيان ، ورسالة عظيمة فى آل البيت ، ومنظومة فى علم العروض وشرحها ، ونظم أسماء أهل بدر ، وحاشية على آداب البحث ، ومنظومة فى مصطلح الحديث ستمائة بيت ، ومثلثات فى اللغة ، ورسالة فى الهيئة ، وحاشية على السعد فى المعانى والبيان ، ورسالتان على البسملة صغرى وكبرى ، ورسالة فى مفعل ، ومنظومة فى ضبط رواة البخارى ومسلم ، وله فى النثر كعب علىّ ، وفى الشعر كأس ملىّ ، فمن نظمه فى مدح الأستاذ أبى الأنوار بن وفا ويستعطف خاطره عليه ، لتقصير وانقطاع وقعا منه ، قوله :

عُبَيْدٌ جَنَى ذَنْبًا ورحْبَ الحمَى حَلاَّ ... فهَلْ مِنْ رِضًا عنهُ تَجُودُ به فَضْلاَ
إليكَ أبا الأنوارِ قَدْ أَبَتَ مُخلصًا ... ومَنْ ذَا الذى يا سَيدى قَطُّ مَازِلاَّ
أُعيذُكَ أنْ يَسْعَى لِبَابِكَ عَائذٌ ... وتَكْسُوهُ من أجلِ ذنبٍ لَهُ ذُلاًّ
أُعيذُك أَنْ تَرْضَى حَقَارةَ لائذ ... لبالف جُرمٍ تابَ منه وإنْ جَلاَّ
إذَا أنتَ بالغفرانِ والصَّفْحِ لَمْ تَجُدْ ... فَمَنْ منه تَرْجُو العفوَ والصفوَ والبذْلاَ
وكيفَ وأنتَ الصَّدْرُ من سَادة حوَوْا ... مكَارِمَ أخلاقِ العُلاَ مَاطَوَوْا غلاَّ
ومِنْ مَعْشَرِهِمْ نَسْلُ أشرفِ مُرسَلٍ ... دَعَا لجميلِ الصَّفْحِ أكرِمْ بهِمْ نَسْلاَ
أولئكَ آلُ المصطَفَى وبَنُو الوفَا ... كنوزُ الصفَا مُزْنُ العَطاءِ الذى انْهَلاَّ
وهُمْ بركاتُ الكونِ شرْقًا ومغربًا ... وغوثُ اللَّهافَى والهُداةُ لمنْ ضَلاَ
بِهِمْ عندَ أستاذِ الوجُودِ توسُّلِى ... ومَنْ أمَّ سَاداتِ الوفَا لَمْ يَخبْ أصْلا
هو المقصدُ الأسنَى لمنْ كَانَ آملاً ... هُوَ المنهَلُ الأصفَى لمنْ كانَ مُخْتَلاَّ
هو الكعبةُ العظمَى لحجِّ أولى النُّهَى ... فمَنْ بيتَهُ يدخُلْ يكُنْ آمنًا جَذْلا
أجَلُّ بَنِى الدنيا وأبهرُهُم سَنَى ... وأبهَجُهُم سَمْتًا وأشرفُهُم أصْلاَ
وأمضَاهُمُ عزمًا وأبسَطُهُم يَدًا ... وأوفَرُهُم حزمًا وأوسَعُهُم عقْلاَ
وأثبتُهُم قلبًا وأكملُهُم تُقًى ... وأبلَغُهُم نُطقًا وأفضَلُهُم نُبْلاَ
غَزِيرُ المزايا طيبُ الخِيمِ خَيْرُ مَنْ ... حطَطْنَا بِوَادى حَيِّهِ الأقْدَسِ الرَّحْلاَ
هُمَامٌ لهُ ألقَى الزَّمَانُ سِلاَحَهُ ... وأمسَى لَهُ دونَ الورَى تَبَعًا كُلاَّ
جَوادٌ إذا هَلَّتْ سَمَاءُ سَمَاحِه ... على مَاحلٍ أضحَى كَأنْ لَمْ يَرَ المحْلاَ
لحَا اللهُ أوقَاتًا بِبُعْدِى تَصَرَّمَتْ ... أبيتُ ولى قلبٌ بنارِ النَّوَى يُصْلَى
وأقوامُ سُوءٍ دينُهُم رفْضُ دينِهِم ... وديدنُهم شَحْنُ الصُّدورِ بمَا يُقْلَى
إذا مَا دُعُوا للخَيْرِ صَمُّوا وإنْ دُعُوا ... لسَيِّئةٍ مَدُّوا لسانًا يَدًا رِجلاَ
ولله أيامٌ بهَا كُنْتُ أجتَنِى ... ثِمَارَ الرِّضَا والحظ مُجتمِعٌ شَمْلاَ

وانظمُ في رَوضاتِ أُنسي بوده … لآلئَ مدحٍ بينَ منثورها تُجلَى
أسوِّدُ أشعاري بسؤددِ ذكرِه … وأرجعُ مُبيضَّ المحيَّا بمَا أولَى
فياليتَ شعري هل يعودُ لي الهنا … وأحظى بآمالي وأطرحُ الثقلاَ
ويا واحدَ الأعصارِ لاعصرِه فقط … ويا ملكًا مثواهُ في الفلكِ الأعلى
أأجفَى ولي وُدٌّ مديدُ المدَى ولي … إليكَ انتماءٌ ليس يَبلَى وإنْ أبلَى
أأجفَى ولي في ذا الجنابِ مدائحٌ … على مَدَد الأزمانِ آياتُها تُتلَى
ومَا زهرُ روضٍ صافحتْه يدُ الصبَا … وهادَت بريًّا نثرِه الوعرَ والسهلاَ
وغنَّتْ على أفنانِه ساجعاتُه … فنونًا من الألحانِ تسترقُ العقلا
وسطَّرتِ الأنداءُ في ورقاتِه … أحاديثَ في الأشجانِ عنْ وُرْقِه تُملى
بأبهجَ منْ شعرِ مدحتُكَ طيَّه … وحاشَى للفظٍ أنتَ معناهُ أنْ يعلَى
لقدْ قلتُ قولي ذَا وأعلمُ أنهُ … إذا لمْ يكُنْ حظٌّ يضيعُ وإنْ جلاَّ
على أنَّ حظِّي أنْ يعودَ رضاكَ لي … وإقبالُكَ النافي لمنْ كان معتلاَّ
ولا شافعًا لي غيرُ حلمِكَ سيدي … وأسلافُك الساداتُ أسنَى الورَى فضلاَ
سلِمتَ ومَا لاقتْ عداكَ سلامةً … وطبتَ ونالَ الحاسدُ الخزيَ والذُّلاَّ
ودمتَ كمَا ترضَى لشانيكَ غيظةٌ … وللخلِّ جودٌ منْ ندَى دائمٌ وبلاَ
على جدِّكَ الهادي صلاةُ إلههِ … وتسليمُه مَا عينٌ استحسنتْ شكلاَ
وآلٍ وصحبٍ مَا ترنَّحَ بالصبَا … معاطفُ أغصانٍ ومَا هيجتْ خلاَّ

وله قصيدة فريدة مدح في الأستاذ الوالد تقدم ذكرها في ترجمته ، وغير ذلك تهنئات بأعياد ومواسم ، ومراث بعد وفاته ، وله فيه تهنئة مولود سنة أربع وسبعين[1] وهي :

نُهَنيِّكَ بالنَّجلِ السَّعيدِ الذي بَدَا … منَ الغيبِ بالأفراحِ والسعدِ والندَا
أتاكَ فغنَّى بالهنَا بُلْبُلُ الرضَا … وقامَ على غُصْنِ المسرَّاتِ منشدا
وأشرقَ منْ أفقِ العُلا كوكبُ المنَى … فأمسَى ببشراكَ الزمانُ مغرِّدَا
فطِبْ سيدي نفسًا بمَا ترتجي لَهُ … وقرَّ عيونًا بالذي يكْمِدُ العدَا
فإنَّ لسانَ المجدِ قالَ مؤرِّخًا … نُهَنيِّك بالنَّجلِ السَّعيدِ الذي بَدَا

---

١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

وله أيضًا قصائد غراء في مدائح الأستاذ أبي الأنوار بن وفا مذكورة في المدائح الأنوارية ، ومن كلامه تهنئة للأجل الشيخ أبي الفوز إبراهيم السندوبي تابع السيد المشار إليه بقدومه من سفره :

بروحي حبيبًا في محاسنه بدا ... فخرّت له أهلُ المحاسنِ سُجّدا
وراحٍ يُثنّيه مدامُ دلاله ... فخلناه من راحِ الدنان تميّدا
ومرّ بنا في عسكرٍ من جماله ... فقطّع أحشاءً وفتّتَ أكبُدا
مليحٌ أعار النيّرين سناهما ... وعلّم غصنَ البانِ كيف تأوّدا
وشاكي سلاحٍ يُرهبُ الأسدَ لحظُهُ ... ويُرعبُ خَطّيَّ القنا والمهنّدا
وحلوٌ إذا ما افترّ باسمُ ثغره ... أرانا عقيقًا حفّ دُرًا منضّدا
كسا الله خدّيه من الورد حلّةً ... وأسكنَ في فيه الزلالَ المبرّدا
نسيمٌ وغصنٌ رقّةً ورشاقةً ... وأمّا شذًا فالروضُ كلّلهُ الندا
فسبحانَ مَن سوّاهُ للناسِ فتنةً ... وصوّره في دولةِ الحسنِ مفردَا
شُغفتُ به قدمًا ولذّ هواهُ لي ... على رغمِ غمرٍ لامني فيه واعتدى
وفي حبّه أنفقتُ عمري جميعه ... ولم أخشَ في شرعِ الصبابة ملحدَا
ولم ينسني ذكراهُ شيءٌ سوى علا ... أبي الفوزِ إبراهيمَ شمسِ ذوي الهُدى
إمامٌ له في كلّ مجدٍ وسؤددٍ ... مآثرُ لاتستطيعُ إنكارَها العدَا
ومولى أجلّ اللهُ في الناسِ قدره ... وتوّجهُ تاجَ القبولِ وأيّدا
ونابغةٌ درّاكةٌ من بيانه ... وآرائه المعروفةِ السحرُ والهُدى
جوادٌ له بذلُ الجزيلِ سجيّةٌ ... وبحرُ ندًى عن موجِه يؤخذُ الندَا
يرى عرضَ الدنيا وإن جلّ باطلا ... لهذا يرى للمُجتدي الفضلَ والندَا
تسيرُ له قبلَ الجسومِ قلوبُنا ... فلا تنثني إلاّ وعنها انجلى الصدَا
يُمازجُ عزّ المجدِ منه تواضعٌ ... ولُطفٌ به فيه نسيمُ الصبا اقتدى
إليه انتهى جمعُ الفضائلِ سالما ... فأصبحَ للأقرانِ مولًى وسيّدا
ولا غروَ أن حازَ الكمالَ جميعه ... فمن يتبعِ الساداتِ يزدادُ سؤددَا
ومَن لأبي الأنوارِ أستاذِنا انتمى ... ينالُ من الآمالِ ما كانَ أبعدَا
هو السيّدُ السامي على أهلِ عصرِه ... هو السندُ الحامي إذا عدَت العدَا
هو الجوهرُ الفردُ الذي بوجودِه ... تجدّد إيوانُ العلاَ وتشيّدَا
هو المقصدُ الأسنى لمن كان آملاً ... هو المنهلُ الأصفى لمن كانَ ذا صدَى
هو المورِدُ المقصودُ من كلّ وجهةٍ ... هو الشرفُ النامي على مددِ المدَى

مَحَطُّ رِحَالِ الـعَارِفِينَ وقُطْبُهُم ... وكَعبةُ أهلِ الفَضْلِ حَالاً ومُبْتَدَا
هُمَامٌ حَبَاهُ اللهُ كُلَّ حَمِيدَةٍ ... فأصبحَ بينَ العَالَمِينَ مُحَمَّدَا
وأورثَه مَوْلاه شامِخَ رُتْبَةٍ ... لآبائِه آلِ الوَفَا أبحُرِ النَّدَا
مَصَابيحُ مصرٍ بَلْ صَباحُ الوجُودِ بَلْ ... حَيَاةُ الوَرَى أزكَى البَرِيَّةِ مَحْتِدَا
كُنُوزُ المَعَانِى والحَقَائِقِ والتُّقَى ... شُمُوسُ سَمَواتِ الوِلايةِ والهُدَى
خُلاصَةُ آلِ المُصْطَفَى ولُبَابُهُم ... وسرُّ بَنِى الزَّهْراءِ بُضْعَةِ أحْمَدَا
هُمُ بَرَكَاتُ الكَونِ شَرْقًا ومَغْرِبًا ... هُمُ مَلْجأُ العَانِى إذا خَطْبٌ اعتَدَى
هُمُ القَومُ لايُنْقَاسُ غَيرُهُمُ بِهِم ... ومَنْ ذا بِسَادَاتٍ يُقَايِسُ أعبُدَا
إذَا أُطْلِقَ السَّادَاتُ كَانُوا بَنِى الوَفَا ... فيَا حَبَّذا فخرًا صَمِيمًا وسُؤْدَدَا
أبَا الفَوزِ خُذْها بالقَبُولِ تكرُّمًا ... وإنْ كُنتُ كالمُهْدِى إلى الكَنْزِ عَسْجَد
وقَابِلْ بحُسْنِ العَفْوِ سُوءَ قُصُورِها ... فَذَنبُ المحبِّ العَفْوُ عنه تَأكَّدَا
علَى خَيْرِ رُسْلِ اللهِ خَيرُ صَلاتِه ... وتَسْلِيمُه ما شَارِقٌ غَابَ أو بَدَا
وآلٍ وأصْحَابٍ وكُلِّ مُتَابِعٍ ... لِمِنْهَاجِهِم ما نَاحَ طَيرٌ وغَرَّدَا
ومَا المُخْلِصُ الصَّبَّانُ قَالَ مُؤرِّخًا ... أبُو الفَوزِ بُشْرَاهُ السُّرُورُ مُؤبَّدَا

ولـه فى ديباجة سلام :

يا نسيمَ الصَّبَا تَحَمَّلْ سَلامِى ... لِحَبِيبٍ بِهِ شِفَاءُ سِقَامِى
والِيهِ بَلِّغْ تَحِيَّةَ صَبٍّ ... مُسْتَهَامٍ مَا خَانَ عَهْدَ الغَرَامِ
لَمْ يَكُنْ نَاسِيًا ودادًا قَدِيمًا ... لا ولا سَامِعًا مَلامَ لِئَامِ
ذُو اشْتِيَاقٍ إلى لِقَاءِ مُحِبٍّ ... فَاقَ نُورًا عَلَى بُدُورِ التَّمَامِ
وجهُ مَولَى حَازَ المحَاسِنَ طُرًّا ... فهو شَمْسُ الكَمَالِ بينَ الأنَامِ

ولـه أيضًا :

تَرَحَّلْتُمُ عَنَّا وشَطَّتْ دِيَارُكُم ... وبَدَّلْتُمُونا بالصَّفَا غَايَةَ الكَدَرْ
وأعْدَى عَلَيْنَا الشوقُ جيشَ خُطُوبِه ... وأصْبَحَ حِزبُ الصَّبْرِ لَيسَ لَه أثَرْ
فإنْ تَسْألُوا عَنَّا فإنَّا لِبُعْدِكُم ... كجِسْمٍ بلا رُوحٍ وعَينٍ بلا بَصَرْ
ولَولاَ رجَاءُ النَّفْسِ لُقْيا حَبِيبِهَا ... لَمَا بَقِيَتْ مِنَّا مَعَانٍ ولا صُوَرْ

ولـه متغزلا :

وحقِّ صُبحِ المحَيَّا مع دُجَى الشَّعَرِ ... وجنةِ الخُلْدِ مَعْ رَاحِ اللَّمَى العَطِرِ
ومُقلةٍ بفنونِ السِّحْرِ قد كُحِلَتْ ... وقامةٍ رَشَّحَتْهَا حُمْرَةُ الخَفَرِ
وعَرْفِ عَنْبَرِ خَالٍ وابتِسَامِ فَمٍ ... مِنَ اليَوَاقِيتِ عن ثَغْرٍ مِنَ الدُّرَرِ
مَا غَيَّرَ البُعْدُ عَهْدِى فى الغَرامِ ولا ... نَسِيتُ وُدًّا مَضَى فى سَالِفِ العُصُرِ

لى فى المحبة شرعٌ غيرُ مُنتَسِخٍ ومذهبٌ فى التصابى غيرُ مُندَثِرِ
إنْ كُنتُ مِلتُ إلى السُّلوانِ يا أملى فَلا تَمتَّعتُ مِنْ خَدَّيْكَ بالنَّظرِ
كيفَ السُّلُوُّ وأنتَ الروحُ فى جَسَدِى والعقلُ فى خَلَدِى والنورُ فى بَصَرِى
كيفَ السُّلُو لظَبْى مَا نَظَرتُ لَهُ إلا رأيتُ شَقِيقَ الشمسِ والقمرِ
غُصْنٌ من البانِ قَدْ رقَّتْ شمائلُه فَرقٌ فى حبّه ذُو البَدْوِ والحضَرِ
بَديعُ حُسْنٍ يقُولُ النَّاظِرون له تَبارَكَ اللهُ مَا هذا مِنَ البَشَرِ
إلى مَحَاسنه تصبُو العقولُ وفى هَواهُ يحلُو مَرِيرُ السُّقْمِ والضَّجَرِ
شاكى السِّلاحَ شديدُ البأسِ ذُو مُقَلٍ تُعَدُّ أسهُمُهَا فى أسهُمِ القَدَرِ
رِيمٌ ولكنْ تخافُ الأسدُ سَطْوتَه وكلُّ أهلِ الهوَى منه عَلَى خَطَرِ
يغزو النفوسَ بجَيْشٍ مِنْ لواحظه وعَسْكَرٍ مِنْ جَمَالٍ غيرِ مُقْتَدَرِ
مَحَاسِنٌ حارَ فيها لُبُّ ناظِرِهَا وفتنةٌ دَهِشَتْ منها ذوُو الفِكَرِ
كأنما ذاتُه فى لُطفها خُلِقَتْ مِنْ نَفْثَةِ السِّحْرِ أوْ مِنْ نَسْمَةِ السَّحَرِ
يُغْنيكَ عَن كُل ذِى حُسْنٍ مَحَاسِنُه ومَن يَرى العَيْنَ يَسْتَغْنِى عَنِ الأثَرِ
أفديه مِنْ رَشأ مَا مِثْلُه أحَدٌ عَدِمتُ فى حُبه حِلْمِى ومُصْطَبَرِى
أطالَ هَجْرِى بلا ذَنْبٍ أتيتُ به وساءنى بَعْدَ صَفْوِ الوُدِّ بالكَدَرِ
أُصغِى إلى قولِ أعدائى وشَمْتِهم مَعْ أنّ قولَ الأعادى غيرُ مُعْتَبَرِ
يا أحمدَ الفعلِ إلا فى تَقَلُّبِه دَعِ التَّقلُّبَ واجبُرْ قَلْبَ مُنْكَسِرِ
وأحْيِ بالوصْلِ نفسًا فيكَ مَيِّتةً وابْرِ بالودِّ جسمًا من جَفاكَ بُرِى
يا مَنْ هُو الآيةُ الكُبْرى لنَاظِرِه رِفقًا بِصَبٍّ غَدَا مِنْ أكبَرِ العِبَرِ
تكادُ تحرقُه نِيرانُ مُهْجَتِه لَوْلاَ سَخاءُ سَحابِ الجَفْنِ بالمطَرِ
إنْ كانَ عِنْدَكَ شكٌّ أنَّنى دَنِفٌ فَسَلْ دُمُوعِى وسَلْ سُقْمِى وسَلْ سَهَرِى

وله أيضًا :

أهابُكَ أنْ أجِيبَكَ لا لعجزٍ ولكنّ المحبّةَ أخْرَسَتْنى
واحتَمِلُ المكَارِهَ لا لذُلٍّ ولكنّ الصَّبَابَةَ أحوجَتْنى
وقَدْرِى لستَ تَجهَلُه ولكنْ غرامى بَاعَنى لكَ بَيْعَ غَبْنِ
فكُنْ يا ابنَ الأكابرِ أهلَ عُرْفٍ ولا تُكثِرْ عَلَىَّ من التَّجَنِّى
فلِى جِسْمٌ كَسَاه الشوقُ سُقْمًا ولى قَلْبٌ عَلاَهُ كُلُّ حُزْنِ
ولِى فى مَذْهَبِ العُشّاقِ حالٌ يَطُولُ بذكرِهَا شَرْحِى ومَتْنى

وله غير ذلك كثير وفضله شهير ، وكان في مبدأ أمره وعنفوان عمره معانقا للخمول والإملاق متكلا على مولاه الرزاق ، يستجدى مع العفة ، ويستدر من غير كلفة ، وتنزل أياما فى وظيفة التوقيت بالصلاحية بضريح الإمام الشافعى رضى الله عنه ، عندما جدده عبد الرحمن كتخدا ، وسكن هناك مدة ، ثم ترك ذلك ، ولما بنى محمد أبو الذهب مسجدا تجاه الأزهر تنزل المترجم أيضًا فى وظيفة توقيتها ، وعمر له مكانا بسطحها سكن فيه بعياله ، فلما اضمحل أمر وقفه تركه واشترى له منزلا صغيرا بحارة الشنواني وسكن به ، ولما حضر عبد الله أفندى القاضى المعروف بططر زاده ، وكان متضلعا من العلوم والمعارف ، وسمع بالمترجم والشيخ محمد الجناجي واجتمعا به ، أعجب بهما وشهد بفضلهما وأكرمهما ، وكذلك سليمان أفندى الرئيس ، فعند ذلك راج أمر المترجم وأثرى حاله ، وتزين بالملابس وركب البغال ، وتعرف أيضًا بإسماعيل كتخدا حسن باشا وتردد إليه قبل ولايته ، فلما أتته الولاية بمصر زاد فى إكرامه وأولاه بره ورتب له كفايته في كل يوم بالضربخانه والجزية ، وخرجا من كلاره من لحم وسمن وأرز وخبز وغير ذلك ، وأعطاه كساوى وفراء وأقبلت عليه الدنيا وازداد وجاهة وشهرة ، وعمل فرحا ، وزوج ابنه سيدى علي فأقبل عليه الناس بالهدايا وسعوا لدعوته ، وأنعم عليه الباشا بدراهم لها صورة وألبس ابنه فروة يوم الزفاف ، وكذا أرسل طبلخانته وجاويشيته وسعاته فزفوا العروس ، وكان ذلك فى مبادئ ظهور الطاعون فى العام الماضى ، وتوعك الشيخ المترجم بعد ذلك بالسعال وقصبة الرئة حتى دعاه داعى الأنام ، وفجأه الحمام ليلة الثلاثاء من شهر جمادي الأولى من السنة[1] ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن بالبستان تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وخلف ولده الفاضل الصالح الشيخ علي ، بارك الله فيه .

مَضَتْ الدُّهورُ ومَا أَتَينَ بمثْلِهِ وَلَئِنْ أَتَى لَعَجزْنَ عَنْ نُظَرَائِهِ

ومات ، السيد السند الإمام الفهامة المعتمد فريد عصره ، ووحيد شامه ومصره ، الوارد من زلال المعارف على معينها المؤيد بأحكام شريعة جده حتى أبان صبح يقينها السيد العلامة ، أبى المودة محمد خليل ابن السيد العارف المرحوم علي ابن السيد محمد ابن القطب العارف بالله تعالى ، السيد محمد مراد بن علي الحسينى الحنفى الدمشقى ، أعاد الله علينا من بركات علومهم فى الدنيا والآخرة من بيت العلم والجلالة والسيادة والعز والرياسة والسعادة ، والمترجم وإن لم نره لكن سمعنا خبره ،

---

(١) جمادى الأولى ١٢٠٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٩١ - ٢٥ يناير ١٧٩٢ م .

ووردت علينا منه مكاتبات ووشى طروسه المحبرات ، وتناقل إلينا أوصافه الجميلة ومكارم أخلاقه الجليلة ، كان شامة الشام وغرة الليالى والأيام ، أورق عوده بالشام وأثمر ، ونشأ بها فى حجر والده والدهر ، أبيض أزهر ، وقرأ القرآن على الشيخ سليمان الديركى المصرى ، وطالع فى العلوم والأدبيات واللغة التركية والإنشاء والتوقيع ، ومهر وأنجب ، واجتمعت فيه المحاسن الحسية والمزايا المعنوية مع لطف خلق يسعى اللطف لينظر إليه ، ورقيق محاسن يقف الكمال متحيرا لديه ، وأنا وإن لم يقع لى عليه نظر بالعين ، فسماع الأخبار إحدى الروايتين ، ولما توفى والده المرحوم ، تنصّب مكانه مفتى الحنفية بالديار الشامية ونقيب الاشراف ، بإجماع الخاص والعام ، وسار فيها أحسن سير ، وزين بمآثره العلوم النقلية ، وملك بنقد ذهنه جواهرها السنية ، فكانت تتيه به على سائر البقاع بقاع الشام ، ويفتخر به عصره على جميع الليالى والأيام ، فلا تزال تصدح ورق الفصاحة فى ناديها ، وتسير الركبان بما فيه من المحاسن رائحها وغاديها ، ونور فضله باد ، وموائده ممدودة لكل حاضر وباد ، كما قيل :

كالشمسِ فى أفقِ السَّماءِ وضُوؤُها   يغشَى البَلادَ مشَارِقًا ومَغَارِبَا

وكان رحمه الله مغرما بصيد الشوارد ، وقيد الأوابد ، واستعلام الأخبار ، وجمع الآثار ، وتراجم العصريين على طريق المؤرخين ، وراسل فضلاء البلدان البعيدة ووصلهم بالهدايا والرغائب العديدة ، والتمس من كل جمع تراجم أهل بلاده ، وأخبار أعيان أهل القرن الثانى عشر بحسب وسع همته واجتهاده ، وكان هو السبب الأعظم الداعى لجمع هذا التاريخ على هذا النسق ، فإنه كان راسل شيخنا السيد محمد مرتضى ، والتمس منه نحو ذلك ، فأجابه لطلبته ووعده بأمنيته ، فعند ذلك تابعه بالمراسلات ، وأتحفه بالصلات المترادفات ، وشرع شيخنا المرحوم فى جمع المطلوب بمعونة الفقير ، ولم يذكر السبب الحاصل على ذلك ، وجمع الحقير أيضًا ما تيسر جمعه وذهبت به يوما ، وعنده بعض الشاميين ، فأطلعته عليه فسر بذلك كثيرا ، وطارحنى وطارحته فى نحو ذلك بمسمع من المجالس ، ولم يلبث السيد إلا قليلا ، وأجاب الداعى ، وتنوسى هذا الأمر شهورا ، ووصل نعى السيد إلى المترجم والصور الواقعة ، وكانت أوراق السيد مختوما عليها ، فعند ذلك أرسل إلىَّ كتابا وقرنه بهدية على يد السيد محمد التاجر القباقيبى ، يستدعى تحصيل ما جمعه السيد من أوراقه ، وضم ما جمعه الفقير ، وما تيسر ضمه أيضًا وإرساله ، ويقول فيه : « وهذا الأمر ما حررنا بخصوصه لأحد من العلماء ولا من التجار ، واعتمدنا على الجناب بذلك اعتمادا على المحبة الموروثة ، ولعلمنا أن جنابكم أولى بذلك من كل

أحد ، ولاسيما ما بلغنا من أن السيد ترجمكم ، وقال فى ضمنها وهو الذى أعاننى على ذلك ، ثم تخبر الجناب أن سعيكم هذا من أعظم المساعى عندنا ، لكون محبكم فى غاية الاشتياق إلى ذلك ، فترجو إرسال ذلك أصلا أو استكتابا قبل بيوم ، وأنا أمتن بذلك وأسر ، وأروم إرساله من غير عذر يوجب التأخير ويفضى إلى التكدير ، لأن بوروده الارتياح وببقائه الالتياح ، وهذه همة لاتجحد ولاتنكر ، ومن الله التسهيل ومنكم الاهتمام ، ولا زلتم بخير وسرور ، وعافية وحبور ، وصحة لا نفاد لغايتها ومنحة لاغاية لنهايتها » ، إلى آخر ما قال ، ولما ظفرت بالأوراق التى جمعها السيد المرحوم وهى نحو : عشرة كراريس ورتبها على حروف التهجى ، وسمّاه المعجم المختص ، ذكر فيه شيوخه ومن أخذ عنه أو ساجله أو جالسه من رفيق وصاحب وصالح ، وقال أو من المشاهير ، وقد أذكر فيه من أحبنى فى الله وأحببته أو استفدت منه شيئًا ، أو أنشدنى شيئا أو كاتبنى أو كاتبته أو بلوت منه معروفا وكرما إلى آخر ما قال ، إلا أن الكراريس المذكورة لم تكمل ، وترك فى الحروف بياضات كثيرة ، وغالب ما فيها آفاقيون من أهل المغرب والروم والشام والحجاز بل والسودان ، والذين ليس لهم شهرة ولا كثير بضاعة من الأحياء والأموات ، وأهمل من يستحق أن يترجم من كبار العلماء والأعاظم ونحوهم ، فلما رأيت ذلك وعلمت سببه رتحققت رغبة الطالب لذلك ، جمعت ما كنت سودته وزدت فيه ، وهى تراجم فقط ، دون الأخبار والوقائع ، وفى أثناء ذلك ورد علينا نعى المترجم ، ففترت الهمة ، وطرحت تلك الأوراق في زوايا الإهمال مدة طويلة حتى كادت تتناثر ، وتضيع إلى أن حصل عندى باعث من نفسى ، على جمعها مع ضم الوقائع والحوادث والمتجددات على هذا النسق ، ومن واهب القوى أستمد المعونة ، ووجدت فى أوراق شيخنا السيد المرحوم مكتوبا من مراسلات المترجم فى خصوص ذلك ، أرسله إليه بعد سفره ورجوعه من إسلامبول ، فأحببت ذكره لما فيه من الاطلاع على حسن منشوره وصورته : « أحمد الله على كل حال فى حالتى المقام والترحال ، وأصلى على نبيه وآله الطاهرين ، وأصحابه السامين بالفضائل والفواضل والظاهرين ، وأهدى السلام العاطر الذى هو كنفح الروض باكره السحاب الماطر ، والتحايا المتأرجة النفحات ، الساطعة اللمحات ، النافحة الشميم الناشئة من خالص صميم ، وأبدى الشوق الكامن وأبثه ، وأسوق ركب الغرام وأحثه إلى الحضرة التى هى مهب نسائم العرفان والتحقيق ، ومصب مزن الإتقان والتدقيق ، ومطلع شمس الإفادة والتحرير ، ومنبع مياه البلاغة والتقرير ، وموئل العائذ ، ومطمح اللائذ ، وكعبة الطائف ، ومنتدى التحف واللطائف ، ومجمع مجرى العمل والعلم ، وملتقى أنهر الملاطفة والرأفة والحلم ، وروض المكارم الوريق الوارف ، وحوض العوارف والمعارف ، المنهل

الصافى ، والظل السابغ الضافى ، صانها الله من البوائق وحماها ، وحرس من الخطب الفادح حماها ، ولابرح السعد مخيما فى رباعها ، واليمن والأمن مقيمين فى بقاعها ، هذا وإن عطف مولانا الأستاذ ، عنان الاستفسار والاستخبار عن حليف آثاره وأليف نظامه ونثاره ، وسمير تذكاره فى ليله ونهاره ، والمشتاق لمرآه ، والواله بهواه ، والمقيم على عهده ، والمتمسك بوثيق وده ، والمتمسك بعرف نده ، والصائغ عقود تمداحه فى مسائه وصباحه ، فهو بمنه تعالى ، رهين صحة وعافية ، وقرين نعم وآلاء وافية ، يستأنس بأخبارك ، ويتوقع ورود رسائلك وآثارك ، وقد مضت مدة ، ولم يجر بين البين ماء محاورة ومراسلة ، وأدى هذا الجدب لقحط غلال المواصلة ، وعلى كل حال فالقصور من الجانبين ، واعتقاد ذلك يحسم مادة العتاب بين المحبين ، ثم الباعث لتحرير الأسطار ، ولميقة الاعتذار وإجراء فيض النفس المدرار ، تفقد الأحوال واستدعاء المراسلة بليغ تلك الأقوال ، وللشغل الشاغل الذى ما تحته طائل ، اقتضى تأخير المراسلة لهذا الحين ، والتقصى من الجواب عن استنشاق أوراد ورياحين ، والله يشهد أن غالب الأوقات ذكراك نقل وأقوات ، وقلبك شاهد على ما أقول ، وحجة المحبة ثابتة بأقوى دليل ونقول ، ولقد كنت حرضت الأستاذ لابرح وجوده للسائل نفعا ، والدهر لما يقول مجيبا سمعا ، لجمع تراجم المصريين والحجازيين ، ومن للأستاذ الوقوف على ترجمته وحاله من أهل الأمصار من أبناء القرن الثانى عشر ، ووعد حفظه الله بالإنجاز ، ولسبب الشواغل الطارئة فى هذه السنين الموجبة لتكدير الأفكار ، ورخص أسعار الأشعار ، وإخلاق بُرد الفضائل ، وذاك الشعار أوجب قطع المراسلة ، وتأخير المطلوب والمأمول ، ولم يفز المحب بمرام من ذلك ومسئول ، ولما كنت فى الروم قبل ذلك العام ، جرى ذكر الأستاذ لدى حضرة أحد رؤسائها الأجلة الصناديد القروم ، فأطال بالمدح وأطنب ، ثم جرى ذكر التاريخ وفقدانه فى هذا الوقت ، وعدم الرغبة إليه من أبناء الدهر ، مع أنه هو المادة العظمى فى الفنون كلها فتأوه تأوه حزين ، وكان بمجلسه أحد الأفاضل المولعين باقتناص الأخبار ، فقال : « إن الأستاذ أبا الفيض مرتضى بلّغه الله مرامه ، وقرن بالنجاح آماله ، وبالسعود أيامه ، قد باشر تأليف تاريخ عظيم بإشارة هذا ، وأشار إلىّ » ، فقلت : « نعم قد كنت حرضت الأستاذ بجمع ذلك ، ولا أدرى كيف فعل ، هل أوقد فى الطروس تلك المصابيح والشعل ، أم عاقه الزمن بأحواله » ، قال : « لا بل اجتهد وأحسن وأفاد وأتقن ، وقد رأيت شعرا لطيفا عربه من شعر الوزير الكبير المقتول إسماعيل باشا الرئيس وذكره فى ترجمته » ، ثم إنه أطال على الأستاذ فى الثناء ، وأطال طرف المدح فى حلبة ذلك المجلس إلى المساء ، فسرنى هذا الخبر الطارئ من ذلك الرجل الإخبارى ، وطرت بأجنحة السرور والأمانى وقلت :

« قد صافقني زماني » ، ولما عدت بلدتي دمشق دامت معمورة وبالخيرات مغمورة ، وقعت بأشراك الشواغل المتبادرة ، وتركت من الفنون كل نادرة ، وحرصت على تدبير أمورها خوف القال والقيل ، وصرفت أوقاتي للإضاعة حتى في المقيل ، وأروم من واهب النعم ، ومسدى الخير ، ومسدل الكرم ، أن يهبني لطفا في مسعاى والأمور ، وعونا في نظام الجمهور إنه خبير بصير وإليه المصير ، وكان هذا الشغل الشاغل سببا أعظم لتأخير المراسلة والاستخبار من الأستاذ عن إتمام التراجم وتحصيلها ، والآن بادرت لنسخ هذه الأسجاع بيد اليراع وحررته عجلا ، ورقمته خجلا ، فالمأمول تبييض مسودات التراجم وإرسالها حتى تكمل بها مادة التاريخ ، وبحسن توجهاتكم القلبية مع هذه الأشغال الدنيوية ، بلغ من التراجم نحو ثلاث مجلدات ضخام ونحوها ، وزيادة باقية في المسودات هذا ما عدا تراجم أبناء العصر وشعرائه الذين في الأحياء ، ومن نظمتني وإياه الأقدار وامتدحني بنظام أو نثار ، فتراجمهم وآثارهم مجموعة بمجلد آخر ، وعلى كل حال فالأستاذ له الفضل التام في هذا المقام ، وإن شاء الله تعالى بآثاره يتم الكتاب على أحسن نسق ونظام ، وجل القصد أن يكون هذا الأودّ المحب مشمولا بالأدعية الصالحة ، لتنطق بالثناء منه كل جارحة ، والمأمول ستر عواره المتبادر والإغماض عما أظهره الفكر القاصر ، والذهن الفاتر ، وألقته أفواه المحابر على صفحات الدفاتر ، ولك الثناء العاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثر من القلب والخاطر ، ما همى وَدق ، وذَرشَارق ، وصدح يمام وناح حمام وسحَّ ركام ، وفاح خزام والسلام » ، وتاريخه في أواخر ربيع الثاني سنة مائتين وألف[1] وما أدرى ما فعل الدهر بتاريخه المذكور ، لأنه انتقل المترجم بعد لك لأمور أوجبت رحلته منها إلى حلب الشهباء كما ذكر لي ذلك في مراسالاته في سنة خمس ومائتين وألف[2] وهناك عصفت رياح المنية بروضه الخصيب ، وعصرت يد الردى يانع غضه الرطيب ، فاحتضر وأحضر بأمر الملك المقتدر لا زال جدثه روضة من رياض الجنان ، لا برح مجرى جداول الرحمة والرضوان ، وذلك في أواخر صفر من هذه السنة[3] وهو مقتبل الشبيبة ، ولم يخلف بعده في الفضائل والمكارم مثله .

وسَهْمُ الرَّزايا بالنفائسِ مُولَعُ .

---

(١) آخر ربيع الثاني ١٢٠٠ هـ / ١ مارس ١٧٨٦ م .

(٢) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(٣) آخر صفر ١٢٠٦ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٧٩١ م .

ومات ، الإمام المفوه من غذى بلبان الفضل وليداً ، وعد لبيد إذا قيس بفصاحته بليدا ، من لـه في المعالى أرومة ، وفى مغـارس الفضل جرثومة ، الحسـين بن النور علي بن عبد الشكـور الحنفى الطائفى ، الحريرى الفقه والإنشـاء ، ويعرف بالمتقى ، من أولاد الشيخ على المتـقى مبوب الجامع الصغير ، من أكبر أصحـاب الشيخ السيد عبد الله ميرغنى ، ولد بالطائف وبها نشأ ، وتكمل فى الفنون العرفانية ، وتدرج فى المواهب الإحسانية ، وأحبه السيد عبد الله وتعلق بأذياله وشرب من صفو زلاله ، فنام وهـام وقـطـع ربقــة الأوهام ، وأخذ بالحرمين عـن عدة علماء كـرام ، وشارك فى العلوم ، ونافس فى المـنطوق والمفهوم ، إلا أنه غلب عليه الـتصوف ، وعرف منه ما فيه الـكمال والتصرف ، وبـينه وبين شيخـنا العيدروس مـودة أكيدة ومحبة عـتيدة ، ومحاورات ومـذاكرات وملاطفات ومـصافات ، وقد ورد علينـا مصر فى سـنة أربع وسبعين ومائة وألف[1] ، وسكن ببيت الشيخ محسن عـلى الخليج ، وكان يأتيه الـسيد العيدروس والسيـد مرتضـى وغـيرهم ، فأعاد روض الأنس نضيراً ، وماء المصافاة نميـرا ، ودخــل الـشام وحلــب ، وبها أخـذ عن جماعـة فى أشياء مـنهم الـسيد إسماعيل المـواهبى ، فقد عدَّه من شيـوخه ، وأثنى عليه ، ودخل بـلاد الروم وأنعم بالمروم ، وعـاد إلى الحرمين ، وقوض على الأسفار الخيام ، ثم قطن بالمدينة المنورة ، وكتب إلـيه الشيخ السـيد العيدروس وهـــو بالطائف يـستدعيـه لبستان ، يسـمى الشريعة ، فقال :

أحُسَيْنُ كَـأسُ الأنسِ دَائرْ … ولَنَا الـصفَّا وافٍ ووَافِر
رَاقَتْ لَنَا خَمْرُ الـصفَّا … فَزَمَـانُنَا زاهٍ وزَاهِـر
أحُسَـينُ رَوْح مُهْجَتِي … مِـنْ وَاحِ قُرْبِكَ لِـي وبَادِرْ
أحُسَيْنُ سـحـبـا فـى الـنَّوَى … عَـنـكُم لـنَظْمِ الأنـسِ نَاثِرْ
أحُسَيْنُ عـيْنُ المُا بكـت … شـوقًا لـكُم يـاذَا المـفَاخِرْ
هَذِي الأزاهـرُ مَزَّقَتْ … أكْمَامَهَا فَـاوْعَ الأزاهـر
هَذِي الـغُصُونُ تَضَارَبَتْ … مِنْ بُعْدِكُم فَـالـرَّوْضُ حَاضِرْ
هـذِي الـشَّريـعـةُ آنـسُهـا الـسّـ … ـارِى لَكُم بـالـقُرْب آمِرْ
فَـاقْرَبْ ولاتـشْطَحْ بـبُعْـ … ـدِ بَواطِنٍ فـالـشَّرْعُ ظَاهِرْ
هيًّا فَلِي شَـوقٌ غَـدا … مَثَلاً مِنَ الأمـثَالِ سَائـر

(1) ١١٧٤ هـ / ١٣ اغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

فأعاد المترجم الجواب وقال :

مَا أُنْسُ رَنَّاتِ المـــزَاهِرْ … والــرَّوضُ بــالأفرَاحِ زَاهِرْ
ومَتَى عُقُــودٍ عُلِّقَــتْ … فــى جِيــدِ غِيــدٍ والجــآذِرْ
والــدُّرُّ فِى فِي مَــنْ أحــ … ــبُّ مُنَظَّمًا فَــاقَ الجَواهِرْ
والــوصــلُ بــعْدَ الــقــطعِ من … سَام الــرُّبــا سَامِــى الــمفَاخِرْ
كَلاَّ ولا عطرُ الــعَرُو … سِ كَـذَا المحَاظِى فِى المحَاظِرْ
اشْهَى وأبْهَى مِــنْ مَنَى … نَظْمِ لطــنــىٌّ الأنْسِ نَاثِرْ
الْفَاظُهُ تحــكِي الــشُّمُو … سَ ونُورُهَا بَــاهٍ وبَاهِــرْ
فــيــه المُفَصَّلُ مُجمَلٌ … يَبْدُو لأربَابِ الــبَصَائِرْ
اغْنَتْ عَنِ الــتَّوضِيــحِ والــ … تَّسهِيــلِ هــاتيــكَ الاشَايِرْ
وكــسَتْ بَرَاعتُه الــعِبَا … رَةَ بَهْجَةً والأمرُ ظَــاهِرْ
فــى طِرْسِــه طُرَرٌ سَمَتْ … حُسْنًا عَلَى طُرَزِ الحَرَائِــرْ
تحكِى الــعُيُونَ عُيُونُه … سِيــنَاتُه تحكِى الــضفَائِــرْ
الفَاتُه تحــكِي الــقُدُو … دِ رشَاقَةً ولهَــا تَنَاظُــرْ

إلى أن قال :

آيَــاتُ فَخْــرٍ بيِّنَا … تٌ أوّلاً وكَــذَاكَ آخِــرْ
ويَوْمَ أربَــابَ الــنُّهَا … يَةِ والــنُّهَى مِنْ كُلِّ كَابِرْ
يَتْلُونَهُ جُمَــلاً فَيَتْـ … ــلُو مِــنْ مُفَصَّلِه الأوامــرْ
أعْنِى الــوَجِيــهَ ابــنَ الــنَّبِيــ … ــهِ ابــنِ الــنَّبِيــهِ بِــلاَ مَنَاكِرْ
المصْطَفَى ابــنِ المُصْطَفَى بــ … ــنِ المُصْطَفَى حَامِي العَشَائِرْ
لا غَرْوَ فــى حَــوزٍ لَهُ … فَخْرًا بِــحُسْنِ الــسَّمْتِ فَاخِرْ
إذْ جَــدُّه شَمْسُ الــشُّمُو … سِ الــعَيْدَرُوسِ أبــو المــظَاهِرْ
مَا أنْ لَهُ مِــنْ سَــاحِلٍ … وبِذَاكَ قَــدْ عَقَــدَتْ خَنَاصِرْ
أوصَــافُهَا عَنْهَا الــبَدِ … يــعُ وإنْ يَــكُنْ سَحْبَانُ قَاصِرْ

وللسيد العيدروس قصيدة بائية أرسلها له وهى بليغة مطولة ، وغير ذلك مطارحات كثيرة ، وللمترجم مؤلفات حسان ، وكلها على ذوق أهل العرفان منها المنظومة التى تعرف بالصلاتية عجيبة ، وشرحها مزجا كأصلها على لسان القوم ، ولما حج الشيخ التاودى ابن سودة كتبها عنه ، ووصل بها المغرب ونوه بشأنها حتى كتبت منها عدة نسخ ، ونوّه بشأن صاحبها حتى عين له سلطان المغرب بصرة فى كل سنة

تصل إليه مع الركب ، والناس في المترجم مختلفون ، فمنهم من يصفه بالبراعة والكمال ، وأولئك الذين رأوا كلامه فبهرهم نظامه ، ومنهم من يصفه بالحلول عن ربقة الانقياد ، ويرميه بالحلول والاتحاد ، وهو إن شاء الله تعالى مبرأ مما نسب إليه ، ولما اجتمع به العلامة محمد بن يعقوب ابن الفاضل الشمشارى ، ونزل في منزله فكان أنيسا له في سائر أحواله وأكيله ونزيله ، قال : « اختبرته حق الاختبار ، فلم أجد له إلا لسانا وهو مثار ، وبعد أشهر تبرم عن ملازمته ، واتخذ له حجرة في الحرم ، وعزل نفسه عنه ، فالتزم وحكى لي من أموره أشياء غريبة » ، والمترجم معذور فإن ساداتنا المغاربة ليس لهم تحمل في سماع كلام مثل كلامه ، لأنهم ألفوا ظاهر الشريعة ، ولم يدخل على أذهانهم نوادر أهل العرفان ، ولا تسوروا حصونها المنيعة ، ولأهل الروم فيه اعتقاد جميل ، ومواهبهم تصل إليه في كل قليل ، وكان له ولد يسمى جعفرا ، ورد علينا مصر في سنة خمس وثمانين[1] ، وأقام معنا برهة ، يغدو إلينا ويبيت ويروح لزيارة بعض أحباب أبيه بمصر ، ويذهب معنا لبعض المنتزهات إذ ذاك ، ولم يزل حتى اخترمته المنية سامحه الله ، ولم يخلف بعده مثله .

سنة سبع ومائتين وألف[2]

استهل المحرم بيوم الخميس[3] ، والأمر في شدة من الغلاء وتتابع المظالم ، وخراب البلاد وشتات أهلها ، وانتشارهم بالمدينة حتى ملئوا الأسواق والأزقة رجالا ونساء وأطفالا ، يبكون ويصيحون ليلا ونهارا من الجوع ، ويموت من الناس في كل يوم جملة كثيرة من الجوع .

وفيه ، أيضًا هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام ، وكان ناقصا عن ميعاد الري نحو ذراعين ، فارتجت الأحوال وانقطعت الآمال ، وكان الناس ينتظرون الفرج بزيادة النيل ، فلما نقص انقطع أملهم واشتد كربهم وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات ، وغلت أسعارها عما كانت ، وبلغ الأردب ثمانية عشر ريالا ، والشعير بخمسة عشر ريالا ، والفول بثلاثة عشر ريالا ، وكذلك باقي الحبوب ، وصارت الأوقية من الخبز بنصف فضة ، ثم اشتد الحال حتى بيع ربع الويبة بريال ، وآل الأمر إلى أن صار الناس يفتشون على الغلة فلا يجدونها ، ولم يبق للناس شغل ولا

---

(١) ١١٨٥ هـ / ١٦ ابريل ١٧٧١ - ٣ ابريل ١٧٧٢ م .

(٢) ١٢٠٧ هـ / ١٩ اغسطس ١٧٩٢ - ٨ اغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) ١ محرم ١٢٠٧ هـ / ١٩ اغسطس ١٧٩٢ م .

حكاية ، ولا سمر بالليل والنهار في مجالس الأعيان وغيرهم ، إلا مذاكرة القمح والفول والأكل ونحو ذلك ، وشحت النفوس واحتجب المساتير ، وكثر الصياح والعويل ليلا ونهارا ، فلا تكاد تقع الأرجل إلا على خلائق مطروحين بالأزقة ، وإذا وقع حمار أو فرس تزاحموا عليه ، وأكلوه نيئا ولو كان منتنا ، حتى صاروا يأكلون الأطفال ، ولما انكشف الماء وزرع الناس البرسيم ونبت أكلته الدودة وكذلك الغلة ، فقلب أصحاب المقدرة الأرض وحرثوها وسقوها بالماء من السواقي والنطالات والشواديف ، واشتروا لها التقاوى بأقصى القيم وزرعوها فأكله الدود أيضًا ، ولم ينزل من السماء قطرة ولا أندية ولا صقيع ، بل كان في أوائل كيهك شرودات وأهوية حارة ثقيلة ، ولم يبق بالأرياف إلا القليل من الفلاحين وعمهم الموت والجلاء .

وفي أواخر شهر ربيع الأول(1) ، حضر صالح أغا من الديار الرومية ، وعلى يده مرسومات بالعفو وثلاث خلع ، إحداها للباشا ، والأخريين لإبراهيم بيك ومراد بيك فاجتمعوا بالديوان ، وقرءوا المرسومات وضربوا مدافع ، وأحضر صحبته صالح أغا وكالة دار السعادة وانتزعها من مصطفى أغا ، واستولى على ملايلها .

وفيه ، وصلت غلال رومية وكثرت بالساحل ، فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة ، فنزل السعر إلى أربعة عشر ريالا الأردب ، وأما التبن فلا يكاد يوجد ، وإذا وجد منه شيء فلا يقدر من يشتريه على إيصاله لداره أو دابته بل يبادر لخطفه السواس وأتباع الأجناد في الطريق ، وإذا سمعوا واستشعروا بشيء منه في مكان كبسوا عليه وأخذوه قهرا ، فكان غالب مؤنة الدواب قصب الذرة الناشف ، ويسرح الكثير من الفقراء والشحاذين في نواحي الجسور ، فيجمعون ما يمكنهم جمعه من الحشيش اليابس والنجيل الناشف ، ويأتون به ويطوفون به الأسواق ، ويبيعونه بأغلى الأثمان ، ويتضارب على شرائه الناس ، وإن صادفهم السواس والقواسة خطفوه من على رؤسهم وأخذوه قهرا .

وفيه ، وصلت الأخبار بأن علي بيك الدفتردار لما سافر من القصير طلع على المويلح ، وركب من هناك مع العرب إلى غزة ، وأرسل سرا إلى مصر ، وطلب رجلا نصرانيا من أتباعه ، فذهب إليه صحبة الهجان بمطلوبات وبعض احتياجات ، ولما وصل إلى جهة غزة ، أرسل إلى أحمد باشا الجزار يعلمه بوصوله ، فأرسل لملاقاته خيلا ورجالا فذهب إليه وصحبته نحو الثلاثين نفرا لا غير ، فلما وصل إلى

---

(1) آخر ربيع الأول ١٢٠٧ هـ / ١٥ نوفمبر ١٧٩٢ م .

قرب عكا خرج إليه أحمد باشا ولاقاه ووجهه إلى حيفا ، ورتب لهم بها رواتب ، وأما مراد بيك فإنه خرج إلى بر الجيزة من أول السنة ، وجلس فى قصر إسماعيل بيك الذى عمره هناك ، واشتغل بعمل جبخانه والآت حرب وبارود وجلل وقنابر وطلب الصناع والحدادين ، وشرع فى إنشاء مراكب وغلايين رومية ، وزاد فى بناء القصر ووسعه وأنشأ به بستانا عظيما وغير ذلك ، وسافر عثمان بيك الشرقاوى إلى ثغر الإسكندرية وجبى الأموال فى طريقه من البلاد .

وفى يوم الأربعاء سابع عشرين ربيع الآخر ، وخامس كيهك القبطى[1] ، أمطرت السماء مطرا متوسطا وفرح به الناس .

وفى يوم السبت غرة جمادى الأولى[2] ، عدى مراد بيك من بر الجيزة فدخل إلى بيته ، وأخبروا عن عثمان بيك الشرقاوى أنه رجع إلى رشيد ، ثم فى رابعه[3] حضر المذكور إلى مصر .

وفى ليلة الخميس ، خرج مراد بيك وإبراهيم بيك وباقى أمرائهم إلى جهة العادلية ، فأقاموا أياما قليلة ، ثم ذهب مراد بيك إلى ناحية أبو زعبل ، وكذلك إبراهيم بيك الوالى وصحبته جماعة من الأمراء إلى ناحية الجزيرة ، وفى وقت خروجهم نهب أتباعهم ما صادفوه من الدواب ، وصاروا يكبسون الوكائل التى بباب الشعرية ، ويأخذون ما يجدونه من جمال الفلاحين السفارة وحميرهم نهبا ، فأما مراد بيك فإنه لما وصل إلى أبو زعبل وجد هناك طائفة من عرب الصوالحة فى خيشهم لاجنية لهم ، فنهبهم وأخذ أغنامهم ومواشيهم ، وقتل منهم نحو خمسة وعشرين شخصا ما بين غلمان وشيوخ ، وأقام هناك يوما وقبض على مشايخ البلد أبو زعبل وحبسهم وقرر عليهم غرامة أحد عشر ألف ريال ، ولم يقبل فيهم شفاعة أستاذهم وشتمه وضربه بالعصا ، وأما عرب الجزيرة فإنهم ارتحلوا من أماكنهم .

وفى شهر شعبان[4] ، وقع الاهتمام بسد خليج الفرعونية ، بسبب احتراق البحر الشرقى ونضوب مائه ، وظهرت بالنيل كيمان رمل هايلة من حد المقياس إلى البحر المالح ، وصار البحر الغربى سلسول جدول تخوضه الأولاد الصغار ، ولا يمر به إلا

---

(١) ٢٧ ربيع الآخر ١٢٠٧ هـ / ١٢ ديسمبر ١٧٩٢ م .
(٢) غرة جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٥ ديسمبر ١٧٩٢ م .
(٣) ٤ جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٨ ديسمبر ١٧٩٢ م .
(٤) شعبان ١٢٠٧ هـ / ١٤ مارس - ١١ أبريل ١٧٩٣ م .

صغار القوارب ، وانقطع الجالب من جميع النواحى إلا ما تحمله المراكب الصغار بأضعاف الأجرة ، وتعطلت دواوين المكوس ، فأرسلوا إلى سد الترعة رجلا مسلمانى وصحبته جماعة من الإفرنج ، وأحضروا الأخشاب العظيمة ورتبوا عمل السد قريباً من كفر الخضرة ، وركبوا آلات فى المراكب ، ودقوا ثلاث صفوف خوابير من أخشاب طوال ، فلما أتموا ذلك كانت الصناع فرغت من تطبيق ألواح فى غاية الثخن شبه البوابات العظام ، وهى مسمرة بمسامير عظيمة ملحومة بالرصاص وصفائح الحديد مثقوبة بثقوب مقاسة على ما يوازيها من نجوش منجوشة بالخوابير المركوزة فى الماء ، فإذا أنزلوا بوابة ألحموها بتلك الخوابير ، وتبعتهم الرجال بالجوابى المملوءة بالحصا والرمل من أمام ومن خلف ، وتبع ذلك الرجال الكثيرة بغلقان الأتربة والطين ففعلوا ذلك حتى قارب التمام ولم يبق إلا اليسير ، ثم حصل الفتور فى العمل بسبب أن المباشر على ذلك أرسل لمراد بك بالحضور ليكون إتمامها بحضرته ، ويخلع عليه ، ويعطيه ما وعده به من الإنعام ، فلم يحضر مراد بيك وغلبهم الماء وتلف جانب من العمل ، وكان أيوب بيك الصغير حاضرا ، وفى نفسه أن لايتم ذلك لأجل بلاده ، فأصبح مرتحلا ، وتركوا العمل وانفض الجمع ، وقد أقام العمل فى ذلك من أوائل شعبان إلى أواسط شوال[1] ، ثم نزل إليها جماعة آخرون وطلبوا جملة مراكب موسوقة بالأحجار وشرعوا فى عمل سد المكان القديم عن فم الترعة ، ودقوا أيضاً خوابير كثيرة وألقوا أحجار عظيمة وفرغت الأحجار ، فأرسلوا بطلب غيرها فلم تسعفهم القطاعون ، فشرعوا فى هدم الأبنية القديمة والجوامع التى بساحل النيل ، وقلعوا أحجار الطواحين التى بالبلاد القريبة من العمل ، واستمروا على ذلك حتى قويت الزيادة ، ولم يتم العمل ورجعوا كالأول ، وذهب فى ذلك من الأموال والغرامات والسخرات وتلف من المراكب والأخشاب والحديد ما لايحد ولا يعد .

وفى أوائل شوال[2] ، ورد الخبر بأن علي بيك سافر من عند أحمد باشا إلى إسلامبول ، صحبة قبجي معين ، فلما قرب من إسلامبول أرسلوا من وجهه إلى برصا ليقيم بها ، ورتبوا له كفايته فى كل شهر خمسمائة قرش رومى .

وأما من مات فى هذه السنة ممن له ذكر

مات ، السيد الإمام العارف القطب ، عفيف الدين أبو السيادة عبد الله بن

---

(١) ١ شعبان - ١٥ شوال ١٢٠٧ هـ / ١٤ مارس - ٢٦ مايو ١٧٩٣ م .

(٢) ١ شوال ١٢٠٧ هـ / ١٢ مايو ١٧٩٣ م .

إبراهيم بن حسن بن محمد أمين بن علي ميرغنى بن حسن بن ميرخورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن علي، بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبى بكر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن ميرخورد البخارى بن عمر بن علي بن عثمان ابن علي المتقى بن الحسن بن علي الهادى بن محمد الجواد الحسينى المتقى المكى الطائفى الحنفى ، الملقب بالمحجوب ، ولد بمكة وبها نشأ ، وحضر فى مباديه دروس بعض علمائها كالشيخ النخلى وغيره ، واجتمع بقطب زمانه السيد يوسف المهدلى ، وكان إذ ذاك أوحد عصره فى المعارف ، فانتسب إليه ولازمه حتى رقاه ، وبعد وفاته جذبته عناية الحق وأرته من المقامات مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فحينئذ انقطعت الوسايط وسقطت الوسائل ، فكان أويسيا تلقيه من حضرة جده ﷺ ، كما أشار إلى ذلك شيخنا السيد مرتضى ، عندما اجتمع به بمكة فى سنة ثلاث وستين ومائة وألف[1] ، وأطلعه على نسبه الشريف وأخرجه إليه من صندوق ، قال : « وطلبت منه الإجازة وإسناد كتب الحديث » ، فقال : « عنى عنه » ، قال : « فعلمت أنه أويسى المقام ومدده من جده عليه الصلاة والسلام » ، وانتقل إلى الطائف بأهله وعياله فى سنة ست وستين[2] ، وشرف تلك المشاهد ومآثر شهيرة ومفاخره كثيرة ، وكراماته كالشمس فى كبد السماء ، وكالبدر فى غيهب الظلماء ، وأحواله فى احتجابه عن الناس مشهورة ، وأخباره فى زهده عن الدنيا على ألسنة الناس مذكورة ، ومن مؤلفاته : كتاب فرائض وواجبات الإسلام لعامة المؤمنين ، وقد كتب على ظهرها بخطه الشريف :

فُرُوضُ الــدِّيــنِ أنــواعٌ ... وهــذَا الــدُّرُّ صَافيـهَا
فَعُض بِنَاجِــذٍ فِيـهـا ... وقـلْ يَا رَبِّ صَافِيـهَا

وهذه النبذة عجيبة فى بابها جامعة مسائل العقائد والفقه ، وشرحها شيخنا المذكور شرحا نفيسا ، ومنها سواد العين فى شرف النبيين ، ولها قصة فى ضمنها كرامة ، قال : « فى آخرها أنه فرغ من تأليفها فى رجب سنة سبع وخمسين ومائة وألف »[3] ، ومنها السهم الراحض فى نحر الرافض ، وهذه ألفها بعد خروجه من مكة لقصة جرت بينه وبين أهلها فى جمادى سنة ست وستين ومائة وألف[4] ، ومنها الفروع الجوهرية فى الأئمة الإثنى عشرية ، ومنها الدرة اليتيمة فى بعض فضائل

---

(١) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م

(٢) ١١٦٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٥٢ - ٢٨ اكتوبر ١٧٥٣ م .

(٣) ١١٥٧ هـ / ١٥ فبراير ١٧٤٤ - ٢ فبراير ١٧٤٥ م .

(٤) جمادى الأولى ١١٦٦ هـ / ٦ مارس - ٤ ابريل ١٧٥٣ م .

السيدة العظيمة ، ألفها في سنة أربع وستين ومائة وألف[1] ، وكتب بخطه الشريف على ظهرها :

لله دَرُّ مُـــــؤلِّـــــف دَرَسَـــــتْ به درر المَــــلا
كَـــمْ دُرة يَتِمَـــتْ بِـــه حـــتّى أفـــاقَتْ لِلأُلَى
يَـــارَبِّ فَاعْـــلِ مَقَـــامَـــهُ كَالـــدُّرِّ فِي تـــاجِ الـــعُـــلا

ومن مؤلفاته : الكوكب الثاقب وشرحه ، وسمَّاه : رفع الحاجب عن الكوكب الثاقب ، وله ديوانان متضمنان لشعره ، أحدهما : المسمى بالعقد المنظم على حروف المعجم ، والثاني : عقد الجواهر في نظم المفاخر ، ومنها المعجم الوجيز في أحاديث النبي العزيز ﷺ اختصره من الجامع وذيله ، وكنوز الحقائق والبدر المنير ، وهو في أربعة كراريس ، وقد شرحه العلامة سيدي محمد الجوهري ، وقرأه دروسا ومنها : شرح صيغة القطب ابن مَشيش ممزوجًا وهو من غرائب الكلام ، ومنها مشارق الأنوار في الصلاة والسلام على النبي المختار ، توفي رحمه الله في هذه السنة .

ومات ، الشيخ الفاضل الصالح ، أحمد بن يوسف الشنواني المصري الشافعي ، المكنى بأبي العز المكتب الخطاط ، ويعرف أيضًا بحجاج ، وأمه الشريفة خاصكية ابنة القاضي جلبي بن أحمد العراقي ، من ذرية القطب شهاب الدين العراقي ، دفين شنوان الغرف بالمنوفية ، حفظ القرآن وجوده على الشيخ المقرى حجازى بن غنام تلميذ الزميلي ، وجود الخط المنسوب على الشيخ أحمد بن إسماعيل الأفقم ، ومهر فيه وأجيز فنسخ بيده كثيرًا من المصاحف ونسخ الدلائل والكتب الكبار منها : الإحياء للغزالي والأمثال للميداني ، وانتفع الناس به طبقة بعد طبقة ، وفي غضون ذلك تردد على جملة من الشيوخ كالشهابين الملوى والجوهري ، وأخذ عنهما أشياء والشمس الحفني والشيخ حسن المدابغي ومحمد بن النعمان الطائي في آخرين ، وأحبوه وجاور بالحرم سنة ، ثم عاد إلى مصر ولازم معنا كثيرًا على شيخنا السيد مرتضى في حضور الحديث ، فسمع البخاري بطرفيه ، ومسلما بطرفيه ، وسنن أبي داود إلى قريب ثلثيه ، وغالب الشمائل للترمذي ، وثلاثيات البخاري ، وثلاثيات الدارمي ، والحلية لأبي نعيم من أوله إلى مناقب العشرة ، وأجزاء كثيرة بحدودها في ضمن إجازته بأسانيدها ، وكان نعم الرجل صحبة وديانة وحفظا للنوادر من الأشعار والحكايات ، فمن ذلك ما سمعته من لفظه ، قال : « أنشدني رجل من المغاربة

---

(1) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٥٠ - ١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .

بمكة ، وقد أنسيت اسمه للتقى السبكى يمدح الإمام الغزالى وكتابه الإحياء :

لمحَمـدِ بـنِ مُحَمـدِ بـنِ مُحَمـدِ ... فَضلٌ علـى العُلَمَاءِ بـالتَّمْكِينِ
أَحيا عُلُومَ الـدينِ بَعـدَ مماتِهَا ... بِكِتَابِهِ « إحيَا عُلُومِ الـدّيـنِ »

وأنشدنى أيضاً للإمام الغزالى يمدح الإمام الشافعى رضى الله تعالى عنهما :

إنَّ المـذَاهِبَ خَيرُهَـا وأجَلُّهَا ... مَا قَـالَهُ الحبْرُ الإمـامُ الشَّافِعى
فـاخْتَرتُ مَذْهَبَهُ وقُلْتُ بِقَولِـهِ ... ورَجَوتُه يـومَ الـقِيَامَة شَافِعى

وأصيب المترجم بكريمتيه ، عوضه الله دار الثواب من غير سابقة عذاب ولا عتاب ، توفى سابع عشرين جمادى الأولى من السنة[1] .

ومات ، الإمام الفقيه المحدث البارع المتبحر عالم المغرب ، الشيخ أبو عبدالله محمد بن الطالب بن سودة المرى الفاسى التاودى ، ولد بفاس سنة ثمان وعشرين ومائة وألف[2] وأخذ عن أبى عبد الله محمد بن عبد السلام بنانى الناصرى ، شارح الاكتفاء والشفاء ولامية الزقاق وغيرها ، والشهاب أحمد بن عبد العزيز الهلالى السجلماسى ، قرأ عليهما الموطأ وغيره ، والشهاب أحمد بن مبارك السلجماسى اللمطى قرأ عليه المنطق والكلام والبيان والأصول والتفسير والحديث ، وكان فى أكثرها هو القارئ بين يديه مدة مديدة ، وأذن له فى إقراء الصحيح فى حياته ، فألقى دروسا بين يديه ، وكان يوده ويسر به ويقدمه على سائر الطلبة ، ولما توفى ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ومائة وألف[3] بالطاعون، تزاحم ذوو الوجاهات فيمن يلحده فى قبره، فكان الشيخ هو المتولى لذلك دون غيره، وتلك كرامة له ورضوا بذلك ، قال : « وكلمته يوما فى شأن الحج متمنيا له ذلك » ، فقال لى مشيرا إلى شيخه سيدى عبد العزيز الدباغ : « إن الناس قالوا لى جعلناك فى حق فلا تخرج من هذه البلدة وأنت ستحج ، وأعطيك ألف دينار وألف مثقال إن شاء الله تعالى » ، قال : « ولم تك نفسى تحدثنى بالحج يومئذ ولم يخطر بالبال » ، ومنهم الفقيه المتواضع صاحب التآليف أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس ، لازمه مدة ، وقرأ عليه كتبا منها رسالة ابن أبى زيد ، ومختصر خليل

---

(1) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٠ يناير ١٧٩٣ م .
(2) ١١٢٨ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧١٥ - ١٥ ديسمبر ١٧١٦ م .
(3) ١٩ جمادى الأولى ١١٥٥ هـ / ٢٢ يوليه ١٧٤٢ م .

ثلاث ختمات مع مطالعة شروح وحواش ، والحكم والشمائل وجميع الصحيح من غير فوت شيء منه ، ومنهم حافظ المذهب الفقيه القاضي أبو البقاء يعيش بن الزغاوى الشاوى ، قرأ عليه رجز ابن عاصم ولاميّة الزقاق وطرفا من الصحيح ، توفى سنة خمسين ومائة وألف[1] ، كان منزله بالدوخ في أطراف المدينة، فنزل به اللصوص ليلا فدافع عن حريمه وقاتلهم حتى قتل شهيدا رحمه الله ، ومنهم قاضى الجماعة ومفتى الأنام أبو العباس أحمد بن أحمد الشدادى الحسنى ، قرأ عليه المختصر الخليلى من أوله إلى الوديعة أو العارية ، وسمع عليه بعض التفسير من أوله ، ومنهم الفقيه الزاهد القاضى أبو عبد الله محمد بن أحمد التماق ، قرأ عليه رسالة ابن أبى زيد والحكم والتفسير من أوله إلى سورة النساء ، ومنهم الإمام الناسك الزاهد أبو عبد الله محمد بن جلون ، قرأ عليه الآجرومية وختم عليه الألفية مرتين ، والمختصر الخليلى من أوله إلى اليمين ، ولم يكن له نظير فى الضبط والإتقان والتحرير ، وهو أول شيخ أخذ عليه وذلك قبل البلوغ ، وكان إذا قام من درسه عرض على نفسه ما قاله فيجده لايدع منه حرفا واحدا ، ومنهم سيبويه زمانه أبو عبد الله سيدى محمد بن الحسن الجندوز ، قرأ عليه الألفية ، فكان يملى من حفظه فى أثنائه الشروح والحواشى وشروح الكافية والتسهيل والرضى والمغنى والشواهد وغير ذلك ، مما يستجاد ويستغرب ، وقرأ عليه السلم والتلخيص ، ومن إنصافه أنه لما قرب أواخره بلغه أن الشيخ ابن مبارك يريد أن يقرأها فقام معه جماعة وذهب إليه ليسمع منه ، وهذا من حسن انصافه واعترافه بالحق ، ومنهم أبو العباس أحمد بن علال الوجاوى قرأ عليه الألفية بلفظه ثلاث مرات وشيئا من التسهيل والمغنى ، وقد ذكر له بعض الشيوخ عن ابن هشام أنه قرأ الألفية ألف مرة فقال له بعض من سمعه ، وكم قرأتها ، قال : « أما المائة فجزتها ، فهؤلاء عشرة شيوخ ، كذا لخصتها من إجازة المترجم للشيخ أحمد بن علي بن عبد الوهاب بن الحاج الفاسى فى تاسع جمادى الثانية سنة ثلاث وألف[2] ، وعقد وحج المترجم فقدم مصر سنة إحدى وثمانين[3] ، ورجع سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف[4] ، درسا حافلا بالجامع الأزهر برواق المغاربة ، فقرأ الموطأ بتمامه ، وحضره غالب الموجودين من العلماء وأجاد فى تقريره وأفاد ، وسمع عليه الكثير أوائل الكتب الستة والشمايل والحكم وغيرها ، وأجاز ولقى بمكة أبا زيد عبد الرحمن بن أسلم اليمني وأبا محمد حسين بن عبد الشكور صاحب الشيخ عبد الله

---

(١) ١١٥٠ هـ / ١ مايو ١٧٣٧ - ٢٠ أبريل ١٧٣٨ م .

(٢) ٩ جمادى الثانية ١٠٠٣ هـ / ١٩ فبراير ١٥٩٥ م .

(٣) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٤) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

الميرغني ، والشيخ إبراهيم الزمزمي وغيرهم ، وبالمدينة أبا عبد الله محمد بن عبد الكريم السمان ، وأبا الحسن السندى وعبد الله جعفر الهندى وغيرهم وأجازوه وأجازهم ، وعاد إلى مصر واجتمع بأفاضلها كالجوهرى والصعيدى وحسن الجبرتى والطحلاوى والسيد العيدروس والشيخ محمود الكردى وعيسى البراوى والبيومى والعريان وعطية الأجهورى ، وكان صحبته ولداه سيدى محمد وهو الأكبر وسيدى أبو بكر خالى العذار جميل الصورة ، وتردد على الشيخ الوالد كثيرا ، وتلقى عنه بعض الرياضيات وترك عنده ولديه المذكورين مدة إقامته بمصر ، فكنا نطالع معهما سوية صحبة الشيخ سالم القيروانى والشيخ أحمد البوسى ، ونسهر غالب الليل نراعى المطالع والمغارب وممرات الكواكب بالسطح حذاء خيط المساترة ، ونراجع الشيخ فيما يشكل علينا فهمه وهو معنا فى ناحية أخرى ، وأوقفت سيدى أبا بكر على طريق رسم ربع الدائرة المقنطرة والمجيب ، وتوفى سيدى محمد بفاس سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف[1] ، وأرخه أخوه سيدى أبو بكر بقوله كما أملانيه من لفظه ، لما حضر صحبة الركب سنة خمس ومائتين وألف [2] .

فى رَجَبٍ عَامَ زج لحدًا   تَفْدِيهِ نَفْسِي لَوْ كَانَ يُفْدَا

ومن تآليف المترجم : حاشية على البخارى فى أربع مجلدات ، وحاشية على الزرقانى شارح خليل ، وشرحان على الأربعين النووية ، ومناسك حج ، وشرح الجامع لسيدى خليل ، وشرح تحفة ابن عاصم فى القضاء والأحكام ، والمنحة الثابتة فى الصلاة الفائتة ، وفتح المتعال فيما ينتظم منه بيت المال ، وحاشية على إبن جزى المفسر ، وحاشية علي البيضاوى لم تكمل ، وشرح المشارق للصاغانى ، ومنظومة فيما يختص بالنساء ، أولها :

الحمدُ لله العَلِيِّ الصَّمَد   ثُمَّ صَلاتُه عَلَى مُحَمَّد
وبَعْدُ فالقَصْدُ بِهذَا النَّظْمِ   تَحصِيلُ نُبْذَةٍ مِنَ المهمِّ

إلى أن قال :

الدَّمُ صُفْرَةٌ وكُدْرَةٌ تُرَى   مِنْ قبل مَن تَحملُ حَيض قَدْ جَرى
مِثْل أقَلِّ الطُّهْرِ والمعْتَادَه   عَادتُهَا تمكُثُ مَع زِيادَه
ثَلاثَةٌ إنْ لَمْ تُجاوزْ أكثَرَه   وبَعْد طَاهِر لَدَى مَنْ حَرَّره

---

(١) ١١٩٣ هـ / ١٩ يناير ١٧٧٩ - ٧ يناير ١٧٨٠ م .

(٢) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

إلى آخرها ، وكلفه سلطان المغرب خطة القضاء في سنة ثلاث ومائتين وألف[1] فقبلها كرهـا ، وكانت فتاويه مسددة وأحكامه مؤيدة مع غاية التحرز والصيانة والإتقان ، وبالجملة فكان عين الأعيان في عصره ومصره ، شهير الذكر وافر الحرمة مهيب الصورة ، يغلب جلاله على جماله قليل التبسم ، ولما توفى مولاى محمد سلطان المغرب ، ووقع الاختلاف والاضطراب بين أولاده اجتمع الخاصة والعامة على رأى المترجم ، فاختار المولى سليمان وبايعه على الأمر بشرط السير على الخلافة الشرعية والسنن المحمدية ، وبايعه الكافة بعده على ذلك ، وعلى نصرة الدين ، وترك البدع والمظالم والمكوس والمحارم ، وكان كذلك ، ولم يزل المترجم على طريقته الحميدة حتى توفى في هذه السنة[2] ، وتوفى بعده ابنه سيدى أبو بكر في سنة عشر ومائتين وألف[3] .

ومات ، الإمام العلامة والوجيه الفهامة ، الشيخ أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخناني المالكي البرهاني ، وجده الأخير يعرف بأبي شوشة وله مقام يزار بأم خنان بالجيزة ، نشأ في طلب العلم ، وحضر أشياخ الوقت ولازم السيد البليدى ، وصار معيدا لدروسه بالأزهر والأشرفية ، وانتفع بملازمته له انتفاعا كليا ، وانتسب إليه وأجازه إجازة مطولة بخطه ونوه بشأنه ، فلما توفى شيخه المذكور ، تصدر لإقراء الحديث مكانه بالمشهد الحسيني ، واجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازما لحضور شيخه من تجار المغاربة وغيرهم ، واعتقدوا صلاحه وتحبب إليهم وواسوه بالصلات والزكوات والنذور ، وواظب الإقراء بالأزهر أيضًا وزيارة مشاهد الأولياء وإحياء لياليها بقراءة القرآن والذكر ، ويقوم دائمًا من الثلث الأخير من الليل ، ويذهب إلى المشهد الحسيني ، ويصلى الصبح بغلس في جماعة ، وزاد اعتقاد الناس فيه ، واتسعت دنياه مع المداومة على استجلابها وإمساكها ، وبآخرة اشترى دارا عظيمة بحارة كتامة المعروفة الآن بالعينية بالقرب من الأزهر ، وانتقل إليها وسكنها ، وكان يخرج لزيارة قبور المجاورين في كل يوم جمعة قبل الشمس ، فنزل العرب في بعض الجمع إلى بين الكيمان ، فأراد الهروب ، وكان جسيما فسقط من على بغلته على خربته فانكسر زره ، وحمل إلى داره وعالج نفسه شهورا حتى عوفى قليلا ، ولم يزل تعاوده الأمراض حتى توفى ، رحمه الله ، وما رأيته قط إلا وهو يتلو قرآنا أو يطالع كتابا ، سامحه الله تعالى .

---

(١) ١٢٠٣ هـ / ٢ أكتوبر ١٧٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٧٨٩ م .

(٢) ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ - ٨ أغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) ١٢١٠ هـ / ١٨ يوليه ١٧٩٥ - ٦ يوليه ١٧٩٦ م .

ومات ، الإمام الفاضل الصالح النجيب المفوه الناجح ، الشيخ محمد بن داود ابن سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاوى المالكى الأزهرى ، قرأ على والده ، وحضر دروس شيخنا الشيخ علي العدوى الصعيدى ، وبه تخرج وانجب فى العلوم ، وله سليقة جيدة فى النثر والنظم ، وحصل كتبا نفيسة المقدار زيادة على الذى ورثه من والده ، وله محبة فى آل البيت ومدائح كثيرة ، وهو ممن قرظ على شرح القاموس لشيخنا السيد محمد مرتضى تقريظا بديعا ، وهو أحد من أبدى من صنائع الحكم محكم المصنوعات ، وأسدى من سوابغ النعم أنواع المبدعات ، سبحانه من إله أفاض علينا جوده وأفضاله ، وأزال عن قلوبنا رين الرين والجهالة ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى خص بجوامع الكلم ومجامع الحكم ، وعموم الرسالة ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، ذوى الإحسان والجلالة ، وبعد فلما مَنَّ الله على العبد الضعيف بالاطلاع على هذا الشرح الشريف المسمى ، بتاج العروس من جواهر القاموس ، الذى ألفه أعلى أرباب الكمال والكلام ، لسان الحق الناطق ببيان الحلال والحرام ، يد الزهادة ومنهج الطريقة فهو السرى بل البرهان على الحقيقة من سلك مسالك التحقيق ، وتتبع مواضع الفصل والتدقيق حتى فاز من بغيته بالسهم المعلى ، وجليت عليه غوانى المعانى ، فتملى وتحلى ، أعنى به سيدى ومولاى ومالك أزمة ولاى من هو لى عمدتى ومعينى السيد محمد مرتضى الحسينى أدام الله للعالمين أنسه ، وأشرق عليهم فى هذا الوجود بجوده شمسه ، وكان حفظه الله ، قد أشار بوقوفى على هذا الطراز المحلى والقدح المعلى ، وأن أكتب عليه بما تسمح به القريحة الخائفة لقصورها من الفضيحة ، فنظرت فعلمت أن ذلك سبيل ليس لمثلى أن يسلكه ، ولا لمن كان على قدرى أن يقود زمامه ويملكه ، سيما وقد قرظ عليه فحول الأئمة الأعيان الذين تعقد عليهم الخناصر فى كل زمان ومكان ، فأحجمت من ذلك إحجاما مخافة واحتشاما ، ثم علمت أن أمره قد ورد على سبيل الإيجاب ، وأن قاضى الإنصاف لايرضى إلا بشهادة الحق وقول الصواب ، فأقدمت بعد الجموح ، ودخلت إلى رحبات التوكل من باب الفتوح ، وتأملت ما فيه من العجب العجاب ، وتذكرت قول العلى الوهاب فى محكم الكتاب ، ﴿ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴾[1] ، وقلت فيه فى الحال معتمدا على الملك المتعال :

تَاجُ العَرُوسِ الذى أبْدَاهُ سَيِّدُنَا	المرتَضَى العَالِمُ النحْرِيرُ ذُو الهِمَمِ
لمَّا بَدَا أرخَصَ التِّيجَانَ كُلَّهمُ	لما حَوى مِنْ عَظِيمِ الفَخْرِ والشِّيَمِ
وأجْمَعَ اهلُ الهُدَى أن لاَ نَظِيرَ لَهُ	مِنَ التآليفِ فى عُرْبٍ وَفى عَجَمِ

(١) سورة : (ص) ، آية رقم (٣٩) .

ثم غلب على الرشد أن أحذو حذو شيخنا محيى النفوس ، سيدى العيدروس فقلت وعلى الله توكلت :

صَاحِ إِنْ شِئْتَ كُلَّ عِلْمٍ نَفِيسٍ … فَانْظُرَنْ مَا حَوَاه تَاجُ الْعَرُوسِ
شَرْحُ شَيْخِ الإِسْلَامِ تَاجِ الْمَعَالِي … مُرْتَضَى الْعَارِفِينَ رَأْسُ الرُّؤُوسِ
سَيِّدُ الأَكْمَلِينَ أَعْظَمُ شَهْمٍ … حَازَ فَضْلاً قَدْ جَلَّ عَنْ تَقْيِيسِ
شَرْحُهُ الْجَامِعُ الْمُهَذَّبُ أَبْدَى … مِنْ خَبَايَا الْعُلُومِ مَا قَدْ تُنُوسِي
قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ يَا ابْنَ وُدِّي … نَشْرُ رَوْضٍ أَمْ ذَاكَ عِطْرُ عَرُوسِ
أَمْ حَيَاةُ النُّفُوسِ مَنْ أَسْكَرَتْنِي … بِسُلَافٍ مِنْ رِيقِهَا الْمَأْنُوسِ
بِنْتُ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ … إِنْ تَجَلَّتْ أَزْرَتْ ضِيَاءَ الشُّمُوسِ
قَالَ هَذِي لآلِئٌ قَدْ جَلَاهَا … مَاجِدٌ عَارِفٌ زَكِيُّ الْغُرُوسِ
بَحْرُ بَرٍّ الْبَيَانِ رَبُّ الْمَعَانِي … حَبْرُ عِلْمِ الْبَدِيعِ مُحْيِي النُّفُوسِ
وَهْوَ نَجْلُ الزَّهْرَاءِ وَابْنُ حُسَيْنٍ … وَعَلَى أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ شُمُوسِ
وَهْوَ فِي الزُّهْدِ كَابْنِ أَدْهَمَ حَقًّا … وَهْوَ فِي الْعِلْمِ كَالإِمَامِ السَّنُوسِي
يَا ابْنَ طَهَ يَا مُرْتَضَى يَا كَرِيمًا … دَعْوَةً دَعْوَةً تُزِيلُ نُحُوسِي
نَجْدَةً نَجْدَةً فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي … مِنْ زَمَانٍ مُقَلَّبٍ مَعْكُوسِ
لَيْسَ يَخْفَاكَ وَالَّذِي وَعَلَاهُ … فِي مَقَامِ التَّأْلِيفِ وَالتَّدْرِيسِ
وَعُلُوُّ الإِسْنَادِ ذَاكَ شَهِيرٌ … عِنْدَ أَهْلِ الْكَمَالِ بِالْعَيْدَرُوسِي
سَيِّدِي وَالَّذِي صَدِيقِي عَزِيزِي … مَنْ عَلَى بَابِهِ طُرُوقُ الرُّؤُوسِ
فَبِحَقِّ الشَّيْخَيْنِ يَا خَيْرَ شَهْمٍ … دَعْوَةً عَلَيْهَا تُضِيءُ شُمُوسِي
أَنْتَ حِصْنِي الْحَصِينُ يَا ابْنَ حُسَيْنٍ … فِي مَقَامِي وَرِحْلَتِي وَجُلُوسِي
كَيْفَ أَخْشَى الْعِدَا وَأَنْتَ مَلَاذِي … أَوْ أَخَافُ الرَّدَى وَأَنْتَ أَنِيسِي
دُمْتَ فِي عِزَّةٍ وَفَتْحٍ وَنَصْرٍ … مِنْ إِلَهٍ مُهَيْمِنٍ قُدُّوسِ
وَصَلَاةٌ مَعَ السَّلَامِ دَوَامًا … تَغْشَ طَهَ النَّبِيَّ تَاجَ الْعَرُوسِ
مَا غَدَا قَائِلاً أَسِيرُ ذُنُوبٍ … صَاحِ إِنْ شِئْتَ كُلَّ عِلْمٍ نَفِيسٍ

وفى آخره كتبه خجلا وجلا مرتجى غَفْر المساوى ، الفقير الحقير ، محمد بن داود الخربتاوى المالكى فى عاشر شهر رجب الفرد سنة أربع وثمانين ومائة وألف[1] ، ولم

(١) ١٠ رجب ١١٨٤ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٧٧٠ م .

يزل المترجم مقبلا على شأنه مواظبا على دروسه حتى توفى هذه السنة ، رحمه الله .

ومات ، الأجل الصالح الناسك المسلك العارف ، الشيخ محمد بن عبد الحافظ أفندى أبو ذاكر الخلوتى الحنفى ، أخذ الطريق عن السيد مصطفى البكرى والشيخ الحفنى ، وحضر الفقه على العلامة الشيخ محمد الدلجى ، والشيخ أحمد الحماقى ، وأدرك الإسقاطى والمنصورى ، ولم يتزوج قط ، وكف بصره سنة إحدى وثمانين ومائة وألف[1] ، وانقطع فى بيته إحدى وعشرين سنة بمفرده ، وليس عنده قريب ولاغريب ولاجارية ولا عبد ولا من يخدمه فى شىء مطلقا ، وبيته متسع جهة التبانة وبابه مفتوح دائمًا ، وعنده الأغنام والدجاج والأوز والبط والجميع مطلوقون فى الحوش ، وهو يباشر علفهم وإطعامهم وسقيهم الماء بنفسه ، ويطبخ طعامه بنفسه وكذلك يغسل ثيابه ، واشتهر فى الناس بأن الجن تخدمه وليس ببعيد ، لأنه كان من أهل المعارف والأسرار ، ويأتى إليه الكثير من الطلبة للأخذ عنه والتلقى منه ، وكان له يد طولى فى كل شىء ، ومشاركة جيدة فى العلوم والمعارف والأسماء والروحانيات والأوفاق ، واستحضار تام في كل ما يسئل عنه ، وعنده عدة كثيرة من السنانير ويعرفها بالواحدة بأسمائها وأنسابها وألوانها ، ويقول : « هذه تحفة بنت بستانه ، وهذه كمونة بنت ياسمين ؛ وهذه فلانة أخت فلانة » ، إلى غير ذلك ، توفى رحمه الله تعالى ، فى شهر شوال من هذه السنة[2] .

ومات ، الإمام العلامة ، والرحلة الفهامة ، المعمر المتقدم ، الشيخ مصطفى المرحومى الشافعى ، ولد بمحلة المرحوم بالمنوفية ، وقرأ القرآن وحفظه وجوده ، وحضر إلى مصر وحفظ المتون ، وتفقه على الأشياخ المتقدمين كالدفرى والمدابغى والشيخ علي قايتباى والملوى والحفني وغيرهم ، ومهر فى المعقول والمنقول ، وأملى الدروس بالأزهر وجامع أزبك[3] ، وانتفع به الناس ، وكان يتردد إلى بيوت بعض الأعيان ويحبونه ويكرمونه ويستفيدون من فوائده ونوادره ، وكان له حافظة واستحضار للمناسبات والأشعار واللطائف لايمل حديثه ومفاكهته ، توفى فى هذه السنة ، رحمه الله .

---

(١) ١١٨٢ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٢) شوال ١٢٠٧ هـ / ١٢ مايو - ٩ يونيه ١٧٩٣ م .

(٣) جامع أزبك : أنشاه الأتابكى أزبك ، وجعل له منارة عظيمة ، ثم أنشأ حوله البناء والربوع والحمامات والقياسر ، ولكن الجامع هدم مع ما يجاوره من المبانى فى تنظيم شارع محمد على ، مبارك ، على : المرجع السابق ، جـ ٣ ، ص ٢٥١ .

ومات ، الإمام العلامـة الفقيه النحوى الأصـولى الجدلى ، النحرير الـفصيح ، المتقن المتفنن ، الشيخ على الشهير بالطحان الأزهرى المصرى ، حضر شيوخ العصر ، ولازم الشيخ الملوى والجوهرى ، وكان معيـدًا لدروس الأخير وبه تخرج ، وكان يقرأ الكتب ويقـرر الدروس بدون مطالعة ، إلا أنه كـان يغلب عليه الملـل والسآمة وحب البطالـة غالب أيامه ولايتـعفف عن الدنيا مـن أى وجه كان ويطلبـها ، وإن قلت ، وكانت سليقته جيدة فى النثر والنظم ، وله منظومة فى الفقه ، ومنظومة فى المنطق ، ومنظومـتان فـى التوحيـد كبرى وصغرى ، ومنـظومة فى العروض ، ومنـظومة فى البيان ، ومنظومـة فـى الطب ، وله لاميـتان عـلى محاكات لامية ابن الوردى كبرى وصغـرى ، وحاشية عـلى شرح الملوى على السمرقندية ، توفـى فـى أواخر شعبان من السنة[1] .

ومات ، الإمام العلامة النبيه الوجيه الفاضل المستعد ، الشيخ يوسف بن عبد الله ابن منصور السنبلاويـنى الشهير برزة الشافعى ، تفقه على بـلديه الشيخ أحمد رزة ، وحضر دروس الشيخ الحفنى والشيخ البراوى والشيخ عطية والشيخ الصعيدى وغيرهم من الأشياخ ، وأنجب ودرس وأفاد ولازم الإقراء ، وكان إنسانا وجيها محتشما ساكن الجأش وقوراً بهـي الشكل ، قانعا بـحاله لايتداخل كـغيره فى أمور الدنيـا ، مجمل الملابس لايزيد على ركوب الحمار فى بعـض الأحيان لبعض الأمور الضرورية ، ولم يزل حتى تعلل ، وتوفى فى هذه السنة ، رحمه الله تعالى .

ومات ، العـلامة المفيـد المفوه المجيـد الشيخ عـبد الرحمـن بن على ابـن الإمام العلامـة عبد الرؤف الـبشبيـشى ، نشأ فـى حجر والده ، وحـفظ القرآن ، وحـضر الأشياخ وتفقه فى مـذهب أبيه وجده وهم شافعيون ، واجتمع بـالشيخ الوالد ولازمه ملازمة كلية ، وحضر عـليه فى مذهب أبى حنيفة ، وحفظ كثيـرًا من الفروع الغريبة فى المذهب والرياضيات ، وأقرأنى فى حال الصغر شيئا من القرآن وحروف الهجاء ، وكان به بعـض رعونة ، فانتقـل إلى مذهب أبى حنيـفة وأخبر الوالد بـذلك ، يظن سروره فى انتقاله فلامه على فعله ، وسمعته يقول له :

إذَا المرءُ لَمْ يَدنَسْ مِنَ الـلُّؤمِ عِرْضُهُ ... فَكلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيـــــهِ جَمِيـــــلُ

وانحط قدره عنده من ذلك الوقت ، وذلك بعد موت والده في سنة سبع وثمانين ومائة وألف[2] ، وأملق حاله وتكدر باله وسافر بآخرة إلى دمياط ، وأقام بها مدة يفتى

---

(١) آخر شعبان ١٢٠٧ هـ / ١١ أبريل ١٧٩٣ م .

(٢) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

على مذهب الحنفية ، وراج أمره هناك لشغور الثغر عن مثله ، ثم قدم مصر لأمر عرض له ، فأقام بمصر وأراد بيع داره ليصرف ثمنها فى شؤنه ، فلم يجد من يشتريها بالثمن المرغوب ، وكان إنسانا حسنا يذاكر بفوائد مع حسن المعرفة وصحة الذهن ، وربما تعلق ببعض فنون غريبة ولذا قل حظه ، وأنشدنى لنفسه أبياتا مدح بها قاضى الثغر واسمه محمد نصرى ، وبيت تاريخها هذا :

رَجَاءُ مَذْهَبِ النُّعْمَانِ أرخْ بِشَرْعِ مُحَمَّدٍ نَصْرِى مُقَدَّم

وهما تاريخان كما ترى ، توفى رحمه الله فى هذه السنة وحيدا فى داره وهو جالس .

ومات ، المجذوب المعتقد السيد علي البكرى ، أقام سنينا متجردا ، ويمشى فى الأسواق عريانا ويخلط فى كلامه ، وبيده نبوت طويل يصحبه معه فى غالب أوقاته ، وقد تقدم ذكره وذكر المرأة التى تبعته المعروفة بالشيخة أمونة ، وكان يحلق لحيته وللناس فيه اعتقاد عظيم ، وينصتون إلى تخليطاته ويوجهون ألفاظه ويؤولونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووقائعهم ، وكان له أخ من مساتيرالناس فحجر عليه ومنعه من الخروج ، وألبسه ثيابا ورغب الناس فى زيارته وذكر مكاشفاته وخوارق كراماته ، فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة ، وأتوا إليه بالهدايا والنذور وجروا على عوائدهم فى التقليد ، وازدحم عليه الخلائق وخصوصا النساء ، فراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه ونصبه شبكة لصيده ، ومنعه من حلق لحيته فنبتت وعظمت وسمن بدنه وعظم جسمه من كثرة الأكل والراحة ، وقد كان قبل ذلك عريانا شقيانا ، يبيت غالب لياليه بالجوع طاويا من غير أكل بالأزقة فى الشتاء والصيف ، وقيد به من يخدمه ويراعيه فى منامه ويقظته وقضاء حاجته ، ولايزال يحدث نفسه ويخلط فى ألفاظه وكلامه ، وتارة يضحك وتارة يشتم ، ولابد من مصادفة بعض الألفاظ لما فى نفس الزائرين وذوى الحاجات ، فيعدون ذلك كشفا واطلاعا على ما فى نفوسهم وخطرات قلوبهم ، ويحتمل أن يكون كذلك ، فإنه من البُلْه المجاذيب المستغرقين فى شهود حالهم ، وسبب نسبتهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسويقة البكرى لا أنهم من البكرية ، ولم يزل هذا حاله حتى توفى فى هذه السنة ، واجتمع الناس لمشهده من كل ناحية ، ودفنوه بمسجد الشرايبى بالقرب من جامع الرويعى فى قطعة من المسجد ، وعملوا على قبره مقصورة ومقاما يقصد للزيارة ،

واجتمعوا عند مدفنه في ليال وميعادات وقراء ومنشدين ، وتزدحم عنده أصناف الخلائق ويختلط النساء بالرجال ، ومات أخوه أيضًا بعد بنحو ستين .

ومات ، الوجيه المكرم ، والنبيه المفخم ، مصطفى بن صادق أفندى اللازجى الحنفي ، ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف[1] ، ونشأ فى حجر والده ، وحفظ القرآن وبعض المتون فى صغره ، وحفظ البرجلي والشاهدى ومهر فى اللغة التركية ، وتفقه على أبيه ، وقرأ عليه علم الصرف وحضر على بعض الأشياخ ، ولازم الشيخ محمد الفرماوى ، وأخذ عنه النحو ، وقرأ عليه مختصر السعد وغيره برواق الجبرت بالأزهر ، ثم تصدر للإفادة والمطالعة لطلبة الأتراك المجاورين برواق الأروام ، ولبس له تاجا وفراجة ، وعمل له مجلس وعظ على كرسى بالجامع المؤيدى ، وذلك قبل نبات لحيته ، وكان وسيما جسيما بهى الطلعة أبيض اللون رابى البدن ، فاجتمع لسماع وعظه ومشاهدة ذاته كثير من الناس من أبناء العرب والأتراك والأمراء والأجناد ، فيقرر لهم بالعربى والتركى بفصاحة وطلاقة لسان ، وممن كان يحضره على أغا مستحفظان وهام فيه وأحبه ، وصار يتردد إليه كثيرا ، ويذهب هو أيضًا إلى داره كثيرًا كما قيل فى المعنى :

بِرُوحِي واعِظًا كَالبَدْرِ حُسْنًا ... بَدِيعَ مَلاحَةٍ سَاجِي اللَّوَاحِظْ
وَلاَ عَجَبٌ بِهِ إِنْ هِمْتُ وَجْدًا ... فَكَمْ قَدْ هَامَ ذُو وَجْدٍ بِوَاعِظْ

وكان والده متوليا على وقف إسكندر ومشيخة التكية بباب الخرق ، فكان هو المتكلم على ذلك عوضا عن أبيه ، واتفق أنه حاسب المباشر على ذلك ، وهو الشيخ أحمد الصفطه ، وطالبه بما تأخرعليه فماطله ، فأغرى به على أغا المذكور ، فطلب الشيخ أحمد المذكور ونكل به وأشهره وعلقه على شباك السبيل بباب الخرق بقاووقه وهيئته ، واجتمع الناس للفرجة عليه يوما كاملا ، ثم أطلقه فاشتهر أمر المترجم وهابه الناس ، وأكثر من الترداد إلى بيوت الأمراء وعظموه وأحبوه وأكرموه لاتحاد الجنسية وارتباط الحيثية ، ولما توفى مصطفى أفندى شيخ رواقهم انتبذ هو لطلب المشيخة ، وذهب إلى مراد بيك فألبسه فروة على مشيخة الرواق ، فتعصب أهل الرواق وأبوا مشيخته عليهم لحداثة سنه ، واجتمعوا وذهبوا إلى مراد بيك فزجرهم ونهرهم وطردهم فرجعوا بقهرهم وسكتوا ، واستمر شيخا عليهم يأتى إلى الرواق فى كل يوم ويقرأ لهم الدرس كما كان من قبله ، واشتهر ذكره وعظمت

---

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

لحيته ، وصار ذو وجاهة عظيمة ، وسكن دارا عظيمة جهة التبانة من وقف رواقهم ، ودعا إليه الأعيان والأكابر وعمل لهم ولائم ، وقدم لهم التقادم والهدايا ، واحتفل به مصطفى أغا الوكيل وسعى له فى أشغاله ، وكاتب الدولة فى شأنه ، فأرسلوا له مرتبا بالضربخانة وقدره مائة وخمسون نصفا فى كل يوم ، واتسع حاله وأقبلت عليه الدنيا من كل جهة ، ومات أبوه فى سنة أربع ومائتين وألف[1] وكان ذا مكنة وحرص فأحرز مخلفاته أيضًا وباع تركته ، وكان سليط اللسان فى حق الناس ، فاتفق له أنه لما حضر حسن باشا إلى مصر فحضر مرة إلى زيارة المشهد الحسينى ، وجلس مع الشيخ السادات والشيخ البكرى ، فدخل عليهم المترجم فجلس هنيهة ثم قام ، فسأل عنه حسن باشا فأخبره الشيخ السادات عن أحواله وتكلمه فى حق الناس ، فأمر بنفيه فانزعج عليه والده ، ثم ذهب إلى حسن باشا وكلمه فرق له ورحم شيبته ، وأمر برد ابنه ، فرجع من ليلته ، ولم يزل يسعى ويتحيل حتى أحضر حسن باشا إلى داره وجدد معه صداقة وصحبة حتى كاد أن يأخذه صحبته ، ولم يزل فى فوعته وفورته حتى غار ماء حياته ، وانغلق عن الفتح باب قبره عند مماته ، وهو مقتبل الشبيبة فى هذه السنة .

ومات ، الشيخ المحترم المبجل ، الشيخ أحمد ابن الإمام العلامة سالم النفراوى المالكى ، نشأ فى حجر والده فى رفاهية وتنعم ورياسة ، ولما مات والده تعصب له الشيخ عبد الله الشبراوى وحاز له وظائف والده وتعلقاته ، وأجلسه للإقراء فى مكان درس أبيه ، وأمر جماعة أبيه بالحضور عليه وكان الشيخ على الصعيدى من أكبر طلبة أبيه فتطلع للجلوس فى محله ، وكان أهلا لذلك فعارضه الشيخ الشبراوى وأقصاه وصدر ولده لذلك مع قلة بضاعته ولثغة فى لسانه ، فحقد ذلك فى نفسه الشيخ الصعيدى سنينا ، وكان المترجم ذا دهاء ومكر ، وتصدى للقضايا والدعاوى واتخذ له أعوانا واشتهر ذكره وعد من الكبار ، وترددت إليه الأمراء والأعيان ، وصار ذا صولة وهيبة ، ولما ظهر شأن علي بيك كان يرعى له حقه وحالته التى وجده عليها ويقبل شفاعته ويكرمه حتى أنه كان يأتى إليه بداره التى بالجيزة ، فلما مات على بيك ، وانتقلت الرياسة إلى محمد بيك ، وكان له عناية بالشيخ الصعيدى ويسمع لقوله ، وكان السيد محمد بدوى بن فتيح القبانى مباشر المشهد الحسينى ، يعلم كراهة الشيخ الصعيدى الباطنية للمترجم ، فيرصد الوقت الذى يحضر فيه الشيخ الصعيدى عند الامير ويفتح مذكراته والتكلم ، فى حقه فيساعده الشيخ ، ويظهر

---

(١) ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر ١٧٨٩ - ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .

المكنون فى نفسه من المترجم ، ويذكرون مساويه وقبائحه وما بيده من الوظائف بغير حق ، وما تحت نظارته من الأوقاف المتخربة حتى أوغروا صدر الأميرعليه ، فنزع منه وظائفه وفرقها على من أشاروا عليه بتقليده إياها وأهانه ، فعند ذلك تسلطت عليه الألسن وكثرت فيه الشكاوى وتجاسر عليه الأنذال ، وتطاول علية الأرذال ، وهدموا بيته الذى بالجيزة ، لأنه كان تعدى فى بنائه ، وأخذ قطعة من الطريق التى يسلك منها الناس ، فعند ذلك خمل ذكره وبرد أمره ، واستمر على ذلك حتى توفى فى هذه السنة ، غفر الله له وسامحه بمنه وكرمه .

سنة ثمان ومائتين وألف[1]

فيها ، أوفى النيل أذرعه فى سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشر مسرى القبطى[2] وأول برج السنبلة ، وفيها انحلت الأسعار وبورك فى رمى الغلال حتى أن الفدان الواحد زكا بقدر خمسة أفدنة ، وبلغ النيل إلى الزيادة المتوسطة ، وثبت إلى أول بابه ، وشمل الماء غالب الأرض بسبب التفات الناس لسد المجارى وحفر الترع وإصلاح الجسور .

وفى أوائل شهر صفر[3] ، وصل قابجى من الديار الرومية بطلب مال المصالحة والحلوان ، فأنزلوه فى دار وهادوه ورتبوا له مصروفا .

ومن الحوادث ، أن الناس انتظروا جاويش الحاج وتشوفوا لحضوره ، ولم يذهب إليهم فى هذه السنة ملاقاة بالوش ولا بالأزلم ، وأرسل إبراهيم بيك هجانا يستخبر عن الحجاج فذهب ورجع ليلة الثالث والعشرين من شهر صفر[4] ، وأخبر أن العرب تجمعوا على الحج من سائر النواحى عند مغاير شعيب ، ونهبوا الحجاج وكسروا المحمل وأحرقوه ، وقتلوا غالب الحجاج والمغاربة معهم ، وأخذوا أحمالهم ودوابهم ونهبوا أثقالهم ، وانجرح أمير الحج وأصابه ثلاث رصاصات ، وغاب خبره ثلاثة أيام ، ثم أحضره العرب وهو عريان فى أسوأ حال ، وأخذوا النساء بأجمالهن والذى تبقى منهم أدخلوه إلى قلعة العقبة ، وتركهم الهجان بها من غير ماء ولازاد فنزل بالناس من الغم والحزن تلك الليلة مالا مزيد عليه ، ثم إنهم عينوا محمد

---

(١) ١٢٠٨ هـ / ٩ أغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يوليه ١٧٩٤ م .

(٢) ١٦ محرم ١٢٠٨ هـ / ٢٤ أغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) أول صفر ١٢٠٨ هـ / ٨ سبتمبر ١٧٩٣ م .

(٤) ٢٣ صفر ١٢٠٨ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٧٩٣ م .

بيك الألفى وعثمان بيك الأشقر ليسافرا بسبب ذلك ، فخرجا فى يوم الخميس سابع عشرين صفر [1] ، وخطف أتباعهم فى ذلك اليوم ما صادفوه من الجمال والبغال والحمير وقرب السقائين التى تنقل الماء من الخليج ، ونهبوا الخبز من الطوابين والمخابز والكعك والعيش من الباعة ، وفى يوم خروجهم وصل جماعة من الحجاج ، ودخلوا فى أسوأ حال من العرى والجوع والتعب ، فلما وصلوا إلى نخل تلاقوا مع باقى الحجاج على مثل ذلك ، ووجدوا أمير الحاج ذهب إلى غزة وصحبته جماعة من الحجاج ، وأرسل يطلب الأمان ، ولم يزوروا المدينة فى هذه السنة ، وأرسل من صرة المدينة اثنين وثلاثين ألف ريال مع عرب حرب ، ضاع فى هذه الحادثة من الأموال والمحزوم شىء كثير جداً ، وأخبروا أن موسم هذا العام كان من أعظم المواسم لم يتفق مثله من مدة مديدة .

وفى يوم الاثنين غرة ربيع الأول[2] ، دخل باقى الحجاج على مثل حالة من وصل منهم قبل ذلك .

وفى صبحها يوم الثلاثاء[3] ، عملوا الديوان بالقلعة واجتمع الامراء والوجاقلية والمشايخ ، وقرئ المرسوم الذى حضر بحصبة الأغا ، فكان مضمونه طلب الحلوان والخزينة وقدر ذلك تسعة آلاف وأربعمائة كيس ، وعشرة آلاف وخمسة وأربعون نصفا فضة ، تسلم ليد الأغا المعين من غير تأخير .

وفيه ، عملوا على زوجات أمير الحاج ثلاثون ألف ريال ، وأرسلوا إلى بيت حسن كاشف المعمار فأخذوا ما فيه من الغلال وغيرها ، لأنه قتل فى معركة العرب مع الحجاج ، وألبسوا زوجته الخاتم قهرا عنها ليزوجوها لمملوك من مماليك مراد بيك ، وهى بنت على أغا المعمار ، ووجدت على زوجها وجدا عظيما ، وأرسلت جماعة لإحضار رمته من قبره الذى دفن فيه فى صندوق على هيئة تابوت .

وفيه ، شرع الأمراء فى عمل تفريد على البلاد بسبب الأموال المطلوبة ، وقرروها ، عال وهو أربعمائة ريال ، ووسط ثلثمائة ، والدون مائة وخمسون ، وكتبوا أوراقها على الملتزمين ليحصلوها منهم .

---

(1) ٢٧ صفر ١٢٠٨ هـ / ٤ أكتوبر ١٧٩٣ م .

(2) غرة ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٩٣ م .

(3) ٢ ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ٨ أكتوبر ١٧٩٣ م .

وفي يوم الخميس[١] ، سافر حسن كتخدا أيوب بيك بأمان لعثمان بيك ليحضره من غزة ، ووصل المتسفرون بجثة حسن كاشف المعمار .

وفي عشرين جمادى الأولى[٢] ، وصل عثمان بيك طبل الإسماعيلى أمير الحاج إلى مصر مكسوف البال ودخل إلى بيته .

وفيه ، حضر الصدر الأعظم يوسف باشا إلى الإسكندرية ليتوجه إلى الحجاز فاعتنى الأمراء بشأنه ، وأرسلوا له ملاقاة وتقادم وهدايا وفرشوا له قصر العينى ، ووصل إلى مصر وطلع من المراكب إلى قصر العينى ، وأرسلوا له تقادم وضيافات ، ثم حضروا للسلام عليه في زحمة وكبكبة ، فخلع على إبراهيم بيك ومراد بيك خلعا ثمينة ، وقدم لهما حصانين بسرجين مرختين ، ثم نزل له الباشا المتولى بعد يومين وسلم عليه ورجع إلى القلعة ، وأقاموا لخفارته عبد الرحمن بيك الإبراهيمى جلس بالقصر المواجه لقصر العينى ، وقد تخيلوا من حضوره وظنوا ظنونا .

وفي يوم الأحد ثالث جمادى الثانية[٣] ، طلع يوسف باشا إلى القلعة باستدعاء من الباشا المتولى فجلس عنده إلى بعد الظهر ، ونزل في موكب حافل إلى محله بقصر العينى ، وأرسل له إبراهيم بيك ومراد بيك مع كتخدائهم هدية ، وهى : خمسمائة أردب قمح ، ومائة أردب أرز ، وتعبيات أقمشة هندية وغير ذلك ، وأقام بالقصر أياما ، وقضوا أشغاله وهيئوا له اللوازم والمراكب بالسويس ، وركب في أواسط جمادى الثاني[٤] ، وذهب إلى السويس ليسافر إلى جدة من القلزم ، وانقضت هذه السنة وحوادثها ، واستهلت الأخرى .

وأما من مات فيها من الأعيان ومن سارت بذكرهم الركبان

فمات نادرة الدهر ، وغرة وجه العصر ، إنسان عين الأقاليم ، فريد عقد المجد النظيم جامع الفضائل والمحاسن ، ومظهر اسم الظاهر والباطن من لبس رداء النجابة في صباه ، ولاح عنوان المكارم على صحائف علاه ، ولم تقصر عليه أثواب مجده التى ورثها عن أبيه وجده ، فعلى جبينه نور النسب ، يخبر أن خلف الدخان لهب ، شعر :

---

(١) ٤ ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ١٠ أكتوبر ١٧٩٣ م .
(٢) ٢٠ جمادى الأولى ١٢٠٨ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٧٩٣ م
(٣) ٣ جمادى الثانية ١٢٠٨ هـ / ٤ يناير ١٧٩٤ م .
(٤) أواسط جمادى الثانية ١٢٠٨ هـ / ١٨ يناير ١٧٩٤ م .

مُسْتَيقظ الحزمِ وارِى العزْمِ ثاقبُهُ هُمُومُهُ حِينَ يستلُوهُنَّ همَّاتُ
صَافِى الطَّوِيةِ مِنْ غِلٍّ يُكَدِّرُهَا وأولُ المجْد أنْ تَصفُوا الطَّوِيَّاتُ

الحسيب النسيب ، والنجيب الأريب ، السيد محمد أفندى البكرى الصديقى ، شيخ سجادة السادة البكرية ، ونقيب السادة الأشراف بمصر المحمية ، تقلد بعد والده المنصبين وورث عنه السيادتين ، فسار فيهما سيرة الملوك ، ونثر فرائد المكارم من أسلاك الملوك ، فجوده حدث عن البحر ولاحرج ، وبراعة منطقه تنتج سلب الألباب والمهج ، مع حسن منظر تتزاحم عليه وفود الأبصار ، وفيض نوال تضطرب لغيرتها منه البحار ، وقد اجتمع فيه من الكمال ما تضرب به الأمثال ، وأخباره غنية عن البيان مسطرة فى صحف الإمكان زمانه كأنه عروس الفلك ، فكم قال له الدهر أما الكمال فلك ، ولم يزل كذلك إلى أن آذنت شمسه بالزوال ، وغربت بعدما طلعت من مشرق الإقبال ، وقطفت زهرة شبابه ، وقد سقتها دموع أحبابه ، ورثاه الألمعى الفاضل السيد عبد الله المزاريقى ، وأرخه بقوله :

لقدْ مَاتَ مَن كَانَتْ مَوارِدُ فَضْلِه تَعُمّ جَميعَ الخلْقِ فى القُربِ والبُعْدِ
مُحَمدٌ البكْرِىُّ مَنْ فَازَ وارتَقَى كَمَا بشَّرَ التاريخُ فى جَنَّةِ الخُلْدِ

وكانت وفاتُه ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الثانى[1] ، وخرجوا بجنازته من بيتهم بالأزبكية ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن عند أجداده بجوار الإمام الشافعى ﷺ ، وبالجملة فهو كان مسك الختام ، قلما تسمح بمثله الأيام ، ولما مات تولى سجادة الخلافة البكرية ابن خاله ، سيدى الشيخ خليل أفندى ، وتقلد النقابة السيد عمر أفندى الأسيوطى ، شعر :

حَلَفَ الزَّمَانُ لَيَأتِينَّ بمثْلِه حَنِثَتْ يَمِنُكَ يَا زَمَانُ فَكَفِّرِ

ومات ، علامة العلوم والمعارف ، وروضة الآداب الوريقة وظلها الوارف ، جامع المزايا والمناقب ، شهاب الفضل الثاقب ، الإمام العلامة الشيخ أحمد بن موسى بن داود أبو الصلاح العروسى الشافعى الأزهرى ، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف[2] ، وقدم الأزهر فسمع على الشيخ أحمد الملوى الصحيح بالمشهد الحسينى ، وعلى الشيخ عبد الله الشبراوى : الصحيح والبيضاوى والجلالين ، وعلى السيد

---

(١) ١٨ ربيع الثانى ١٢٠٨ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٧٩٣ م .
(٢) ١١٣٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٧٢٠ - ٢١ أكتوبر ١٧٢١ م .

البليدي البيضاوي في الأشرفية ، وعلى الشمس الحفني الصحيح مع شرحه للقسطلاني ، ومختصر ابن أبي جمرة والشمائل ، وابن حجر على الأربعين والجامع الصغير ، وتفقه على كل من : الشبراوي والعزيزي والحفني والشيخ علي قايتباي الأطفيحي والشيخ حسن المدابغي والشيخ سابق ، والشيخ عيسى البراوي ، والشيخ عطية الأجهوري ، وتلقى بقية الفنون عن الشيخ علي الصعيدي لازمه السنين العديدة ، وكان معيدا لدروسه وسمع عليه الصحيح بجامع مرزه ببولاق ، وسمع من الشيخ ابن الطيب الشمائل ، لما ورد مصر متوجها إلى الروم ، وحضر دروس الشيخ يوسف الحفني ، والشيخ إبراهيم الحلبي وإبراهيم بن محمد الدلجي ، ولازم الشيخ الرايالد وأخذ عنه وقرأ عليه في الرياضيات والجبر والمقابلة ، وكتاب الرقائق للسبط ، وقولـي زاده على المجيب ، وكفاية القنوع والهداية ، وقاضي زاده وغير ذلك ، وتلقن الذكر والطريقة عن السيد مصطفى البكري ولازمه كثيراً ، واجتمع بعد ذلك على ولي عصره الشيخ أحمد العريان فأحبه ولازمه واعتنى به الشيخ وزوجه إحدى بناته ، ويشره بأنه سيسود ويكون شيخ الجامع الأزهر فظهر ذلك بعد وفاته بمدة ، لما توفي شيخنا الشيخ أحمد الدمنهوري ، واختلفوا في تعيين الشيخ فوقعت الإشارة عليه ، واجتمعوا بمقام الإمام الشافعي ﷺ كما تقدم ، واختاروه لهذه الخطة العظيمة فكان كذلك ، واستمر شيخ الجامع على الإطلاق ورئيسهم بالاتفاق ، يدرس ويعيد ويملي ويفيد ، ولم يزل يراعي للحقير حق الصحبة القديمة والمحبة الأكيدة ، وسمعت من فوائده كثيراً ،ولازمت دروسه في المغني لابن هشام بتمامه ، وشرح جمع الجوامع للجلال المحلي والمطول وعصام على السمرقندية ، وشرح رسالة الوضع وشرح الورقات وغير ذلك ، وكان رقيق الطباع مليح الأوضاع لطيفا مهذبا إذا تحدث نفث الدر ، وإذا لقيته لقيت من لطفه ما ينعش ويسر ، وقد مدحه شعراء عصره بقصائد طنانة ، ومن كلامه ما كتبه مقرظا على رياض الصفاء لشيخنا السيد العيدروس هذان البيتان :

أخي طَالِعَنْ فـي رِيَاضِ الـصَّفَا ... وكُنْ وَارِداً فـي مِيَاهِ الـوَفَا
وقُلْ يَا إِلـهِي سَلِّمْ لَنَا ... وجِيـهَا حَبَاهُ كَمَالُ اصْطِفَا

وكتب على تنميق السفر له مضمنا ما نصه :

كتابٌ على السحْرِ البيانِ قد انطَوَى ... وحِكْمَة شعرٍ مِنْهُ تَبـدُو فَضَـائِلُهْ
وتَنْميـقِ أسفـارِ لحَضْرَةِ سيِّدٍ ... هـو البَحْرُ عِلْمًا وافِرُ العـقْلِ كَامِلُهْ
إذا رُمْتَ أسْرَارَ البَلاغَـةِ فَهِي فـي ... قَصَائـده الحسنَى التِي لاتُمَـاثِلُهْ
عَرَائـسُ أفـراحٍ وعِقْدُ جُمَانِهَا ... بِمُـخْتَصَرِ المـدْحِ المـطَوَّلِ قَائِـلُهْ

وإنّي وإنْ كُنْتُ الأخيــــرَ زمَانُه ... لآتٍ بمَا لَمْ تَستطِـــــعْهُ أوائلُهُ

وكتب على النفحة ما نصه :

نفحةُ المولَى الـوجيهِ العيْدروس ... نَشرُهَا يَحيَا به مَوتُ الـــنّفُوسِ

عطرُ بــــاهـــيٍّ وذاك عرْفُهُ ... ذكّرَ الأرواحَ عـهْداً قـد تُنوسِي

جَمعَتْ منْ غُرَرِ الـــعرفَان مَا ... فَاقَ أبهَى دُررِ الـعقْدِ الـنّفيسِ

وله أيضًا وقد كتب على تنميق الأسفار له :

الاحَ بَرقُ المـــنَا عَنْ ضوءِ إسْفَارِ ... أمْ أشرقَ الكَونُ منْ تَنْميقِ أسْفَارِ

أم الـيَواقيـــتُ قَدْ جَاءتْ مُنَظَّمَةً ... فـي عقْدِ درٍّ بـدا فـي بَعْضِ أسْفَارِ

إنّي لأقسِمُ بـالرحْمَنِ مـدحـي عبـ ... ـده الذي سرُّه بـينَ الـورَى سَارِي

العيدرُوسي ذُو الفَضْلِ الجليل وذُو الـ ... ـمَجْدِ العـليِّ وسـرِّ الخَالقِ البَاري

أن الـــذي صَاغَهُ مِن نُور تكرمـــةٍ ... مِنْ جَوهـرٍ عزَّ لا مـن نَظْمِ أشعَارِ

وله أيضًا عليه :

أسرٌّ لائـــــــحٌ سَاري ... سَرَى فـــي نُوره الــسّاري

ونُورٌ باهـــــرٌ بَاهٍ ... به زَنْدُ الــــهوَى وَارِي

وبدْرٌ ســــرُّهُ زاهٍ ... بَدَا فـــي حُسْنِ إسفَارِ

وعقدُ الجَوهرِ المـــكنُو ... نِ أمْ تَنميـــقُ أسفَارِ

كتَابٌ بَلْ عُبَابٌ فيـــــ ... ـــه فُلْكٌ لِلْهوَى جَاري

ومن كلامه يمدح الأستاذ عبد الخالق بن وفا :

شُمُوسٌ لَهَا أفقُ السَّعَادة مَطلَعُ ... أبتْ في سوَى بُرجِ السَّعَادة تَطلُعُ

معَارجُ فضلٍ ليسَ يرْقَى سَنَامَهَا ... سوَى مُفْردٍ في عزه لَيسَ يُشْفَعُ

سَما أفقَها السَّامي أولُو المجْد والوَفَا ... وصُدّ سواهُمْ عن سَنَاهَا وَصُدِّعُوا

كَواكبُ هدَى قدْ أضاءَ بنُورِهِم ... سَبيلٌ لمنْ يَبْغِي الرَّشَادَ ومَهيَعُ

همُ السَّادةُ الامجَادُ والقَادةُ الالى ... بكُلِّ كمَالٍ جُلْبِبُوا وتدَرَّعُوا

همُ الشَّاربُو رَاحَ التّقرّبِ والصفَا ... وكَاسُهُمُ الاصفَى مَدى الدَهرِ مترعُ

وهي طويلة ومما ينسب إليه هذا التوشيح :

ماس غصن البان زاهي الخد وتثنى معجبا ... بين أفنان النقَا والرنْدِ وأثيلات الربَا

خِلتُ بـــدرًا فوقَ غُصنٍ مَائسٍ ... قَدْ أمَالـــه نُسَيْمَاتُ الـــصبَا

وهو مشهور غاية الاشتهار فى الأغانى والأوتار ، فلا حاجة إلى ذكره بتمامه ، وسمعته مرة يقول : « مازلت أنظم الشعر حتى ظهر الشيخ قاسم الأديب ببلاغته فعند ذلك تركته » ، ولم تزل كؤس فضله على الطلبة مجلوة حتى ورد موارد الموت ، فبدلت بالكدر صفوه ، وأىُّ صَفَاءٍ لايكدرُه الدهرُ ، ودعاه الله تعالى بجوار الجنان ، وتلقاه جدثه بروح رحمة ورضوان ، وذلك فى حادى عشرين شعبان(١) ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن بمدفن صهره الشيخ العريان تغمدهما الله بالرحمة والرضوان ، ومن تآليفه ، شرح على نظم التنوير فى إسقاط التدبير للشيخ الملوى وهو نظم ، وحاشية على الملوى على السمرقندية وغير ذلك ، وخلف أولاده الأربعة كلهم فضلاء أذكياء نبلاء ، أحدهم الذى تعين بالتدريس فى محله بالأزهر العلامة اللوذعى والفهامة الألمعى ، شمس الدين السيد محمد ، وأخوه النبيه الفاضل المتقن شهاب الدين السيد أحمد ، وأخوه الذكى اللبيب والفهيم النجيب السيد عبد الرحمن ، والنبيه الصالح والمفرد الناجح السيد مصطفى بارك الله فيهم ، ولما توفى المترجم رحمه الله ، رثاه صاحبنا العلامة والعمدة الفهامة ، السيد إسماعيل الوهبى ، الشهير بالخشاب بقوله :

تَغَيَّر وجهُ الدَّهْرِ وازْوَرَّ جَانِبُهْ ... وجَاءتْ بأشْرَاطِ المعَادِ عَجَائبُهْ
وكَدَّر صَفْوَ العَيْش وقعُ خُطُوبِه ... لَقَدْ كَانَ وِرْدًا صَافِياتٍ مَشَارِبُهْ
فَمَالِىَ لا أُذْرِى المدامعَ حَسْرَةً ... وأفقُ سَمَاءِ المجْدِ تَهْوِى كَوَاكِبُهْ
ومَالِىَ لا أَبْكِى عَلَى فَقْدِ ذَاهبٍ ... مُوَصَّلَةٌ لله كَانَتْ مَذَاهِبُهْ
إمَامُ هُدًى لِلْهَدْىِ كَانَ انتدابُهُ ... فَلاَ كَانَ يومٌ فيه قَامَتْ نَوادِبُهْ
أغَرُّ سَنَى شَمْسِ الضُّحَى دُونَ وَجْهِه ... وفَوقَ مَنَاطِ الفَرْقَدَيْنِ مَرَاتِبُهْ
حَلِيفُ نَدًى كَالسَّيْلِ سَيْبُ يَمِينِهِ ... وكالبحْرِ تَجْرِى لِلعُفَاةِ مَوَاهِبُهْ
أخُو ثقَةٍ بالله فى كُلِّ مَوطِنٍ ... عَلَى أنَّه مَا انْفَكَّ خَوْفًا يُراقِبُه
لهُ عفوُ ذِى حِلْمٍ ورَأْىُ أخِى نُهًى ... يضىءُ لَدَى مُحْلُولِكِ الخَطْبِ ثَاقِبُهْ
عَلَى نهجِ أهْلِ الرشْدِ عَاشَ وَقَدْ مضَى ... مُطَهَّرَةٌ أردانُه وجَلاَبِبُهْ
فَمَنْ ذَا الذِى نَدْعُو لِكُلِّ مُلِمَّةٍ ... ونَرْجُو إذَا مَا الأمرُ خِيفَتْ عَوَاقِبُهْ
ومَنْ ذَا لإيضَاحِ المسَائِلِ بَعْدَهُ ... وحَلِّ عُرًا مَا قَبْلُ أعْيَتْ مَطَالِبُهْ
لَقَدْ هَدَّ رُكْنَ الدِّينِ حَادِثُ فَقْدِه ... وشَابَتْ لهُ مِن كُلِّ طِفْلٍ ذَوَائِبُهْ
وصَدَّعَ أركَانَ العُلاَ وتَقَوَّضَتْ ... لِذَاكَ عُرُوشُ الفَخْرِ ثُمَّ جَوانِبُهْ

---

(١) ٢١ شعبان ١٢٠٨ هـ / ٢٤ مارس ١٧٩٤ م .

وغـادرَ ضَوءَ الـصُّبحِ أسودَ حَالكًا ... كـأنَّ الـدُّجى لَيْسَتْ تَزُولُ غَيـاهبُه
ألـمْ تَرَ أنَّ الأرضَ مَادَتْ بـأهلِـهـا ... وأنَّ الفُراتَ الـعَذْبَ قَدْ غُصَّ شَارِبُه
سَطَتْ نُوَبُ الأيَّامِ بـالـعَلَمِ الـذى ... تُزَالُ بِه عَنْ كُلِّ شَخْصٍ نَوائِـبُه
عـجِبْتُ لَهُم أنَّى أقلُّوا سَريـرَهُ ... وقـد ضَمَّ طَوْدًا أىُّ طَوْدٍ يُقَارِبُه
وكَيـفَ ثَوَى البـحْرُ الخِضَمُّ بـحُفْرةٍ ... وضَاقَ بـجَدْواه الـفَضَا وسَبَاسِـبُه
خَليـلَىَّ قـومَا فَابْكِيَا لِمُصَابِه ... بِمُنْهَلِّ دمـعٍ لـيـسَ تَرْقَا سَوَاكِبُه
لَقَدْ آدَ إذْ أوْدَى وأعْقَبَ مُذْ مَضَى ... أسىً يَجْعَلُ الأحْشَا جُذَاذًا تُعـاقِبُه
وأىُّ شِهـابٍ لـيـسَ يَخْبُو ضِيـاؤُه ... وأىُّ حُسَامٍ لاتُفَلُّ مَضَـارِبُه
وأىُّ فـتـى أيـدى المـنـيـةِ أفْلَتَتْ ... وأىُّ فـتًى وافـتْهُ يَوْمًا مآرِبُه
ومَاذا عَسـى نَبْغِى مِنَ الـدهرِ بَعْدمَا ... أصمَّتْ وأصْمَتْ كُلَّ قـلـبٍ مَصَائِبُه
يَعِزُّ عَلَيْنَا أنْ نَراهُ بِبَرْزَخٍ ... تَمـازَجُ تُربَ الأرضِ فِيـه تَرَائِبُه
سَقَى قَبْرَهُ الـغَيْثُ المُلِـثُّ وأمْطَرَتْ ... عَلَيـهِ مِنَ الـرِّضْوانِ سَحًّا سَحَائِبُه
وحَـلَّ بِفِرْدَوسِ الجِنَـانِ مُنَعَّمًا ... ولاقَتْه فِيـه حُـورُه وكَوَاعِبُه

ومـات ، الخـواجه المعظم ، والملاذ المفخم ، حائز رتب الكمال ، وجامع مزايا الأفضال ، سيدى الحاج محمود بن محرم أصل والده من الفيوم ، واستوطن مصر ، وتعاطى التجارة ، وسافر إلى الحجاز مرارا واتسعت دنياه ، ولد له المترجم فتربى فى العز والرفاهية ، ولما ترعرع وبلـغ رشده وخالط الناس ، وشارك رباع واشترى وأخذ وأعطى ، ظهـرت فيه نجابة وسعادة حتـى كان إذا مسك التراب صار ذهبـا ، فانجمع والده وسـلم له قيـاد الأمور ، فاشتـهر ذكره ونما أمـره وشاع خبره بـالديار المصـرية والحجازية والشامية والرومية ، وعرف بالصدق والأمانة والنصح ، فأذعنت له الشركاء والوكلاء ووثقـوا بقوله ورأيه ، وأحبـه الأمراء المصرية وتداخـل فيهم بعقـل وحشمة وحسن سير وفطانة ومداراة وتؤدة وسياسة ولطف وأدب ، وحسن تخلص فى الأمور الجسيمة ، وعمر داره ووسعها وأتحفها وزخرفها وأنـشأ بها قاعة عظيمة وأمامها فسحة مليحة الشكل ، وحول القاعة بستان بـديع المثال وهى مظلة عليه من الجهتين ، وزوج ولده سيدى أحمد الموجود الآن ، وعمل له مهمـا عظيما ، دعا إليه الأكابر والأعيان والتجار ، وتفاخر فيه إلى الغاية ، وعمر مسجدا بجوار بيته بالقرب من حبس الرحبة فجاء فى غاية الإتقان والحسن والبهجة ، ووقف عليه بعض جهات ورتب فيه وظائف وتدريـا ، وبالجملة كان إنسانا حسنا وقوراً محتشما ، جميل الطباع مليح الأوضاع ،

ظاهر العفاف ، كامل الأوصاف ، حج فى هذه السنة[1] من القلزم ، ورجع فى البر مع الحجاج ، فى إمارة عثمان بيك الشرقاوى على الحج فى أحمال مجملة وهيئة زائدة مكمله ، فصادفتهم شوبة فقضى عليه فيها ، ودفن بالخيوف ، ولم يخلف فى بابه مثله ، رحمه الله ، وللعلامة الشيخ مصطفى الصاوى مدائح فى المترجم ، فمن ذلك قوله فى التهنئة بالفرح :

بُشْرَى بأفراحِ الْمُنَى والمِنَنِ ... لاحتْ علَيْنَا بالسُّرُورِ الحسَنِ
ومَعَاهدُ الأكْوانِ فَاحَتْ بالشَّذَا ... مِسْكًا وطيبًا فى العُلاَ والسَّكَنِ
وزكَا نَسِيمُ الأنسِ مِنْ نفحَاته ... فسَرَى إلى أرْواحِنَا والبَدَنِ
وغُصُونُ أزهارِ التَّهَانى أزهَرَتْ ... فتزيَّنَتْ رَوضَاتُها بالفِتَنِ
وشُموسُ صَفْوِ الحظِّ فيها أشْرقَتْ ... فى طَالعِ السَّعْدِ العَلِى المقترنِ
وثغورُ وجهِ المكرمَاتِ تَبسَّمَتْ ... حتَّى أمَالَتْ مائسَاتِ الغُصُنِ
وطُيورُ أرواحِ الهنَا قدْ غَرَّدَتْ ... غنَّتْ بلَحْنٍ مَا بِهِ من لَحْنِ
يَا صَاحِ ذا دَاعِى المسَرةِ والهنَا ... قد صَاحَ يَشْدُو فى العُلا بالعَلَنِ
هى سَاحةُ الجودِ الجَوادِ المرتقى ... للجُودِ والكَرمِ البَهِى والقَمِنِ
فى سَاحَةٍ قدْ سَحَّ غَيْثُ هِبَاتِها ... بيضًا وصفْرًا غَاليات الثَّمَنِ
حَسَنُ الفعَالِ صِفَاتُه ممدُوحَةٌ ... بالفَيْضِ والإحْسَانِ فالوصْفُ سَنِى
وجَزيلُ إعطاءٍ بجُودِ مكَارِمٍ ... وجَميلُ ذات مِثْلُهَا لَمْ يكُنِ
أخلاَقُه فى الخلْقِ أهْدَتْ عطفَه ... لُطْفًا لرِقَّة لُطفِه المستكنِ
سَاحَاتُه للاجتماعِ مَواسِمٌ ... ورِحَابُ رَحْبٍ بَلْ أمَانِى آمِنِ
راحَاتُه للطَّالبينَ مُريحَةٌ ... فلهُ اليَدُ العُلْيَا بفَرْضِ السُّنَنِ
أفراحُهُ للوافدينَ مَقَاصِدٌ ... فيهَا عَطَا يَكفِى فَقِيرًا وغَنِى
قدْ عطَّرتْ كلَّ الحمَى بعَبِيرِهَا ... طِيبًا وشُكْرًا باللِّسَانِ اللَّسِنِ
فَرَحٌ بهِ فَرَحُ القُلُوبِ وغَوثُهَا ... والغَيْثُ بالقَطْرِ العَزِيزِ الهتِنِ
عُرسٌ به غَرْسُ الثنَاءِ بدَوْحَةٍ ... فيهَا المواهبُ ضِمْنَ أعْلَى سَنَنِ
فلَكَ الهنَا فى مِصْرِنَا بمكَارِمٍ ... سَارتْ بِهَا الرُّكبَانُ فَوْقَ السُّبُدْنِ
تَفْدِيكَ مِنْ رَيْبِ الزمَانِ حَوَاسِدٌ ... مِنْ كُلِّ ذِى حَسَدٍ قَبِيحٍ ودَنِى
وإليكَ أهْدَى مُصْطَفَى مِنْ فِكْرِه ... تُحَفًا تُزَفُّ عَلَى طَوِيلِ الزَّمَنِ
مِنْ حُسْنِهَا لاحَ الهنَاءُ مُؤرخًا ... فَرِحَ السُّرورُ مَعَ السَّيِّدى مِنْ حَسَنِ

(١) ١٢٠٨ هـ/ ٩ اغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يوليه ١٧٩٤ م .

وله فيه أيضًا تهنئة بعيد النحر وهو قوله :

زَمَانُ التَّهَانِي فِي حِمَى الْحَيِّ مَشْهُودُ ... وأنسُ الهنَا مِنْ واثقِ العهدِ مَعْهُودُ
وَطِيبُ الشَّذَا فِي الكَوْنِ فاحَ نَسِيمُهُ ... عَبِيرُ رَبِيعٍ عِطْرُهُ المِسْكُ والعُودُ
وشَمْسُ الأمَانِي أَشْرَقَتْ فِي بُرُوجِهَا ... فَوَفْقُ المُنَى فِي طَالِعِ السَّعْدِ مَسْعُودُ
وثَغْرُ وجُوهِ الأنسِ أصْبَحَ ضَاحِكًا ... وغَيْثُ الأمَانِي لِلْبَشَائِرِ مَوْرُودُ
فيا صَاحِ دَاعِي الصَّفْوِ قَدْ صَاحَ فِي العُلاَ ... تَبَسَّمَتِ الأيَّامُ والبِشْرُ مَعْمُودُ
بِسَاحَةِ مَحْمُودِ الفِعَالِ فَوَصْفُهُ ... حَمِيدٌ عَلَيْهِ بالِلوَا المدحِ مَعْقُودُ
جَلِيلٌ جَمِيلُ الذَّاتِ فِي الحُسْنِ كَامِلٌ ... فَمِنْ نُورِهِ حُسْنًا ضِيَا البَدْرِ مَخْمُودُ
جَزِيلُ العَطَايَا فِي عُلاَ الجُودِ مُفْرَدٌ ... وحِيدٌ ولِلإحْسَانِ والخَيْرِ مَقْصُودُ
كَرِيمُ المَزَايَا والمَكَارِمِ والبَهَا ... مَلِيحُ السَّجَايَا لِلْمَحَامِدِ مَوْفُودُ
عَظِيمٌ مُهَابٌ شَرَّفَ اللهُ قَدْرَهُ ... فَأَوْصَافُهُ الإحْسَانُ والمَجْدُ والجُودُ
جَوَادٌ إذا قِسْنَاهُ بالبَحْرِ فِي النَّدَى ... فَإنَّ النَّدَى يَرْتَاحُ والبَحْرُ مَجْهُودُ
لَقَدْ سَادَ أقْرانًا وأبْدَى مَآثِرًا ... وأسْدَى هِبَاتٍ فَيْضُهَا مِنْهُ مَمْدُودُ
وحَازَ اليَدَ العُلْيَا فَإنْ بُسِطَتْ لَهُ ... يَدٌ مِن فَقِيرٍ فَهْوَ بالرِّفْدِ مَرْفُودُ
يُنَادِي كَمَالُ المَكْرُمَاتِ بِبَابِهِ ... لِبَاغِي النَّدَى أقْبِلْ فَفَقْرُكَ مَرْدُودُ
بِسَاحَتِهِ الأيَّامُ عِيدٌ مَوَاسِمٌ ... لِنَاظِرِهِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مَوْعُودُ
فإنِّي وإنْ بَالَغْتُ فِي الحَمْدِ والثَّنَا ... لأعْجَزَنِي فِي المَدْحِ حَدٌّ ومَحْدُودُ
لَيَاسَيِّدًا دَامَتْ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ ... وخَيْرُ مَلِيكٍ بالسَّعَادَةِ مَوْعُودُ
ويَا بَهْجَةَ الأعْيَادِ يَا تُحْفَةَ الوَرَى ... ويَا نُخْبَةَ الآبَاءِ وَالِدٌ ومَوْلُودُ
فَمَا العِيدُ إلا أنْ تَرَاكَ عُيُونُنَا ... بِعِزٍّ وإكْرَامٍ وعَيْشُكَ مَرْغُودُ
وهَدْيِ سُيُوفُ العِزِّ قُمْ وانْحَرِ العِدَا ... فَهُنَّ الفِدَا فَاعْلَمْ فَشَانِيكَ مَفْقُودُ
لِتَفْدِيكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ حَوَاسِدٌ ... ولَكِنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَنْ هُوَ مَحْسُودُ
وفِي سِنِّ قَابِلٍ نَرْجُو تَكُونَ مُلَبِّيًا ... تَحُجُّ بِبَيْتِ اللهِ ثُمَّ تَعُودُ
فَدُمْ وابْقَ واسْلَمْ كُلَّ عَامٍ مَعَ الهَنَا ... وعِشْ مُطْمَئِنًّا أنتَ لِلْفَضْلِ مَقْصُودُ
ووافاكَ دَاعِي السَّعْدِ لاحَ مُؤَرِّخًا ... فَيَا أسْعَدَنَا عِيدُ المَسَرَّةِ مَحْمُودُ

وله فيه غير ذلك .

ومات ، الأمير حسن كاشف المعمار ، وأصله مملوك محمود بيك ، وأعطاه لعلى أغا المعمار ، أخذه صغيرا ورباه ودربه فى الأمور وزوجه ابنته ، وعمل لزواجهما

مهما وولائــم ، ولما مات سيـــده قام مقامه وفتح بيـته ، ووضع يده على تعـلقاته وبلاده ، وتما أمره وانتظم فى سلك الأمراء المحمدية ، لكونه فى الأصل مملوك محمد بيك وخـشداشهم ، وكان رئـيسا عاقلا سـاكن الجاش جميـل الصورة واسع العـينين أحورهما ، ولما حج فـى هذه السنة[1] ، وخرجت عليهم الـعرب ، ركب وقاتلهم حتـى مـــات شهيداً ، ودفن بمـغاير شعيب ، ونهب مـتاعه وأحماله وحزنـت عليه زوجته ، الست حفيـظة ابنة على أغا حزنا شديداً ، وأرسلت مع الـعرب ونقلته إلى مصر ، ودفنتــه عنـد أبيها بالقرافـة ، وزوجته المذكورة هى الآن زوجة لسلـيمان بيك المرادى .

ومات ، الأمير شاهين بـيك الحسنى ، وقد تقدم أنه كان حضر إلـى مصر رهينة وسكن ببيت بالقرب من الموسكى ، وهو مملوك حسن بيك الجداوى ، أمره أيام حسن باشا ، وسكن ببيت مصطفى بيك الكبيـر الذى على بركة الفيل المعروف سابقًا بشكر فره ، وصار من جملة الأمراء المعدودين ، ولما مات إسماعيل بيك ، وحصل ما تقدم من قدوم المحمديين وخروجهم ، فحضر المترجم صـحبة عثمان بيك الشرقاوى رهينة عن سيده ، وأقام بمصر ، وكـان سبب موته أن إنسانا كلمه عن أصـول الصبغة التى تنبت بالـغيطان ولها ثمر يـشبه عنب الذيب فى عنـاقيد ، يصبغ منه الـفراشون مياه القناديل فى المواسم والأفراح ، وأن من أكل من أصولها شيئا أسهله إسهالا مفرطا ، ولم يذكر لـه المسكن لذلك ولعـله كان يجهله ، فـأرسل من أتى له بشىء مـنها من البستان وأكل منه ، فحصل له إسهال مفرط حتى غاب عن حسه ، ومات ، وتسكين فعلها إذا بلغت غايتها أن يمتص شيئًا من الليمون المالح فإنها تسكن فى الحال ، ويفيق الشخص كأن لم يكن به شىء .

ومات ، الأمير أحمد بيك الوالى بقبـلى ، وهو أيضًا مملوك حسن بيك الجداوى وقد تقدم ذكره ووقائعه مع أهل الحسينية وغيرهم فى أيام زعامته .

سنة تسع ومائتين وألف[2]

لم يقـع بها شيء مـن الحوادث الخارجيـة سوى جور الأمراء وتـتابع مظـالمهم ، واتخذ مراد بيك الجيزة سكنا ، وزاد فى عمارته ، واستولى على غالب بلاد الجيزة ، بعضها بالثمن القليل ، وبعضها غـصبا وبعضها معاوضة ، واتخذ صالح أغا أيضًا له دارا بجانبه وعمرها وسكنها بحريمه ، ليكون قريبًا من مراد بيك .

---

(١) ١٢٠٨ هـ / ٩ أغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يولية ١٧٩٤ م .

(١) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يوليه ١٧٩٤ - ١٧ يوليه ١٧٩٥ م .

وفى سابع عشرين المحرم الموافق لعشرين شهر مسرى القبطى[1] ، أوفى النيل أذرعه وكسر السد فى صبحها بحضرة الباشا والأمراء وجرى الماء فى الخليج .

وفى شهر صفر[2] ، ورد الخبر بوصول صالح باشا والى مصر إلى إسكندرية ، وأخذ محمد باشا فى أهبة السفر ونزل وسافر إلى جهة إسكندرية .

وفى عشرين شهر ربيع الأول[3]، وصل صالح باشا إلى مصر وطلع إلى القلعة .

وفى أواخره[4] ، ورد الخبر بوصول تقليد الصدارة إلى محمد باشا عزت المنفصل عن مصر ، وورد عليه التقليد وهو بإسكندرية ، وكان صالح أغا الوكيل ذهب بصحبته ليشيعه إلى إسكندرية ، فأنعم عليه بفرمان مرتب على الضربخانه باسم حريمه ، ألف نصف فضة فى كل يوم .

وفى ليلة السبت خامس عشر ربيع الثانى[5] ، أمطرت السماء مطرا غزيرا قبل الفجر وكان ذلك فى آخر بابه القبطى .

وفى شهر الحجة[6] ، وقع به من الحوادث أن الشيخ الشرقاوى له حصة فى قرية بشرقية بلبيس ، حضر إليه أهلها وشكوا من محمد بيك الألفى ، وذكروا أن أتباعه حضروا إليهم وظلموهم وطلبوا منهم ما لاقدرة لهم عليه ، واستغاثوا بالشيخ فاغتاظ ، وحضر إلى الأزهر وجمع المشايخ وقفلوا أبواب الجامع ، وذلك بعدما خاطب مراد بيك وإبراهيم بيك فلم يبديا شيئا ، ففعل ذلك فى ثانى يوم ، وقفلوا الجامع ، وأمروا الناس بغلق الأسواق والحوانيت ، ثم ركبوا فى ثانى يوم ، واجتمع عليهم خلق كثير من العامة ، وتبعوهم وذهبوا إلى بيت الشيخ السادات ، وازدحم الناس على بيت الشيخ من جهة الباب والبركة ، بحيث يراهم إبراهيم بيك وقد بلغه اجتماعهم ، فبعث من قبله أيوب بيك الدفتردار فحضر إليهم وسلم عليهم ووقف بين يديهم ، وسألهم عن مرادهم ، فقالوا له : « نريد العدل ورفع الظلم والجور ، وإقامة الشرع وإبطال الحوادث والمكوسات التى ابتدعتموها وأحدثتموها » ، فقال : « لايمكن الإجابة إلى هذا كله ، فإننا إن فعلنا ذلك ضاقت علينا المعايش

---

(١) ٢٧ محرم ١٢٠٩ هـ / ٢٤ أغسطس ١٧٩٤ م / ٢٠ مسرى ١٥١٠ ق .

(٢) صفر ١٢٠٩ هـ / ٢٨ أغسطس - ٢٥ سبتمبر ١٧٩٤ م .

(٣) ٢٠ ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ١٥ أكتوبر ١٧٩٤ م .

(٤) أخر ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٧٩٤ م .

(٥) ١٥ ربيع الثانى ١٢٠٩ هـ/ ٩ نوفمبر ١٧٩٤ م .

(٦) ذى الحجة ١٢٠٩ هـ / ١٩ يونيه - ١٧ يوليه ١٧٩٥ م .

والنفقات » ، فقيل له : « هذا ليس بعذر عند الله ولا عند الناس وما الباعث على الإكثار من النفقات وشراء المماليك ، والأمير يكون أميرا بالإعطاء لا بالأخذ » ، فقال : « حتى أبلغ » ، وانصرف ولم يعد لهم بجواب ، وانفض المجلس وركب المشايخ إلى الجامع الأزهر واجتمع أهل الأطراف من العامة والرعية وباتوا بالمسجد ، وأرسل إبراهيم بيك إلى المشايخ يعضدهم ويقول لهم : « أنا معكم وهذه الأمور على غير خاطرى ومرادى ، وأرسل إلى مراد بيك يخيفه عاقبة ذلك » ، فبعث مراد بيك يقول : « أجيبكم إلى جميع ما ذكرتموه إلا شيئين ديوان بولاق ، وطلبكم المنكسر من الجامكية ، ونبطل ما عدا ذلك من الحوادث والظلم ، وندفع لكم جامكية سنة تاريخه أثلاثا » ، ثم طلب أربعة من المشايخ عينهم بأسمائهم فذهبوا إليه بالجيزة ، فلاطفهم والتمس منهم السعى فى الصلح على ما ذكر ، ورجعوا من عنده وباتوا على ذلك تلك الليلة ، وفى اليوم الثالث حضر الباشا إلى منزل إبراهيم بيك واجتمع الأمراء هناك ، وأرسلوا إلى المشايخ فحضر الشيخ السادات والسيد النقيب والشيخ الشرقاوى والشيخ البكرى والشيخ الأمير ، وكان المرسل إليهم رضوان كتخدا إبراهيم بيك ، فذهبوا معه ومنعوا العامة من السعى خلفهم ، ودار الكلام بينهم وطال الحديث ، وانحط الأمر على أنهم تابوا ورجعوا والتزموا بما شرطه العلماء عليهم ، وانعقد الصلح ، على أن يدفعوا سبعمائة وخمسين كيسا موزعة ، وعلى أن يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون وأموال الرزق ، ويبطلوا رفع المظالم المحدثة والكشوفيات والتفاريد والمكوس ما عدا ديوان بولاق ، وأن يكفوا أتباعهم عن امتداد أيديهم إلى أموال الناس ، ويرسلو صرة الحرمين والعوائد المقررة من قديم الزمان ، ويسيروا فى الناس سيرة حسنة ، وكان القاضى حاضرا بالمجلس فكتب حجة عليهم[1] بذلك ، وفرمن عليها الباشا ، وختم عليها إبراهيم بيك وأرسلها إلى مراد بيك فختم عليها أيضًا ، وانجلت الفتنة ورجع المشايخ وحول كل واحد منهم وأمامه وخلفه جملة عظيمة من العامة ، وهم ينادون حسب ما رسم ساداتنا العلماء بأن جميع المظالم والحوادث والمكوس بطالة من مملكة الديار المصرية ، وفرح الناس وظنوا صحته ، وفتحت الأسواق وسكن الحال على ذلك ، نحو شهر ، ثم عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة ، ونزل عقيب ذلك مراد يك إلى دمياط وضرب عليها الضرائب العظيمة وغير ذلك» .

---

(١) انظر : نص الحجة التى كتبها القاضى عند عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، جامعة عين شمس ١٩٧٤ م ، ص ٢٨٨ - ٢٩٢ نقلا عن : سجل الديوان العالى ، رقم (٢) ، ص ٣٠٠ .

ذكر من مات فى هذه السنة[1]

ومات ، الإمام العلامة ، والرحلة الفهامة ، بقية المحققين ، وعمدة المدققين ، الشيخ المعمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمنودى المحلى الشافعى ، من بيت العلم والصلاح والرشد والفلاح ، وأصلهم من سمنود ، ولد هو بالمحلة ، وقدم الجامع الأزهر وحضر إلى الشمس السجينى والعزيزى والملوى والشبراوى ، وتكمل فى الفنون العربية ، وتلقى عن السيد علي الضرير والشيخ محمد الغلانى الكشناوى مشاركا للشيخ الوالد والشيخ إبراهيم الحلبى ، وعاد إلى المحلة فدرس فى الجامع الكبير مدة ، ثم أتى إلى مصر بأهله وعياله ومكث بها ، وأقرأ بالجامع الأزهر درسا ، وتردد إلى الأكابر والأمراء وأجلوه ، وقرأ فى المحمدية بعد موت الشنويهى فى المنهج ، وانضوى إلى الشيخ أبى الأنوار السادات ، ويأتى إليه فى كل يوم ، وكان إنسانا حسنا بهى الشكل لطيف الطباع عليه رونق وجلالة ، جميل المحادثة حسن الهيئة ، توفى بعد أن تعلل دون شهر عن مائة وست عشرة سنة ، كامل الحواس ، إذا قام نهض نهوض الشباب ، ودفن ببستان المجاورين ، وكان يتكتم سنى عمره ، رحمه الله .

ومات ، الإمام العلامة واللوذعى الفهامة ، رئيس المحققين ، وعمدة المدققين النحوى المنطقى الجدلى الأصولى ، الشيخ أحمد بن يونس الخليفى الشافعى الأزهرى من قرابة الشهاب الخليفى ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف[2] كما سمعته من لفظه ، وقرأ القرآن وحفظ المتون ، وحضر على كل من الشبراوى والحفنى وأخيه الشيخ يوسف والسيد البليدى والشيخ محمد الدفرى والدمنهورى وسالم النفراوى والطحلاوى والصعيدى ، وسمع الحديث على الشهابين الملوى والجوهرى ، ودرس وأفاد بالجامع الأزهر ، وتقلد وظيفة الإفتاء بالمحمدية عندما انحرف يوسف بيك على الشيخ حسن الكفراوى ، كما تقدم ، فاتخذ الشيخ أحمد أبا سلامة أمينا على فتاويه لجودة استحضاره فى الفروع الفقهية ، وله مؤلفات منها ، حاشية على شرح شيخ الإسلام على متن السمرقندية فى آداب البحث ، وأخرى على شرح الملوى فى الاستعارات ، وأخرى على شرح المذكور على السلم فى المنطق ، وأخرى علي شرح شيخ الإسلام على آداب البحث ، وأخرى على شرح الشمسية فى المنطق ، وأخرى

---

(١) كتب هذا العنوان بهامش ، ص ٢٥٩ من طبعة بولاق .

(٢) ١١٣١ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٧١٨ - ١٣ نوفمبر ١٧١٩ م .

على متن الياسمينية فى الجبر والمقابلة ، وشرح على أسماء التراجم ، ورسالة فى قولهم : واحد لا من قلة وموجود لا من علة ، ورسالة متعلقة بالأبحاث الخمسة التى أوردها الشيخ الدمنهورى ، ولازم الشيخ الوالد مدة ، وتلقى عنه بعض العلوم الغريبة ، وكملها بعد وفاته على تلميذه محمود أفندى النيشى ، وكان جيد التقرير غاية فى التحرير ، ويميل بطبعه إلى ذوى الوسامة والصور الحسان من الجدعان والشبان ، فإذا رجع من درسه خلع زى العلماء ولبس زى العامة ، وجلس بالأسواق وخالط الرفاق والوفاق ، ويمشى كثيراً بين المغرب والعشاء بالتخفيفة نواحى داره جهة بين السيارج وغيرها ، ويرى فى بعض الأحيان على تلك الصورة فى الأوقات المذكورة فى نواح بعيدة عن داره ، وسافر ذات مرة إلى جهة قبلى فى سفارة بين الأمراء أيام عابدى باشا ، ولم يزل على ذلك إلى أن توفى فى أوائل رجب من هذه السنة[1] ، سامحه الله .

ومات ، العمدة الجليل ، والنبيه النبيل ، العلامة الفقيه المفوه الشريف الضرير ، السيد عبد الرحمن بن بكار الصفاقسى نزيل مصر ، قرأ فى بلاده على علماء عصره ، ودخل كرسى مملكة الروم ، فأكرم وانسلخ عن هيئة المغاربة ، ولبس ملابس المشارقة مثل : التاج والفراجة وغيرها ، وأثرى وقدم إلى مصر وألقى دروسا بالمشهد الحسينى ، وتأهل وولد له ولديه فضيلة ونجابة ، واتحد بشيخ السادات الوفائية السيد أبى الأنوار ، فراج حاله وزادت شوكته على أبناء جنسه ، وتردد إلى الأمراء وأشير إليه ، ودرس كتاب الغرر فى مذهب الحنفية ، وتولى مشيخة رواق المغاربة بعد وفاة الشيخ عبد الرحمن البنانى ، وسار فيها أحسن سيرة مع شهامة وصرامة وفصاحة لفظ فى الإلقاء ، وكان جيد البحث مليح المفاكهة والمحادثة واستحضار اللطائف والمناسبات ، ليس فيه عربدة ولا فظاظة ، ويميل بطبعه إلى الحظ والخلاعة وسماع الالحان والآلات المطربة ، توفى رحمه الله فى هذه السنة[2] ، وتولى بعده على مشيخة رواقهم الشيخ سالم بن مسعود .

ومات ، الفقيه العلامة الصالح الصوفى الشيخ أحمد بن أحمد السماليجى الشافعى الأحمدى ، المدرس بالمقام الأحمدى بطندتاء ، ولد ببلده سماليج بالمنوفية ، وحفظ القرآن وحضر إلى مصر ، وحضر على الشيخ عطية الأجهورى والشيخ عيسى

---

(١) أول رجب ١٢٠٩ هـ / ٢٢ يناير ١٧٩٥ م .

(٢) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يوليه ١٧٩٤ – ١٧ يوليه ١٧٩٥ م .

البراوى والشيخ محمد الخشنى والشيخ أحمد الدردير ، ورجع إلى طندتا فاتخذها سكنا ، وأقام بها يقرئ دروسا ويفيد الطلبة ويفتي على مذهبه ، ويقضي بين المتنازعين من أهالي البلاد ، فراج أمره واشتهر ذكره بتلك النواحي ووثقوا بفتياه وقوله ، وأتوه أفواجا بمكانه المسمى بالصف ، فوق باب المسجد المواجه لبيت الخليفة ، وتزوج بامرأة جميلة الصورة من بلد الفرعونية ، وولد له منها ولد سماه أحمد كأنما أفرغ في قالب الجمال وأودع بعينيه السحر الحلال ، فلما ترعرع حفظ القرآن والمتون ، وحضر على أبيه في الفقه والفنون ، وكان نجيبا جيد الحافظة يحفظ كل شيء سمعه من مرة واحدة ، ونظم الشعر من غير قراءة شيء في علم العروض ، أول ما رأيته في سنة تسع وثمانين ومائة وألف[1] ، في أيام زيارة سيدى أحمد البدوى ، فحضر إلى وسلم على وآنسني بحسن ألفاظه ، وجذبني بسحر ألحاظه ، وطلب مني تميمة فوعدته بإرسالها وأبطأت عليه ، فكتب إلى أبياتا في ضمن مكتوب أرسله إلى ، وهي :

يَا أيُّهَا المولَى الهُمَا ... مُ ومَنْ رقَى رُتَبَ العُلاَ
يَا مُفْرَدًا فِى عَصْرِه ... ومُفَضَّلاً بَيْنَ المَلاَ
يَا يُوسُفَ العَصْرِ الذِى ... عَنْه فُؤادِى مَا سَلاَ
يَا عَبْدَ رَحْمَنِ الوَرَى ... يَاذَا المحَاسِنِ والحُلاَ
يَا ابْنَ الجَبَرْتِى الَّذِى ... أُعْطِيتَ ذكْرًا أجْمَلاَ
مِنِّى إلَيْكَ تحِيَّةً ... مَا حَنَّ مُشْتَاقٌ إلَى
جَمَالك المفْرَدِ الذِى ... بِهِ المُعَنَّى اشْتَغَلاَ
أو لاحَ نَجْمٌ فِى الدُّجَى ... أو سَارَ رَكْبٌ فِى الفَلاَ
هَذَا وقَدْ واعَدْتَنِى ... بتَمِيمَةٍ تَسْمُو عَلَى
حِرْزِ الأمَانِى الَّتِى ... مَا مِثْلُهَا حِرْزٌ حَلاَ
فَاسْمَحْ وَجُدْ يَا سَيِّدِى ... وانْعِمْ بِهَا تَفَضُّلاَ
ولا تُطِعْ فِى صَبِّكَ الْـ ... ـمُضْنَى الشَّجِىِّ عُذَّلاَ
وامْنُنْ بِرَدِّ جَوَابِه ... فَالجِسْمُ مِنْه انْتَحَلاَ
والطَّرْفُ أمْسَى سَاهِرًا ... والصَّبْرُ عَنْهُ ارْتَحَلاَ
والبُعْدُ قَدْ أوْرَثَهُ ... سُقْمًا فَلاَ حَوْلَ ولاَ

(١) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

ولما بلغ زوّجه والده بزوجتين فى سنة واحدة ، ولم يزل يجتهد ويشتغل حتى مهر وأنجب ودرس لجماعة من الطلبة ، وحضر إلى مصر مع والده مراراً ، وتردد علينا واجتمع بنا كثيراً فى مواسم الموالد المعتادة ، إلى أن اخترمته فى شبابه المنية ، وحالت بينه وبين الأمنية ، وذلك فى سنة ثلاث ومائتين[1] ، وخلف ولدا صغيرا استأنس به جده المترجم ، وصبر على فقد ابنه وترحم ، وتوفى هو أيضًا فى هذه السنة[2] ، رحمهما الله تعالى .

ومات ، الأجل المعظم ، والملاذ المفخم ، الأمير حسين ابن السيد محمد الشهير ، بدرب الشمسى القادرى ، وأبوه محمد أفندى كاتب صغير بوجاق التفكجيان ، وهو ابن حسين أفندى باش اختيار تفكجيان ، تابع المرحوم حسن چوربجى ، تابع المرحوم رضوان بيك الكبير الشهير صاحب العمارة ، ولما مات والد المترجم اجتمع الاختيارية وقلدوا ابنه المذكور منصب والده في بابه ، وكان إذ ذاك مقتبل الشبيبة وذلك فى سنة ثلاث وستين ومائة وألف[3] ، ونوّه بشأنه وفتح بيت أبيه وعد فى الأعيان ، واشتهر ذكره ، وكان نجيبا نبيها ، ولم يزل حتى صار من أرباب الحل والعقد وأصحاب المشورة ، ولما استقل على بيك بإمارة مصر ، أخرجه هو وأخوته من مصر ونفاهم إلى بلاد الحجاز ، فأقاموا بها سبع سنوات إلى أن استقل محمد بيك بالإمارة ، فأحضرهم وأكرمهم ورد إليهم بلادهم ، فاستمروا بمصر لا كالحالة الأولى مع الوجاهة والحرمة الوافرة ، وكان إنسانا حسنا فطنا يعرف مواقع الكلام ، ويكره الظلم وهو إلى الخير أقرب ، واقتنى كتبا كثيرة نفيسة فى الفنون ، وخصوصا فى الطب والعلوم الغريبة ، ويسمح بإعارتها لمن يكون أهلا لها ، ولما حضرته الوفاة ، أوصى أن لايخرجوا جنازته على الصورة المعتادة بمصر ، بل يحضرها مائة شخص من القادرية يمشون أمامه فى المشهد ، وهم يقرءون الصمدية سرا لاغير ، وأوصى لهم بقدر معلوم من الدراهم فكان كذلك .

ومات ، الأمير محمد أغا ابن محمد كتخدا أباظة ، وقد تقدم أنه كان تولى الحسبة فى أيام حسن باشا ، وسار فيها سيرا بشهامة ، وأخاف السوقة وعاقبهم وزجرهم ، واتفق أنه وزن جانبا من اللحم وجده مع من اشتراه ناقصا ، وأخبره عن جزاره فذهب إليه وكملها بقطعة من جسد الجزار ، ثم انفصل عن ذلك ، وعمل

---

(١) ١٢٠٣ هـ / ٢ أكتوبر ١٧٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٧٨٩ م .

(٢) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يوليه ١٧٩٤ - ١٧ يوليه ١٧٩٥ م .

(٣) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م .

كتخدا عند رضوان بيك إلى أن مات رضوان بيك ، ولم يزل معدودا فى عداد الأمراء الأكابر إلى أن توفى فى هذه السنة .

ومات ، العمدة الصالح الورع الصوفى الضرير ، الشيخ محمد السقاط الخلوتى المغربى الأصل خليفة شيخنا الشيخ محمود الكردى ، حضر إلى مصر وجاور بالأزهر وحضر على الأشياخ فى فقه مذهبه وفى المعقول ، وأخذ الطريق على شيخنا الشيخ محمود المذكور ، ولقنه الأسماء على طريق الخلوتية والأوراد والأذكار ، وانسلخ من زى المغاربة وألبسه الشيخ التاج ، وسلك سلوكا تاما ، ولازم الشيخ ملازمة كلية بحيث أنه لايفارق منزله فى غالب أوقاته ، ولاحت عليه الأنوار وتحلى بحلل الأبرار ، وأذن له الشيخ بالتلقين والتسليك ، ولما انتقل شيخه إلى رحمة الله تعالى ، صار هو خليفته بالإجماع من غير نزاع ، وجلس فى بيته وانقطع للعبادة واجتمع عليه الجماعة فى ورد العصر والعشاء ، ولقن الذكر للمريدين ، وسلك الطريق للطالبين ، وانجذبت القلوب إليه، واشتهر ذكره، وأقبلت عليه الناس ، ولم يزل على حسن حال حتى توفى فى منتصف شهر ربيع الأول[1] ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل .

ومات ، الذمى المعلم إبراهيم الجوهرى ، رئيس الكتبة الأقباط بمصر ، وأدرك فى هذه الدولة بمصر من العظمة ونفاذ الكلمة ، وعظم الصيت والشهرة مع طول المدة بمصر ما لم يسبق لمثله من أبناء جنسه فيما نعلم ، وأول ظهوره من أيام المعلم رزق كاتب علي بيك الكبير ، ولما مات علي بيك والمعلم رزق ظهر أمر المترجم ونما ذكره فى أيام محمد بيك ، فلما انقضت أيام محمد بيك وترأس إبراهيم بيك قلده جميع الأمور ، فكان هو المشار إليه فى الكليات والجزئيات حتى دفاتر الروزنامة والميرى وجميع الإيراد والمنصرف ، وجميع الكتبة والصيارف من تحت يده وإشارته ، وكان من دهاقين العالم ودهاتهم ، لايعزب عن ذهنه شيء من دقائق الأمور ، ويدارى كل إنسان بما يليق به من المداراة ، ويحابى ويهادى ويواسى ويفعل ما يوجب انجذاب القلوب والمحبة ، ويهادى ويبعث الهدايا العظيمة والشموع إلى بيوت الأمراء ، وعند دخول رمضان يرسل إلى غالب أرباب المظاهر ومن دونهم الشموع والهدايا والأرز والسكر والكساوى ، وعمرت فى أيامه الكنائس وديور النصارى وأوقف عليها الأوقاف الجليلة والأطيان ، ورتب لها المرتبات العظيمة والأرزاق الدارة والغلال ، وحزن إبراهيم بيك لموته ، وخرج فى ذلك اليوم إلى قصر العينى حتى شاهد جنازته

(١) ١٥ ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ١٠ أكتوبر ١٧٩٤ م .

وهم داهبون بـه إلى المقبرة ، وتأسف علـى فقده تأسفا زائدا ، وكان ذلـك فى شهر القعدة من الـسنة[1] .

سنة عشرة ومائتين وألف[2]

لم يقع بهـا شىء من الحوادث التى يعتنى بـتقييدها سوى مثل مـا تقدم من جور الأمراء والمظالم .

وفيها فى غرة شهر الحجة[3] ، عزل صالح باشا ونزل إلى قصـر العينى ، ليسافر فأقام هناك أياما ، وسافر إلى إسكندرية .

ذكر من مات فى هذه السنة[4]

ومات ، بها الإمام العلامـة ، المفيد الفهامة ، عمدة المحققـين والمدققين الصالح الورع المهذب ، الشيخ عبد الرحمن النحراوى الأجهورى الشهير بمقرئ الشيخ عطية ، خدم العلم وحضر فضلاء الوقت ، ودرس وتمهر فى المعقول والمنقول ، ولازم الشيخ عطـية الأجـهورى مـلازمة كلـية ، وأعـاد الدروس بـين يديه ، واشـتهـر بالمـقرئ وبالأجهورى لشدة نـسبته إلى الشيخ المذكور ، ودرس بالجامع الأزهـر وأفاد الطلبة ، وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ الحفنى ، ولقنه الأذكار وألبسه الخرقة والتاج ، وأجازه بالتلقين والتسليك ، وكان يجيد حفظ القرآن بالقراءات ويلازم المبيت فى ضريح الإمام الشافـعى فى كل ليـلة سبت ، يقـرأ مع الحفظـة بطول الليـل ، وكان إنسانا حـسنا متواضعـا لايرى لنفسه مقـاما ، يحمل طبـق الخبز على رأسه ، ويذهـب إلى الفرن ويعود بـه إلى عيالـه ، فإن اتفق أن أحد رآه ممـن يعرفه حـمله عنـه وإلا ذهب به ، ووقف بين يدى الفران حتى يأتيه الدور ويخبزه له ، وكان كريم النفس جدا يجود وما لديه قليل ، ولم يزل مقبلا على شأنه وطـريقته حتى نزلت به البـاردة ، وبطل شقه ، واستمر على ذلك نحو الـسنة ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى ، غفر الله له .

ومات ، العمدة العلامة ، والرحلة الفهامـة ، الفقيه الفاضل ، ومن ليس له فى الفضل مـناضل ، الشيخ حسن بـن سالم الهوارى المالكـى أحد طلبة شيخنـا الشيخ الصعيدى ، لازمه فى دروسه العامة ، وحصل بجده ما به ناموس جاهه أقامه ، وبعد وفـاة شيخه ولى مـشيخة رواق الصعايدة ، وساس فيهم أحسَن سيـاسة بشهامة زائدة

---

(1) ذى القعدة ١٢٠٩ هـ / ٢٠ مايو - ١٨ يونيه ١٧٩٥ م .

(2) ١٢١٠ هـ / ١٨ يوليه ١٧٩٥ - ٦ يوليه ١٧٩٦ م .

(3) غرة ذى الحجة ١٢١٠ هـ / ٧ يونيه ١٧٩٦ م .

(4) كتب هذا العنوان على هامش الصفحة (٢٦٢) طبعة بولاق .

مع ملازمته للدروس ، وتكلمه فى طائفته مع الرئيس والمرؤس ، وكان فيه صلابة زائدة ، وقوة جنان وشدة تجارى ، واشترى خرابة بسوق القشاشين بالقرب من الأزهر وعمرها دارا لسكنه ، وتعدى حدوده وحاف على أماكن جيرانه وهدم مكتب المدرسة السنانية ، وكان مكتبا عظيما ذا واجهتين وعامودين وأربع بوائك وزاوية ، جداره من الحجر النحيت عجيبة الصنعة فى البروز والإتقان ، فهدمه وأدخله فى بنائه من غير تحاش أوخشية لوم مخلوق أو خوف خالق ، أوقف أعوانه من الصعايدة المتنسبين للمجاورة وطلب العلم ، يسخرون من يمر بهم من حمير الترابين وجمال الأعيان المارين عليهم ، فيستعملونها فى نقل تراب الشيخ لأجل التبرك ، إما قهرا أو محاباة ، ويأخذ من مياسير الناس والسوقة دراهم على سبيل القرض الذى لايرد ، وكذلك المؤن حتى تممها على هذه الصورة ، وسكن فيها وأحدق به الجلاوزة من الطلبة ، يغدون ويروحون فى الخصومات والدعاوى ، ويأخذون الجعالات والرشوات من المحق والمبطل ، ومن خالف عليهم ضربوه وأهانوه ولو عظيما من غير مبالاة ولاحياء ، ومن اشتد عليهم اجتمعوا عليه من كل فج حتى بوابين الوكائل ، وسكان الطباق وباعة النشوق ، وينسب الكل إلى الأزهر ومن عذلهم أو لامهم كفروه ونسبوه إلى الظلم والتعدى والاستهزاء بأهل العلم والشريعة ، وزاد الحال وصار كل من رؤساء الجماعة شيخا على انفراده ، يجلس فى ناحية ببعض الحوانيت يقضى ويأمر وينهى ، وفحش الأمر إلى أن نادى عليهم حاكم الشرطة فانكفوا ، ومرض شيخهم بالتشنج شهورا ، وتوفى فى هذه السنة[1] ، رحمه الله تعالى .

ومات ، الإمام الفقيه العلامة والفاضل الفهامة ، عثمان بن محمد الحنفى المصرى الشهير بالشامى ، ولد بمصر وتفقه على علماء مذهبه كالسيد محمد أبى السعود والشيخ سليمان المنصورى والشيخ حسن المقدسى والشيخ الوالد ، وأتقن الآلات ودرس الفقه فى عدة مواضع وبالأزهر ، وانتفع به الناس ، وقرأ كتاب الملتقى بجامع قوصون[2] ، وكان له حافظة جيدة واستحضار فى الفروع ولايمسك بيده كراسا عند القراءة ، ويلقى التقرير عن ظهر قلب مع حسن السبك ، وألف متنا مفيدا فى المذهب ، ثم حج وزار قبر النبى ﷺ وقطن بالمدينة وطلب عياله فى ثانى عام ، وباع ما يتعلق به ، وتجرد على المجاورة ولازم قراءة الحديث والفقه بدار الهجرة وأحبه أهل المدينة ، وتزوج وولد له أولاد ، ثم تزوج بأخرى ، ولم يزل على ذلك حتى توفى إلى رحمة الله تعالى فى هذه السنة .

---

(١) ١٢١٠ هـ / ١٨ يوليه ١٧٩٥ - ٦ يوليه ١٧٩٦ م .

(٢) جامع قوصون : انشاه الأمير قوصون سنة ٧٣٠ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٣٢٩ - ١٣ أكتوبر ١٣٣٠ م . يقع بشارع محمد على (القلعة) جدد فى القرن التاسع عشر .
مبارك ، على : المرجع السابق ، جـ ٣ ، ص ٢٥٤ .

ومات ، العمدة الفاضل المفوه النبيه المناضل ، الحافظ المجود الأديب الماهر صاحبنا ، الشيخ شمس الدين بن عبد الله بن فتح الفرغلي المحمدي الشافعي السيرباتي نسبة إلى سيرباي قرية بالغربية[1] ، قرب طندتا ، وبها ولد ، ونسبه يرجع إلى القطب سيدي الفرغلي المحمدي من ولد سيدنا محمد بن الحنفية صاحب أبي تيج[2] من قرى الصعيد ، تفقه على علماء عصره وأنجب في المعارف والفهوم وعاني الفنون ، فأدرك من كل فن الحظ الأوفر ومال إلى فن الميقات والتقاويم ، فنال من ذلك ما يرومه ، وألف في ذلك وصنف زيجا مختصرا دل على سعة باعه ورسوخه في الفن ومعرفة القواعد والأصول ودقائق الحساب ، ونهج مسلك الأدب والتاريخ والشعر ، ففاق فيه الأقران ، ومدح الأعيان ، وذكرت كثيراً من أشعاره في بعض تراجم الممدوحين ، ومنها : المزدوجة المسماة بنفحة الطيب في محاسن الحبيب التي نظمها باسم الأمير حسن بيك رضوان ، وقد ذكرتها في ترجمة الأمير المذكور ، وصاحبناه وساجلناه كثيراً عندما كان يأتينا مصر وبطندتا في الموالد المعتادة ، فكان طودا راسخا وبحرا زاخرا ، مع دماثة الأخلاق وطيب الأعراق ولين العريكة ، وحسن العشرة ولطف الشمائل والطباع ، وكان يلي نيابة القضاء ببلده ، وبالجملة فكان عديم النظير في أقرانه ، لم أر من يدانيه في أوصافه الجميلة ، وله مصنفات كثيرة منها : الضوابط الجلية في الأسانيد العلية ، ألف سنة ست وسبعين ومائة وألف[3] ، وذكر فيه سنده عن الشيخ نور الدين أبي الحسن سيدي على ابن الشيخ العلامة أبي عبد الله سيدي محمد العربي الفاسي المغربي الشهير بالسقاط ، وسليقته في الشعر عذبة رائقة وكلامه بديع مقبول في سائر أنواعه من المدح والرثاء والتشبيب والغزل والحماسة والجد والهزل ، وله ديوان جمع فيه أمداحه ﷺ ، سماه : عقود الفرائد ، وقد قرظ عليه الشيخ عبد الله الإدكاوي في سنة تسع وسبعين ومائة وألف[4]:

هكَذا مَنْ أرادَ نَظْمَ الفَرائدْ	أوْ نَحَا نَحْوَ حَوكِ بُرْدِ القَصَائدْ
هكَذا هكَذا عُقُودُ المَعَاني	لا عُقُودُ المخَدَّراتِ الخَرائدْ
تِلْكَ صَوَاغُهَا البَنَانُ وهذى	صَاغَهـا فكرُ شَمْسِ فَضْلِ الأمَاجِدْ
بَـالِـى الأَرُومِ نَامِى ذُرا المَجْـ	ـدِ بديعُ الفُهومِ سَامى المَشَاهدْ

---

(١) قرية سيرباي : إحدى قرى ، قسم طنطا ، محافظة الغربية .

(٢) أبو تيج : قاعدة مركز أبى تيج ، محافظة أسيوط .

(٣) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يوليه ١٧٦٢ - ١١ يوليه ١٧٦٣ م .

(٤) ١١٧٩ هـ/ ٢٠ يونيه ١٧٦٥ - ٨ يونيه ١٧٦٦ م .

الأريـــبُ الـــذى أتاحَ لَهُ اللهُ ... المـعَانى لـــذى الـعقُول مَصَايدْ

والـلَّبيبُ الـــذى لَقَدْ قيَّدَ اللهُ ... لــهُ فــى قريـضه كُلَّ شاردْ

من مَعَانٍ لو حَارَ منها أبو الطيِّـ ... ـبُ مَعْنَى لَقـَال حُزْتَ المحَامدْ

أو نَحَا نَحْوهَا الـوكيدُ لـقـلـنا ... والدًا صِرتَ يا سَنِىَّ المـوَارِدْ

أو شَذَا مثلَهَا حَبيـبُ الحـارَ الـ ... ـحُسْنَ طـراً وقـدْ سَمَا للفَرَاقدْ

أيـنَ منهَا بـدائـعُ ابـنِ سَنَاء المـ ... ـلك حُسْنًا ورونَقـا ومَقَاصدْ

أيـنَ منهـا مَا زخرفـوه منَ الـقوْ ... ل وقَالُوا هُنَا مَحطُّ الـفوَائدْ

ذاك والله ضَاعَ وصفًا وهَـــذا ... ضَاءَ إذْ ضَاعَ منه أسنَى الـعوَائدْ

بمَديـحِ الـذى قَد اختارهُ اللهُ ... رَئيـسًا علَى جَميـع الأعَابدْ

أحمـدُ المـصْطَفَى الـطُّهُور فـأمٌّ ... خيْرُ أمٍّ ووَالـــدٌ خيرُ والدْ

صلـوَاتٌ مطـيَّباتٌ تُوَالى ... تُربَهُ مَـا صلَّى وسَـلَّمَ عَابدْ

وتَعُمُّ الآلَ الـكرَامَ والأصحَا ... بَ جَميعًا مَا خرَّ لله سَاجدْ

وله فى رثاء شيخه القطب الحفنى ، قصائد طنانة وله جملة أراجيز منها : أرجوزة فى تاريخ وقائع علي بيك ومحمد بيك ، سمعت من لفظه جملة منها : وله قصيدة من بحر الطويل ضمنها ما وقع للأمير مصطفى بيك مولى محمد بيك فى سنة اربع وتسعين[1] ، فى طريق الحجاز حين ولى أميرا على الحج ، وهى بديعة سلسة النظم ، حاوية وقائعه التى جرت له مع العربان ، ولحلاوتها أوردت منها جملة ، وسماها : تغريد حمام الأيك فيما وقع لأمير اللوا مصطفى بيك ، وهى هذه :

إمَارَةُ حجِّ البيْت فى سَالـف العَصْرِ ... هى المنصبُ الأعلَى وحقُّك فى مصرِ

وخدمـةُ وفد الله جلَّ جلالُه ... هـى النِّعْمـةُ العُظْمَى لمغْتنم الأجرِ

تـنَافَسَ فـيهَا الأولـونَ وعظَّمُوا ... إمارتَهـا فـى الخـافقَين مَدَى الـدهرِ

وقَامَ بـهـا الأهلُونَ وافتـخرتْ بهَا ... مُلُوكُ بَنى عثْمَان فى البـرِّ والبَحـرِ

وهَانَ علـى الحجَّاج منْ فقْد مَالهمْ ... ومـا عندهمْ إنفَاقُهُ أنفَسَ الـعـمرِ

وطابَ لـهُم نَومُ العَقَنْقَلِ بعـدَما اسْـ ... ـتَراحُوا علـى تلْك الأرائك بـالقَصْرِ

ولَذَّ لَهُمْ بـعْدَ الـفُرات ودجلـة ... ونـيلِ الـهنَا شُربُ الأجَاجِ مَعَ المـرِّ

وصَامُوا وهَامُوا فى جَمَال حَبيبِهـمْ ... وظَلُّوا سكَارَى لا بـكـأسٍ ولا خَمرِ

---

(1) ١١٩٤ هـ / ٨ يناير ١٧٨٠ - ٢٧ ديسمبر ١٧٨٠ م .

وأقلقهم صوتُ المنادى فأعلنوا ... إجابتهُ فى عالَمِ الغيبِ والذرِّ
وفى عالَمِ الملك المشاهَد طلّقوا ... منامهمُ شوقًا إلى البيتِ والحجرِ
وشدُّوا على العيسِ الرحالَ وأخلصوا ... سرائرهُم لله فى السرِّ والجهرِ
وساروا وزندُ الشوقِ بينَ ضلوعِهم ... لهُ شررٌ أذكى لهيبًا منَ الجمرَ
وخلُّوا ديارَ الأنسِ بعدَ مسيرهم ... يُغرِّدُ فيها بلبلُ الدوحِ والقُمرى
وفيها منَ الغادات كلُّ خريدة ... إذا ابتسمتْ تُغنيكَ عن طلْعة الفجرِ
وحجُّوا وطافُوا البيْتَ سبعًا وعرَّفوا ... وزاروا رسولَ الله ثمَّ أبَا بكرِ
وعادُوا إلى الأوطَان ليسَ عليْهمُ ... ذُنوبٌ ولاَ إثمٌ كمَا جاء فى الذكرِ
وفى عامِ ألفٍ ثُم ثُم ومائة ... وأربعةٍ منْ بعد تسعينَ فى الحصرِ(١)
تولَّى أميرُ الحجِّ مُفرد عصرِه ... كَريمُ السجَايَا ذُو المهابةِ والفخرِ
أميرُ اللوَا كنزُ الصفَا مُصطفى الوفَا ... مُبيدُ العدَا بالمرهفَات وبالسُّمْرِ
بديعُ الحلَى مولَى الامير مُحمَّد ... أبى الذهبِ المحفوف بالعز والنَّصرِ
أميرُ اللوَا مَن كانَ سُلطانُ عصرِه ... فريدًا وحيدًا بالتكلُّمِ فى مصرْ
وكان كبَدْرِ التمِّ فى أفقِ العُلا ... وكانَ هلاَلَ السعْدِ فى غُرةِ الدَّهْرِ
فَسارَ على نَهجِ العُلاَ مُصطَفى الوفَا ... وشيَّدَ أركَانَ الإمارةِ بالفخْرِ
وشدَّ جوادَ العزْمِ والحزْمِ والقُوى ... وعظَّم شأنَ الحجِّ فى ذلك العصْرِ
وأنفقَ أموالاً عليْه كثيرةً ... وفازَ بتحصيلِ الثوابِ معَ الأجْرِ
وقضَّى شؤونا بالحجَاز تعلَّقت ... وأحكَمَها بالعقْلِ والنقْلِ والفكْرِ
وقدْ وضَع الأشياءَ طرًّا محلَّها ... ودبَّرهَا تدبيرَ مُجتهِد حَبْرِ
وجهَّز مَا يحتَاجُه منْ ذخائرِ ... ووجَّههَا نَحْو السُّويسِ علَى الظهْرِ
وسيَّر منهَا جانبًا نَحْو جدة ... وأرسلَ باقيهَا إلى ينبُعِ البرَ
وقرَّر حقًّا فى الوظائف أهلَهَا ... وقلَّد أجْيادَ المناصبِ بالدرَ
وامسَى خلىَّ البالِ بعدَ اشتغاله ... وأصبَحَ بعدَ الكلِّ فى راحة السرِّ
وقد عمِلَتْ أربابُ دولة عزِّه ... علَى كُلِّ أمرٍ مُقتضَاهُ بلاَ نُكرِ
وفِى شهرِ شوَّال المُبارك زُينَتْ ... لموكبه أطلالُ مصرَ منَ الفجرِ
وسُرَّت به الآفاقُ وابتهجَتْ به ... جَميعُ القرى والسَّعْدُ وافَى مع البِشرِ

(١) ١١٩٤ هـ / ٨ يناير ١٧٨٠ – ٢٧ ديسمبر ١٧٨٠ م.

وأضحتْ بقاعُ الأرضِ مُخضرةَ الربَا ... وأضحتْ رياضُ الزهرِ مُبهجةُ الثغرِ
وسلَّمهُ شيخُ الكنانةِ محملاً ... قد افتخرتْ مصرٌ به غايةَ الفخرِ
ونالتْ بنو عثمانَ حظًّا به على ... جميعِ ملوكِ الأرضِ فى البرِ والبحرِ
وسارَ به كالبدرِ عندَ تمامه ... وأتباعهُ الأمجادُ كالأنجمِ الزهرِ
وماسَ به يهتزُ فى حلةِ البهَا ... على صافنٍ مثلِ النسيمِ إذا يسرى
وبينَ يديهِ الدفتدارُ وحولَهُ ... صناجقُ مصرَ فى ازدهاءٍ وفى فخرِ
ومنْ خلفه الفرسانُ من كلِّ جانبٍ ... أحاطتْ به مثلُ الكواكبِ بالبدرِ
بأسلحةٍ كالبرقِ تخطفُ عمرَ منْ ... دنا نحوه بالسوءِ والغدرِ والشرِّ
وما زالَ يسعَى مَع سلامةِ ربِّه ... بمحملِ طه ذى الفتوحاتِ والنصرِ
إلى أنْ دنا من حصْوة (1) طابَ ريحُها ... ونسمتُها تشفى العليلَ من الضرِّ
وأنزلَهُ فيهَا وباتَ بهـا وقدْ ... دعتْه إلى مصرَ دواعِى الهوَى العُذْرى
وأصبح فيهَا قائمًا هائمًا له ... حنينٌ إلى الحورِ أو شوقٌ إلى بدرِ
وباتَ بها والقلبُ خيَّم باللِّوَى ... وأمِّ القُرى ذاتِ الفضائلِ والفخرِ
وأصبحَ منها سائرا متوكِّلا ... على الله ربِّ البيتِ والركنِ والحجرِ
وفى بركةِ الحجِّ الشريفِ أتى بها ... محطَ رحالِ الوفدِ من سائرِ القُطرِ
أقامَ بها حتّى انقضتْ يا أولِي النُّهى ... مهماتُه طرًّا وأعلنَ بالشكرِ
وغلّق واستوفَى جميعَ الذى لَه ... ولِلعربِ العرْبَا من الذهبِ التبرِ
وغلَّقَ أيضًا بعدَ ذا مالَ صرةٍ ... أعدَّت لأشرافِ الحجازِ مدَى الدهرِ
وأقبلَت الحُجَّاجُ من كُل جانبٍ ... عليه وأضحَى ملجأَ العبدِ والحرِّ
وفى سابعِ العشرينَ دقَّت طبولَه ... وسارَ كبدرِ التمِّ فى رابعِ العشرِ
وصُحبتَه الحُجاجُ طُرا بأسْرِهم ... وزوارُ طه ملجأ الناسِ فى الحشرِ
وودَّعه شيخُ الكنانَة قائلاً ... تعُود إلينَا بالسلامَةِ والجبرِ
وتنظرُ مصرا فى السرورِ وفى الهنَا ... ونحنُ بخيرٍ سالمينَ من الضرِّ
وبالحجِّ فافعَل كلَّ ما أنتَ أهلُه ... من الخيرِ والإحسانِ والحلمِ والبرِّ
ولا تنسَنا فى البيتِ من صالحِ الدُّعا ... وفى حجرِ إسماعيلَ يا طيبَ النشرِ
وفى عرفاتٍ والمحصَّبِ منْ منَى ... وفى الروضةِ الغرا تجاهَ أبى بكرِ
وفى ينبعٍ مع بدرٍ والقاعِ فاحترِس ... منَ العربِ العربَاءِ فى الوردِ والصدرِ

---

(١) حصوة : يقصد الحصوة وهى محطة من محطات الحج .

ولا تَأمَنِ الصفرا ونَقِّب عَلَيهما فإنهما يَا ذا العُلا بُقعَةُ الشّر
وكلٌّ قليلٍ يا أميرَ الُّوا لَنَا فوجِّه بَشيرًا عاقلاً كاتِمَ السِّر
ومن بَعْد ذا كلُّ الصَّناجِق أقبلَتْ تميسُ دلالاً فى ثيابِ الهَوى العُذْرى
وعانقَهُم مُذْ عانقُوه وودَّعوا وأدمُعُهم فوقَ المحَاجِرِ كالقَطْرِ
وأحْبابُه طُرا تقُولُ لَهُ مَع السـ ـلامةِ ياذا العِزّ والمجْدِ والقَدْرِ

وهى طويلة ، توفى المترجم فى شهر ربيع الأول من السنة[1] ببلده ، ودفن هناك ، رحمه الله تعالى .

سنة إحدى عشرة[2] وإثنتى عشرة ومائتين وألف[3]

لم يقع فيهما من الحوادث التى تتشوف لها النفوس أو تشتاق إليها الخواطر ، فتقيد فى بطون الطروس سوى ما تقدمت إليه الإشارة من أسباب نزول النوازل ، وموجبات ترادف البلاء المتراسل ، ووقوع الإنذارات الفلكية والآيات المخوفة السماوية ، وكلها أسباب عادية وعلامات ، من غير أن ينسب لتلك الآثار تأثيرات ، فبالنظر فى ملكوت السموات والأرض يستدلون ، وبالنجم يهتدون ، فمن أعظم ذلك حصول الخسوف الكلى فى منتصف شهر الحجة ختام سنة اثنتى عشرة[4] ، بطالع مشرق الجوزاء المنسوب إليه إقليم مصر ، وحضر طائفة الفرنسيس إثر ذلك فى أوائل السنة التالية كما سيأتى خبر ذلك مفصلا إن شاء الله تعالى .

ذكر من مات فى هذين العامين ممن له ذكر وشهرة

مات ، العمدة العلامة ، والفقيه الفهامة ، الشيخ علي بن محمد الأشبولى الشافعي ، كان والده أحد العدول بالمحكمة الكبرى ، وكان ذا ثروة وشهرة ، ولما كبر ولده المترجم ، حفظ القرآن والمتون ، واشتغل بالعلم وحضر الدروس وتفقه على أشياخ الوقت ، ولازم الشيخ عيسى البراوى وتمهر فى المعقول ، وأنجب وتصدر ودرس وانتظم فى سلك الفضلاء والنبلاء ، وصار له ذكر وشهرة ووجاهة ، ومات والده فأحرز طريفه وتالده ، وكان لأبيه داوٌ بحارة كتامة المعروفة بالعينية بقرب

(١) ربيع الأول ١٢١٠ هـ / ١٥ سبتمبر - ١٤ أكتوبر ١٧٩٥ م .
(٢) ١٢١١ هـ / ٧ يوليه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .
(٣) ١٢١٢ هـ / ٢٦ يونيه ١٧٩٧ - ١٤ يونيه ١٧٩٨ م .
(٤) ١٥ ذى الحجة ١٢١٢ هـ / ٣١ مايو ١٧٩٨ م .

الأزهر ، وأخرى عظيمة بقناطر السباع على الخليج ، وأخرى بشاطئ النيل بالجيزة ، فكان ينتقل فى تلك الدور ، ويتزوج حسان النساء ، مع ملازمته للإقراء والإفادة ، وحدثته نفسه بمشيخة الأزهر ، وكان بيده عدة وظائف وتداريس مثل جامع الآثار والنظامية ، ولم يباشرها إلا نادرا ، ويقبض معلومها المرتب لها ، ولم يزل حتى تعلل ، وتوفى سنة إحدى عشرة ومائة وألف[1] .

ومات ، الأديب الماهر الصالح الجليس الأنيس ، السيد إبراهيم بن قاسم بن محمد بن محمد بن علي الحسنى الرويدى المكتب ، المكنى بأبى الفتح ، ولد بمصر كما أخبر عن نفسه سنة سبع وعشرين ومائة وألف[2] وحفظ القرآن وجوده على الشيخ الحجازى غنام ، وجود الخط على الشيخ أحمد بن إسماعيل الأفقم على الطريقة المحمدية ، فمهر فيه وأجازه ، فكتب بخطه الحسن الفائق كثيراً من المصاحف والأحزاب والدلائل والأدعية والقطع ، وأشير إليه بالرياسة فى الفن ، وكان إنسانا حسنا متشدقا ، يحفظ كثيراً من نوادر الأشعار وغرائب الحكايات وعجائب المناسبات وروايتها على أحسن أسلوب وأبلغ مطلوب ، وسمعت كثيراً من إنشاده ، لم يعلق بذهنى منها شىء ، وقد تفرد بمحاسن لم يشاركه فيها أهل عصره ، منها صحة الوضع وتكملة على أصوله بغاية التحرير ، توفى سنة إحدى عشرة[3] ، رحمه الله تعالى .

ومات ، النبيه الأريب والفاضل النجيب الناظم الناثر المفوه ، إسماعيل أفندى ابن خليل بن علي بن محمد بن عبد الله الشهير بالظهورى المصرى الحنفى المكتب ، كان إنسانا حسنا قانعا بحاله ، يتكسب بالكتابة وحسن الخط ، وقد كان جوّده وأتقنه على أحمد أفندى الشكرى ، وكتب بخطه الحسن كثيراً من الكتب ، والسبع المنجيات ودلائل الخيرات والمصاحف ، وكان له حاصل يبيع به بن القهوة بوكالة البقل بقرب خان الخليلى ، وله معرفة جيدة بعلم الموسيقى والألحان ، وضرب العود بنظم الشعر وله مدائح وقصائد وموشحات ، فمن ذلك قوله تهنئة للأمير حسن بيك رضوان بقدومه إلى مصر من نفيته بالمحلة الكبرى ، وهى قوله :

---

(1) ١٢١١ هـ / ٧ يوليه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .
(2) ١١٢٧ هـ / ٧ يناير ١٧١٥ - ٢٦ ديسمبر ١٧١٥ م .
(3) ١٢١١ هـ / ٧ يوليه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

تهنّ بعود الملك والجاه والنصر ... وبالفوز والعلياء والعز والفخر
ومس ميس تيه فى ملابس عزة ... بعودك للأوطان منشرح الصدر
لئن ساء فعل الدهر قدما فطالما ... أسرّ بأخرى من قبول ومن جبر
وأعطى بلا منّ وأخلف ما مضى ... وأسعف بالحسنى وأذهب للضر
لقد ضحكت مصر إذا ما حللتها ... وأضحت بها الأرجاء باسمة الثغر
وغنّت بها الأطيار من فرح بها ... وقهقه قمريها على ساحة النهر
وغضّت عيون النرجس الغض من حيا ... وصرّح فيها الورد خدا من التبر
وجرّ نسيم الروض ذيلا مبللا ... ففاح عبير من شذاه الذى يسرى
لك الله مولى لا نظير لمثله ... تعلمنى أوصافه النظم كالدر
أمير على كل الأنام بأسرهم ... همام كريم مفرد الدهر والعصر
له عزمات فى السما كين قدرها ... تسير بها الركبان فى المهمه القفر
وشدة عزم ذللت كل شامخ ... وأدنت له ما يشتهى صحة الفكر
وأصبحت الأيام من جود كفه ... مرنحة الأعطاف فى الحلل الخضر
لقد كنت أبكى قبل هذا فراقه ... كما بكت الخنساء يوما على صخر
فلما أتى بين الأنام بشيره ... وأذهب من بشراه لى غلة الصدر
جعلت مرامى نعته ومديحه ... وكررته فى النظم عندى وفى النثر
إليك عروسا بالبديع تتوجت ... وجاءتك تسعى فى ملابسها الزهر
ممنعة إلا إليك فإنها ... أتت دون كل الناس بالحمد والشكر
قدم حسنا فى منزل العز راقيا ... مدى العمر ما غنى على العود من قمرى
فقد جاء تاريخا بمجدك كاملا ... هنيئا بإقبال السرور من الدهر

وكان بعض أدباء مصر ، ألف مجموعا فى الألغاز ليعارض به بعض المصريين على طريق الإيجاز والإعجاز ، فما أجابه أحد لذلك ، فطلب من المترجم تقريظا على حواشيه ليصون طلعته من عاذله وواشيه فكتب عليه :

لله درك من بليغ ماهر ... جمع المعانى فى بديع كتابه
سحر العقول بلفظه وبلطفه ... وأبان فى معناه عن أنسابه
كلم كنظم العقد يحسن تحته ... معناه حسن الماء تحت حبابه
أعددت للبلغاء تأليفا غدا ... فى فنه يسمو على أترابه
وأراك نلت من الحجا حظا غدا ... لا يستطاع وصوله من بابه
أوفت بك الهمم العلية منزلا ... مستصعبا صعبا على خطابه
والله يرعى شرح كل فضيلة ... حتى يروجه على أربابه

ألبستَ عصرَكَ من بيانكَ حلَّةً — فمشى اختيالاً في بها أثوابه
يا من لهُ قلمٌ جرى من ثغره الشـ — ـهدُ الشهيُّ سوى سواء لعابه
تربى على تلك المعاني أنها — أشفت فؤاداً ذابَ من أوصابه
عرفت بلاغتك العميدة عندما اسـ — تذللتَ صعبَ القول من أهضابه
وظلمتَ لُغزك إذ صبوتَ رياضة — رجلاً تعطّل من حلى آدابه
فلذا أجابَ مقصراً عن شأوه — إذ كانَ يعجزُ عن بلوغ ثوابه

فأجاب ذلك الشاعر بقصيدة وأطال فيها ومطلعها :

لله ثغرٌ شفَّني برضابه — كيما أفوزُ بنشقِ عرف رضابه

فكتب إليه المترجم ثانيا معرضا له بقصيدته قوله :

هذا الأديبُ اللوذعيُّ ترى به — جُمَلَ الفضائل وهي من أترابه
ولهُ المقالُ المستجادُ بأسره — وسواهُ نحّو وجههُ بترابه
ولقد رشفتُ زلالَ معنى لفظه — والغيرُ يقنعه لموعَ سرابه
فاعجبْ لهُ من شاعرٍ متقادرٍ — سلَّ المنامَ بلطفه وسرى به
أنسى البدائعَ من بديع نكاته — فسمتْ بلاغته على إعرابه
وأتى بكلِّ غريبةٍ في نظمه — منسوبة المعنى إلى إعرابه
لله أبياتٌ أتتْ من نحوه — أشفتْ فؤاداً ذابَ من أوصابه
قد كان أفناهُ النوى وأبادَهُ — مما يلاقي من مرارة صابه
وأتى بتجنيسٍ يرقُّ لطافةً — وروى المعالي وهي من ألقابه
فاعجبْ لسحر كلامه كيفَ اغتدى — مستعذباً عندي لما ألقى به
يا من إذا عدَّ الورى قلنا لهم — لا ترتضي أنا نرى ألفاً به
كيفَ الفداءُ وقد طربتُ عشيةً — من قربه لما بدا إلفي به
يا فاضلاً بعدتْ مرامي عزمه — وغدا تغزله بيده خطابه
وبدأته بالماهر الندب الذكي — وأجابني ثغرٌ شفني برضابه
إني أعيذكَ أن تعودَ لمثلها — إذ ذاكَ خُلقٌ لستَ من أصحابه
وإذا أتتكَ من القريض مقالةٌ — وأبيتَ عنها فلتكنْ من بابه
ولكَ الإلهُ يديمُ حظاً شامخاً — ما حنَّ مشتاقٌ إلى أحبابه

وله موشّحة على وزن موشحة الأديب العلامة ابن خطيب داريا الأندلسي وهي :

ليتَ شعري يا أخلاءَ الهوى — هل أرى بدري بحاني مؤنسي
أمْ أقاسي من زمانٍ قدْ قسا — ورمى أحشاي سهماً عنْ قسي

دور :

يَا سَقَى اللهُ زمَانًا قَدْ مَضَى ... فى مَغَانى مصرَ فى عَيْشٍ خَصِيبْ
حَيثُ بَدْرِى قَدْ قَضَى لِى مَا قَضَى ... بالتَّدَانى إِذْ غَفَتْ عَيْنُ الرَّقِيبْ
شَبَّ مِن تَذكَارِهَا نَارُ الغَضَى ... فى فُؤادِى وتلاقًا فى النَّحِيبْ
واعترتْنِى دَهْشَةٌ حِينَ جَرَى ... من دُمُوعى سَائِلاً فى الغَلَسِ
وغَدَا قَلْبِى كَلِيمًا مُذْ سَرَى ... بَارِقٌ فى نَحْوِ ذَاكَ المَكْنِسِ

دور :

يَا رِيَاضًا حُسْنُهَا زَاهٍ يُشِيقْ ... جَادَ فى مَثْوَاكِ مُنْهَلُّ السَّحَابْ
كمْ مَضَى لى فِيكِ مِنْ مَعْنًى أَنِيقْ ... حِينَ كَانَ اللَّهْوُ مزهِىَّ الجَنَابْ
هل تَرَىْ عَيْنِى مُحَيَّاكِ الشَّرِيقْ ... لابِسًا بُرْدَ التَّهَانِى والشَّبَابْ
وأرى بدرى يناجينى على ... ذلك البَسْطِ الشَّهِىِّ السُّنْدُسِ
وأحلّى صَبْرَ دَهْرِى بِالمُنَى ... من معان زاهيات الملْبَسِ

دور :

قَدْ شَرِبْنَا الصَّدَّ كَأْسًا مُتْرَعًا ... حِينَ صَدَّ الظَّبْىُ عَنَّا ونَفَرْ
غُصُنُ بَانٍ غُصْنُهُ قَدْ أَيْنَعَا ... مُثْمِرٌ بالدَّلِّ حِينًا والخَفَرْ
وجْهُهُ الفَتَّانُ أَمْسَى مُبْدِعًا ... كُلَّ مَعْنًى رَائِقٍ يَسْبِى الفِكَرْ

دور :

يَنْثَنِى مَا إن تَبَدَّى مُعْجَبًا ... بالعُيُونِ الفَاتِكَاتِ النُّعَّسِ
يَنْهَبُ الأَرْوَاحَ مِنَّا لاهِيًا ... لَمْ يُرَاقِبْ فى ضِعَافِ الأنفُسِ

دور :

كيفَ لِى صَبْرٌ إذا اللاَّحِى لحا ... فى حبيبٍ حُسْنُهُ فَاقَ الهِلالْ
بَدْرُ تِمٍّ مُخْجِلٌ شَمْسَ الضُّحَى ... جُؤذَرِىُّ اللَّحْظِ مَعْشُوقُ الدَّلالْ
مَا سَلَّى الصَّبُّ هَوَاهُ لِيَصْحَا ... مِنْ غَرَامٍ قَدْ عَرَاهُ وخَبَالْ

دور :

يُوسُفِىُّ العَصْرِ مَعْسُولُ اللَّمَى ... كَاحِلُ الطَّرْفِ شَهِىُّ اللَّعَسِ
تَرَكَ الصَّبَّ كَلِيمًا عَنْدَمًا ... جَالَ فى النَّفْسِ مَجَالَ النَّفَسِ

وقال متشوقا إلى مصر وكان بقرية أطواب من أعمال الصعيد :

سلامٌ على مصرٍ سلامُ شَجٍ حَنَّا ... تُبَلِّغُهَا أيدى النَّسيمِ لَهَا عَنَّا
وأزكى تحياتٍ على الروضة التى ... عليها لسانُ الجوّ بالمزن قد أثنى
وحيَّا إلهى نيلَهَا وظِلالَهَا ... وخُلْجانَها والقُرطُ إذ شَنَفَتْ أُذْنَا
ومِقياسُهَا مِنّى إليه رسالةٌ ... مُعَنْبَرةُ الأرجاء عاطرةٌ عَرْنَا
وجبهتها والمنتهى ذكر أنه ... فوالله ما هى الخلدُ بل أشبهت عَدْنَا
وفى مُشْتَهاها تشتهى النفسُ لذةً ... ومِنْ رَصْدِهَا عينُ الرقيب همت مُزْنَا
ميادينُ لذاتٍ وأقصى مآربٍ ... وغاياتُ آمالٍ لمن هام أو أنَّا

فكم نلتُ فيها من سرورٍ وبغيةٍ … إذ العيشُ طلقٌ والهوى ضاحكٌ سنًّا
وليلاً تنا فيها وطيبُ حديثنا … وجيبُ الدجى ينشقُّ عن بدرِها دجنا
وقضبانُها إذ هبّت الريحُ ميّلت … هيادبها تيهًا فتزهى بها حسنا
وقُمريُّها إذ قامَ في الدوحِ راقيًا … على منبرِ الأشجارِ في عودِه غنّا
أأيامُنا ما كنتِ إلا منازهًا … بساحاتها والقصفُ إذ كانَ ما كنّا
تنكّرت يا أيامُ من ذا الذى وشى … إليك بسوءٍ ما الذى قد جرى منّا
لئن كان ذنبي عندك الفهمُ والحجا … فجهليَ أحرى فارجعي لستُ أستغنى
إرادةُ حظي أتعبتني ومن يكن … يحاولُ حظًّا حالَ من دونه الأدنى
قلتني مصرٌ وهي أرضي وشعبتي … وداري وشوقي والمآلفُ والمغنى
وأنزلني طولُ النوى دارَ غربةٍ … بغربيّ مصرٍ أشتكي الهمَّ والحزنا
أقمتُ بأطوابٍ ثلاثين ليلةً … أقاسي بها الأوصابَ واخترتُها سجنا
كأنّ نبيَّ الله يوسفَ قد بقت … عليه ليالٍ رامَ يقتصّها منّا
فيعقوبُ أحزاني أقامَ بأضلعي … يراعي بشيرًا أو يحاوله أذنا
أرددُ عيني في خلال ديارها … فأنظرُ أهليها وقد ملئوا جبنا
فأقضي أسى يملأ القلوبَ تحسرًا … على فائتٍ قد مرَّ خسرًا ولا أغنى
لكَ اللهُ قلبًا ما أشدّك قسوةً … وأصبرَ في البلوى وأكرمَ في الحسنا
وأعدى إلى الأعدا وسلمًا إلى الرضا … وعبدًا إلى المعروفِ إن جادَ أوضنّا
ولولا الذى لاقيتُ ما كنتُ أشتكي … ولكنْ ليالينا أساءت بنا الظنّا

(وقال أيضًا)

سلامٌ على مصرٍ ديارِ أحبتي … سلامُ معنّى هام عشقًا بحسرتي
وجادَ الحيَا أطلالَهم وربوعَهم … وروّى ثراهم من دموعي وعبرتي
ولا زالَ ثغرُ البرقِ مبتسمًا لهم … يبلّغُهم عنّي رسالةَ لوعتي
أأحبابنا هل تسألوا الركبَ إن سرى … عن الكبدِ الحرّاء أين استقرّت
وما كيف حالي واللجاجةُ والهوى … وما للنوى حتى رمتني بغربتي
فهل سبقت مني إلى الدهرِ خطةٌ … فلا توبةٌ تمحو ذنوبي وعثرتي
أبى اللهُ ما ذنبي إليه سوى الحجا … وذلك عندَ الدهرِ أكبرُ خطّتي
رمتني أيدي البينِ عن سهمِ قوسها … أصابت فؤادي الهائمِ المتشتّت
ولم ترعَ حقي للوداعِ بوقفةٍ … أبثُّ لها للربعِ جهدَ صبابتي
وقفتُ على ربعِ الأحبةِ خاضعًا … وفي رسمها أبكي ضحى وعشيةً
فلم أرَ فيها غيرَ نؤيٍ مهدّمٍ … خلا من أهاليه لقلةِ عشقةٍ
خليليَّ قوما واسألا الروضةَ التي … بها أخضلٌ نبتٌ في عرارٍ وزهرةٍ
وأدّوا بها حقَّ البطالةِ والصبا … وميلوا إلى الخلخالِ والقرطِ بالّتي

وفى المشتهى بالمشتهى لا تذكروا … حديث النقى شوقا فليس بسنتى
وللرصد حيوه مع اللهو ساعة … فذلك أقصى ما يرد غلتى
لقد بعث الأرواح من بعد موتها … نسيم سراياه بوفد أحبتى
فلله ما أحلى وأملح ليلها … إذ العيش طلق ضاحك بمسرتى
ومقياسها يا صاح لا تنس فضله … بدا مثل شيخ لابسا لعمامتى
ويأتى إليه النيل كبرا وعزة … فيصغر ذلا من أصابعه التى
يكسب تلك الأرض حسنا ونضرة … فتحكى عروسا فى ملابس خضرة
فوالله مذ فارقت مصر وأهلها … بكيت على أهلى ودارى وجيرتى
وسودنى طول النوى بعد صفرة … وبدلنى بعد البياض بحمرة
وأنزلنى حظى بأطواب قرية … أقمت بها ما بين بوم وحدأة
أقضى نهارى صامتا ومكربا … ويجمعنى ليلى وهمى وفكرتى
ولم أر فيها حلة أستظلها … سوى زفرات من هجير بشعلة
ولم ألق فيها واحدا أستجيره … ولا فاضلا أمليه حسن سجيتى
لك الله قلبا كيف يبقى على الأسى … وتعسا على الضراء كيف استقرت
قضاء من الرحمن لا شك واقع … فأولى له التسليم فى كل حالة
ومن يرعه مولاه يؤتيه سؤله … ويحظى بقرب من نعيم وجنة
وأزكى سلام يعبق الكون نشره … على السيد الماحى لكل ضلالة
كذا الآل والأصحاب ما دنف شدا … سلام على مصر ديار أحبتى

وقال سامحه الله تعالى :

هل العيش إلا فى اكتساب مآثم … أو العمر إلا فى اقتناء محارم
أو الغنم إلا فى ارتكاب كبيرة … أو السكر إلا فى ارتشاف مباسم
سقى الله أيام البطالة أدمعا … من العين تجرى كالغيوث السواجم
زمان به كان السرور بخنصرى … ختاما وكان الظبى فيه منادمى
إذ العيش طلق والرياض بواسم … عن النور لكن من شفاه الكمائم
وسيرى إلى تلك الدساكر سحرة … وغنمى بها من طيبات مواسم
وجرى ذيول التيه فى عرصاتها … جهارا وضمى للقدود النواعم
خليلى لو وافيتمو حق صحبتى … لكنتم رفاقى بين تلك المعالم
فحيا الحيا دار الأحبة ما شدا … على الدوح مطراب الأصائل هائم
لقد طال ما نازعت فيها زجاجة … تضمنت الأفراح من عهد آدم
معتقة صاغ المزاج لرأسها … أكاليل من در كدور دراهم
إذا ما جلاها مخطف الخصر فى الدجا … وغنى عليها مثل شدو الحمائم
أبحت طريفى فى هواه وتالدى … وصيرته مولى على وحاكمى

واتفق أن بعض الجهلة لبس عمامة ودخل على السيد عبد الرحمن العيدروس ، فقال السيد : « حَمَلَ الثَّورُ جَوزةَ السَّرطان » ، فلم يتيقظ ذلك الشيخ لما أبداه السيد ، وظن أن ذلك مدح له ، فضمن هذا الشطر بعض شعراء المحلة الكبرى يخاطب فيها السيد العيدروس ، فلما بلغ المترجم ذلك قال ، على روى ما قاله ذلك الشاعر المحلى :

يَا أديبًا قد حَازَ رق المعَاني ... وبليغًا أبدَى فُنُونَ البَيَان
وظريفًا يسمُو بكُل نكات ... منْ بديع تُزْرى بعقد الجمَان
فقْتَ نَعْتًا في وصف شيخ جَهول ... أنفَتْ منهُ أنفُسُ الثَّقَلان
يدعي الشَّيخُ أنهُ صَار فَرْدًا ... قُلْتَ صدقًا لكنْ على الصِّبْيَان
وتَراهُ معَ الغَبَاوة والجَهْـ ... ـل كَثيرُ الفُضُول والهذَيَان
يَتَمادَى على الضَّلال بوجه ... أسْود كالغُدَاف بالبُطْلان
ليسَ يَدْرى مَاذا يُقَالُ إليْه ... أمِنَ الشِّعْر أمْ منَ القرآن
ورآهُ أديبُنَا العيْدَرُوسي ... لابسًا عمةً ككَرْب الزَّمَان
فَابْتَدَاهُ بنصف بيت لطيف ... حَمَلَ الثُّورُ جوْزَةَ السَّرَطَان
فانثَنَى ضاحكًا وأظْهَرَ بشرًا ... وغَدا لاثمًا لذاك البَنَان
ليته لَوْ رَمَى العمَامَةَ بَحْرا ... ليرى الدَّلْو برْكَةَ الحيتَان
فهْو عندى كَعَقْرب أو كَجَدْي ... لاكليْث في سُنُبلِ الميزَان
وإذا مَا نظَرْتَ يومًا إليْه ... قلتَ كَبْشٌ قد حَلَّ في كيوَان

وله في إسم حسن :

أفْديه منْ أهيف جلَّتْ مَحَاسنُه ... الشبيه وأضحَى قَدُّه غُصنًا
أقولُ لمَا أتَاني زائرًا فَرِحًا ... مستبشرًا باللّقا أحسَنْتَ يا حَسَنًا

وله في مفت إسمه وفى :

أفْدي الذى سَحَرَ الألبَابَ مَنْطقُه ... وفي جراح الهوى قَلْبَ الكَليم شَفَى
أقولُ لما شَجَتْني حُسْنُ نغمَته ... يا لَيْتَ مَن كُنتُ أهْواه أتَى وَوفَى

وله تشطير لبيتى بعض القدماء :

(بالله يا قبرُ هَلْ زالتْ مَحَاسنُه) ... أم كَيفَ رونَقُه والحسْنُ والحوَرُ
وحسنُ طُرته ما شأنُ حَالتها ... (وهَلْ تغيَّر ذاكَ المنظرُ النَّضِرُ)
(يا قَبرُ لا أنتَ لا رَوضٌ ولا فَلَكٌ) ... يَشوقُنا منكَ ما نَرْجُو ونَنْتَظِرُ

وَلَسْتَ فى الحسْنِ معْشُوقا إلى أحَدٍ (حتى تَجمَّعَ فِيكَ الغُصْنُ والقَمرُ)

وله أيضًا تشطير علـى بيتين أنشدهما له الشيخ محمد الكرانى الشاعر ، رحمه الله وهما :

خَبِّرانِى عـن قَهْقـهَات الـقَنَانى أنـا مِنْهَا فـى غَايَةِ الإيـهَامِ
أتُرَى ضِحكُهـا لِبَسْطِ الـنَّدَامَى أمْ بُكـاءً عـلَى فِراقِ المُدَامِ

فقال مشطرا :

(خَبِّرانى عـن قَهْقهَات الـقنـانِى) وابـتـهـاجِ الـرُّبـا بِصَوْب الـغَمَامِ
واهتـزاز الغُصُونِ فـى الروضِ لِينًا (أنَا مِـنْهـا فـى غـايـةِ الإيـهَامِ)
(أتُرى ضِحكُها لِـبسْطِ الـندَامـى) أمْ سُرُورًا لجَمْعِ شَمْلِ الـكِرَامِ
أمْ خِطَابًا لِـبُلْبُلِ الـدَّوح غَنَّى (أمْ بُكَاءً عـلـى فِراقِ المُدَامِ)

وللمترجم مقامة وقصيدة يداعب الشيخ علـى عنتر الرشيدى ، أعرضنا عنهما لما فيهما مـن الهجو والذم ، وله غير ذلـك ، توفى رحمه الله تعالى سـنة إحدى عشرة ومائتين وألف[1] .

ومات ، الأجل الأمثل والوجيه الأوحد المبجل ، حسين أفندى قلـفة الشرقية ، والده الأمير عبد الله من مماليك داود صاحب عيار ، وتربى المترجم عند محمد أفندى البرقـوقى وزوجه ابنته ، وعانى قلـم الكتابة واصطلاح كتاب الروزنامة ، ومهر فى ذلك ، فلما تولـى محمد أفندى كتابة الروزنـامة قلده قلفة الشرقيـة ، ولم تطل مدة محمد أفـندى ، ومات بعد شهـرين ، فاستولى المتـرجم على تعلـقاته وراج أمره ، واشترى بيتـا جهـة الشيخ الظـلام ، وانتقل إليه وسكن به ، وسـاس أموره واشتهر ذكره ، وانتـظم فى عداد الأعيان ، واقـتنى السرارى والجـوارى والمماليك والعـبيد ، وكان إنسانا لا بأس به جـميل الأخلاق حسن العشرة مع الرفاق ، مـهذب الطباع لين العريكة واقفا على حدود الشريعة ، لايتداخل فيما لايعنيه ، مليح الصورة والسيرة ، توفى رحمه الله أيضًا ، سنة إحدى عشرة ومائتين وألف[1] .

ومات ، العمدة العلامة الـنبيه الفهامة بضعة السلالة الهاشـمية ، وطراز العصابة المطلبية ، الفصيح المفوه ، السيد حسين بـن عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بن محمد ابن أحمد بن أحمد بـن حمادة المنزلاوى الشافعى ، خطيب جامع المـشهد الحسينى ،

---

(١) ١٢١١ هـ / ٧ يوليه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

وأم أبيه السيد عبد الرحمن السيدة فاطمة بنت السيد محمد الغمرى . ومنها أتاه الشرف ، حضر على الشيخ الملوى والحفنى والجوهرى والمدابغى والشيخ علي قايتباى والشيخ البسيونى ، والشيخ خليل المغربى . وأخذ أيضًا عن سيدى محمد البوجرى الصغير ، والشيخ عبد الله إمام مسجد الشعرانى ، والشيخ سعودى الساكن بسوق الخشب ، وتضلع بالعلوم والمعارف ، وصار له ملكة وحافظة ولسانة واقتدار تام واستحضار غريب ، وينظم الشعر الجيد والنثر البليغ ، وأنشأ الخطب البديعة . وغالب خطبه التى كان يخطب بها بالمشهد الحسينى من إنشائه على طريقة لم يسبق إليها ، وانضوى إلى الشيخ أبى الأنوار السادات وشملته أنواره ومكارمه ويصلى به فى بعض الأحيان ، ويخطب بزاويتهم أيام المواسم ، ويأتى فيها بمدائح السادات وما تقتضيه المناسبات ، وله منظومة بليغة فى سلسلة السادة الوفائية سماها السيد حسن بن علي العوضى ، بعقد الصفا فى ذكر سلسلة ساداتنا بنى الوفا ، وذكرها فى كتابه ، مناهل الصفا ، يقول فى أولها ما نصه :

سَمَاءٌ بها الزُّهْرُ الأزاهرُ تشرقُ ... بأنوارها قد نَارَ غَرْبٌ ومَشْرقُ
وزانَتْ صَفَا مرآتِها وهْى حِفْظُها ... لمسْتَرِق قد جاءَ للسَّمْعِ يَسْرِقُ
إذا مدَّ كفَّ النَّحْو نحوَ سَمَائِها ... يُكَفُّ بشُهْب للْمُعاند تَحْرِقُ
فَما هِى إلا عَرْشُ كنْزِ حَقائق ... بها الحقُّ مَشْهُودٌ لمن يَتحقَّقُ
رياضُ مَعانيها بِهنَّ نوافِحٌ ... لأزْهَارِ أسرار بها الطيبُ ينشقُ
فكم أورقَتْ فيها غصونٌ وكم حلَتْ ... بها ثمراتٌ للمُحقِّقِ تُرْزقُ
بلَمْلَعِهَا غَنَّتْ فِصَاحُ بَلابِل ... فأطْرَبَت الألحانَ والحانُ مُطرقُ
رعَى اللهُ ما قَدْ راقَ منها ومَا حَلاَ ... واعلى سَماء برقُها متألّقُ
حمَى اللهُ مَرْقاهَا ومِعْراجَ قُدْسِها ... بكَوكبها السامى الذى لَيسَ يُلْحقُ

إلى آخرها وهى طويلة ، وله غير ذلك ، سامحه الله تعالى ، توفى فى منتصف شهر شعبان من السنة[1] غفر الله لنا وله ولوالدينا وللمسلمين بمنه وكرمه

آمين

تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف

---

(1) ١٥ شعبان ١٢١٢ هـ / ٢ فبراير ١٧٩٨ م .

الفهارس

١ - فهرس الاعلام .

٢ - فهرس الأمم والجماعات والقبائل .

٣ - فهرس الأمـاكن والبلاد والمدن والجبـال والبحار والسـفن والآثار والتحف المنقولة والعملة

٤ - فهرس المصطلحات والوظائف .

فهرس الأعلام

(أ)

إبراهيم (عليه السلام) : ص ١٧٥ ، ٣٣٠

إبراهيم بن أحمد الحسينى : ص ١٢٩

إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن محمد أمين الدين بن على سعد الدين ابن محمد أمين الدين الحسنى الشافعى المعروف بقلفه الشهر : ص ٢٦٢

إبراهيم أغا : ص ١٢ ، ١٤

إبراهيم أغا خازندار : ص ١٨

إبراهيم أغا قشطة : ص ٣

انظر أيضًا :

إبراهيم بيك قشطة

إبراهيم أغا المسلماني : ص ٨٦

انظر أيضًا :

إبراهيم أفندى المسلماني

إبراهيم أغا الوالى : ص ٢٥

انظر أيضًا :

إبراهيم بيك الوالى

إبراهيم أغا الوردانى : ص ١٥٨

إبراهيم أفندى المسلماني : ص ٥٦

انظر أيضًا :

إبراهيم أغا المسلماني

إبراهيم باشا : ص ٣٦ ، ٧٣ ، ٧٤

إبراهيم بيك : ص ١ ، ٣ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٧ - ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ - ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ - ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥

إبراهيم بلفيا الكبير : ص ٨٢

إبراهيم بيك اوده باشا - إبراهيم بيك اوده باشة : ص ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ١٠١ ، ٢٢٩

إبراهيم بيك بلفيا : ص ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٣٧

انظر أيضًا :

إبراهيم بيك الكبير

إبراهيم بيك بلفيا المعروف بشلاق (الأمير) : ص ٣٤ ، ٥٧

إبراهيم بيك طنانى = إبراهيم بيك الطنانى (الأمير) : ص ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٥٦

إبراهيم بيك قشطة (الإسماعيلى) : ص ١٨ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٣٣٩

انظر أيضًا :

إبراهيم أغا قشطة

إبراهيم بيك الكبير : ص ١٦ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٢٧٠

انظر أيضًا :

إبراهيم بيك

إبراهيم بيك مرزوق : ص ١٧٤

إبراهيم بيك الوالى : ص ٣٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣

انظر أيضًا :

إبراهيم أغا الوالى

إبراهيم چلبى ابن أحمد أغا البارودى : ص ٣٢٧

انظر أيضًا :

أحمد أغا البارودى

إبراهيم الجوهري (المعلم) : ص ١٣٠ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣٩٥

إبراهيم الحلبي (الشيخ) : ص ٣٩١

إبراهيم بن خليل الصيحاني الغزي الحنفي (الشيخ) : ص ٤

إبراهيم الدالي : ص ١٠٦

إبراهيم الدسوقي (سيدى) : ص ٤٤ ، ١٩١

إبراهيم الزمزمي (الشيخ) : ص ٩٩ ، ٣٦٩

إبراهيم السندوبي (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨

إبراهيم (السيد) : ص ٨٥

إبراهيم بن فيض الله السندى : ص ٤٣

إبراهيم بن قاسم بن محمد بن على الحسنى الرويدى المكتب المكنى بأبى الفتح الاريب : ص ٤٠٣

إبراهيم كاشف : ص ١٨٢ ، ٢٤٨

إبراهيم كتخدا : ص ٥ ، ٣٠ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ٣٣٤، ٣٣٦

إبراهيم كتخدا البركاوى (الأمير) : ص ١٣١

إبراهيم كتخدا تفكجيان : ص ١٢٩

إبراهيم كتخدا القازدغلى (الأمير) : ص ١٢٢، ٢٩٠ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠

إبراهيم كتخدامنا : ص ١

إبراهيم بن محمد أغا البارودى : ص ٣٤١

إبراهيم بن محمد بن عبد السلام الرئيس الزمزمي المكى الشافعي (الشيخ) : ص ٩٨

إبراهيم بن محمد الغزالي بن محمد الدادة الشرايبى (سيدى) : ص ٣٢٦

انظر أيضًا :

محمد الدادة الشرايبى

أحمد : ص ٣٠ ، ١١٠

أحمد أبا سلامة (الشيخ) : ص ٣٩١

أحمد بن أحمد بن جمعه البجيرمي الشافعي (الشيخ) : ص ١١٢

أحمد بن أحمد الصالحي الشافعي الأحمدى (الشيخ) : ص ٣٩٢

أحمد بن إسماعيل الافقم (الشيخ) : ص ٣٦٦، ٤٠٣

أحمد أغا : ص ٢٦٨ ، ٣٤٠

أحمد أغا أغات الجملية المعروف بشويكار : ص ٢٦٧

أحمد أغا جمليان : ص ١٠٦

أحمد أغا الجملية : ص ١٨٣

انظر أيضًا :

أحمد أغا اغات الجملية

أحمد أغا ابن ملا مصطفى الملطيلى (الخواجا) : ص ٢٩٠

أحمد أغا ميلاد : ص ١٧٢

أحمد أغا الوالي : ص ٢٩١ ، ٢٩٢

أحمد أفندى الروزنامجي المعروف بالصفائى (الأمير) : ص ٢٦٣ ، ٢٦٤

أحمد أفندى الشكرى : ص ٤٠٣

أحمد أفندى الصفائي : ص ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٤

انظر أيضًا :

أحمد أفندى الروزنامجي المعروف بالصفائى

أحمد أفندى (كاتب الروزنامة) : ص ٣٣٢

أحمد أفندى المعروف بأبى كلبه قلفة الأنبار : ص ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

أحمد أفندى الوزان بالضربخانه : ص ٣٤٣

أحمد الإسكندراني (الشيخ) : ص ١٢٢ ، ١٢٣

أحمد الاشبولى (الشيخ) : ص ٩٨

أحمد باشا : ص ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢

أحمد باشا الجداوى : ص ١٥٧ ، ١٨١ ، ١٨٣

أحمد باشا الجزار : ص ١٥٦ ، ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٦٢ - ٣٦٤

أحمد باشا (والى جدة) : ص ٢١٧

أحمد باشجاويش ارنؤد : ص ١ ، ١٢٢

أحمد باشجاويش (الأمير) : ص ١٠٣

أحمد البجيرمي (الشيخ) : ص ١١١

أحمد البدوى (سيدى) : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ١١٢ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣

أحمد بن أبى بكر بن نظام : ص ٢٥

أحمد البكرى (الشيخ) : ص ١٧٢ ، ٣١٤

أحمد بيك : ص ١٥٢ ، ٢٩٩

أحمد بيك شنن (الأمير) : ص ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣، ٣٤ ، ٥٦ ، ٥٨

أحمد بيك الكلارجى : ص ١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧، ١٨ ، ٣٤ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٣٠١

أحمد البيلى (الشيخ) : ص ٧٤ ، ١١٣ ، ٣٠٤، ٣٢٢

أحمد بيك الوالى (الأمير) : ص ٢٨٨ ، ٢٩٣

انظر أيضًا :

أحمد أغا الوالى

أحمد الجالى (الشيخ) : ص ١٤٣

أحمد جاويش ارنؤد باش اختيار : ص ٢٢٨

أحمد جاويش المجنون : ص ١ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ١٨٦ ، ٢٣٧

أحمد جربجى : ص ٥٦ ، ٥٧

أحمد جربجى ارنؤد : ص ١٩٥ ، ٢٠٣

أحمد جلبى ابن على (الأمير) : ص ٣٢٧

أحمد بن الجنارة : ص ٤٠

أحمد الجوهرى (الشيخ) : ص ٩٨ ، ١٤٥ ، ٣٤٧

أحمد بن حبيب : ص ١٧٢

أحمد الحماقى (الشيخ) : ص ٧٥ ، ٢٢٧ ، ٣٧٣

أحمد الخاتيونس (الشيخ) : ص ٣٢٧

أحمد الدردير المالكى (الشيخ) : ص ١٢ ، ٥٢ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٢٠ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٥٥ ، ٣٠٤ ، ٣٩٣

انظر أيضًا :

الدردير (الشيخ)

أحمد الدقدوسى (الأسطى) : ص ٢٦٠

أحمد الدمنهورى (الشيخ) : ص ٣٤ ، ٧٥ ، ٢٢٥ ، ٣٨٢

أحمد رزه (الشيخ) : ص ١١١ ، ٣٧٤

أحمد بن الإمام سالم النفراوى المالكى : ص ٣٧٧

أحمد سابق (الشيخ) : ص ١١٢

أحمد سالم الجزار : ص ١٤٩ ، ٢٩١

أحمد السجاعى (الشيخ) : ص ١٠٧ ، ٢٥٥ ، ٣٠٨

أحمد السليمانى (الشيخ) : ص ٧٤

أحمد بن السماح البقرى (الشيخ) : ص ١٢٣

أحمد السمنودى (الشيخ) : ص ٧٥

أحمد السوسى (الشيخ) : ص ٣٦٩

أحمد شاه (السلطان) : ص ١٢٨

أحمد الشرقى (الشيخ) : ص ٤٠

أحمد (الشيخ) : ص ١٠٣ ، ٣٢٦

أحمد بن الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد بن محمد السجاعى الشافعى الأزهرى (الشيخ) : ص ١٠٧

أحمد بن الشيخ العروسى (السيد) : ص ٤٣

انظر أيضًا :

العروسى (الشيخ)

أحمد صادومة (الشيخ) : ص ٢٦

أحمد الصافى : ص ١٥١

أحمد كتخدا صالح (الأمير) : ص ٣٢٨

أحمد الصباغ (الشيخ) : ص ٢٢٣

أحمد الصفطه (الشيخ) : ص ٣٧٦

أحمد الطحطاوى (السيد) : ص ٣٢٧

أحمد بن عبد الله : ص ١٠٠

أحمد بن عبد الله الرومى الخطاط الملقب بالشكرى (الشيخ) : ص ٨٦

أحمد بن عبد الله بن سلامة الادكاوى : ص ٨١

أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن سعيد ابن حسم السكتانى الوسى ثم التونسى : ص ٨٠

أحمد بن عبد السلام المغربى الفاسى (السيد) : ص ٢ ، ٣٣٣

أحمد بن عبد الفتاح بن طه بن عبد الرازق الحسينى الحموى القادرى (الشيخ) : ص ١٤٥

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهورى : ص ٣٨

أحمد العروسى (الشيخ) : ص ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦، ١١٣ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦
أحمد العريان (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٣٨٢
أحمد بن على بن جميل الجعفرى الجزولى السوسى (الشيخ) : ص ١١٠
أحمد بن على بن عبد الوهاب بن الحاج الفاسى : ص٣٦٨
أحمد بن عياد المغربى الجربى : ص ١٩٣
أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيرى الشافعى البراوى (الشيخ) : ص ٥٢
أحمد بن عيسى بن عبد الصمد بن أحمد بن فتيح بن حجازى بن على تقى الدين بن فتح بن عبد العزيز بن عيسى بن نجم عقير الشهير بأبى حامد (الشيخ) : ص ١٩١
أحمد القبطان المعروف بجمامجى أوغلى : ص ١٩٦
أحمد قبودان المعروف بحمامجى أوغلى . ص ٢١١
أحمد كاشف : ص ٢١٨
أحمد كتخدا : ص ٢٠٣
أحمد كتخدا الفلاح : ص ١١
أحمد كتخدا المجنون : ص ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٣٤٠
أحمد كتخدا المعروف بوزير : ص ١
أحمد المحروقى (السيد) : ص ٣٣٤
أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى حامد العدوى المالكى الأزهرى الخلوتى الشهير بالدردير (الشيخ) : ص ٢٢٣
انظر أيضاً :
أحمد الدردير ؛ الدردير
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن أبى السرور البكرى الشافعى (الشيخ) : ص ٩٨
انظر أيضاً :
البكرى (الشيخ)
أحمد بن محمد الباقانى الشافعى النابلسى (الشيخ) : ص ٩٩
أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخنانى المالكى البرهانى : ص ٣٧٠
أحمد بن محمد الحلوى (الشيخ) : ص ٥٣
أحمد بن محمد السحيمى الحنفى القلعاوى (الشيخ) : ص ٢٢٧
انظر أيضاً :
السحيمى (الشيخ)
أحمد بن محمد بن العجمى الشافعى (الشيخ) : ص ٤
أحمد بن محمد بن محمد السجاعى الشافعى الأزهرى (الشيخ) : ص ٣
أحمد مرزوق (سيدى) : ص ٢٢٦
أحمد بن مصطفى بن جاد : ص ٢٦٠
أحمد المعروف بالسلاط : ص ٢٨
أحمد المقدسى الحنفى (الشيخ) :ص ٣٢٢
أحمد الملوى (الشيخ) : ص ١٤٥ ، ٢٢٥ ، ٣٠٤ ، ٣٨١
أحمد بن موسى بن داود أبو الصلاح العروسى الشافعى الأزهرى : ص ٣٨١
أحمد ميلاد : ص ٢١٤ - ٢١٦
أحمد بن نور الدين المقدسى الحنفى (الشيخ) : ص ٤
أحمد بن وفا (الأستاذ) : ص ٢٨٠
أحمد بن يوسف الشنوانى المصرى الشافعى المكنى بابى العز : ص ٣٦٦
أحمد بن يوسف الخليفى (الشيخ) : ص ٢٧
أحمد يونس (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٢٣٦
أحمد بن يونس الخليفى (الشيخ) : ص ٢٥٦ ، ٣٩١
ادريس اغا : ص ٢٧٢
ارنؤد : ص ٢٣٨
انظر أيضاً :
أحمد باشجاويش ارنؤد ، أحمد جربجى ارنؤد
ارلم باشا : ص ٢١١
اسحق الرفاء : ٣٣٠

إسحق (عليه السلام) : ص ١٧٥
إسماعيل أغا : ص ١٤ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٧٢
إسماعيل أغا الجزايرلى : ص ٢٤٨
إسماعيل أغا كمشيش : ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
إسماعيل أفندى : ص ٢٦٣
إسماعيل أفندى الخلوتى : ص ١ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠
انظر أيضاً :
إسماعيل أفندى الخلوتى اختيار جاووشان
إسماعيل أفندى الخلوتى اختيار جاووشان (الأمير) : ص ٣٤٣
إسماعيل أفندى بن خليل بن على بن محمد بن عبدالله الشهير بالظهورى المصرى الحنفى المكتب : ص ٤٠٣
إسماعيل أفندى الكسدار : ص ٣٣٣
إسماعيل باشا : ص ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٧
إسماعيل باشا كبير الارنود = إسماعيل باشا باشى الارنود = إسماعيل باشا الارنود : ص ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤
إسماعيل بيك : ص ٢ ، ٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ - ٢٣ ، ٢٨ ، ٣١ - ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٤ - ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ - ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ - ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ - ٢٣٩ ، ٢٤١ - ٢٤٦ ، ٢٤٩ - ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ - ٢٧٥ ، ٢٧٧ - ٢٧٩ ، ٢٨١ - ٢٨٣ ، ٢٩١ - ٢٩٥ ، ٢٩٧ - ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ - ٣٤٢ ، ٣٨٨
إسماعيل بيك أغات مستحفظان : ص ٢٤١
إسماعيل بيك خازندار أغات مستحفظان : ص ٢٤٨
إسماعيل بيك الصغير (أخ على بيك الغزاوى) : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣٥
إسماعيل بيك الكبير : ص ١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥
إسماعيل بيك الكبير متنزه : ص ١
إسماعيل بيك مظهر : ص ١٣
إسماعيل بيك المقتول : ص ٣٦
إسماعيل بيك مملوك إبراهيم كتخدا (الأمير) : ص ٣٣٤
إسماعيل بيك الوالى : ص ١٨
إسماعيل (الخديوى) : ص ٢٤١
إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبى المعروف بالخشاب : ص ٣٣١ ، ٣٣٢
إسماعيل - سيدنا (عليه السلام) : ص ٣٣٠
إسماعيل أبو عبدالله : ص ٣٠٤
إسماعيل العجلونى (الشيخ) : ص ٨١ ، ١٠٠ ، ١٢٣
إسماعيل أبو على : ص ٢٣ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ٧٣
إسماعيل أبو على كبير : ص ٣٢
إسماعيل القبطان : ص ٢٠٩
إسماعيل كاشف من أتباع كشكش : ص ١٨٢
إسماعيل كاشف أبو الشراميط: ص ٢٠٠
إسماعيل كتخدا : ص ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠
إسماعيل كتخدا حسن باشا : ص ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٥٤
إسماعيل كتخدا حموده باشه تونس : ص ١٩٣ ، ١٩٤
إسماعيل كتخدا عزبان : ص ١٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٠٤
إسماعيل بن أبى المواهب الحلبى : ص ٣٣١
إسماعيل الوهبى الشهير بالخشاب : ص ١٢١ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٨٤
انظر أيضاً :
إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبى المعروف بالخشاب
إشراق إبراهيم بيك : ص ١٠٥
إشراقات على بيك : ص ٨٢
أم مرزوق بيك : ص ١٧٢
أم عبد الرحمن كتخدا : ص ٢٢٩

أمونة (الشيخ) : ص ٣٧٥
انس بن مالك (ﷺ) : ص ٣٢٩
الآمر بالله الفاطمى (الخليفة) : ص ٨
الاترم المغربى (الشيخ) : ص ١٦٨
الاجهورى : ص ١٤٤
الاسقاطى (الشيخ) : ص ٨٥
الاسكندرانى (الشيخ) : ص ٨٥
الاشرفى برسباى (الملك) : ص ٥
الاشقر : ص ١١٧
الاشمونى : ص ١٨٧
الاطفيحى (الشيخ) : ص ١٤٥
الالفى : ص ١٦٣
الإمام الشافعى : ص ١٧ ، ٤٤ ، ٧٦ ، ١١٦ ، ١٤٤ ، ٣٦٧
انظر أيضاً ؛
الشافعى (الإمام)
الإمام الاشعرى : ص ٥١
الأمير : ص ٢٧ ، ٣٠
الأمير (الشيخ) : ص ٢٧٤ ، ٣٤٥ ، ٣٩٠
أبى الأنوار (الشيخ) : ص ١١٣
أبو الأنوار السادات (الشيخ) : ص ٧٥ ، ٣٠٤، ٣٩١ ، ٤١١
انظر أيضاً ؛
أبو الأنوار
أبو الأنوار بن وفا (الشيخ) : ص ٥١ ، ٧٧
انظر أيضاً ؛
أبو الأنوار السادات (الشيخ)
أبى الأنوار محمد السادات ابن وفا : ص ٣٤٨، ٣٤٩ ، ٣٥١
انظر أيضاً ؛
أبى الأنوار بن وفا (الشيخ)
أبو الأنوار بن وفا أبى الفيض : ص ٣٠٤
ايساغوجى : ص ٣٩
أيوب أغا : ص ١٥ ، ٢٣
أيوب بيك : ص ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ٨٢، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢٠ ، ١٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٣٣٥
أيوب بيك الدفتردار : ص ١١٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٨٩
أيوب بيك الصغير : ص ١ ، ٣٥ ، ٧٢ ، ١٠٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤
انظر أيضاً ؛
أيوب بيك
أيوب بيك الكبير : ص ١ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ١٣٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٩٩
انظر أيضاً ؛
أيو بيك
أيوب بن حسن كتخدا : ص ٣٤١
أيوب كاشف : ص ١١٨

(ب)

باكير أغا تابع محمود بيك : ص ١٦٩
باكير أغا مستحفظان : ص ١٨٢
باكير بيك : ص ٢١٢ ، ٢٧٦
باكير - السيد : ص ٢٥٠
باكير قبطان باشا : ص ٢١٧
البخارى (الإمام) : ص ١١٠ ، ١٤٠
بدر الدين الجمالى : ص ١٤
بدوى (الشيخ) : ص ٢٦٨
بدوى بن مصطفى بن جاد : ص ٢٦٠
بدوى الهيتمى (الشيخ) : ص ١٢٩
البراوى (الشيخ) : ص ١١٠ ، ٣٧٤
بستجى باشا : ص ٢٧٧
ابن البسطى : ص ٢٤٤
البسيونى (الشيخ) : ص ٤١١
ابن بسيونى غازى : ص ٢٠٨
بشلى : ص ٢٦٦
بشناق الفندى : ص ٢٩٣
بشير أغا القزلار : ص ٣٠
أبو البقاء يعيش بن الزفاوى الشاوى : ص ٣٦٨
أبى بكر الصديق (سيدى) : ص ٨٩

أبي بكر التاودي ابن سوده : ص ١١٠

البكري الصديقي (الشيخ) : ص ٧٥ ، ٩٠ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠

انظر أيضًا :

محمد بن أبي السرور البكري الصديقي

البليدي (الشيخ) : ص ٥ ، ٢٣ ، ١٠٠ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٣٠٤ ، ٣٤٧

انظر أيضًا :

محمد البليدي – السيد (الشيخ)

بنت إبراهيم كتخدا القازدغلي : ص ٣٢٧

بنت إسماعيل بيك : ص ١٨٦ ، ٣٣٩

بنت البارودي : ص ٣٤١

ابن بنت الجيزي = محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن تاج العارفين : ص ١٢٨

بنت الخواجا عثمان حسون : ص ٣٣٨

بنت الشيخ الحنائي : ص ٢٢٩

بنت الشيخ الحنائي : ص ٢٢٩

بنت الشيخ محمود : ص ٣٢٢

بنت صالح بيك : ص ٢٣١

بنت علي أغا المعمار : ص ٣٧٩

بنت المعلم درع الجزار : ص ٢٥٥

البيلي (الشيخ) : ص ٨٢ ، ٢٢٤

(ت)

تاج الدين القلعي (الشيخ) : ص ٥٣

تاج الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين : ص ٢٠٤

التاودي بن سودة (الشيخ) : ص ٣٦٠

انظر أيضًا :

أبي بكر التاودي بن سودة

تفكجي باشا : ص ١٥٨

(ث)

الثعالبي : ص ١٣٩

(ج)

الجداوي : ص ٢٧٢

انظر أيضًا :

حسن بيك الجداوي

جواري أيوب بيك الصغير : ص ١٧٤

أبي جعفر الطحاوي (الإمام) : ص ١٣٩

جعفر الطيار : ص ١١٠

جعفر كاشف : ص ١٥٥ ، ٢٠٠

جعفر بن محمد البيتي (السيد) : ص ٤٣

الجمهدية : ص ١٦٨

الجغميني : ص ١٠٧

جلبي بن أحمد العراقي (القاضي) : ص ٣٦٦

ابن جماعة : ص ٥٧ ، ٨٢

أبي جمرة : ص ٥٧

جوهر أغا دار السعادة : ص ٢٧٢

ابن الجوهري = الجوهري (الشيخ) : ص ٤٤ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٤١١

جوهر الصقلي : ص ٧

جلال الدين السيوطي : ص ٣٩

(ح)

الحافظ اسحق : ص ١٥٩

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : ص ٢٢٨

انظر أيضًا :

جلال الدين السيوطي

الحافظ لدين الله (الخليفة) : ص ٨

الحافظ أبي طاهر السلفي : ص ١٤١

حافظ يوسف السورتي : ص ٤٣

أبي حامد البديري : ص ١٣٦

ابن حبيب : ص ١٤٨ ، ٢١٧

الحجازي (الشيخ) : ص ٤٠٣

ابن حجر العسقلاني : ص ٣٩ ، ٥٧ ، ٨٢

الحريري (الشيخ) : ص ١٥٧ ، ٢٧٤

حريم إسماعيل بيك : ص ١٨٦

حسام الدين الهندى (الشيخ) : ص ٤٠
حسن أغا : ص ١٣ ، ٣٠ ، ١٣٣ ، ٢٨٢
حسن أغا بلفيا : ص ٣٣٧
حسن أغا كتخدا : ص ١١٩ ، ٢٨٢
حسن أغا كتخدا على بيك الدفتردار : ص ٢٠٩
حسن أغا المتولى : ص ١٦٧
حسن أغا مستحفظان : ص ١٦٩
حسن أغا المعروف بحسن جلبى الحسبة : ص ٢٠٩
حسن أفندى : ص ١٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٩٠
حسن أفندى بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى : ص ٢٦٢
الحسن بن إبراهيم يعرف بابن بنت الرويدى : ص ٨٠
حسن أفندى باش اختيار تفكجيان : ص ٢٩٤
حسن أفندى درب الشمس : ص ١
حسن أفندى الرشدى : ص ١٣٨
حسن أفندى شقبون (كاتب حوالة) : ص ١٥٣، ٣٤٠
حسن أفندى الضيائى : ص ٢٩٠
حسن أفندى ابن عبد الله الملقب بالرشيدى الرومى (الأمير) : ص ٣٢٣
حسن أفندى قطة مسكين : ص ٩٩ ، ٢٨٠
حسن أفندى قلفه المغربية : ص ٢٤٦
حسن أفندى بن محمد المعروف بالزامك المعروف بقلفة المغربية : ص ٢٦٣
حسن أفندى مملوك إبراهيم أفندى المسلماتى : ص ٥٦
حسن باشا : ص ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ - ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ - ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ - ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ - ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ - ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤
حسن باشا القبطان : ص ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩
حسن البدرى (السيد) : ص ١٣٨
حسن بيك : ص ١٤ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٤، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ١٨٢، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٣٣٨
حسن بيك الاربكاوى : ص ١٦٩ ، ٢٢٩
حسن بيك الجداوى : ص ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣١ - ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١١٩ ، ١٦٨ ، ١٧٣، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٨٨
حسن بيك رضوان (الأمير) : ص ٢٢ ، ٣٤ ، ١٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣
انظر أيضًا ؛
حسن بيك رضوان (أمير الحاج)
؛ حسن بيك رضوان الكبير
حسن بيك رضوان (أمير الحاج) : ص ٣٣
انظر أيضًا ؛
حسن بيك رضوان (الأمير)
حسن بيك رضوان الأمير الكبير : ص ٥٧
انظر أيضًا ؛
حسن بيك رضوان (الأمير)
حسن بيك سوق سلاح : ص ١ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣١، ٣٣ ، ٣٥ ، ٧٣ ، ٨٣
حسن بيك الشرقاوى : ص ١٨
حسن بيك بن عبد الجليل بيك عثمان : ص ٣٣٩
حسن بيك قصبة رضوان : ص ١ ، ١٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨
حسن بيك المعروف بأبى كرش : ص ٢٢٩ ، ٢٧٣
حسن بيك كشكش : ص ٥٧ ، ١٦٩

حسن بيك مملوك سليمان أغا كتخدا الجاويشية : ص ٢٧٣
حسن جاويش القازدغلي : ص ٥
حسن الجبرتي (الشيخ) : ص ٤ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٤٧
حسن الجداوي المالكي (الشيخ) : ص ٢٧ ، ٣٠٤
حسن الجديري (الشيخ) : ص ٢٣
حسن جربجي = حسن جوربجي : ص ٢٩٠ ، ٣٩٤
حسن الحريري : ص ٣٢١
حسن چلبي بن على بيك الغزاوي : ص ٣٤٥
حسن بن ربيع البولاقي (الشيخ) : ص ١٤٦
حسن بن سالم الهواري المالكي (الشيخ) : ص ٣٩٦
أبي الحسن السندي : ص ٤٣ ، ٣٦٩
أبي الحسن السندي الكبير (الشيخ) : ص ٥٣، ٢٥٧
انظر أيضاً :
أبي الحسن السندي
أبي الحسن الشاذلي : ص ٣١٣ ، ٣١٤
حسن الشعراوي (الشيخ) : ص ٥٢
أبا الحسن (الشيخ) : ص ١٤٢ ، ١٨٨
حسن الضياتي : ص ١٣٨
حسن بن عبدالله حولي على : ص ٣٢٠
حسن بن عبد اللطيف الحسنى المقدسي : ص ٣١٤
حسن العطار (السيد) : ص ٢٦١
حسن بن على العوضي (السيد) : ص ٤١١
أبو الحسن بن عمر القلعي بن على المغربي (الشيخ) : ص ١٤٢
حسن بن غالب الجداوي المالكي الأزهري (الشيخ) : ص ٢٥٤
حسن الغاوي : ص ٢٠
أبي الحسن القلعي التونسي (الشيخ) : ص ٧٦، ١٢٢ ، ٢٥٨
حسن كاشف : ص ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٣٤١
حسن كاشف المعمار (الأمير) : ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧
حسن كتخدا : ص ٢٢٢ ، ٢٧٢
حسن كتخدا أيوب بيك : ص ٣٨٠
حسن كتخدا الجربان : ص ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٦، ١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤١
حسن كتخدا الجربان كتخدا مراد بيك : ص ٣٤١
حسن كتخدا الشعراوي : ص ٣٣٧
حسن كتخدا على بيك : ص ٣٠٠ ، ٣٠٢
حسن كتخدا المحتسب : ص ٢٨٢
حسن الكفراوي الشافعي الأزهري (الشيخ) : ص ٢٧ ، ٧٥ ، ١٣٠ ، ٢٥٥ ، ٣٩١
حسن بن محمد بن حسين الشبسي : ص ١٤٥
حسن المدابغي (الشيخ) : ص ١٤ ، ٢٢٥ ، ٣١٤ ، ٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٨٣
حسن المقدسي (الشيخ) : ص ٤ ، ١١٣ ، ٣٩٧
حسن المكي (الشيخ) : ص ١٣٦
حسن الهواري (الشيخ) : ص ٣٠٤
حسين بن إبراهيم بن مصطفى باشجاويش الاشراف : ص ١٢٩
حسين أغا : ص ٣٢٠
حسين أغا خازندار : ص ١٨
حسين أفندي باش اختيار تفكجيان : ص ٣٩٤
حسين أفندي قلفة الشرقية : ص ٤١٠
حسين أفندي المرادي : ص ٤٥
حسين أفندي الواعظ (الشيخ) : ص ٤٠
حسين بيك : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٨٤ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢٨٢
حسين بيك الإسماعيلية : ص ١٠٦
حسين جربجي : ص ٣٢٥
حسين بن شريف الدين بن زين العابدين بن علاء الدين بن شرف الدين بن موسى بن يعقوب بن شرف الدين بن يوسف بن شرف الدين بن عبدالله بن أحمد بن أبي ثور بن عبدالله بن محمد بن عبد الجبار الثوري المقدسي الحنفي : ص ١٠٠

حسين الشيخونى (السيد) : ص ١١١ ، ٣٠٨
حسين بيك المعروف بشفت بمعنى يهودى : ص ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢
حسين كاشف وعرف بالشفت بمعنى اليهودى : ص ١٠٥
حسين بيك المقتول : ص ٥٥ ، ١٢٩
حسين بن السيد محمد الشهير بدرب الشمس القادرى (الأمير) : ص ٣٩٤
الحسين بن عبد الرحمن بن محمد العيدروسى : ص ٤٣
حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن حمادة المنزلاوى الشافعى (الشيخ) : ص ٤١٠
حسين بن محمد بن حسين الشمسى : ص ١٤٥
حسين بن محمد المعروف بدرب الشمس (الكاتب) : ص ٢٩٠
حسين المحلاوى (الشيخ) : ص ١٨٧
الحسين بن النور على بن عبد الحكور الحنفى الطائفى (الشيخ) : ص ٣٥٩
الحفناوى (الشيخ) : ص ١١١
الحفنى (الشيخ) : ص ٢٤ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٧٤ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦ ، ٤١١
حفيظة بنت على أغا المعمار : ص ٣٨٨
حماميجى أوغلى : ص ٢١٠ ، ٢١٣
ابن حمد : ص ١٤٨
حمزة باشا : ص ٣٣٨
حمزة بيك : ص ٣٥
حمزة كاشف المعروف بالدويدار : ص ٢٤٤
حمودة أفندى : ص ٢٦٤
حمودة باشا ابن على باشا : ص ١٩٣
أبى حنيفة النعمان (الإمام) : ص ٣١٣ ، ٣٧٤
حيدر بيك (سلطان) : ص ٢٤٦

(خ)

خالد أفندى بن يوسف الدبار بكرلى : ص ٨١
خالد (الشيخ) : ص ٣٤٧
خديجة زوجة أحمد أفندى الروزنامجى : ص ٢٦٣
خديجة معتوقة المرحوم الخواجا المعروف بمدينة : ص ١٤٢
الخضيرى ؛ القطب : ص ١٢٣ ، ١٢٥
الخطيب على أبى شجاع : ص ٣٩ ، ١١١
خليل أفندى البغدادى الشطرنجى : ص ٢٤٦ ، ٢٦١ ، ٣٨١
الخليفة العزيز بالله الفاطمى : ص ٢٩٣
انظر أيضاً ؛
العزيز بالله الفاطمى
الخليفى (الشيخ) : ص ١٤٥
خليل بيك : ص ١٤ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٣٣٧
خليل بيك بلفيا : ص ٨٢
خليل بيك القازدغلى (شيخ البلد) : ص ٣٤٠
خليل بيك كوسه الإبراهيمى : ص ١ ، ١٩ ، ٢٠
خليل (الشيخ) : ص ٨٢
خليل بن عبد الرحمن الجبرتى : ص ١٣٩
خليل المغربى (الشيخ) : ص ١٨٧ ، ٤١١
خير الدين الرملى (الشيخ) : ص ١٣٠

(د)

أبو داود (الشيخ) : ص ١١١
داود صاحب العيار : ص ٤٣٠
الدردير (الشيخ) : ص ٧٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨
انظر أيضاً ؛
أحمد الدردير المالكى ؛ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى حامد العدوى المالكى الخلوتى
درويش أغا المعروف بمحرم أفندى باش اختيار وجاق الجاويشية : ص ١٣٨
درويش باشا : ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ – ١٨٤

درويش بن محمد بن محمد بن عبد السلام اليوتيجى الحنفى : ص ١٢١
الدلرى (الشيخ) : ص ١٢٢ ، ١٣٨ ، ٢٢٥
الدلجى : ص ٨٥
الدماميني: ص ١٠٩
دمشا وياشم : ص ٨٠
الدمنهورى : ص ٣٩٢
الدمياطى (الشيخ) : ص ١٩١

(ذ)

ذو الفقار بيك : ص ١ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٧٤
ذو الفقار الخشاب المعروف بأبى سعده : ص ١٩٧ ، ٢٠٧

(ر)

راضية بنت السيد محب الدين محمد بن كريم الدين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن محمد بن داود بن عبد الحافظ ابن أبى الوفاء محمد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السيد زكى الدين سالم الحسينى الوفائى البدرى المقدسى : ص ١٠٠
رزق (المعلم) : ص ١٣٠ ، ٣٩٥
رستم شاه : ص ٩٩
رسول الله (ﷺ) : ص ٩٠
رشوان كاشف : ص ١٨٠
رضوان أغا طنان : ص ١٩
رضوان أغا محرم : ص ٢٨٢
رضوان أفندى : ص ٢٧٩ ، ٢٨٠
رضوان بيك : ص ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٩٥
رضوان بيك ابن اخت على بيك الكبير (الأمير) : ص ٣٣٦
رضوان بيك بلفيا : ص ١ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٨ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ، ٢١٢
انظر أيضاً :
رضوان بيك
رضوان بيك الجرجاوى : ص ١٧ ، ٢٠
رضوان بيك خليل بن إبراهيم بيك بلفيا (الأمير) : ص ٣٣٦
رضوان بيك العلوى : ص ٢١٠ ، ٣٠١
رضوان بيك قرابة على بيك : ص ٢٠٩
رضوان بيك الكبير الشهير صاحب العمارة : ص ٣٩٤
رضوان جاويش : ص ٢١٣
رضوان صهر أحمد جلبى (الأمير) : ص ٣٢٧
رضوان الطويل (الأمير) : ص ٣٤٣
رضوان كتخدا : ص ٣٠ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ ، ٣٩٠
رضوان كتخدا (الأمير) : ص ٣٤٠
رضوان كتخدا تابع المجنون : ص ٢٧٢
رضوان كتخدا الجلفى (الأمير) : ص ٣٠ ، ٧٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠
رضوان كتخدا عزبان الجلفى (الأمير) : ص ٢٨٩
انظر أيضاً :
رضوان كتخدا الجلفى (الأمير)
رضوان كتخدا المجنون : ص ٢٩٢ ، ٣٢٠
رضوان كتخدا مستحفظان : ص ٢٥٢
رضوان بن محمد بن حسن الشمس : ص ١٤٥
رمضان الحوانكى (الشيخ) : ص ٢٧٩
رمضان بن محمد المنصورى الأحمدى الشهير بالحمامى (الشيخ) : ص ٢٤
ريحان أغا : ص ٣٤٨
رقية بنت السيد أحمد بن حسن ياهرون العلوية : ص ٤٤
رقية بنت السيد طه الحموى الحسينى (الشريفة) : ص ١٤٥ ، ٣٢٤

(ز)

ابن زريق الكاتب البغدادى : ص ١٤٠
زكريا الأنصارى (شيخ الإسلام) : ص ٨

زليخا زوجة إبراهيم بيك : ص ١٧٢
زواج أم عبد الرحمن كتخدا : ص ٦
انظر أيضاً :
سليمان كتخدا الجاويشية
زوجة إبراهيم بيك : ص ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٩
زوجة مراد بيك : ص ٧٢
زوجة مصطفى بيك الداودية المعروف بالاسكندراني : ص ٣٤٠
الزيادي (الشيخ) : ص ١٤٣
ابا زيد عبد الرحمن بن أسلم اليمني : ص ٣٦٨
زين العابدين بن العيدروسي : ص ٤٣

(س)

السادات الثعالبة : ص ٥٧
السادات (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨ ، ٧٦ ، ١٥٧، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦، ٣٩٠
سام البصري (الشيخ) : ص ٩٨
سالم القيرواني (الشيخ) : ص ١١٠ ، ٣٦٩
سالم بن مسعود (الشيخ) : ص ٣٩٢
سالم النفراوي (الشيخ) : ص ١٤٥
سبط آل الباز : ص ٢٤
انظر أيضاً :
رمضان بن محمد المنصوري الأحمدي
الست البارودية : ص ٣٤١
الست سلن : ص ٣٠
السجيني (الشيخ) : ص ١٢٣
السحيمي : ص ٤٠
انظر أيضاً :
شمس الدين محمد السحيمي
أبي سعده : ص ١٩٧
انظر أيضاً :
ذو الفقار الخشاب
السيدة السطوحية : ص ٦
السعد : ص ١٨٧
سعد صحصاح : ص ٣٤
سعودي (السيد) : ص ٨٥
سعودي (الشيخ) : ص ٤١١
سعيد بيك : ص ٣٢
سعيد بيك مرادا : ص ١٥
السفاريني (الشيخ) : ص ٩٩ ، ١٨٩
السلطان سليم خان : ص ٢٧٦
السلطان سليم شاه : ص ٢٧٧
السلطان سليم بن مصطفى : ص ٢٨١
السلطان عبد الحميد بن أحمد خان العثماني : ص ١
سلطان المغرب : ص ٣٦٠
السلطان (مولانا) : ص ٢٩٨
سليم أغا : ص ١٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
سليم أغا أغات مستحفظان : ص ١٣٥
سليم أغا أمين البحرين : ص ١٣٢ ، ١٣٣
سليم آغا مستحفظان : ص ١٥٠ ، ١٥٦
سليم أغا المعروف بتمرلنك : ص ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٦
سليم أغا الوالي : ص ٥٣
سليم بيك : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١
سليم بيك (أمير الحاج) : ص ٢٤٤
انظر أيضاً :
سليم بيك
سليم بيك الإسماعيلي : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٣٠١ ، ٣٣٩
سليم بيك الطنانى : ص ١٨
انظر أيضاً :
سليم بيك
سليم بيك المعروف بالدموجي : ص ٣٠١
سليمان أغا : ص ٣٦ ، ٥٤
سليمان أغا الحنفي : ص ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤
سليمان أغا كتخدا الجاويشية : ص ٢٢٩ ، ٢٧٣
سليمان أغا مستحفظان : ص ١٦
سليمان الاكراشي (الشيخ) : ص ٣٠٨
انظر أيضاً :
سليمان بن طه بن أبي العباس الحريثي الشافعي المقرى

سليمان أفندى : ص ٢٦٣ ، ٣٥٤
سليمان أفندى كفياذ : ص ١٤٠
سليمان بيك : ص ١٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٣٠١
سليمان بيك أبو نبوت اليوسفى : ص ١٨ ، ٣٥، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣٤
انظر أيضًا ؛
سليمان بيك
سليمان بيك الاغا : ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٦٠، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠
سليمان بيك البرديسى : ص ١ ، ٢٦١
سليمان بيك الشابورى (الأمير) : ص ١ ، ٧٤، ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٣٣٧
انظر أيضًا ؛
سليمان بيك
سليمان بيك المرادى : ص ٣٨٨
سليمان تابع محمد على : ص ٣٠٨
سليمان جاويش : ص ٥ ، ٦
سليمان جاويش الجوخدار : ص ٥
سليمان جاويش القازدغلى : ص ٢٢٨ ، ٣٣٧
سليمان الجمل (الشيخ) :ص ٩٦
سليمان الديركى المصرى (الشيخ) : ص ٣٥٥
سليمان بن ساس التاجر : ص ١٧٥
سليمان الساسى (الحاج) : ص ١٩٤ ، ٢٣٠
سليمان بن طه بن أبى العباس الحريشى الشافعى المقرى الشهير بالاكراشى (الشيخ) : ص ١٤١ ، ٣٣١
انظر أيضًا ؛
سليمان الاكراشى (الشيخ)
سليمان بن عبد الله ماجرمى : ص ٤٢
سليمان بن عمر بن منصور العجيل الشافعى الأزهرى المعروف بالجمل (الشيخ) : ص ٢٨٣
انظر أيضًا؛
سليمان الجمل (الشيخ)
سليمان الفيومى (الشيخ) : ص ٢١٣ ، ٢٣٠
سليمان كاشف : ص ١٣ ، ١٦ ، ١٨٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢
انظر أيضًا ؛
سليمان بيك أبو نبوت اليوسفى
سليمان كاشف قنبور : ص ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٢
سليمان كتخدا : ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨
سليمان كتخدا الجاريشية :ص ٦
سليمان كتخدا الشرايبى : ص ٣٦
سليمان كتخدا مستحفظان : ص ١٦
سليمان بن محمد الكاتب : ص ٣٣١
سليمان المنصورى (الشيخ) : ص ١٢١ ، ٣٩٧
سليمان بن يحيى : ص ٣٠٣
سليمان بن يحيى الأهدلى (السيد) : ص ٥٠
سليمان بن يحيى (الشيخ) : ص ١٨٨
السمر باعبود (الشيخ) : ص ١٠٣
السمرقندى (الشيخ) : ص ٩٩ ، ٢٨٠ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤
السنوسى (الإمام) : ص ١٤٢
السهروردى : ص ١٤٠
سويلم ابن حبيب : ص ٣٣٤
سلام اغاسى الباشا : ص ١٦٠
سلامة الفيومى (الشيخ) : ص ٤٠ ، ١٠١
سلامة الكتبى (الشيخ) : ص ٢٦١
السيد أبا هادى الوفائى : ص ٢٨٥
السيد إبراهيم : ص ٣٤
السيد أحمد البدوى : ص ٢٨٤
انظر أيضًا ؛
أحمد البدوى (السيد)
السيد حسن البدرى العوضى : ص ٢٨٥
السيد عبد الله مدهر (القطب) : ص ١٠٣
السيد عبدالله ميرغنى : ص ٤٣
السيد العيدروسى (الشيخ) : ص ٢٨٥
انظر أيضًا ؛
العيدروسى (الشيخ)
السيد محمد أبى الأنوار بن وفا : ص ٢٨٥
السيد محمد الطنبولى : ص ٢٨٩

الشيخ إبراهيم السندوبى : ص ١٣
انظر أيضًا :
إبراهيم السندوبى (الشيخ)
الشيخ أحمد بن محمد بن العجمى : ص ٤
انظر أيضًا :
أحمد بن محمد بن العجمى الشافعى (الشيخ)
الشيخ أحمد بن نور الدين المقدسى
انظر أيضًا :
أحمد بن نور الدين المقدسى الحنفى
الشيخ الظلام : ص ٢٦
الشيخ عبد الرحمن العريشى : ص ١٣
انظر أيضًا :
عبد الرحمن العريشى (الشيخ)
الشيخ عبد الديوى
انظر أيضًا :
عبده الديوى (الشيخ)
الشيخ عطيه بن عطية الأجهورى : ص ٣
انظر أيضًا :
عطية بن عطية الاجهورى
الشيمى : ص ٢٠٤ ، ٢٤٧

(ص)

صالح أغا : ص ١١٩ ، ١٩٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢، ٣٨٨
صالح أغا أغات الارنؤد : ص ٢٩١
صالح أغا كتخدا الجاويشية : ص ١٤٨ ، ٢٨١ ، ٣٤٤
صالح أغا الوالى : ص ٢٣٩ ، ٢٤٠
صالح أغا الوكيل : ص ٣٨٩
صالح أفندى - الأمير (كاتب وجاق التفكجية) : ص ٢٩٠
صالح باشا : ص ٢٨٩ ، ٣٩٦
صالح بيك : ص ١٦٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٩
صالح بيك تابع رضوان بيك : ص ٢٩٩
صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد : ص ٣٣٩
صالح بيك الكبير : ص ١٨ ، ٢٩
انظر أيضًا :
صالح بيك
صالح جلبى : ص ١٩٠
صالح الدرويش : ص ٢١٩
صالح بن مصطفى بن جاد (الشيخ) : ص ٢٦٠
الصبان (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٢٥٨
الصعيدى المالكى (الشيخ) : ص ٧٤ ، ٨٢ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦
صفية جارية الشيخ أبى المواهب البكرى : ص ٨٣
الصندلاوى العارف : ص ٥١
انظر أيضًا :
السيد أحمد البدوى ؛ أحمد البدوى (السيد)
صلاح الدين الأيوبى : ص ٨
صلاح الصفدى : ص ١٤٠
ابن الصلاحى : ص ٢٨٩

(ض)

ضرار (الأمير) : ص ٢٠٧

(ط)

طاهر البلخى : ص ٣٣٠
الطبرى : ص ٣٣٠
الطحلاوى (الشيخ) : ص ١٤٤
طرى : ص ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦
طنبغا الساقى الملكى الناصرى (أمير كبير) . ص ١٥
طه البطلى : ص ١٩٣
طه (شيخ فارسكور) : ص ١١٧
طهمار : ص ٢٦١
ابن الطيب (الشيخ) : ص ٤٣ ، ٥٣ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ٣٠٣

(ظ)

الظاهر بأمر الله (الخليفة) : ص ٧
الظاهر بيبرس : ص ١٦
الظاهر عمر : ص ٣٠
ابن الظريف : ص ٩٢

(ع)

عائشة (بالقا) : ص ٩٠
عابدى باشا : ص ١٧٦ - ١٧٨ ، ١٨٠ - ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٥ - ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ - ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ - ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٩ - ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ - ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٣٩٢ .
عامر الزرقانى (الشيخ) : ص ٢٨٧
عامر بن الشيخ عبد الله الشبراوى (سيدى) : ص ٥٢
انظر أيضاً :
عبد الله الشبراوى (الشيخ)
ابن عباس : ص ٤٣
أبو العباس أحمد بن حلال الوجارى : ص ٣٦٨
أبو العباس أحمد بن أحمد الشدادى الحسنى : ص ٣٦٨
عباس (الشيخ) : ص ١٢
أبو العباس المغربى (الشيخ) : ص ٢٥٧
أبى عبد الله : ص ٢٩
عبد الله بن إبراهيم السندوبى الرقاصى (الشيخ) : ص ١٤٣
عبد الله بن أحمد المعروف بالليثى الشافعى الأزهرى (الشيخ) : ص ١٢٢
عبد الله آغا (أمير) : ص ١٦
عبد الله الأدكاوى (الشيخ) : ص ٣٩ ، ١٠٧ ، ١٢٢ ، ٢٨٦ ، ٣٩٨
انظر أيضاً :
الأدكاوى (الشيخ)
عبد الله الانيس (الخطاط) : ص ١٣٨ ، ٣٢٤
عبد الله أفندى القاضى المعروف بططر زاده : ص ٢٣٤ ، ٣٥٤

عبدالله أفندى بن محمد البسترى (الشيخ) : ص ٣٣٠
عبد الله باحسين السقاف (سيدى) : ص ٥١
عبد الله الباصر (السيد) : ص ٤٣
عبد الله بيك كتخدا الباشا : ص ٥٥
عبد الله جاويش : ص ٢٦٨
عبد الله بن جعفر مدهر : ص ٤٣
عبد الله بن جعفر الهندى : ص ٣٦٩
عبد الله بن خزام أبو الطوع الفيومى المالكى (الشيخ) : ص ١٠١
عبد الله السجلماسى : ص ٤٠
عبد الله السجينى (الشيخ) : ص ١١٠
عبد الله السقاف : ص ٣٠٣
عبدالله بن سليمان ماجرمى : ص ٤٣
عبدالله السندى (الشيخ) : ص ٢٠٣
عبد الله بن سهل : ص ٤٣
عبد الله بن السيد عباس : ص ٤٥
عبد الله الشبراوى (الشيخ) : ص ٨٨ ، ٩٨ ، ٢٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨١
انظر أيضاً :
عامر بن الشيخ عبدالله الشبراوى
عبد الله بن عمر المحضار العيدروسى (السيد) : ص ٤٣
عبد الله الغريب (سيدى) : ص ٤٣
عبد الله الكنكس : ص ٤٠
عبد الله محمد بن أحمد التماق : ص ٣٦٨
أبو عبد الله محمد بن جلون : ص ٣٦٨
أبو عبد الله محمد بن الحسن الجندور : ص ٣٦٨
عبد الله بن محمد بن حسن السندى : ص ٨٦
انظر أيضاً :
عبدالله السندى (الشيخ)
أبو عبد الله محمد بن بن الطالب بن سودة المرى القاسى التاودى : ص ٣٦٧
أبى عبد الله محمد بن عبد السلام بنانى الناصرى : ص ٣٦٧
أبا عبد الله محمد عبد الكريم السمان : ص ٣٦٩

أبو عبدالله محمد بن قاسم جسوس : ص ٣٦٧
أبى عبد الله محمد بن محمد الخليلى : ص ١٣٦
عبد الله بن محمد المغربى القصرى الكنكس (الشيخ) : ص ١٤٥
انظر أيضًا :
عبد الله الكنكس
عبد الله بن محمد بن يوسف القسطنطينى (الشيخ) : ص ١٢٣
عبد الله المزاديقى (السيد) : ص ٣٨١
عبد الله مملوك داود (الأمير - صاحب العيار) : ص ٤١٠
أبو عبد الله ميرلحنى - السيد (الشيخ) : ص ٩٨ ، ١٠٣ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩
عبد الباسط السنديونى (الشيخ) : ص ٢٢٥ ، ٣٢٢
عبد الباقى (الشيخ) : ص ٢٨
انظر أيضًا :
عبد الباقى بن عبد الوهاب العفيفى
عبد الباقى بن عبد الوهاب العفيفى (الشيخ) : ص ٢٧
عبد الباقى أبو قليطه (الشيخ) : ص ١٥٢
عبد الجواد بن محمد بن عبد الجواد الانصارى الجرجاوى (الشيخ) : ص ٢٩٠
عبد الجواد المرحومى (الشيخ) : ص ٣٩
عبد الحميد بن أحمد خان العثمانى : ص ١ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٠٩
انظر أيضًا :
السلطان عبد الحميد بن أحمد خان العثمانى
عبد الخالق بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن تاج العارفين ، المنتهى نسبة إلى سيدى عبد القادر الحسنى الجيلى المصرى ويعرفه بابن بنت الجيزى : ص ١٢٨ ، ٢٢٨
انظر أيضًا :
ابن بنت الجيزى
عبد الخالق بن الزين (الشيخ) : ص ٧٧
عبد الخالق الوفائى = أبى المراحم : ص ٤٤
عبد الرؤوف البشبيشى (الشيخ) : ص ٣٩ ، ٢٨٩
عبد الرؤوف المناوى (الشيخ) : ص ١١١
عبد الرحمن بن أحمد باعيديد : ص ١٨٨
عبد الرحمن بن أحمد (الشيخ) :ص ٣٢٦
عبد الرحمن آغا : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٥٥ ، ٣٣٧
عبد الرحمن آغا آغات مستحفظان (الأمير) : ص ٥٣
عبد الرحمن آغا بلفيا بن إبراهيم بيك (الأمير) : ص ٥٧
عبد الرحمن آغا محرم : ص ١
عبد الرحمن آغا مستحفظان : ص ٢ ، ٢٣ ، ٣٢، ٣٧
عبد الرحمن أفندى : ص ٣٤٣
عبد الرحمن افندى بن أحمد المعروف بالهلواتى : ص ٣٢٧
عبد الرحمن الاجهورى (الشيخ) : ص ٥١ ، ٥٢
انظر أيضًا :
عبد الرحمن الاجهورى المالكى المقرى المغربى الأزهرى الأحمدى الأشعرى الشاذلى (الشيخ)
عبد الرحمن الأجهورى المالكى المقرى الأزهرى الأحمدى الاشعرى الشاذلى (الشيخ) : ص ١٢٥ ، ١٤١
عبد الرحمن بن بكار الصفاقسى (الشيخ) : ص ٣٩٢
عبد الرحمن البناتى (الشيخ) : ص ١٤٢ ، ٣٩٢
عبد الرحمن بيك (الأمير) : ص ٣١ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١
انظر أيضًا :
عبد الرحمن بيك الإبراهيمى

عبد الرحمن بيك الإبراهيمى : ص ٢٢٢ ، ٢٨٢، ٢٩٧ ، ٣٨٠
انظر أيضاً :
عبد الرحمن بيك
عبد الرحمن بيك عثمان جرجاوى (الأمير) : ١ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٣٨
عبد الرحمن بيك العلوى : ص ١٧
عبد الرحمن بن جاد الله البنانى المغربى : ص ١٢٢
عبد الرحمن جاويش : ص ٦
انظر أيضاً :
عبد الرحمن كتخدا
عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهورى (الشيخ) : ص ١٢٢
عبد الرحمن الحسينى العلوى العيدروسى التريمى (الشيخ) : ص ٤٢ ، ٤٩ ، ١٢٦، ٣٠٣ ، ٣٠٤
انظر أيضاً :
عبد الرحمن العيدروسى
عبد الرحمن خازندار إبراهيم بيك : ص ١٠٥
عبد الرحمن (السيد) : ص ٣٨٤ ، ٤١١
عبد الرحمن (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٣٠٤
عبد الرحمن الشيخونى - السيد (الشيخ) : ص ٢٦٢
عبد الرحمن العريشى (الشيخ) = عبد الرحمن بن عمر العريشى الحنفى الأزهرى (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨ ، ٧٢، ٧٤ ، ٢٥٥
عبد الرحمن بن على بن عبد الرؤف البشبيشى : ص ٣٧٤
عبد الرحمن الغزنوى : ص ١٢
عبد الرحمن الفزارى (الشيخ) : ص ٣٣٠
عبد الرحمن كتخدا (الأمير) : ص ٤ ، ٥ ، ٧، ١٥ ، ٢٢٨ ، ٣٥٤
انظر أيضاً :
عبد الرحمن جاويش
عبد الرحمن المقرى (الشيخ) : ص ٣٠٤
عبد الرحمن السحراوى الاجهورى الشهير بقرى الشيخ عطية (الشيخ) : ص ٣٩٦
عبد الرازق أفندى : ص ٣٠٩
عبد ربه أحمد الديوى (الشيخ) : ص ٣٩ ، ٢٢٥
عبد ربه بن محمد السجاعى (الشيخ) : ص ١٢٣
عبد السلام أفندى بن أحمد الارزجانى : ص ٥٢
عبد السلام (الشيخ) : ص ٣٩ ، ٣٤٧
عبد الشافى (الشيخ) : ص ٤
عبد العلى : ص ٢٧٦
عبد العليم الفيومى (الشيخ) : ص ٣٢٦
عبد الفتاح الدمياطى : ص ٤٠
عبد القادر (السيد) : ص ٩٢
عبد القادر بن خليل المدنى (الشيخ) : ص ٣٠٤
عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعى البيارى العمرى الحنفى الطرابلسى (السيد) : ص ٨٨
عبد القادر المدنى : ص ٢٤
عبد الوهاب أفندى بشناق الواعظ : ص ٢٩٣
عبد الوهاب بن الحسن البوستوى السراى المعروف ببشناق أفندى (الواعظ) : ص ٣٢٢
عبد الوهاب الشعرانى (الشيخ) : ص ٣٥ ، ٣٢٦
عبد الوهاب الشربينى (الشيخ) : ص ٣١٤
عبد الوهاب الشنوانى (الشيخ) : ص ٣٩
عبد الوهاب الطنتداوى : ص ١٢٣
عبد الوهاب العفيفى المرزوقى (الشيخ) : ص ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٤٨
عبده الديوى (الشيخ) : ص ٣ ، ١٤٥
عثمان : ص ٣٠ ، ١٩٧
عثمان بن أحمد الصفائى المصرى : ص ٣٣٢ ، ٣٢٥
عثمان أغا : ص ١٨٢
عثمان أغا الجلفى : ص ١٦٩
انظر أيضاً :
عثمان بيك الجلفى

عثمان أغا خازندار الأشقر : ص ٣٣
عثمان أغا مستحفظان : ص ٢٢٢
عثمان أغا مستحفظان الجلفي : ص ٣٤٠
عثمان أغا الوالي : ص ١٨٢
عثمان أفندى : ص ٢٦٣
عثمان أفندى العباسي : ص ٢٣٨ ، ٢٦٤
عثمان باشا : ص ٤٥ ، ٢٦١
عثمان باشا ابن العظم : ص ٣٣٤
انظر أيضاً ؛
عثمان باشا
عثمان بيك : ص ٢١ ، ١٠٦٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٦
عثمان بيك الأشقر : ص ١٦ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٣٠٢
انظر أيضاً ؛
عثمان بيك
عثمان بيك الأشقر الإبراهيمي : ص ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
انظر أيضاً ؛
عثمان بيك ؛ عثمان بيك الأشقر
عثمان بيك تابع إسماعيل بيك الكبير : ص ٣٠
عثمان بيك الجرجاوى : ص ٣٣٨
عثمان بيك الحسنى : ص ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣
عثمان بيك ذى الفقار (الأمير) : ص ٣٣٨
عثمان بن سالم الوردانى (الشيخ) : ص ٢٨٠
عثمان بيك الشرقاوى : ص ١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨
عثمان بيك طبل : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
عثمان بيك طبل الإسماعيلى : ص ١٨٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٣٢٠ ، ٣٨٠
انظر أيضاً ؛
عثمان بيك طبل
عثمان بيك طبل تابع إسماعيل : ص ٢٩٥
انظر أيضاً ؛
عثمان بيك طبل ؛ عثمان بيك طبل الإسماعيلى
عثمان بيك الطنبرجى : ص ١٦٢ ، ٢١٦ ، ٣٠١
عثمان بيك الفقارى (الأمير) : ص ٥
عثمان بيك القازدغلى : ص ٦
انظر أيضاً ؛
عثمان كتخدا القازدغلى
عثمان قفا الثور : ص ١٨
عثمان بيك قفا الثور : ص ٣٢
انظر أيضاً ؛
عثمان قفا الثور
عثمان بيك المرادى : ص ٢١٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠٢
عثمان بيك المرادى المعروف بالطنبرجى : ص ٢٢٢
انظر أيضاً ؛
عثمان بيك المرادى ؛ عثمان بيك الطنبرجى
عثمان الترقتلى : ص ٢١١ ، ٢١٣
عثمان حسون التاجر (الخواجا) : ص ٣٣٨
عثمان الخمامى (السيد) : ص ١٩٥ ، ١٩٦
عثمان خازندار مراد بيك : ص ١٦٥
عثمان الشمس : ص ٣٣٢
عثمان (الشيخ) : ص ١٦٧
عثمان صنجق : ص ١٨
عثمان بن عبد الله معتوق المرحوم محمد جربجى (الأمير) : ص ٣٢٧
عثمان كاشف : ص ١٠٥
عثمان كاشف الإسماعيلى : ص ٢١٨
عثمان كتخدا : ص ١٦
عثمان كتخدا عزبان : ص ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩
عثمان كتخدا القازدغلى : ص ٥
انظر أيضاً ؛
عثمان بيك القازدغلى
عثمان بن محمد بن حسون الشمس : ص ١٤٥
عثمان بن محمد بن حسون الشمس (الأديب) : ص ٣٢٤
عثمان بن محمد الحنفى المصرى الشهير بالشامى : ص ٣٩٧

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى : ص ٨٥
عثمان الورداني (الشيخ) : ص ٣٤٣
عديلة هانم : ص ٣٤٦
ابن العربي : ص ٥١
العروسي (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٧٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠
العريان (الشيخ) : ص ٣٨٤
العريشي (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٣٣٤
عزت محمد باشا : ص ١٠٢
انظر أيضاً :
محمد باشا عزت
عز الدين أيبك العزى : ص ١٥
عز الدين (سيدى) : ص ١١٢
العز بن عبد السلام : ص ٥٧
عزوز كتخدا عزبان : ص ٢٠٩
عزيز الله الهندى : ص ٤٣
العزيزى (الشيخ) : ص ٣ ، ١١٢ ، ١٤١ ، ٣٩١
العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب (الملك) : ص ١٠٠
ابن عساكر : ص ١٤٠
العشماوى (الشيخ) : ص ٣ ، ١١٢ ، ١٢٢
عطاء الله المصرى (الشيخ) : ص ٩٨
عطية بن عطية الاجهورى الشافعي البرهاني الضرير (الشيخ) : ص ٣ ، ٢٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢
انظر أيضاً :
الاجهورى (الشيخ)
عفيف الدين أبو السيادة عبد الله بن إبراهيم ابن حسن بن محمد أمين بن على ميرغنى بن حسن ابن ميرخورد بن حيدر ... الملقب بالمحجوب : ص ٣٦٥
عقبة بن عامر الجهني : ص ٣٢٩
العقبطان : ص ١٦٦
ابن عقيلة : ص ٩٨ ، ١١١
على : ص ١٩٧
على أغا : ص ٣٠ ، ٣٦ ، ١١٥ ، ١٣٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣٤٢
على أغا أغات مستحفظان : ص ١٣٣
على أغا بشير دار السعادة : ص ٣٢٣
على أغا جوخدار : ص ١٨
على أغا خازندار مراد بيك : ص ١٦٥ ، ١٩٦
على أغا صالح : ص ١٤٠
على أغا كتخدا الجاريشية = على أغا كتخدا جاووجان : ص ١٣ ، ٣٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٢
على أغا مستحفظان : ص ٣٥ ، ١١٨ ، ١٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٦
على أغا المعمار (الأمير) : ص ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧
على أغا الوكيل دار السعادة : ص ١٣٨
على أفندى : ص ١٩٠
على أفندى البكرى : ص ١٤٥
على أفندى درويش : ص ٣١٣
على أفندى المرادى : ص ٤٥
على الألبانى :(شيخ) : ص ٣٣٠
على باشا : ص ٨٠ ، ١٩٤
على باشا الحكيم : ص ٤٨
على بيك : ص ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٥٣ - ٥٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤
انظر أيضاً :
على بيك الكبير
على بيك أغات تفكجية : ص ١٦٩
على بيك أباظة : ص ٣٦ ، ١٠٤ ، ١١٨
انظر أيضاً :
على بيك أباظة الإبراهيمى

على بيك أباظة الإبراهيمى : ص ١٣٤
انظر أيضًا :
على بيك أباظة
على بيك الماظى : ٧٤
على بيك بلوط قپان : ص ٣٣٤
على بيك الجديد : ص ٢٩٧
على بيك الجوخدار : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٨٤
انظر أيضًا :
على أغا جوخدار
على بيك جركسى الإسماعيلى : ص ١٦٩ ، ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٩
على بيك الحبشى : ص ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٣٠١
على بيك الحسنى : ص ٢٧١
على بيك الحسينى (الأمير) : ص ٢١٨ ، ٢٧٨، ٣٣٩
على بيك الدفتردار : ص ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢
على بيك السروجى : ص ١٨ ، ١٩ ، ٧٣ ، ٨٢
على بيك الطنطاوى : ص ٢٩
على بيك الغزاوى : ص ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٢٩
على بيك قارسكور : ص ٢٧٢
على بيك الكبير : ص ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٠٦، ٢٧٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩
انظر أيضًا :
على بيك
على بيك كتخدا الجاويشية : ص ٣٣٦
على بيك الملط : ص ٢٠٦ ، ٢١٠
أبو على : ص ٣٠٤
على البكرى (الشيخ) : ص ١٥٤ ، ٣٧٥
انظر أيضًا :
البكرى (الشيخ)
على جربجى المشهدى : ص ٢٠٧
على أبى الحسن : ص ٣٣
على حسن بيك : ص ٣٣
على بن حسن (الشيخ) : ص ١٠
على خرائط (الشيخ) : ص ٣٠٤
على خضر العمروسى (الشيخ) : ص ٢٥٤
على بن خليل شيخ القبان بمصر (الشيخ) : ص ١٤٦
على رسلان : ص ١٤٨
على زنفل الأحمدى : ص ١٣٦
على السيد البليدى البيضاوى (الشيخ) : ص ٣٨٢
انظر أيضًا :
على البليدى (الشيخ) ؛ البليدى (الشيخ)
على الشاذلى (السيد) : ص ٤٤
على الشاورى القرشوطى (الشيخ) : ص ٣٠٤، ٣٠٥
على الشمسى الاطفيحى : ص ٣٩
على الشمسى الغمرى : ص ٣٩
على الشنويهى (الشيخ) : ص ١٤٢
على الشهاب الحليلى : ص ٣٩
على بن أبى صالح : ص ٨١
على بن صالح بن موسى الشهير بالشاورى : ص ٣٠٦
على الصعيدى العدوى (الشيخ) : ص ٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٣٨ ، ٣٧٧
انظر أيضًا :
الصعيدى (الشيخ)
على أبى الصفاء الشنوانى (الشيخ) : ص ٣٩ ، ١٣٦
على الضرير (السيد) : ص ٣ ، ٣٩١
على بن أبى طالب : ص ٨٠ ، ١٢٨
على الطحان (الشيخ) : ص ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٧٤
على الطحان (الشيخ) = على الشهير بالطحان الأزهرى المصرى
على بن عبد الله بن أحمد : ص ٣٣١
على بن عبدالله بن أحمد العلوى الحنفى سبط آل عمر : ص ١٣٩

على بن عبد الله الرومى : ص ١٣٨ ، ٣٢٨
على بن عبد الله مولى الامير بشير (الشيخ) : ص ١١١
على بن عبد الله مولى المرحوم أحمد كتخدا صالح : ص ٣٢٩
على عبد الجواد الميداني : ص ٣٩
على عبد الدائم الاجهورى : ص ٣٩
على العدوى (الشيخ) : ص ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٨٢ ، ١٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧١
انظر أيضاً ؛
على الصعيدى (الشيخ)
على بن على بن على بن على بن مطارع العزيزى الشافعى الأزهرى (الشيخ) : ص ١٣٨
على بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجى ابن قنيش العونى الميهى الشافعى الضرير (الشيخ) : ص ٢٨٤
على بن عمر بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمد بن عبد الرحمن القناوى : ص ١٢٨
على بن عنتر الرشيدى (الشيخ) : ص ٩٦ ، ٤١٠
على قايتباى (الشيخ) : ص ٨٥ ، ١٤٤ ، ٢٢٥، ٣٧٣ ، ٤١١
على قايتباى الاطفيحى (الشيخ) : ص ٣٨٢
انظر أيضاً ؛
على قايتباى (الشيخ)
على القصيرى (الشيخ) : ص ٨٩
على القناوى (الشيخ) : ص ٣٥٤
على كاشف : ص ٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
على كاشف الجيزة : ص ٢٦٦
على كتخدا : ص ١٠٥
على كتخدا الطويل : ص ٣٤٣
على كتخدا الفلاح : ص ٢٢
على محمد أغا البارودى : ص ١٩٨ ، ٣٤١
على بن محمد الاشبولى الشافعى (الشيخ) : ص ٤٠٢
على بن محمد الحباك الشافعى الشاذلى (الشيخ) : ص ١٠١
على بن محمد العوضى البدرى الرفاعى المعروف بالقراء : ص ١٣٨
على بن محسن الرملى : ص ١٣٦
على بن محمد مدفون بالصعيد : ص ٨٠
على المقدسى الحنفى (الشيخ) : ص ٣٠٤ ، ٣٢٨
على بن محمد بن نصر بن هيكل بن جامع الشنويهى (الشيخ) : ص ٥
ابن عمر : ص ١١٠
عمر بن أحمد (السيد) : ص ٤٣
عمر بن أحمد بن عقيل المكى (الشيخ) : ص ٩٨ ، ٣٠٣
عمر أفندى (السيد) : ص ٣٤٤
انظر أيضاً ؛
عمر أفندى مكرم الاسيوطى
عمر أفندى الاسيوطى : ص ٢٥٨
انظر أيضاً ؛
عمر أفندى (السيد) ، عمر أفندى مكرم الاسيوطى
عمر أفندى مكرم الاسيوطى : ص ٢٩٨ ، ٣٨١
عمر البابلى الشافعى الأزهرى (الشيخ) : ص ٣٢١
عمر بيك ابن حسين رضوان : ص ٥٧
عمر (الحاج) : ص ١٣٠ ، ١٣١
عمر الدمرجى (الشيخ) : ص ٩٨
عمر الشاه : ص ٣٠٨
عمر الطحلاوى (الشيخ) : ص ٨٢ ، ٢٥٥
عمر بن عبد الوهاب الطرابلسى الأصل الدمياطى (الحاج) : ص ١٣٠
عمر غراب - السيد (الخواجا) : ص ١
عمر كاشف : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٤١

عمر كاشف الشرقية : ص ١٨٥
انظر أيضًا ؛
عمر كاشف
عمر كاشف الشعراوى : ص ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢٥٢
انظر أيضًا ؛
عمر كاشف
العماوى (الشيخ) : ص ١٢٣
عمر مكرم (السيد) : ص ٢٩٩
انظر أيضًا ؛
عمر أفندى مكرم الاسيوطى
عمرو بن عقبة (ﷺ) : ص ٣٢٩
علاء الدين طيبرسى الخازندار (أمير) : ص ٧
ابن عياد : ص ١٧٥
ابن عياد المغربى الجربى : ص ١٧٣ ، ١٩٤
انظر أيضًا ؛
ابن عياد
عياض (القاضى) : ص ٣٤٧
عيد بن على النمرسى المسلسل بالأولية (الشيخ) : ص ١٤٥
العيدروسى (السيد) : ص ٥٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٢
انظر أيضًا ؛
العيدروسى (الشيخ)
عيسى بن أحمد القهاوى (الشيخ) : ص ١١٢
عيسى البراوى (الشيخ) : ص ٢٤ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢
عيسى جلبى بن محمود بن عثمان بن مرتضى القفطاجى الحنفى المصرى : ص ١٠٣
عيسى (عليه السلام) : ص ١٧٥
عيسى بن نجم - السيد (خفير بحر البرلسى) : ص ٨١

(غ)

غازى حسن باشا : ص ١٥٩
الغزالى (سيدى) : ص ٧٥
الغورى (السلطان) : ص ١٧٥ ، ٢٦٨
انظر أيضًا ؛
السلطان الغورى
غلام حيدر الحسينى (السيد) : ص ٤٣
غياث الدين الكوكبى : ص ٤٣
غيطاس بيك (الأمير) : ص ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٤، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٩
غيطاس كاشف : ص ١٦٩
انظر أيضًا ؛
غيطاس بيك
غيطاس بيك المصالحى : ص ١٨١
الغيطى : ص ٨٢

(ف)

فاطمة بنت طه : ص ١٤٥
فاطمة بنت عبد الله الباهر بن مصطفى بن زيد العابدين : ص ٤٢
فاطمة بنت محمد الغمرى : ص ٤١١
فاطمة العلوية : ص ١٠٣
فاطمة هانم بنت رضوان كتخدا الجلفى : ص ٣٠
الفاكهى : ص ١٨٧
أبو الفدا إسماعيل (ابن الناصر) : ص ٩
فرج بن برقوق : ص ١٦٥
الفرغلى المحمدى (سيدى) : ص ٣٩٨
ابن فوده : ص ١٤٨
ابن الفور إبراهيم السندوبى (الشيخ) : ص ٣٥١
فيض الله أفندى : ص ١٨٥ ، ٢٠٣
أبو الفيض السيد المرتضى : ص ٤٩

(ق)

ابن قاسم : ص ٣٩
قاسم أغا : ص ٥٣
قاسم أغا كاشف المنوفية وعرف بالموسقو : ص ١٠٥ .

قاسم الفندى بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى : ص ٢٦٢
قاسم الأديب (الشيخ) : ص ١٩٢
قاسم بيك : ص ١٩٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠
قاسم بيك أبو سيف : ص ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢٢١
انظر أيضاً ؛
قاسم بيك
قاسم بيك الموسقو : ص ٣٠١
انظر أيضاً ؛
قاسم أغا كاشف المنوفية
قاسم التونسى (السيد) : ص ١٢٢
القاسم الشرايبى : ص ٣٣١
قاسم (الشيخ) : ص ١٣١ ، ٣٨٤
قاسم بن عطاء الله المصرى (الأديب) : ص ٢٨٥
قاسم كاشف تابع أبى سيف : ص ١٦٩
قاسم كتخدا عزبان : ص ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣١
قاسم بن محمد التونسى (السيد) : ص ٧٧
انظر أيضاً ؛
قاسم التونسى
قاسم بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عامر ابن عبدالله بن جبريل بن كامل : ص ٨٠
القاضى زاده : ص ١٠٧ ، ٣٨٢
قايتباى (السلطان) : ص ٧٥ ، ٢٦٠
القبطان : ص ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ١٩٨
قبطان باشا : ص ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ٢٣٥
انظر أيضاً ؛
قبطان
قبطان باشا حسن الجردلى : ص ٢٧٧
ابن قتيبة : ص ١٣٩
قرصون (الأمير) : ص ٣٩٧

(ك)

الكردلى (الشيخ) : ص ٢٧٩
كريم الدين الخلوتى (الشيخ) : ص ٢٢٣
كشاف مراد بيك : ص ٢٠٠

(ل)

اللقانى (الشيخ) : ص ١٤٥
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى (الإمام) : ص ٥٧

(م)

مأمير البطائحى (الأمير) : ص ٨
مالك (الإمام) : ص ١١٠ ، ١٤٠ ، ٢٦٣
محمد الاسطنبولى (الشيخ) : ص ٣٣٠
محمد الأمير (الشيخ) : ص ٨٥ ، ١١٣ ، ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤
انظر أيضاً ؛
الأمير (الشيخ)
محمد بن إبراهيم العوفى المالكى (الشيخ) : ص ٢٤ ، ٣٣١
محمد بن إبراهيم بن يوسف الهيهى السجينى الشافعى الأزهرى الشهير بأبى الإرشاد (الشيخ) : ص ١١٠
محمد بن أحمد الجوهرى : ص ١٠٩
محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن تاج العارفين ابن أحمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن على ابن حسين بن محمد شرشيق بن محمد بن عبد العزيز ابن عبد القادر الحسينى الجيلى المصرى : ص ١٢٨
محمد بن أحمد بن محمد الفضل صفى الدين أبو الفضل الحسينى الشهير بالبخارى : ص ١٨٨
محمد بن إسماعيل النفراوى (الشيخ) : ص ٨٥
محمد أغا : ص ١٦٩
محمد أغا أرنؤد الوالى : ص ١٦٩

محمد أغا البارودي (الأمير) : ص ١٩٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠
محمد أغا البارودي كتخدا إسماعيل بيك : ص ٣٣٤
انظر أيضاً :
محمد أغا البارودي (الأمير)
محمد أغا الترجمان : ص ٢٢ ، ١٧٢
محمد أغا محرم : ص ١
محمد أغا بن محمد كتخدا أباظة (الأمير) : ص ٣٩٤
محمد أغا مستحفظان المعروف بالمتيم : ص ٢٤٧
محمد أفندي باش قلفه : ص ٣٤٣
محمد أفندي البرلوقي : ص ٤١٠
محمد أفندي البكري الصديقي (السيد) : ص ١٠٣ ، ١١٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٣٤٥ ، ٣٨١
محمد أفندي ثاني قلفه : ص ٣٤٣
محمد أفندي حافظ : ص ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٥
محمد أفندي بن سليمان أفندي بن عبد الرحمن أفندي بن مصطفى أفندي ككليوباد : ص ٣٤٢
محمد أفندي (كاتب الرزق الاحباسية) : ص ٢٦٤
محمد أفندي كاتب صغير الوجاق : ص ٣٩٤
محمد أفندي الكرماني : ص ١٤٢
محمد أفندي المكتوبجي : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٣
محمد أفندي نقيب السادة الاشراف : ص ١٤٥
محمد باش قلفة بكتابة الروزنامة : ص ٣٤٣
محمد باشا : ص ١٠٢ ، ١١٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ ، ٣٨٩
محمد باشا الرغب : ص ١٤٢
محمد باشا السلحدار : ص ١٠٥
محمد باشا عزت : ص ٣ ، ٣٨ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩
محمد باشا عزت الكبير (والي مصر) : ص ١ ، ٣٠٩
انظر أيضاً :
محمد باشا عزت
محمد باشا المعزول : ص ٢٠٣
محمد باشا المتولي : ص ١٧٧ ، ١٨٦
محمد باشا ملك : ص ٨٧
محمد باشا الوالي : ص ١٧٣
محمد باشا يكن : ص ١٤٦ ، ٢٣٩
محمد باشا يكن المتولي : ص ١٨١
انظر أيضاً :
محمد باشا يكن
محمد بالشير : ص ٤٣
محمد البجيري البرهاني (الشيخ) : ص ١٩١ ، ٣١٤
محمد بدري بن فتيح النباتي (السيد) : ص ٣٧٧
محمد بدير المقدسي (سيدي) : ص ٩١ ، ٣١٤
محمد بن بدير الشافعي المقدسي : ص ٣١٥ ، ٣١٦
محمد البطل الغازي : ص ٤١
محمد بن أبي بكر بن محمد المغربي الطرابلسي الشهير بالاترم (الشيخ) : ص ٢٢٦
محمد البناني (الشيخ) : ص ١٨٨
محمد بيك : ص ٣١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ١٠٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩
انظر أيضاً :
محمد بيك أبو الذهب
محمد بيك الألفي : ص ١٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩
محمد بيك (الأمير) : ص ٧٥
محمد بيك تابع الجرف : ص ١٧١
محمد بيك حسن : ص ١٧٢
محمد بيك الدفتردار : ص ١٥٥

محمد بيك أبي اللعب : ص ١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤
انظر أيضاً :
محمد بيك
محمد بيك سرية : ص ٣٠
محمد بيك طبل : ص ١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨، ٢٠
محمد بيك الكبير : ص ٣٩٩
محمد بيك كشكش : ص ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٣٠١
محمد بيك الماوردى (الأمير) : ص ٢٢٩
محمد بيك المبدول : ص ١٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠
محمد البليدى – السيد (الشيخ) : ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٥٤
محمد التاجر القباقيبى – السيد : ص ٣٥٥
محمد الجالى (الشيخ) : ص ١٤٣
محمد جربجى : ص ٣٢٥
محمد جربجى الصابونجى : ص ١٢٩
محمد الجراحى : ص ٣٤٥
محمد الجناحى (الشيخ) : ص ٣٥٤
محمد الجوهرى (الشيخ) : ص ٣١ ، ٥١ ، ٧٥، ٧٦ ، ١٠٣ ، ٢٤٩
محمد الجرهرى (سيد) : ص ٣٦٦
محمد الجوهرى الصغير (الشيخ) : ص ٢١١
محمد جلال الدين البكرى : ص ٦
انظر أيضاً :
البكرى (الشيخ)
محمد الجيزى (السيد) :ص ٢٨٨
محمد بن عبدالله السجلماسى : ص ٤٠
محمد بن الحسن بن عبدالله الطيب : ص ٣٣١
محمد بن حسن بن محمد بن أحمد جمال الدين بن بدر الدين الشافعى الأحمدى الخلوتى المعروف بالمنير : ص ١٣٦
أبا محمد حسن بن عبد الشكور : ص ٣٦٨
محمد بن حسن الشمس : ص ١٤٥
محمد الحريرى (الشيخ) : ص ٧٢ ، ١٥٨ ، ١٧٤
انظر أيضاً :
الحريرى (الشيخ)
محمد الحفناوى (الشيخ) : ص ٨٩ ، ٢٥٥ ، ٣٤٧
محمد بن الحنفية : ص ٣٩٨
محمد حياة السندى (الشيخ) : ص ٤٣ ، ٨٦
محمد خازندار إبراهيم جلبى ابن أحمد أغا البارودى : ص ٣٢٧
محمد الخربتاوى (الشيخ) : ص ٣٠٤
محمد الخشنى (الشيخ) : ص ٣٢٧ ، ٣٩٣
محمد الدادة الشرايبى (الحاج) : ص ١٧٥
محمد الداغستانى : ص ٤٣
محمد بن داود بن سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاوى المالكى الأزهرى (الشيخ) = محمد بن داود الخربتاوى المالكى (الشيخ) : ص ٣٧١ ، ٣٧٢
محمد الدفرى (الشيخ) : ص ١٢٣ ، ٢٢٣
محمد الدلجى (الشيخ) : ص ١٢١ ، ١٤٣ ، ٣٧٣
محمد دمرداش الخلوتى (سيدى) : ص ٨٥
محمد بن رضوان الصلاحى (الأديب) : ص ١٠٨
محمد الريحاوى (السيد) : ص ٤٠
محمد بن زين باحسن جمل الليل الحسينى باعلوى الترعى : ص ١٠٣
محمد الزيات (الشيخ) : ص ٣٠٤
محمد الساكت (الشيخ) : ص ١ ، ١٤٦
محمد السحيمى (الشيخ) : ص ١٣٨
انظر أيضاً :
السحيمى (الشيخ)
محمد السجينى (الشيخ) : ص ٣ ، ١١١
انظر أيضاً :
الشيخ محمد السجينى
محمد أبو السعود (الشيخ) : ص ١٢١ ، ١٤٣، ٣٩٧

محمد سعيد البغدادى الشهير بالسويدى (الشيخ) : ص ٣٠٤
محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن أمين المدنى الحنفى : ص ٥٣
محمد السقاط الخلوتى المغربى : ص ٣٩٥
محمد السلمونى (السيد) : ص ٤٠
محمد السودانى : ص ٤١
محمد الشافعى الجناحى (الشيخ) : ص ٢٢٦
محمد الشبارى (الشيخ) : ص ٢٣
محمد الشناوى (الشيخ) : ص ٢٦٠
محمد شنن المالكى (الشيخ) : ص ٥٦ ، ٢٢٥
محمد (الشيخ) : ص ١٠٠
محمد بن الصلاحى (الشيخ) : ص ٢٨٧
محمد عبادة المالكى (الشيخ) : ص ٧٢
محمد بن عباده بن برى العدوى (الشيخ) : ص ٨١ ، ٣٠٤
محمد بن عبد الحافظ افندى أبو ذاكر الخلوتى الحنفى (الشيخ) : ص ٣٧٣
محمد بن عبد ربه بن على العزيزى الشهير بابن الست (الشيخ) : ص ١٤٤
محمد بن عبد السلام بن ناصر (الشيخ) : ص ١١٠
محمد بن عبد العزيز الزيادى : ص ٤٠
محمد بن عبد الكريم السمان (الشيخ) : ص ١٠٣ ، ١٨٨
محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى بن القطب الكبير محمد دمرداشى الخلوتى : ص ٨٥
محمد عرفه الدسوقى (الشيخ) : ص ٨٥ ، ١٨٨
محمد العروسى (الشيخ) : ص ٨٥
انظر أيضاً :
العروسى (الشيخ)
محمد الغرباوى (سيدى) : ص ٨٠
محمد العشماوى (الشيخ) : ص ٣٤٧
محمد العقاد (الشيخ) : ص ٣٢٦
محمد بن عقيلة (الشيخ) : ص ٥٣ ، ١٣٦
محمد على : ص ٢٤١
محمد بن على السراجى (الشيخ) : ص ١٢٣
محمد بن على الصبان الشافعى (الشيخ) : ص ٣٤٧
محمد بن على بن عبد الله بن أحمد المعروف بالشافعى المغربى التونسى (الشيخ) : ص ٢٥٨
محمد على (والى مصر) : ص ١٥٣
محمد بن عمر الحوانكى : ص ١٣٨
محمد العوفى (الشيخ) : ص ٣٠٤
محمد بن علاء الدين المزجاجى (الشيخ) : ص ١٨٨ ، ٣٠٣
محمد الغمرى (الشيخ) : ص ٢٧٩
محمد الغلاتى الكشناوى : ص ٣٩١
محمد فاخر العباسى : ص ٤٣
محمد الفاسى : ص ٤١
محمد القرماوى (الشيخ) : ص ٣٧٦
محمد فضل الله العيدروسى (السيد) : ص ٤٣
محمد الفيومى الشهير بالعقاد (الشيخ) : ص ٢٦٢
محمد كاشف : ص ١٦ ، ١٦٩
محمد كاشف الالفى : ص ١١٨ ، ١١٩
انظر أيضاً :
محمد كاشف ، الالفى
محمد كاشف تابع أحمد كتخدا المجنون : ص ٢٤٤
محمد كاشف المعروف بالمتيم أغات مستحفظان : ص ٢٢٢
محمد كتخدا ابن أباظة (أمير) : ص ٣٦ ، ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٢
محمد كتخدا أرنؤد : ص ١٦٤
محمد كتخدا أرنؤد الجلفى كتخدا إبراهيم بيك : ص ١٥٠
محمد كتخدا الاشقر : ص ٢٠٦
محمد كتخدا البارودى : ص ٢٣٧

محمد الكرانى (الشيخ) : ص ٤١٠
محمد كشك (الشيخ) : ص ١٠١ ، ٢٦٢
محمد كمال الدين البكرى (السيد) : ص ٢٢٣
محمد المالكى : ص ٤١
محمد متولى (السيد) : ص ٨٥
محمد مجاهد (السيد) : ص ١١٢
محمد بن محمد الخليلى : ص ٩٩
محمد بن محمد الدقاق (الشيخ) : ص ١٢٣
محمد بن محمد السلمونى (السيد) : ص ٢٥٤
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرازق الشهير بمرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى (الشيخ) : ص ٣٠٣
محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى بن خاطر الفرماوى الأزهرى الشافعى البهوتى (الشيخ) : ص ١٤٤
محمد مرتضى الحسينى - السيد (الشيخ) ص ٥١ ، ١٠٣ ، ٨٠٠ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٣٧١
محمد المصيلحى الشافعى (الشيخ) : ص ١٥٠ ، ٢٢٥
محمد المعروف بشبانه (الشيخ) : ص ١٩٢
محمد المكى (الشيخ) : ص ٣٠٤
محمد المناوى ابن السوده : ص ١١٠
محمد بن موسى الجناجى المعروف بالشافعى (الشيخ) : ص ١٨٧
محمد الموفق التلمسانى - السيد : ص ٤٠
محمد النشيلى (الشيخ) : ص ٥٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
محمد نصرى (قاضى) : ص ٣٧٥
محمد بن النعمان الطائى : ص ٣٦٦
محمد أبى هادى بن وفا - السيد (الشيخ) : ص ١٠٠
محمد هاشم الاسيوطى - السيد : ص ٢٣
محمد الهلباوى الشهير بالدمنهورى (الشيخ) : ص ٧٨
محمد بن يعقوب الشمشاوى : ص ٣٦١
محمود أفندى النيش : ص ٣٩٢
محمود باشا : ص ٥٢
محمود بيك : ص ٢٨٢ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧
محمود (شيخ) : ص ٩٠ ، ٣٢٢
محمود الكردى (الشيخ) : ص ٨٤ ، ١١١ ، ٢٦٠ ، ٣٦٠ ، ٣٩٥
محمود الكردى الخلوتى (الشيخ) : ص ٨٨
انظر أيضاً :
محمود الكردى (الشيخ)
محمود بن محمد بن حسين الشمس : ص ١٤٥
محمود بن حسن محرم (الخواجه) : ص ٢ ، ١٤٩ ، ٣٨٥
محى الدين (سيدى) : ص ٧٥
محى الدين العربى (الشيخ) : ص ٨٨
المدابغى (الشيخ) : ص ١١٠ ، ١٤٤ ، ٣٠٤ ، ٤١١
مراد بيك : ص ١ - ٣ ، ١١ - ١٤ ، ١٦ - ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ - ٣٧ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ - ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ - ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ - ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ - ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ - ١٦٣ ، ١٦٥ - ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
مراد كاشف : ص ١٦٩
مرتضى (السيد) : ص ٨١ ، ١١١
مرتضى الحسينى السيد (الشيخ) : ص ٨١ ، ١١١ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٣٢٨ ، ٣٦٥

انظر أيضًا :
محمد مرتضى الحسينى (الشيخ)
مرزوق بيك : ص ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣٠١
مرزوق چلبی : ص ١٣١
مسلم (الإمام) : ص ١١١
المستنصر بالله (الخليفة) : ص ١٤
مصطفى : ص ١٤٢
مصطفى بن أحمد بن محمد البتوقرى الحنفى (الشيخ) : ص ١٤٣
مصطفى أغا : ص ٣٦٢
مصطفى أغا تابع حسن أغا تابع عثمان أغا وكيل دار السعادة : ص ١٧٨
مصطفى أغا الوكيل : ص ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٧
مصطفى أفندى : ص ٣٧٦
مصطفى أفندى الخطاط : ص ١٢٩
مصطفى أفندى صادق : ص ٣٢٠
مصطفى أفندى ميسو (كاتب اليومية) : ص ٢٤٦
مصطفى باشا طوقان : ص ١٠٠
مصطفى البكرى - السيد (الشيخ) : ص ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢
مصطفى بيك : ص ١٤ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ١٠٤ - ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٦ - ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٩٥
مصطفى بيك الاسكندرانى : ص ١٤٨ ، ١٥٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٢
انظر أيضًا :
مصطفى بيك
مصطفى بيك (الأمير) : ص ٣٩٩
مصطفى بيك الداوودية : ص ١٩٦
مصطفى بيك السلحدار : ص ١٥٦ ، ١٩٦
مصطفى بيك الصغير : ص ١ ، ٣٤ ، ٧٢ ، ٨٥
مصطفى بيك قارسكور : ص ١١٧
مصطفى بيك الكبير : ص ١ ، ٩٤ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٨٨
انظر أيضًا :
مصطفى بيك
مصطفى بيك الكلارجى : ص ٢٠
مصطفى بيك المرادى المجنون : ص ١٥٦
مصطفى بيك المعروف بالقرد : ص ٢٩
مصطفى بيك مملوك حسن أغا بلفيا : ص ٣٢٧
مصطفى بن جاد (الشيخ) : ص ٢٦٠
مصطفى جربجى : ص ٥٦ ، ١٥٧
مصطفى جربجى ميرزا (الأمير) : ص ٢٥٤
مصطفى الخليجى (الشيخ) : ص ١٢٣
مصطفى خوجه : ص ٢١١
مصطفى الخياط (الشيخ) : ص ٢٧٩
مصطفى الداوودية الاسكندرانى : ص ١٦٠
انظر أيضًا :
مصطفى بيك الاسكندرانى
مصطفى (السيد) : ص ٤٤
مصطفى (السلطان) : ص ٢٧٦
مصطفى (الشيخ) : ص ٢٨٠
مصطفى بن صادق أفندى اللازجى الحنفى : ص ٣٧٦
مصطفى الصاوى (الشيخ) : ص ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ٢٢٥ ، ٣٨٦
مصطفى الطائى الحنفى (الشيخ) : ص ١٤١ ، ٢٢٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨
مصطفى بن عبد الرحمن العيدروسى : ص ١٤٦
مصطفى العزيزى (الشيخ) : ص ٣ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢٢٥
مصطفى بن على زين العابدين بن عبدالله بن عبد الله العيدروسى بن أبى بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن على بن محمد بن علوى بن عبدالله بن أحمد العراقى بن عيسى النقيب بن على بن جعفر الصادق : ص ٤٢

مصطفى بن عمر العيدروسى (السيد) : ص ٤٣
مصطفى كاشف : ص ٣٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣
مصطفى كاشف الاخميمى : ص ١١٩
مصطفى كاشف السحلدار : ص ١٠٥
مصطفى كاشف الغزاوى : ص ٣٠١
مصطفى كاشف المرابط : ص ٢٧٨
مصطف كتخدا : ص ٢٧٠
مصطفى كتخدا اختيار عزبان : ص ٢٧٠
مصطفى كتخدا القازدغلى : ص ٣٣٧
مصطفى بن محمد أغا البارودى : ص ٣٤١
مصطفى بن محمد بن يونس الطائى الحنفى (الشيخ) : ص ٤٢
مصطفى المرحوم الشافعى (الشيخ) : ص ٣٣٢، ٣٧٣
مصطفى المعروف بالريس البولاقى الحنفى (الشيخ) : ص ٨٥
المصيلحى : ص ٢٥٨
أبو مقلح أحمد بن أبى الفوز بن الشهاب أحمد بن أبى العز بن العجمى ويعرف بافيشينى (سيدى) : ص ٤٢
ابن مكانس : ص ٢٥
مكى الوراثى : ص ١٤٦
الملك المؤيد أبو النصر شيخ المحمودى الظاهرى (السلطان) : ص ١٣
الملك المنصور قلاوون : ص ٩
الملوى (الشيخ) : ص ٤٤ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٣، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤١١
منصور السرمينى - السيد (الشيخ) : ص ٧٤
منلا خسرو : ص ٥٢
أبى المواهب البكرى (الشيخ) : ص ٨٣
أبى المواهب القسطلانى : ص ٣٩
أبى الموده محمد خليل بن على بن محمد بن محمد مراد بن على الحسينى الحنفى الدمشقى (الشيخ) : ص ٣٥٤
موسى أغا : ص ٣٣ ، ٥٤
موسى أغا الوالى : ص ٣٣ ، ٣٥ ، ١٦٩
انظر أيضًا :
موسى أغا
موسى البشبيشى الشافعى الأزهرى (الشيخ) : ص ٢٥٨
موسى بن داود الشيخونى (الشيخ) : ص ١٠٣ ، ٢٢٨ ، ٣٠٨
موسى (عليه السلام) : ص ١٧٥
مولاى محمد (صاحب المغرب) : ص ١٥٧ ، ٢٢٤ ، ٣١٣ ، ٣٧٠
ميخائيل الجمل (المعلم) : ص ١٣١
ابن ميلاد : ص ٢٠٩

(ن)

الناصر محمد بن قلاوون (الملك) : ص ٨ ، ٩ ، ٢٩٤
نافع : ص ١١٠
النبى (ﷺ) : ص ٨٩ ، ١٢٥
نجم الدين بن صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالله التمرتاشى الغزى الحنفى : ص ١٩٠ ، ١٣٠ ، ١٣١
نعمان أفندى : ص ٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٤٤
نعمان أفندى (قاضى الثغر) : ص ١٩٣
انظر أيضًا :
نعمان أفندى
نعمان أفندى (منجم باشا) : ص ٢٨٢
انظر أيضًا :
نعمان أفندى
نفيسه البيضا بنت عبدالله معتوقة شويكار قادن : ص ٢
نفيسة زوجة مراد بيك : ص ٢٤٤
نور الدين أبى الحسن بن على بن أبى عبدالله بن محمد العربى الفاسى المغربى الشهير بالسقاط (الشيخ) : ص ٣٩٨

(هـ)

أبى هاشم البارودى : ص ٣٣٠
هاشم بنت إبراهيم كتخدا : ص ٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤١
الهدهدى : ص ٨٢
أبى هريرة (ﷺ) : ص ٣٢٩
ابن هشام : ص ٨٢ ، ١٨٧ ، ٣٨٢
همام (شيخ العرب) : ص ١٢٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦
همامجى أوغلى : ص ٢١١

(و)

واصف (المعلم) : ص ١٧٩
وجيه الدين عبد الرحمن بن عبدالله بلفقيه : ص ٤٣

(لا)

لاجين بيك : ص ١ ، ١٤ - ١٦ ، ٨٤ ، ١٠٧، ١١٥، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٠٧
لاجين بيك (الأمير) : ص ١٠٤
انظر أيضًا :
لاجين بيك

(ى)

يحيى أغا : ص ٣٦
يحيى بيك : ص ٨٤ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١، ٢١٢ ، ٢٣١
يحيى الشبيه : ص ٥٧
يحيى بن عقب : ص ٢٢٤
يحيى كتخدا : ص ١٠٥
يوسف : ص ٤٤
يوسف أغا : ص ١٨
يوسف أغا الحريتاوى : ص ٢٣٠
يوسف أغا الوالى : ص ٣٢
يوسف باشا : ص ٣٤٦ ، ٣٨٠
يوسف بيطار (المعلم) : ص ١٣١
يوسف بيك : ص ١٢ - ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٨، ٣١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٢١١ ، ٢٥٦ ، ٣٣٥، ٣٩١
يوسف بيك (الأمير) : ص ٣٢٣
انظر أيضًا :
يوسف بيك
يوسف بيك (أمير الحاج) : ص ١ ، ١٠
يوسف الحفنى (الشيخ) : ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٨٧
يوسف الحين (الأمير) : ص ٣٤
يوسف (الشيخ) : ص ٢٤
يوسف الشهير برزة الشافعى الأزهرى (الشيخ) : ص ١١١
يوسف بن عبدالله بن منصور السنبلاوينى الشهير برزة الشافعى : ص ٣٧٤
يوسف (عليه السلام) : ص ١٧٥
يوسف كاشف الاسماعيلى : ص ٢١٨
يوسف الكبير (الأمير) : ص ٢٦
يوسف كتخدا عزبان البركاوى : ص ١٣١
يوسف كاتب الجمركى (المعلم) : ص ٢٤٣ ، ٢٩١
يوسف الكلارجى : ص ٢٧٩
يوسف المهدلى: ص ٣٦٥
يوسف بن ناصر : ص ١٢٣

فهرس الأمم والجماعات والقبائل

(أ)

اتباع الدولة : ص ٢١٧

اتباع الشرطة : ص ٧٧

اتراك = الاتراك : ص ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨١ ، ١٥٦ ، ٣٧٦ ، ٣٢٢

أجناد = الأجناد : ص ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١١٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٧٦

اختيارية = الاختيارية : ص ٢٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٩٤

اختيارية تفكجيان : ص ٢٠٣

اختيارية الوجاقات : ص ١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧

أرباب السجاجيد : ص ٤٤

أرباب الحرف : ص ٢٠

أرباب الصنائع : ص ٢٠

أروام = الأروام : ص ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٣٠ ، ١٥٦

أشراف = الأشراف : ص ١٥١ ، ١٧١ ، ٢١٤ ، ٣٢٢

أشراف مكة : ص ٣٢٢

أطفال المسلمين : ص ٦

أعيان = الأعيان : ص ٤٩ ، ٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٧

أعيان الاختيارية : ص ٣٤٣

أعيان أهل تونس : ص ١٩٣

أعيان بغداد : ص ٣٦١

أعيان التجار : ص ٢٩٠ ، ٣٤٧

أعيان العلماء : ص ١٠٧ ، ١٨٧ ، ٢٦٢

أعيان مصر : ص ١٤٥ ، ٢٢٩

أعيان المغرب : ص ٩٢

أغوات : ص ٧٤

أغوات الطواشية : ص ٢٠٩

أفرنج = الافرنج : ص ٢٤٧

أكابر التجار : ص ٣٣٤

أكابر الشافعية : ص ٧٥

أكابر مصر : ص ٤٤

أكراد : ص ١٧٦

أمراء = الأمراء : ص ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ – ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ – ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٤ – ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١١٣ – ١١٦ ، ١١٩ – ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ – ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ – ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ – ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ – ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ – ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ – ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ – ٣٤٢ ، ٣٤٤ – ٣٤٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

أمراء التجريدة : ص ٢٠٨

أمراء الدولة : ص ١٠٠

أمراء القبالي = الأمراء القبالي = الأمراء القبليون : ص ٢٢ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢

أمراء الكبار = الأمراء الكبار : ص ٣٣٦
أمراء المحمدية = الأمراء المحمدية : ص ١ ، ٣٨٨
أمراء مصر = الأمراء المصرية = الأمراء المصرلية : ص ٥ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥
أهل بدر : ص ١٣٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٩
أهل بشتاق : ص ٢٩٣
أهل البلد : ص ٧٦ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٢٧٦
أهل بولاق = أهالي بولاق : ص ١٦٥ ، ٢٤٠
أهل تونس : ص ١٩٣
أهل الجامع : ص ١٣
أهل الجواهرجية : ص ٢٣١
أهل الحارات : ص ٢٠
أهل الحجاز : ص ٣٥٦
أهل الحرف : ص ١٧٠ ، ١٧١
أهل الحرمين : ص ٢٢٤
أهل الحسينية : ص ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٨٨
أهل حلوان : ص ١٦٦
أهل خان الخليلي : ص ١٦٤
أهل الخطة : ص ١٥٥ ، ٣٠٨
أهل الذين : ص ٣٢٤
أهل الذمة : ص ١٣٠
أهل الروم : ص ٣٢٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦١
انظر أيضًا :
أروام
أهل الزوايا : ص ٢٠
أهل زبيد : ص ١٢٩
أهل السروجية : ص ٢٧٩
أهل سكندرية : ص ١٣٤
أهل السودان : ص ٣٥٦
أهل الشام : ص ٣٥٦
انظر أيضًا :
الشوام
أهل الصاغة : ص ٢٣١
أهل الصعيد : ص ١١٤
أهل الصلاح : ص ٥٨
أهل العقادين : ص ٢٧٩
أهل العلم : ص ١٢ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ١٤٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨
أهل الفن : ص ١٣٦
أهل الفلاح : ص ٩٨
أهل القرى : ص ٢١٣
أهل القلعة : ص ١٤
أهل المدينة المنورة : ص ٣٩٧
أهل مصر : ص ٥٧ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٨
أهل المعارف : ص ١٣١
أهل المغرب : ص ٣٠٩ ، ٣٥٦
أهل مكة : ص ٣٢١
أهل النحاسين : ص ٢٣١
أهل الأزهر : ص ١٣ ، ٣٢١
أهل الأسواق : ص ١٢
أهل الأمصار : ص ٣٥٧
أهل اليمن : ص ٤٤
أهل الينبع : ٢١٤
أوجاقات : ص ١١٥ ، ١٦٦
أولاد حبيب : ص ١٥٩ ، ٢٧٦
أولاد غازي : ص ٢٨٤
أولاد نصير : ص ٢٩ ، ٣٠٤
أولاد همام : ص ٢٩ ، ٧٢
أولاد وافي : ص ٢٩ ، ٣٠٤
أولاد يحيى : ص ٢١ ، ١٨٢
الأيوبيون : ص ١٩١

(ب)

البصاصون : ص ٢٤٧
بني إسماعيل : ص ٣٢٩
بني طي : ص ٣١٣
بني عدي : ص ٨٢ ، ٢٢٣
بني العونة العرب : ص ٢٨٤
بني الوفا : ص ٤١١
بياعي الأرز : ص ١٤٨

(ت)

التجار : ص ١١ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥

تجار البن : ص ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٢٣٠

تجار البهار : ص ٣٢ ، ١٢٠ ، ٢٣٠

تجار خان الحمزاوى : ص ٢١٥

تجار خان الخليلى : ص ٣٤٥

تجار طيلون : ص ٣٤٥

تجار الغورية : ص ٣٤٥

التجار المسلمين : ص ١٧٣

تجار المغاربة : ص ٢٠ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٣٧٠

التجار الافرنج : ص ١٧٣

التجار الأقباط : ص ١٧٣

الترك : ص ٣٠٩

(ج)

جربيون : ص ١٩٤

الجعافرة : ص ٧٢

الجعيدية : ص ١٣٥ ، ١٤٩

جماعة الشوام : ص ٢٥١

جماعة الفلاح : ص ١ ، ٣١

الجماعة القبليون : ص ٢٦٥

انظر أيضًا :

الأمراء القبليون ؛ الأمراء القبالى

جماعة المتعممين : ص ٢٧

جماعة المغاربة : ص ٢٥١

جماعة الهنود : ص ٢

جماعة الاشراف الحسينية : ص ١٤٩

الجوارى : ص ٣١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٤١٠

الجوارى السود : ص ٢١٢

(ح)

الحجاج : ص ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦

الحجاج العريان : ص ٢١٤

الحجاج المغاربة : ص ١٣٢ ، ٣٧٨

الحجازيون : ص ٣٥٧

حكام الأقاليم : ص ٢١

(خ)

الخطاطين : ص ١٣١ ، ١٣٨

(د)

دروز : ص ١٧٦

الدلالون : ص ٢٣٢

(ر)

ركب الحاج : ص ١٤٧

رهبان النصارى : ص ١٧٨

(س)

السراجين : ص ٥٥ ، ٢٧٨

السرارى : ص ٤١٠

السقائون : ص ١٦٧ ، ٢٠٩

(ش)

الشعراء : ص ١٩٢

الشوام : ص ٧٢ ، ٧٧ ، ١٧٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٣٥٥

انظر أيضًا :

جماعة الشوام ؛ أهل الشام .

(ص)

الصعايدة : ص ١٥٠
الصلحاء : ص ٤٤
صناجق : ص ٢١ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣، ٢٩٥
الصواغ : ص ٢٧٩
انظر أيضًا :
أهل الصاغة

(ط)

طائفة باب الينكجرية : ص ٥
طائفة البرابرة : ص ١٩٨
طائفة البيومية : ص ٢٩١
طائفة الدلاة : ص ١٨٣
طائفة رواق الصعايدة : ص ٢٢٤
طائفة الزيدية : ص ١٢٩
طائفة الشوام : ص ٧٢ ، ٧٦ ، ٣٠٢
طائفة العربان : ص ٢٤٩
طائفة العزب : ص ١٧٥
طائفة العسكر : ص ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٢
طائفة عسكر المغاربة : ص ١٥
طائفة الفرنسيين : ص ٤٠٢
طائفة الفقهاء : ص ٢١٧
طائف القازدغلية : ص ٣٣٧
طائفة القليونجية : ص ٢١٧ ، ٣٠٢
طائفة المتعممين : ص ٢٣٠
طائفة المجاورين : ص ٢٤٦
طائفة المغاربة : ص ٢ ، ١٢ ، ٧٦ ، ١٦٨ ، ٢٣٠ ، ٢٦٥
طائفة المغاربة الحجاج : ص ٢٤٨
طائفة النصارى : ص ٧٧ ، ١٧٠
طائفة الأتراك : ص ٧٣ ، ٢٥٦
انظر أيضًا :
اتراك
طائفة الأرنؤد : ص ٣٠٢
طائفة الأعجام البكتاشية : ص ٢١٨
طائفة الينكجرية : ص ١٧٥
طائفة العلم : ص ٢٤٥
الطوائف : ص ٢٩٩

(ع)

العامة : ص ١٣ ، ٢٠ ، ١٣٤ ، ١٤٩
العبايدة : ص ٢٤٩
العبيد : ص ٣١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٤١٠
العجم : ص ٥١
العرب : ص ١٩ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨
عرب أولاد هلي : ص ٢٢٧
عربان البحيرة : ص ١٣٤ ، ٢٤٣
عرب حرب : ص ٢١٨ ، ٢٧٩
عرب الصوالحة : ص ٣٦٣
عرب العائد : ص ٢٩٩
عرب هنادى : ص ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٤٣
العربان : ص ١٨ ، ٣٤ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥ ، ٣٩٩
العزب : ص ٢١٩
عسكر = عساكر : ص ٢١ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٠، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٤
عسكر الأرنؤد : ص ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥
العسكر البرية : ص ١٧٦
العسكر البحرية : ص ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١
عسكر التجريدة = عساكر التجريدة : ص ١٩
عسكر الرومية = عساكر الرومية : ص ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤
عسكر السلطان : ص ١٩٨
العسكر العثمانية = العساكر العثمانية : ص ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٠

عسكر القليوبجية : ص ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢٩٢، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧٤، ٢٧٨ ، ٢٨٣
عسكر مصر = عساكر مصرية : ص ١٨٦ ، ٢٣٤، ٢٧٤
عسكر المغاربة : ص ١٥ ، ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٢٧
عشيرة : ص ٣٣
العلماء : ص ١١ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
علماء الأروام : ص ١٨٧
علماء الأزهر : ص ١٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٨
العلماء الشافعية : ص ٧٦
علماء الشام : ص ٤٥
علماء العصر : ص ١٤٣ ، ٣٢٢
علماء مصر : ص ٤ ، ٢٣٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧
العلوية : ص ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨
العميان : ص ١٣٥
العلائين : ص ٣٤٦

(غ)

الغز : ص ٨٣ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٣٣
الغلمان المماليك : ص ١٩٣
الغوغاء : ص ١١٤

(ف)

الفرسان : ص ١١٥
الفرنج : ص ٢١٤
الفقراء : ص ٨٩ ، ١٠١ ، ٣١٣
فقراء الأزهر : ص ١٥٧
الفقهاء : ص ٧٥
انظر أيضا :
طائفة الفقهاء
الفلاحين : ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٣٥، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٩٤ ، ٣٤٦

(ق)

القادرية : ص ٣٩٤
القازدغلية : ص ٣٣٧
انظر أيضًا :
طائفة القازدغلية
قافلة التجار : ص ٢٤٨
قافلة الحجاج : ص ٢٤٨
انظر أيضًا :
الحجاج ؛ ركب الحجاج
القبالى : ص ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩
انظر أيضًا :
الأمراء القبالى ؛ أمراء القبليون
القبط : ص ٣٤٢
القبليون : ص ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ٣٠٠
انظر أيضًا :
أمراء القبليون ، القبالى
قبيلة البهتة : ص ١٤٤
قبيلة كتامة : ص ٦
القليوبجية : ص ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨
انظر أيضًا :
عسكر القليوبجية
القناشون : ص ٢٣٢
القواسة : ص ١٧١

(ك)

كبار التجار : ص ٣٤٥
كبار المشايخ : ص ٧٧
الكتاب : ص ٣٤٢
الكشاف : ص ١٥ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ٢٠٣، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٩٥ ، ٣٤٧
كشاف الولايات : ص ٢١

(م)

المؤمنون : ص ٣٣٦

المباشرون : ص ٣٢ ، ٣٤١

المبشرين : ص ٢٠٨

المتسببين : ص ١٠٤ ، ٢٣٤

المتعممين : ص ٢٦٨

المجاورون : ص ١٣٥ ، ٢٨٣

المحمدية : ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٤ – ٥٦ ، ٥٨ ، ٨٣

المدرسين المصريين : ص ٣٠٨

المساكين : ص ١٠١

المسافرين : ص ١٠٦ ، ١٠٧

المسجونين : ص ١٢

المسلمون : ص ٣١ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ١٧٦ ، ٢٧٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠

المشايخ : ص ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٩٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ – ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ – ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ – ٣٠٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠

مشايخ الأزهر : ص ١٦٨

مشايخ البلد : ص ١٩

مشايخ البلدان : ص ٣٤٢

مشايخ البلاد : ص ١٥٩

مشايخ العرب : ص ١٥٩

مشايخ عرب أولاد على : ص ٢٢٧

مشايخ عرب الهنادى : ص ١٥٧

مشايخ العربان : ص ١٨

مشايخ الوقت : ص ٥٢

المصريون : ص ١٩٤ ، ٢٥٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٤٠٤

المغاربة : ص ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ١٦٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥

انظر أيضًا :

طائفة المغاربة

الملتزمون : ص ١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣٧٩

الملوك : ص ١٣٦

ملوك بنى أيوب : ص ٣١٤

ملوك العجم : ص ١٧٥

المماليك : ص ٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٤ – ٥٦ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٤١٠

مماليك إبراهيم بيك : ص ١٣

مماليك إبراهيم كتخدا : ص ٥٣

مماليك إبراهيم كتخدا القازدغلى : ص ٢٩٠

مماليك أحمد أغا مملوك إبراهيم كتخدا القازدغلى : ص ٣٤٠

مماليك أحمد أفندى : ص ٣٤٠

مماليك أحمد كتخدا المجنون : ص ٣٤٠

مماليك إسماعيل بيك : ص ٣٣٩

مماليك الأمراء : ص ٢٣٣

مماليك حسن بيك الجداوى : ص ٣٣٩ ، ٣٨٨

مماليك الخزنة : ص ٣٤٢

مماليك داود صاحب العيار : ص ٤١٠

مماليك رضوان كتخدا الجلفى : ص ٣٤٠

مماليك سليمان جاويش القازدغلى : ص ٣٣٧

مماليك عبد الرحمن كتخدا : ص ٥٤

مماليك على أغا المعمار : ص ٣٨٧

مماليك على كتخدا الطويل : ص ٣٤٣

مماليك محمد بيك أبو الدهب : ص ١٠٥

مماليك محمود بيك : ص ٣٨٧

المماليك المحمدية : ص ٢١٦

مماليك مراد بيك : ص ٣٧٩

مماليك مصطفى أفندى شابون : ص ٣٤٠

مماليك يوسف أفندى باشى قلفة : ص ٣٤٣

مملكة الروم : ص ٣٩٢

مملكة الديار المصرية : ص ٣٩٠

(ن)

النامس : ص ٧٤
نساء : ص ١٧٩
نساء العرب : ص ٢٠٢ ، ٢١٢
النصارى : ص ٣١ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٤٩ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩ ، ٣٤٢
انظر أيضًا :
طائفة النصارى
نصارى القبط : ص ٢٣٠

(هـ)

الهوارة : ص ١٨ ، ٢٣ ، ١١٤
هيئة الدراويش : ص ٢١٨

(و)

وجاق التفكجية : ص ٢٩٠ ، ٣٢٧
وجاق الجاويشية : ص ١٣٨ ، ٢٨٢
وجاق العزب : ص ٥
وجاق الينكجرية : ص ٥
الوجاقات = وجاق : ص ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٩
الوجاقلية : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩

(لا)

الالضاشات : ص ١٦٦ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٩٩
الأولياء : ص ٢٨٤
لاوند : ص ١٧٦

(ى)

الياميرجية : ص ٢٧٩
الينكجرية : ص ١٩٧ ، ٢١٩
انظر أيضًا :
وجاق الينكجرية
اليهود : ص ١٧٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٥
انظر أيضًا :
طائفة اليهود

فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملة

(أ)

آثار النبى فى مدفن الغورى : ص ٢٦٨

آواق : ص ٢٠٥

أبريم : ص ٢٠٩ ، ٢١٠

أبو زغبل : ص ٣٦٣

أبواب القلعة : ص ١٦٣

أبى تيج : ص ٣٩٨

أبى قير : ص ٢٣٤

أجهور الورد : ص ٣

أخميم : ص ٣٦ ، ٨٧

أدرنة : ص ٥ ، ٨٦

أردب = الأردب : ص ٢٦ ، ٣٦ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٥٨ ، ٢٧٥ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠

انظر أيضًا :

الأردب

أرمنت : ص ٢١٢

أزروم : ص ٨١

أسبلة : ص ١٥

أسطبل كبير بالقصر العينى : ص ٢

أسكندرية : ص ٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦

انظر أيضًا :

الاسكندرية ؛ سكندرية

إسماعيل (اسم مكان) : ص ٢٨٢

اسنا : ص ٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩

اسوان : ص ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٦ ، ٣٤٩

اسلامبول : ص ٥ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤

أسيوط : ص ٢٣ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

اصطبل الجمال : ص١٦٥

اطفيح : ص ٢٤١ ، ٢٦٥

اعمدة لطيفة من الرخام : ص ٨٤

إقليم البحيرة : ص٢١٨

إقليم البهنسا : ص ٢١٨

إقليم الجيزة : ص ٢١٨

إقليم الشرقية : ص ٢١٨

إقليم الغربية : ص ١٠٢ ، ١٠٥

إقليم الفيوم : ص ٢١٨

إقليم مصر : ص ٤٠٢

إقليم المنصورة : ص ٢١٨

إقليم المنوفية : ص ١٠٢ ، ١٠٥ ، ٢١٨ ، ٣٣٩

إقليم خنان : ص ٣٧٠

اماسية : ص ٢٨٢

انبابة : ص ٧١ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٩٧

أوانى ذهب : ص ١٧٩ ، ١٨٤

أوانى فضة : ١٧٩

الأرب = أردب : ص ٣٦١

انظر أيضًا :

أردب

الأزبكية : ص ١ ، ٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ١٠٣ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ، ٣٨١

الأزقة : ص ٣٤

الأزهر : ص ١٣٤ ، ١٤٨ ، ٢١٥ ، ٣٧٠ ، ٣٩٧

انظر أيضًا :

الجامع الأزهر

الاسطرلاب : ص ٤٠
الاسكندرية : ص ٣٨ ، ٨١ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠
انظر أيضاً :
اسكندرية ؛ سكندرية
الأسواق : ص ٢٠ ، ٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٢ – ١٧٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢
انظر أيضاً :
سوق
الاسلامبولى (عملة) : ص ٢٧٧
الاشكية : ص ١٤
الاشرفية : ص ١٣ ، ٢٣ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ٢٦١ ، ٣٨٢
انظر أيضاً :
جامع الاشرفية ، المدرسة الاشرفية
الاضرحة : ص ١٥٧
الأقاليم البحرية : ص ٢٨١
الأقاليم القبلية : ص ٢٨١
الأقطار الحجازية : ص ٢٦٤
الإقليم المصرى : ص ١٩٨ ، ٣٤١
الانبار : ص ٢٣٩ ، ٣٠٩
الأهرام : ص ١٠٤ ، ١١٧ ، ٢٠١
الأوقية : ص ٣٦١
ايار : ص ١٩٠
ايوان : ص ١٧٥

(ب)

بائكة مقوصرة : ص ٦
باب البرقية = باب الغريب : ص ٧
باب بيت القاضى : ص ١٥٥
باب التفكجية : ص ٢٦٦
باب الجامع الأزهر : ص ١٦٨
انظر أيضاً :
الجامع الأزهر ؛ الأزهر
باب الجبل : ص ٧٤
باب حارة كتامة بالجامع الأزهر : ص ٦
انظر أيضاً :
الجامع الأزهر ؛ الأزهر
باب الخرق : ص ٣٣ ، ١٦٨ ، ٣٧٦
باب الرميلة : ص ١٥٥
باب الزهومة : ص ٩
باب زويلة : ص ٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٧٠
انظر أيضاً :
بوابة المتولى
باب السلام : ص ٣٢٣
باب الشعرية : ص ٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٣٦٣
باب الشوام : ص ٧٥
باب العزب : ص ٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤
باب الفتوح : ص ٦ ، ١٤٩ ، ٣٧١
باب القرافة : ص ٨ ، ٩
باب القلعة : ص ٢٠٩
باب كبير مسمارى : ص ٢١٥
باب اللوق : ص ٢٣٠ ، ٣٣٩
باب مستحفظان : ص ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٧٣ ، ٣٤١
باب الميدان بالقلعة : ص ١٦
باب النصر : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٤ ، ٧٢ ، ٨٧ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
باب الهواء : ص ٣٠
باب الوزير : ص ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٨
باب الينكجرية : ص ٦ ، ٣٧ ، ٨٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥
بارنبال : ص ٢٧٢
بالمية : ص ٢٨٣
بحر أبى المنجا : ص ١٨٥
بحر البرلس : ص ٨١ ، ١٩١
بحر سيلان : ص ١٢٨
بحر مويس : ص ١٣٥ ، ١٨٥
بحر النيل : ص ٨٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٩١
البحيرة : ص ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ٢٨٤ ، ٣٣٤

البدرشين : ص ١٨
براري البحر الأحمر : ص ٢٤٩
برج القلعة : ص ٢٠٨
برديس : ص ٢٣٥
برصا = بروسه = بروصه تركيا : ص ٥ ، ٨٦
البرقوقية بالصحراء : ص ٢٦٢
البركة : ص ١٧ ، ٢٩٩
بركة الأزبكية : ص ١٦٢ ، ١٨٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤
بركة جناق : ص ٢٥٥
بركة الحاج = بركة الحج : ص ٦ ، ٣٨ ، ١١٨ ، ١٧٦ ، ٢١٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢
بركة الحبش : ص ٢٠٤
بركة الرطلي : ص ١٧٣
بركة الفيل : ص ١٨ ، ٢٦ ، ٢٩٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٦ ، ٣٨٨
البرلس : ص ١٩١
انظر أيضًا :
بحر البرلس
بورج : ص ٤٣
البساتين = البستان : ص ١٦ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٤٠
البستان : ص ٣٥٤
بستان القفطانجي : ص ١١٣
بستان المجاورين : ص ٣٩١
بشلي : ص ٢٩٧
البصرة : ص ١٢٨ ، ٣٠٩
البصمات المطبوعة فى نقش الجلود بالذهب : ص ٥٣
بغداد = دار السلام : ص ٣٠ ، ١٢٨ ، ٢٦١
بنارس : ص ١٢٨
بندر جدة : ص ٢١٧
انظر أيضًا :
جدة
بندر سورت : ص ٤٣
بندر الشحر : ص ٤٣
بندقي (نوع من العملة) : ص ١٥٢ ، ٢٧٧
بني سويف : ص ١٩ ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
بوابة المتولي : ص ١٥ ، ١١٣
انظر أيضًا :
باب زويلة
بوابيج ليمرلي : ص ٩
بورسعيد : ص ٩
بولاق : ص ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٨٥ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩ – ١٦٢ ، ١٧١ – ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٣ – ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ – ٢٤٩ ، ٢٥٢ – ٢٥٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ – ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠
بولاق التكرور : ص ١١٤ ، ١١٧
بلاد الافرنج : ص ٢٤٣
بلاد الأرنؤد : ص ٢٧٩
بلاد الارياف : ص ٩
بلاد جارة: ١٢٨
بلاد الجيزة : ص ٢٠٠
بلاد الحجاز : ص ٩ ، ٣٩٤
بلاد الروم : ص ١١١ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٣٥٩
بلاد سرت : ص ٣٠٩
البلاد الشامية : ص ٧٥ ، ٢٥٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥
بلاد فارس : ص ٢٦١
بلاد القرم : ص ٢٢٢
بلاد القرم والودن : ص ١٨٦
بلاد كوران : ص ٨٨
البلاد المصرية : ص ٢٣٦
بلاد المنوفية : ص ١٥١
بلاد الموسقو : ص ٢٤٨
بلاد اليمن : ص ١٥٨
بياضة : ص ٢٥١

بيت الله الحرام : ص ٣١٣
بيت إبراهيم بيك : ص ٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٨
بيت إبراهيم الجوهري (المعلم) : ص ١٨٣
بيت إبراهيم بيك الكبير : ص ١٦
بيت أحمد أغا الجملية : ص ١٨٣
بيت أحمد بيك الكلارجي : ص ١٨
بيت أحمد عبد الفتاح : ص ١٤٦
بيت أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيرى الشافعى البراوى : ص ٥٢
بيت أحمد كتخدا المجنون : ص ٣٤٠
بيت أحمد ميلاد : ص ٢١٥
بيت إسماعيل باشا بالازبكية : ص ٢٧٢
بيت إسماعيل بيك : ص ٣ ، ١٩٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤، ٣٠٢
بيت إسماعيل بيك الصغير : ص ٢١
بيت أم مرزوق بيك : ص ١٢١
بيت أيوب بيك الصغير : ص ١٩٤
بيت أيوب بيك الكبير : ص ١٦٨ ، ١٨٤
بيت البارودى : ص ٢٦١ ، ٣٤٤
بيت الباشا : ص ١٧٧ ، ٢٩٦
بيت بلفيا : ص ١٨ ، ٣٣٧
بيت حسن أغا كتخدا على بيك : ص ١٧٩
بيت حسن بيك الجداوى : ص ٣٣ ، ٣٤ ، ٢٢٢
بيت حسن كاشف المعمار : ص ٣٧٩
بيت حسن كتخدا الجربان : ص ٢٣٠
بيت حسين أفندى المرادى : ص ٤٥
بيت حسين بيك الشفت : ص ١٥١
بيت خليل بيك بلفيا : ص ٨٢
انظر أيضًا :
بيت بلفيا
بيت الداوردية = بيت حسن بيك الجداوى : ص٢٦ ، ٣٧ ، ١٩٥
انظر أيضًا :
بيت حسن بيك الجداوى
بيت ذى الفقار : ص ١٨
بيت رضوان كتخدا تابع المجنون : ص ٢٧٢
بيت الزعفرانى : ص ٢٩٩
بيت الست البدوية : ص ٨٣
بيت السردار : ص ١٥٧
بيت سليمان أغا الحنفى : ص ١٧٤
بيت الشابورى : ص ٣٣٨
بيت شاهين بيك الحسنى بالموسكى : ص ٣٨٨
بيت الشرايبية : ص ٣٠
بيت الشيخ أحمد الدمنهورى : ص ٣٤
بيت الشيخ البكرى : ص ٧٥ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠
بيت شيخ السادات بجوار المشهد الحسينى : ص ٢٠٩ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٩
بيت الشيخ عمر الطحلاوى : ص ٢٥٥
بيت الشيخ محسن : ص ٣٥٩
بيت الصابونجى : ص ٣٠
بيت صالح بيك : ص ٢٣١ ، ٣٣٩
بيت صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد : ص ٣٣٩
بيت صالح بيك الكبير : ص ١٨
بيت صباغ الحرير : ص ٢١٦
بيت عبد الرحمن أغا : ص ٣٤ ، ٣٧
بيت عثمان بيك : ص ٢١
بيت العريشى : ص ٧٧
بيت على أفندى المرادى : ص ٤٥
بيت على بيك جركس = بيت أيوب بيك الصغير : ص ١٩٤
انظر أيضًا :
بيت أيوب بيك الصغير
بيت على بيك الدفتردار : ص ٢٦٧
بيت القاردغلية : ص ٣٣٧
بيت القاضى : ص ١٥٥ ، ٢٠٠
بيت لصبة رضوان : ص ١٦٧ ، ٣٣٧
بيت كتخدا الجاويشية : ص ١٧٢
بيت مال المسلمين : ص ١٢ ، ١٣٣ ، ٣٢١ ، ٣١٣
بيت محمد أغا البارودى : ص ٢٣٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣

بيت محمد أفندى البكرى : ص ٢٩٢
بيت محمد بيك : ص ١٨
بيت محمد بيك الدفتردار : ص ١٥٥
بيت مراد بيك : ص ١٨ ، ٣٣ ، ١٦٨
بيت مصطفى الخياط : ص ٢٨٠
بيت مصطفى بيك الكبير : ص ١٨ ، ٢٨٨
بيت مصطفى بن محمد بن أحمد البنوفرى الحنفى : ص ١٤٤
بيت المعلم إبراهيم الجوهرى : ص ١٨٤
بيت المقدس : ص ٤٥ ، ١٠٠ ، ١٨٩
بيت يوسف بيك : ص ١٨ ، ٢١١
بيروت : ص ٤٥
البيليك (مركب) : ص ١٥٣
البيمارستان المنصورى : ص ٧٧
بين القصرين : ص ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٧٠
البيوت : ص ١٧٤ ، ٢١٥
بيوت الأعيان : ص ٢٧١
بيوت الأمراء : ص ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٢٥
بيوت النصارى : ص ١٧٧ ، ٢٣٦

(ت)

تاج ذهب : ص ١٧٥
التبانة : ص ١٥ ، ١١٦ ، ٢٧٧
التبين : ص ٢٠ ، ٢٩ ، ١٩٦
تحت الربع : ص ١١٣
تختروان : ص ١١
تربة الأزبكية : ص ٦
تربة السادة الوفائية : ص ٧٧
تربة على بيك : ص ٣٣٦
تربة المجاورين : ص ٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦
ترسا : ص ٢٢٩
ترعة مويس : ص ٢٥٢
تركيبة رخام : ص ٦
تريم : ص ٤٣
تكية باب الخرق : ص ٣٧٦
التكية ببولاق : ص ٣٤٥
التكية البكتاشية المجاورة للقصر العينى : ص ٢١٨ ، ٢١٩
تكية محمد أبو اللهب : ص ٢٥٦
تونس : ص ٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨

(ث)

ثغر الاسكندرية = ثغر اسكندرية : ص ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٦
انظر أيضاً :
الاسكندرية ؛ اسكندرية ، سكندرية
ثغر بولاق : ص ٢٤٥
انظر أيضاً :
بولاق
ثغر دمياط : ص ٢٥٣
انظر أيضاً :
دمياط
ثغر رشيد : ص ١٥٩
انظر أيضاً :
رشيد

(ج)

جاده : ص ٤٣
جامع أحمد بن طولون : ص ٥١
جامع أثر النبى : ص ٢٠٤
جامع ازبك اليوسفى : ص ١٨ ، ٢٧٣
جامع الماس : ص ٢٤ ، ١٤١
الجامع الأحمر = الجامع الشرايبى : ص ١٧٥
الجامع الأزهر : ص ٣ - ٦ ، ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٨ ، ٢٢٣ - ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣

جامع الأشرفية : ص ٥

انظر أيضًا :

الأشرفية ، المدرسة الأشرفية

جامع الإمام الشافعي : ص ٧٦

جامع الجنينة : ص ٦

جامع الحاكم : ص ٢٩٣

جامع الحسون : ص ٣٤

جامع خاير بيك : ص ٢٦

جامع عبد القادر الدشطوطي : ص ٦

جامع الرويعي : ص ٣٧٥

جامع السلطان حسن بن قلاوون : ص ١٥٥ ، ١٦٥

جامع السنانية : ص ٨٥

جامع الشيخ مطهر : ص ٤ ، ٩

جامع شيخون العمري : ص ٨١ ، ١٠٣ ، ١٤١ ، ٢٢٨ ، ٣٠٨

جامع عمرو بن العاص : ص ٨

جامع الغريب : ص ٧

جامع الغوري : ص ١٧٥

جامع قجماس = جامع أبو حريبة : ص ٤

جامع قوصون : ص ٣٩٧

الجامع الكبير بالمنصورة : ص ١٤٣

الجامع المؤيدي = جامع المؤيد شيخ : ص ١٣ ، ١٥ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٣٧٦

جامع الماردانى : ص ٣٧

جامع محرم أفندى : ص ٣٠٧

جامع محمد بيك أبو الذهب : ص ٢٥٥ ، ٣٠٧

جامع أبو محمود الحنفي : ص ٨١

جامع المحمودية : ص ١٦٦

جامع المرداني : ص ١٥

انظر أيضًا :

جامع الماردانى

جامع مرزه جربجى ببولاق : ص ٥٤ ، ٣٨٢

جامع المشهد الحسيني : ص ٤١٠

جامع المغاربة : ص ٦

الجامع الناصرى : ص ٢٩٤

جامع أبي هريرة : ص ٣٣٨

جامع الواسطى : ص ٨٥

جبال الروملي : ص ٢٧٩

الجبل : ص ٢٦٥ ، ٢٩٧

جدة : ص ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠

الجدية : ص ٢٥٤

الجديدة : ص ٨٣

جرجا : ص ٢١ ، ٢٢ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ٣٠٤

انظر أيضًا :

دجرجا

الجزائر : ص ١٩٣ ، ٣٠٩

جزيرة الذهب : ص ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٧٢

جزيرة سيناء : ص١٤

جزيرة المقياس : ص ٢٢٩

جسر بحر أبي المنجا : ص ١٣٥

جلد سمور : ص ١٦٩

الجمالية : ص ١٢٩

جمرك البهار : ص ١٧٨ ، ١٧٩

جميجون : ص ١٤٩

الجنبلاطية : ص ١٤٧

الجيزة : ص ٣٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣

(ح)

الحارات : ص ٣٤

حارة الأزهر : ص ١٣

انظر أيضًا :

الجامع الأزهر ، الأزهر

حارة الروم : ص ٣٢٣
حارة السبع قاعات : ص ٨
حارة الشنواني : ص ٢٥٥ ، ٣٥٤
حارة عابدين : ص ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢١
حارة قوصون : ص ٣
حارة كتامة = العينية : ص ٢٩٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٢
حارة المغاربة : ص ١٧٤
حارة النصارى : ص ٢٣٦
حارة اليهود : ص ٦
حاصل : ١٥٢
حانوت : ص ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤
حانوت أحمد ميلاد : ص ٢١٥ ، ٢١٦
حانوت زيّات : ص ٢١٦
الحبانية : ص ٥٢ ، ١٩٤
حبس الرحبة : ص ٣٨٥
الحجاز : ص ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥
انظر أيضًا :
بلاد الحجاز
حدرة الحناء : ص ١٠٥
الحرمين الشريفين : ص ٢٢ ، ٢٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٦ ، ٣٥٩
الحرم المدني : ص ٢٢٩
حرير : ص ١٧٥
الحسينية : ص ٨ ، ١٤٩ ، ٢٥٥ ، ٣٨٨
حصن القلعة : ص ١٦٦
الحطابة : ص ٦
حلب الشهباء : ص ٥٣ ، ١٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩
الحلمية الجديدة : ص ٢٦
حلوان : ص ٢٠ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ١٦٦ ، ٢٤١ ، ٣٠٠
حماه : ص ١٤٥
الحمامات : ص ١٧١
الحمزاوى : ص ٢١٥ ، ٢١٦
حواصل : ص ١٧٥ ، ١٨٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤
انظر أيضًا :
حاصل
حواصل بيوت الأمراء: ص ١٨٣
حواصل الخانات : ص ٢٩٣
حوانيت : ص ٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٣٤ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧
حوانيت الزيّاتين : ص ٢١٥
انظر أيضًا :
حانوت الزيّات
حوانيت الصيارف : ص ٢١٥
حوانيت العطارين : ص ٢١٥
حوانيت القبانية : ص ٢١٥
الحوش : ص ٢٨
حوش الديوان : ص ٣٧
الحوض المرصود : ص ٢٠٨
حيفا : ص ٣٦٣

(خ)

خان البهار : ص ٢١٤ ، ٢١٥
خان الجراكسة : ص ٧
خان الجلابة : ص ١٥٤
خان الحمزاوى : ص ٢١٥
خان الخليلى : ص ٢٣١ ، ٣٤٥ ، ٤٠٣
خان الشرايبى : ص ١٧٥ ، ١٩٤
خان الصاغة : ص ١٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨
الخانات : ص ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣
خانقاه سعيد السعداء : ص ١١٢
خانقاه الغورى : ص ١٧٥
خراسان : ص ٥٧ ، ١٢٨
الخرقة : ص ٤٣
الخرقة الوفائية : ص ٤٤
خزائن الكتب : ص ٧ ، ١٠٤
خزانة القبة للسلطان الغورى وبها آثار النبي (ﷺ) : ص ٢٦٨
خشب نقى : ص ٦
خشقدم : ص ١٧٨
خط الاعجمى : ص ٣٤٠

خط باب اللوق : ص ٣٣٩
خط البغالة : ص ٥١
خط البندقانيين : ص ٢١٤
خط التعليق : ص ٣٤٠
خط الحليمية : ص ٢٠٠
خط الحمزاوى : ص ٨
انظر أيضاً :
الحمزاوى
خط الخليفة : ص ٨
خط الساكت : ص ١ ، ١٤٦ ، ٣٣٤
خط السروجية : ص ٨٢
خط الصنادقية : ص ١٥٤
خط قارس : ص ٣٤٠
خط الكعكيين : ص ٢٢٤
الخلعة : ص ١٨١ ، ٢٤٥
خلعة سمور : ص ١٦ ، ١٥٨
خلعة القاقمانية : ص ٢٩٦
الخلعة المخصوصة : ص ١٨٢
الخليج : ص ١٨ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣
الخليج المرخم : ص ٢٨٣
الخليج المصرى : ص ٢٨٤
خليج منوف المعروف بالفرعونية : ص ١٥٣
خمامير حارة اليهود : ص ٦

(د)

دار أحمد سالم الجزار : ص ١٤٩
دار أحمد كتخدا المجنون : ص ٢٢٩
دار إسماعيل بيك الكبير متنزه : ص ١ ، ٣٣٥
دار الأوسية : ص ٣٧
دار حسن بن سالم الهوارى : ص ٣٩٧
دار رضوان بيك بلفيا بالازبكية : ص ١
دار رضوان كتخدا بدرب سعادة : ص ٣٤٠
دار سلطنة : ص ٩٩ ، ١٠١ ، ١٤٢ ، ٢٨٢
دار سليم بيك الإسماعيلى : ص ٣٣٩
دار السيد أحمد بن عبد السلام المغربى الفاسى بالفحامين : ص ٣٣٣ ، ٣٣٤
دار السيد عمر غراب بالازبكية : ص ١
دار الشريف السيد سرور : ص ٢٦٤
دار الشيخ إبراهيم السندوبى : ص ٢٨
دار صالح أغا : ص ٣٨٨
دار الضرب : ص ٢٧٥
دار عبد الرحمن بن عمر العريشى : ص ٧٥
دار عبد الرحمن كتخدا : ص ١٠
دار القطرسى : ص ٧٥
دار القلعة : ص ١٨٥
دار محمد الاشبولى الشافعى : ص ٤٠٢
دار محمد المالكى : ص ٤١
دار محمود بن محرم : ص ٣٨٥
دار ملك الروم : ص ١٠٠
الداوودية : ص ٣٣ ، ٣٨
دار يوسف الكبير (الأمير) : ص ٢٦
دجرجا : ص ٧٢ ، ٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٠
انظر أيضاً :
جرجا
دجوة : ص ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢٧٦
دراهم = درهم : ص ٢ ، ٣٤ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٥٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧
انظر أيضاً :
نصف فضة
دراهم الجامكية : ص ١٣
الدراهم الفضة المتحسة : ص ٢٧٥
درهم له صوره : ص ٢١٦
الدرب الأحمر : ص ٤ ، ١٥ ، ١١٣
درب الحجر : ص ٢٦ ، ١٧٤
درب الحمام : ص ٢٦ ، ١٧٤
درب حيدر : ص ١٧٤

درب السادات : ص ٣٠
درب السرجة : ص ١٧٤
درب سعادة : ص ٥٦ ، ٢٢٩
درب شمس الدولة : ص ٢١٥
درب عبد الحق : ص ٢١
درب العجالة : ص ١٧٤
درب قرمز : ص ١٩٠
درب المهلط : ص ٣٥
درب الميضأة : ص ١١١ ، ١٧٤
درنة : ص ٣٣٥
الدروب : ص ٢٥٠ ، ٢٩٩
دسوق : ص ١٤٩
الدقهلية : ص ٢٩٣
دكاكين : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٧١ ، ٢٩١
دكاكين الغورية : ص ٢٩٩
دكاكين المزينين : ص ٢١٥
دكاكين الميدان : ص ٢٣٠
دكة الحسبة : ص ٣٣٣
دمشق : ص ٤ ، ٤٥ ، ٨١ ، ١٠٠ ، ١٨٩ ، ٣٥٨
دمنهور : ص ١٥٧
دمنهور الغربية : ص ٣٨
دمياط : ص ١٦ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٠
انظر أيضاً :
ثغر دمياط
دنانير : ص ١٥١
دهشور : ص ٢٠٣
دهليز : ص ٨
دور : ص ٣٤٦
دور الحسنية : ص ٢٩٣
دولة بنى عثمان : ص ٢٩٥
الدولة العثمانية : ص ٥ ، ٨٦
دونانمة همايون = الأسطول العثماني : ص ١٥٩
ديار بكر : ص ٨١ ، ٢٧٤
الديار الحجازية : ص ١٢١ ، ٢٤٣ ، ٣٨٥
انظر أيضاً :
الحجاز
الديار الرومية : ص ١٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥
انظر أيضاً :
الروم
الديار الشامية : ص ١٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٥
ديرمار : ص ١٠٠
الديار المصرية : ص ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠
انظر أيضاً :
مصر
الديار الهندية : ص ١٠٣
انظر أيضاً :
الهند
دير الطين : ص ٢٢ ، ١٩٦
ديروط : ص ٤٤
دينار : ص ٣٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ ، ٣٦٧
الديوان : ص ٢٢٠ ، ٢٩٩
الديور : ص ١٧٠
ديور النصارى : ص ٣٩٥

(ذ)

ذراع : ص ٢٠٤
ذهب : ص ٥٣ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧
الذهب البندقى (عملة) : ص ٢٧٩
الذهب الفندقلى الجديد (عملة) : ص ٢١١
الذهب المموه : ص ١٠
ذهب ناقص (عملة) : ص ٢٧٥

(ر)

رأس الخليج : ص ٢ ، ٣٦ ، ١٠٤ ، ١٩١
رباط الآثار : ص ١٦٦
الربع : ص ٢١٥
ربع بسوق الغورية : ص ٢
ربع الساكت : ص ١

ربع عبد الرحمن أغا مستحفظان : ص ٢
ربع الروبية : ص ٣٦١
ربيد : ص ١٢٩
الرحمانية : ص ١٦٣
الرخام : ص ١٠
الرخام الدقى المجردة : ص ٢٦
الرخام الملون : ص ٨
رشيد : ص ١٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٦٣
انظر أيضًا :
ثغر رشيد
رطل : ص ٤ ، ٢١٠
ركب الحجاج : ص ٨٣
الركب الفاسى : ص ٢٩٩
الركيبة : ص ٢٦٢
الرميلة : ص ١٤ ، ١٦ ، ٣٧ ، ٨١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٦٤ - ١٦٦ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٨٠ ، ٣٠١
انظر أيضًا :
ميدان الرميلة
الرها : ص ٨١
الرواشن : ص ٢٦
الرواق : ص ٧ ، ٢٥٨
رواق الأروام : ص ١٣٨ ، ٣٧٦
رواق البغداديين والهنود : ص ٧
رواق الشراقوة : ص ١١١
رواق الشوام : ص ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ٢٣٠
رواق الصعايدة بالأزهر : ص ٦ ، ٣٩٦
رواق المكاويين والتكروريين : ص ٧
رواق المغاربة : ص ١٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢
الروضة : ص ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٤٩
الروم : ص ١٠ ، ٥٣ ، ٤٨ ، ٧٢ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٢
ريال = ريالات (ج) : ص ١٦ ، ٢٢ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٩
ريال أبو مدفع : ص ٢٧٧
ريال فرانسة : ص ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٧٧
ريال المغربى : ص ٢٧٧
انظر أيضًا :
ريال أبو مدفع

(ز)

الزاركية : ص ١٨٩
الزاوية : ص ١٣٦
زاوية الخلوتى : ص ٨٥
زاوية الساكت : ص ١
زاوية الشيخ أبى السعود الجارحى : ص ٨
زاوية الشيخ الدردير : ص ٢٢٤
زاوية العربى : ص ٣٣٤
زاوية على بيك : ص ١٢٩
زاوية المصلوب : ص ٢٤٢
زاوية النقاش : ص ١٧٤
زبيد : ص ٥٠ ، ٧٧ ، ١٢٨ ، ١٨٨
الزعابيط : ص ٩
الزقازيق : ص ١٤٩
زمرمر : ص ١٢٩
الزنار : ص ١٧٠
زنكلون : ص ١٤٩
الزنوط : ص ١٧٠
الزوايا : ص ١٠ ، ٧٥
زى الدلاة : ص ١٦٩
الزيوف المغشوشة (عملة) : ص ٢٧٥

(س)

السبع قاعات : ص ١٢٨ ، ٢١٥
سبيل = اسبلة (ج) : ص ١٠

سبيل إبراهيم كتخدا : ص ٢٣٢
سبيل باب الخرق : ص ٣٧٦
سبيل علام : ٣٠٠
سبيل الغورى : ص ١٧٥
سبيل قيماز : ص ١٧٦
سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا بين القصرين : ص ٦
سبيل وكتاب وميضأة بجامع المغاربة : ص ٦
سبيل المؤمنين : ص ١٦٦ ، ١١١
السجاعية : ص ٣
سد الخليج : ص ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣
سد الفرعونية : ص ١٥٣ ، ٣٦٣
انظر أيضًا ؛
خليج الفرعونية ، خليج منوف
السدلة : ص ١٣١
السراويل : ص ٥٤
السرايا : ص ٨٤
سرس الليانة : ص ٢٧٢
السرو : ص ٢ ، ٣٦ ، ١٠٤
سروج : ص ١٧٩
السروجية : ص ٣٣
سقائف : ص ١٥
سقارة : ص ١١٧
السقايات : ص ١٠
سقوف : ص ٢٦
سكن الشيخ الظلام : ص ١٩٨
سكندرية : ص ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٤
انظر أيضًا ؛
الاسكندرية ، اسكندرية
السلخانة : ص ١٧٨
السلطان حسن (جامع) : ص ١٦٦
انظر أيضًا ؛
جامع السلطان حسن
سمنود : ص ١٣٦ ، ٣٩١
سمهود : ص ٢٣٦
سنديس : ص ٥٧
سنديون : ص ٢٠٨
السودان : ص ٣٠٩
سورت : ص ١٢٨
السوس : ص ١١٠
السوق : ص ٢١٦
سوق الماطيين : ص ١٥١
سوق انبابة : ص٢٤٤
سوق خان الخليلي : ص ١٩٨ ، ٢٣٥
سوق الخشب : ص ٢٢٩ ، ٤١١
سوق درب الجماميز : ص ٢٣٢
سوق السلاح : ص ١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٧٣ ، ١٥٥ ، ٢٨٣
سوق الغورية : ص ٢ ، ١٧١
سوق القشاشين : ص ٣٩٧
سوق الكتبيين : ص ٢٢٨
سوق المدينة المنورة : ص ٣٢٣
السويس : ص ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٧٤ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٣٨٠
سويقة الصاحب : ص ١٣٦
سويقة البكرى : ص ٣٧٥
سويقة العزى : ص ١٥ ، ٨٥ ، ١٤٤
سويقة اللالا : ص ٣٠٧
سويقة منعم : ص ٨١
سويقة لاجين : ص ٢٣٢
السيد مرتضى (تربة) : ص ٣٥٩
السيدة رقية (قبة) : ص ٣٢١
السيدة نفيسة (مدفن) : ص ٢٦٢
السيف : ص ٥٥
سيف مجوهر : ص ١٨١

(ش)

شارع باب الفتوح : ص ١٧٤
انظر أيضًا ؛
باب الفتوح
شارع باب النصر : ص ١٨٩
انظر أيضًا ؛
باب النصر

شارع البكرية : ص ١٧٥
شارع التبانة : ص ١١٣
شارع الجمالية : ص ١٨٩
شارع الخردجية : ص ٣
شارع الخليج المصرى : ص ٩
شارع الدورة : ص ٣٥
شارع حارة السقايين : ص ٢٦ ، ١٧٤
شارع السكة الجديدة : ص ٩
شارع سوق السلاح : ص ١٥
انظر أيضًا :
سوق السلاح
شارع سويقة اللالا : ص ٣٢٠
انظر أيضًا :
سويقة اللالا
شارع الصقالبة : ص ٣٥
شارع الظاهر : ص ٩
شارع الغورية : ص ٢ ، ١٧٥
شارع الكحكيين : ص ١٧٥
شارع كوم الشيخ سلامة : ص ١
شارع المحجر : ص ٥٢
شارع محمد على : ص ٢٦ ، ٣٩٧
شارع المدبح : ص ٢٦ ، ١٧٤
شارع مراسينا : ص ٥١
شارع المعز لدين الله : ص ٩
شارع النحاسين : ص ١٩٠
شاطئ النيل : ص ١٠ ، ١١٣ ، ١٩٣
الشام : ص ١٠ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩
شباك سبيل باب الخرق : ص ٣٧٦
شبرا : ص ٣٥ ، ٥٨ ، ٨٦
شبرا شهاب : ص ١١٦
شبين الكوم : ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ١٤٩
الشرقية : ص ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٨
شرقية بلبيس : ص ١٠٥ ، ٢٩٣ ، ٣٨٩
شطنوف : ص ٢٧٢
شلقان : ص ١٦٧ ، ٢٥٣
شمس الدولة (درب) : ص ٢١٥
انظر أيضًا :
درب شمس الدولة
الشنوانى : ص ١٦٠
شنوان الغرف بالمنوفية : ص ٣٦٦
شنق قلعة : ص ٣٣٥
الشيخ ظلام : ص ٤١٠
انظر أيضًا :
حارة الشيخ ظلام
شيخون : ص ١٨٩
انظر أيضًا :
جامع شيخون العمرى
الشيمى : ص ١١٥

(ص)

الصاغة : ص ١٦٣
صباغ الحرير : ص ٢١٦
الصحراء : ص ١١١ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٣٠١
الصحن بالجامع الأزهر : ص ٥
صحراء المماليك : ص ٩٦
الصعيد : ص ١٦ – ١٨ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦
صفاقس : ص ٨٨
الصفرة : ص ٨٣
الصليبة : ص ٨١ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨
الصنادقية : ص ٣٠٨
صنجقية : ص ٣٠ ، ١٦٩ ، ٣٣٦
صنعاء : ص ١٢٨ ، ٣٠٩
صهريج : ص ٦ ، ٧

صيدا : ص ٤٥
صينى : ص ١٨٤ ، ٢٤٤

(ض)

الضربخانة : ص ٨٣ ، ٨٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩
الضربخانة مصر : ص ١٤٢
ضريح الإمام الشافعى : ص ٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٩٦
ضريح الإمام الليث : ص ٥٧
ضريح سيدى يحيى بن عقب : ص ٢٢٤
ضريح الشيخ محمد الساكت : ص ١

(ط)

الطائف : ص ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥
الطباق : ص ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٩٧
الطبرية : ص ٧٢
طحطا : ص ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩
طحلة : ص ٢٧٦
طرا = طراه : ص ٢٠٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٣٥
طرابلس : ص ١٣٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
طرهونه : ص ١١٦
طملوه : ص ١٤٨
طندتا = طندتاه : ص ٩ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٩ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨
طولون : ص ٢٣٠
طيلون : ص ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣٤٥

(ع)

العادلية : ص ١٤ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٣ - ١٨٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٦٣
عامود من الرخام : ص ٦
عباءة لطلع قصب أصفر : ص ١٧٥
عبايات مزركشة : ص ٢٧٩
العراق : ٢٣ ، ١٣٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠
عطفة البقرة : ص ١٧٤
عطفة الخراطين : ص ١٦٨
عطفة بخط الجيمية : ص ٢٠٠
عطفة بسويقة الصاحب : ص ١٣٦
عطفة الطابونة : ص ١٧٤
عطفة العسال : ص ٣٠٤
عطفة القرن : ص ٢١
عطفة الوسعاية : ص ١٧٤
عطفة البيدق : ص ٢١
العقادين : ص ١٦٣
العقبة : ص ١٣٢ ، ١٤٧ ، ٢٣٣
عكا : ص ٣٦٣
العلوة : ص ٨٢
عمارة السلطان قايتباى : ص ٢٦٠
عمالة الجزائر : ص ٢٥٧
العمائر القازدغلية : ص ٢١١
عيار الذهب المصرى = ١٩ قيراط : ص ٢٧٧
عيار المعاملة : ص ٢٧٧
العياط : ص ٢٩٧
العينية : ص ٢٩٠ ، ٣٧٠
انظر أيضًا :
حارة كتامة

(غ)

الغربية : ص ٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٩٨
انظر أيضًا :
إقليم الغربية
غزة : ص ٤ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
الغليون : ص ٢٠١
غمارة : ص ١١٦

الغورية : ص ١٢ ، ١٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٣٠ ، ٣٤٥
انظر أيضًا ؛
شارع الغورية
الغلايين : ص ٢٦٥ ، ٢٣٨
غلايين رومية : ص ٣٦٣
غيط المعدية : ص ٣٠٤ ، ٣٠٨
غيط مهمشة : ص ١٠٤

(ف)

فاوسكور : ص ١١٦ ، ١١٨
فاس : ص ٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
الفحامين : ص ٣٣٤
فدان : ص ١٥٩
الفرعونية : ص ٣٩٣
انظر أيضًا ؛
خليج الفرعونية ، سد خليج الفرعونية
فرشوط: ص ٣٠٥ ، ٣٠٦
فروة : ص ١٧ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٧٦
فروة سمور : ص ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٣٠٩
فروة على نيش : ص ١٨٢
فروق : ص ٢١٤
فزان : ص ٣٠٩
فضة : ص ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧
انظر أيضًا ؛
نصف فضة
فلسطين : ص ٧٢
فم الخليج : ص ٢٧٧ ، ٢٩٤
الفندقلي (عملة) : ص ٢٧٧
فنيش : ص ٢٨٤
فوة : ص ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩١
الفيوم : ص ٢٧ ، ١٩٧ ، ٣٨٥

(ق)

القاعة : ص ٣٢١
قاعة عظيمة : ص ٣٨٥
القاهرة : ص ٨ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٩، ٢٧٤
القبة : ص ٨
قبة الإمام الشافعى : ص ٨ ، ٥٧ ، ١١٦ ، ٢٢٧، ٣٨١
انظر أيضًا ؛
مقام الإمام الشافعى
قبة العزب : ص ٣٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤
قبة على أعمدة لطيفة من الرخام : ص ٨٤
قبر الرسول (عليه الصلاة والسلام) : ص ٣٩٧
قبر سيدى مرزوق : ص ٢٨٤
قبرس = قبرص : ص ٤٥ ، ٢٠٥ ، ٢٦٧
قبور البستان : ص ٥٧
القبلة القديمة بالجامع الأزهر : ص ١٢ ، ٢٧٥
القدور الصينى : ص ٢٧٩
القرافة : ص ١٧ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٧٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨
القرافة الصغرى : ص ٨
قراميدان : ص ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٣٣٨
القربية : ص ١٦٧
قرش : ص ١٨٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ، ٣٤٥
قرش رومى : ص ٢١٤ ، ٢٤٥ ، ٣٦٤
قرشان : ص ٤٥
قرمان : ص ٢٠٥
قرى مصر : ص ٣
قرية انكوان : ص ٢٢٦
قرية بنانة : ص ٢٢
قرية دار البقر : ص ٣٢٢
قرية سبربائى : ص ٣٩٨
قرية مليج : ص ٣٣٣
قصب السكر : ص ٢
قصبة رضوان : ص ١ ، ١٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧
قصر أحمد كتخدا المجنون : ص ٢٢٩
قصر إسماعيل بيك : ص ٣٦٣
قصر الآثار : ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٤٣

قصر الجلفى : ص ٢٧٢
قصر الحلى القديم : ص ٢٤٥
قصر رضوان بيك : ص ٣٥
قصر السد : ص ٣٠٢
القصر بشاطئ النيل : ص ١٠٥
قصر عبد الرحمن بيك عثمان : ص ٣٣٨
قصر عبد الرحمن كتخدا : ص ١٥ ، ١١٣
قصر العينى : ص ٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٨، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
قصر قايتباى : ص ١٨٣
القصر الكبير لعبد الرحمن كتخدا : ص ١٠
القصر الكبير الفاطمى : ص ٩
قصر مراد بيك : ص ١١٨
قصر يوسف : ص ١٨٥
القصير : ص ٣٥ ، ١٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢
قفطان : ص ١٨٢ ، ٢٧١
قفطان اصفر مقصب مفرق الاكمام : ص ١٨١
قفطان اطلس : ص ٢٧٤
القطر المصرى : ص ٢٧٠
القلزم : ص ٧٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢، ١٩٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦
القلعة : ص ١٤ – ١٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٦، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ٣٢١ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ – ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢، ٢٣٢، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ – ٣٠٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧
قلعة البرلس : ص ١٩١
قلعة الجبل : ص ٨ ، ١٠١ ، ١٢٣
قلعة طرا : ص ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩١
قلعة العريشى : ص ٧٤
قلعة العقبة : ص ٣٧٨
قلعة الكبش : ص ٥١ ، ١٠٥
قلعة ليميا : ص ٢٨٢
قلقشندة : ص ٥٧
القليوبية : ص ١١٦ ، ١٣٥ ، ٢٤٦
انظر أيضًا :
محافظة القليوبية
قليون : ص ١٥٣ ، ٢٢١ ، ٢٤٨
قليون رومى : ص ٢٥٢
قمالم : ص ٣
قنا : ص ٨٧ ، ١٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩
قناطر أبى المنجا : ص ١١٦
قناطر السباع : ص ٨ ، ٤٠٣
قناطر طندتا : ص ٩
القناق : ص ٢٥٣
قنجة : ص ١٩
قندهار : ص ١٢٨
قنطار : ص ١٥٨
القنطرة الجديدة : ص ٩ ، ٣٣
قنطرة الموسكى : ص ٩ ، ١٣٦
القهاوى : ص ١٧١ ، ٢١٥
قهوة قيسارية إسماعيل بيك : ص ٢٣٢
قوس خراسانى : ص ٣٣٠
قوس شامى : ص ٣٣٠
قوس عربى : ٣٣٠
قوس مغبى : ص ٣٣٠
قوس واسطى : ص ٣٣٠
قوص : ص ٨٧ ، ١٠٠
قيسارية إسماعيل بيك : ص ٢٣٢
قيسون : ص ٣٣٨
القيشانى : ص ١٠
القيطون : ص ١٧

(ك)

كابل : ص ١٢٨
كاغد : ص ٢١٤ ، ٢١٥

الكبش : ص ١٨ ، ٣٣٩
كتاب وسقاية وحوض سقى الدواب بالازبكية لعبد الرحمن كتخدا : ص ٦
كرداسة : ص ٢٢٧
الكسوة الكعبة : ص ١٦٢ ، ١٦٨ ، ٢٥٠
كشوفية الشرقية : ص ٢١١
الكعبة : ص ٢٦٤
الكعكيين : ص ٣٧ ، ٣٣٩
كفر دسوق : ص ١٤٩
كفر الشيخ : ص ٢٧٢
كفر الشيخ حجازى : ص ٢٥٥
كفر الطماعين : ص ١٦٦
الكنائس : ص ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٣٩٥
كوم حمادة : ص ٢٤٣
كوم الشيخ سلامة : ص ٨
كيس : ص ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠

(ل)

لوازين : ص ٧
الليوان : ص ٣٢١

(م)

المارستان المنصورى : ص ٥ ، ١٥٥
مباخر : ص ٣
مثقال : ص ٣٦٧
المجاورين : ص ١٠ ، ١٢ ، ٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥
المجدل : ص ٧٢
محافظة أسيوط : ص ٣٩٨
محافظة الجيزة : ص ١٠٦
محافظة الدقهلية : ص ٢٨٣
محافظة سوهاج : ص ١٧٨
محافظة الشرقية : ص ١٤٩ ، ١٥٦
محافظة الغربية : ص ٣ ، ٩ ، ٢٦ ، ١٠٦ ، ٣٩٨
محافظة القليوبية : ص ٥٧ ، ١١٦ ، ٢٧٦
محافظة كفر الشيخ : ص ١٤٩
محافظة المنوفية : ص ٢٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٧٦ ، ٣٣٣
المحجر : ص ١٥ ، ١٦
محراب زيادة عبد الرحمن كتخدا بالأزهر : ص ٦
المحلة : ص ٣ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٣٩١
محلة العلويين : ص ١٦٣
المحلة الكبرى : ص ٢ ، ٥٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٥٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩
محلة المرحوم : ص ٩ ، ٣٧٣
المحمل : ص ٦ ، ٨٦ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٤، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨
مخازن : ص ٢٦٥
مدافن الرزازين : ص ٢٢٧
المدرسة الأشرفية : ص ١٢٣ ، ١٣٥ ، ٢٨٤ ، ٣٧٠
المدرسة الاقبغاوية : ص ٧
المدرسة الجنبلاطية : ص ١٤٧
المدرسة الحنفية : ص ٤
مدرسة السلطان حسن : ص ١١٦
المدرسة السنانية : ص ٥ ، ١٢٣ ، ٢٥٤
مدرسة السيوفيين : ص ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٧٧
انظر أيضًا :
جامع الشيخ مطهر
المدرسة الصالحية : ص ٢٥١
مدرسة صرغتمش : ص ١٠٥
المدرسة الصلاحية : ص ٨
مدرسة الطوبجية : ص ٢٤١
المدرسة الطيبرسية : ص ٧
مدرسة الغورية : ص ١٧٥
مدرسة محمد بيك أبو الذهب : ص ٢٩
المدرسة المحمودية : ص ٥٢
مدفن السلطان الغورى : ص ٢٦٨
مدفن الشيخ العريان : ص ٣٨٤
مدفن عبد الرحمن كتخدا : ص ٦
مدفن القضاة : ص ٣٤٠

مدينة القاهرة : ص ١٤ ، ١٥
المدينة المنورة الشريفة : ص ٥٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢
مراكب الخليج : ص ١٧٣
مركب رومى : ص ٢٥٤ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٩١
مراكب القباطين : ص ١٧١
مراكب النقاير : ص ١٦٧
مرسوم : ص ٢٧٥
مركز ابيار : ص ٩
مركز بنها : ص ٢٧٦
مركز سمنود : ص ٢٦
مركز الصف : ص ٢٦٥
مركز طلخا : ص ٢٨٣
مركز طوخ : ص ٣ ، ٢٧٦
مركز فوة : ص ٢٧٢
مركز قليوب : ص ٣ ، ٥٧
مركز منوف : ص ٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦
المزاول : ص ٣٤٣
المساجد : ص ٧٥
مساطب : ص ٥٦
مسجد أبي هريرة : ص ٢٩٥
مسجد بخط المرسكي (الشيخ مطهر) : ص ٨
مسجد بجوار ضريح الإمام الشافعي : ص ٨
مسجد الحنفي : ص ٣٠٨
مسجد الخضر : ص ١٠٥
مسجد السيدة رقية : ص ٨
مسجد الشرايبي : ص ٣٧٥
مسجد شرف الدين الكردى بالحسنية : ص ٨
مسجد الشعراني : ص ٤١١
مسجد شمس الدين الحنفي : ص ٣٠٧
مسجد الشيخ مطهر : ص ٣ ، ٢٣
مسجد الكردى : ص ٣٢٠
مسجد محمد بيك أبو الذهب : ص ١٣٥ ، ١٨٨ ، ٣٥٤
مسجد محمود بن محرم : ص ٣٨٥
مسجد المشهد الحسيني : ص ١٣٥
مسجد المشهد النفيسى : ص ٨
مسجد وصيف : ص ٥٨
مستير : ص ١٢٢
المشهد الحسيني : ص ٧ ، ١٠ ، ٣٨ ، ١١٢ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ ، ٤١١
المشهد الزينبي : ص ١٠
مشهد السادات الثعالبة : ص ٥٧
مشهد السيدة رقية : ص ٨ ، ٣١٠ ، ٣٢١
مشهد السيدة زينب : ص ٨ ، ٥٢ ، ١٤٦
مشهد أبي السعود الجارحي : ص ٨
مشهد السيدة سكينة : ص ٨ ، ١٤١
مشهد السيدة عائشة : ص ٨
مشهد السيدة فاطمة : ص ٨
المشهد النفيسى : ص ٨ ، ١٠
مشهد يحيى الشبيه : ص ٥٧
المصحف : ص ٥٥
مصر القديمة : ص ١٠ ، ٢٠ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٤٤
مصطبة الحانوت : ص ٢١٥
مصلى أيوب بيك : ص ٢٩٠
مضرب النشاب : ص ١٦٥
المعادى : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٤ ، ٢٠٠
معادى الخبيرى : ص ٣١ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٩ ، ٢٤١
المعصرة : ص ٢٤١
مغاير شعيب : ص ٣٨٨
المغرب : ص ٣٠٩ ، ٣٦٠
مفاتيح الخشخانات : ص ٦
مقام الإمام الشافعي : ص ٩٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٤ ، ٣٨٢
مقام السيدة نفيسة : ص ١٤١
مقام سيدى عبد الوهاب الشعراني : ص ٣٥
مقام العتريس : ص ١٤٦

مقصات : ص ٢٧٥
مقصورة الجامع الأزهر : ص ٦
المقعد : ص ٢٨ ، ١٧
مقعد بيت إسماعيل بيك : ص ٢٩٤
مكاتب : ص ١٠
مكة : ص ١١ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٨١ ، ٩٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
مكتب بقناطر معقودة بالجامع الأزهر : ص ٦
مكتب الغورى : ص ١٧٥
مكتب المدرسة السغانية : ص ٣٩٧
ملوطة : ص ١٧
المناخ : ص ١٦٥ ، ١٦٦
المنارات : ص ١٦٧
منارات الجامع الأزهر : ص ٢٩١
منارة : ص ٦ ، ٧
منارة وصهريج وسبيل وكتاب ومدفن السيدة السطوحية : ص ٦
منارة مدرسة الغورى : ص ١٧٥
منبر : ص ٢٤٦.
منبر عبد الرحمن كتخدا بالأزهر : ص ٦
منبر مدرسة الغورى : ص ١٧٥
منزل إبراهيم بيك : ص ٣٩٠
منزل بركة جناق : ص ١٢٨
منزل السيد مرتضى بدرب الميضأة بالصليبة : ص ١١١ ، ١٣٩
منزل عبد الجليل بيك عثمان بسقيسون : ص ٣٣٨
منزل عبد السلام أفندى ابن أحمد الأرزجانى : ص ٥٢
منشأة البدوى : ص ٢٨٤
المنشية : ص ٥٢ ، ١٩٤ ، ٢٥٣
المنصورة : ص ١٨ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٤
منفلوط : ص ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٧
المنوفية : ص ٢٨ ، ١٠٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٩٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣
انظر أيضاً :
محافظة المنوفية
المنية = المنيا : ص ١٨ ، ٢٣ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧
منية حلفة : ص ٥٧
منية ابن خصيب : ص ١١٣
منية عجيل : ص ٢٨٣
منية عفيف : ص ٢٧ ، ٢٧٦
المودة : ص ٢٩٦
الموسقو : ص ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
الموسكى : ص ١٢٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨٨
موكب المحمل : ص ٧٣ ، ٢٥١
مولد الشرنبابليه : ص ١٥١
المويلح : ص ٣٦٢
ميت لها : ص ١١٦
مديرية الغربية : ص ٢٧٢

(ن)

نابلس : ص ٤٥ ، ١٨٩
الناصرية : ص ٢٠٩
النجيلة : ص ٢٤٣
نخل : ص ٣٧٩
نصف دينار نقد مطروق : ص ٢١٤
نصف ريال فرانسه : ص ١٥١
نصف فضة : ص ١٢١ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩
النمشاة : ص ١٧
النيل المبارك : ص ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

(هـ)

هراة : ص ٩٩

الهند : ص ٤٣ ، ٤٥ ، ٣٠٩

(و)

واجهة الربع : ص ٢١٥

وادى برقة : ص ٢٢٧

وادى طحطا : ص ٢٠٦

انظر أيضًا :

طحطا

الواسطى : ص ٢٤٢

واقعة قراميدان : ص ٣٣٨

الوراقين : ص ٥

وردان : ص ١١٦ ، ١٥٨

الوطاق : ص ٢٠٢

وقف إسكندر : ص ٣٧٦

الوكائل : ص ٢٣٥ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٦٣

وكالة البقل : ص ٤٠٣

وكالة البن : ص ٢٣٠

وكالة البوص : ص ٢١٩

وكالة بالجمالية : ص ١٨٩

وكالة الجلابة : ص ٢٣١

وكالة دار السعادة : ص ٣٦٢

وكالة الزيت بسوق الغورية = وكالة عبد الرحمن أغا مستحفظان : ص ٢

وكالة الصاغة : ص ٣٠٤

وكالة الغورية : ص ٢٣٠

وكالة الكتان : ص ٣٥

وكالة المسابرة : ص ١٥٢

ولاية جرجا : ص ٢١ ، ١٣٣ ، ١٨١ ، ٢٤٥

انظر أيضًا :

جرجا ؛ دجرجا

ولاية ديار بكر : ص ١٩٥

ولاية مصر : ص ٣٠ ، ١٩٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣٥٤

انظر أيضًا :

إقليم مصر

الوبية : ص ٣٦١

انظر أيضًا :

ربع الوبية

(لا)

اللازورد : ص ١٠

(ى)

يافا : ص ٣٣٥

اليمن : ص ٤٣ ، ٤٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٨٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩

انظر أيضًا :

بلاد اليمن

ينبع : ص ٢١٤

فهرس المصطلحات والوظائف

(أ)

أبى الركب : ص ٧٣
أجارة = الاجارات (ج) : ص ٢٣ ، ٨١ ، ١٣٦
اختيار جاورشان : ص ٣٤٣
أرباب الخدم : ص ٨٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٣، ٢٩٥ ، ٢٩٧
أرباب العكاكيز : ص ٣٨ ، ٨٣ ، ١٣٤ ، ٢٠٣
أرباب الأقلام : ص ٨٣
أستاذ : ص ٥ ، ٣٢٩
أغا = الأغا : ص ١ ، ٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٥٣ - ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٤ ٧٧، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٥ - ١٥٧ ، ١٦٥ - ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ - ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢١، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ - ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩
أغا أغات الأرنؤد : ص ٢٩١
أغا أغات الجملية : ص ٢٦٧
أغا أغات المتفرقة : ص ١٣
أغا أغات الينكجرية : ص ١٤
أغا أغاوية مستحفظان : ص ١٦ ، ٥٣ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٤
أغا أسود : ص ٢٤٥
أغا مستحفظان : ص ٢ ، ٣٧ ، ١١٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧
أغا بيت المال : ص ٨٦
أغا كتخدا الجاويشية : ص ١٥٨
أغات جمليان : ص ١٦٩
أغات الغرب : ص ١٨٥
أغات القلعة : ص ١٣٤
أغات المتفرقة : ص ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ٢٩٧
أغات مستحفظان : ص ٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ١٦٦، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥
أغات الينكجرية : ص ٢٨٢
أغوات : ص ١٠٥ ، ٢٧٢
أفندى : ص ١ ، ١٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٩، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٥
أفندى الديوان : ص ١٥٣ ، ١٧٤
أفندى ككليريان = أفندى جمليان : ص ٣٤٢
التزام : ص ٣٠
إلجى = الالجى : ص ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
إمارة الحج : ص ١٧ ، ٥٨ ، ٢٦ ، ٢١٣ ، ٢٧١ ، ٣٣٧
إمارة الصعيد : ص ٣٠٢
إمارة مصر : ص ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٩٤
إمام = الإمام : ص ٣ ، ٥٧
امام الباشا : ص ٢٣٧ ، ٢٣٨
إمام الزاوية : ص ٢١٦
إمام المسجد : ص ٣٠٨
أمير : ص ٢ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١١٧، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣، ٣٧٨، ٣٩٠
أمين احتساب : ص ١٦٤ ، ١٧٩
أمير أخور : ص ٨٥ ، ١٨١
أمير الأرلم : ص ٢٣١
أمير البلد : ص ١٣٢
أمير الحاج : ص ١ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤، ٣٨ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٨ ،

١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩

أمير الحاج الشامي : ص ١٤٧ ، ٢٠٢ ، ٣٢٣

أمير شيني : ص ١٨٤

أمير الصعيد : ص ٢٢

أمير كبير : ص ٥ ، ١٥ ، ١٥٧ ، ١٨٤

أمير المؤمنين : ص ١٢٨

أمير مكة : ص ٢٦٤

أمير اللواء = أمير اللوا : ص ٧١ ، ٣٩٩

أمين البحرين : ص ١٥ ، ٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٠١

أمين الحاج : ص ١٣٥

أمين الشون : ص ٣٤١

أمين الضربخانة : ص ٨٤ ، ٣٤١

أموال الخراج : ص ٢٢٣

أموال الرزق : ص ٣٩٠

أوباشه : ص ١١٥

أودة باشا : ص ١٨ ، ٨٧ ، ١٧٠ ، ٢٩٩

أودة باشا البوابة : ص ٢٣٤

أودة باشه : ١٦ ، ٣٣ ، ١٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩

الأوراد السرية : ص ١٢٣

الأبواب السلطانية : ص ٣٢٨

الأحزاب الشاذلية : ص ١٢٣

الاختيارية : ص ٣٧

الاشاير : ص ٢١٤

الاطواخ والدالم : ص ٢٧٤

الاطلاب : ص ٧٣

الافندية : ص ٢٠٣

الالتزام : ص ٢٩

الالغاشات : ص ٢٠ ، ١٦٤ ، ٢٤١

الامارة : ص ٣٢٧

الإمام : ص ٣٨ ، ٨٠

الأوامر السلطانية : ص ٢٦٨

(ب)

باب الديوان : ص ١٨١

الباب العالي : ص ١٠٢

باب مستحفظان : ص١٤٣

باجربية : ص ١٧٥

البراني : ص ٢٢٣

باش اختيار مستحفظان : ص ١٦

باش اختيار وجاق التفكجية : ص ٢٢٨

باش اختيار وجاق الجاويشية : ص ١٣٨

باش سراجين : ص ١٥٧ ، ٢٦٩

باشجاويش : ص ١

باشجاويش الاشراف : ص ١٢٩

باش قلفة : ص ٣٤٣

باش قلفة بكتابة الروزنامة : ص ٣٤٣

الباشا = باشوات (ج) : ص ١٥ – ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٨، ٧٢- ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٧ – ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ – ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ – ٢٣٧ ، ٢٣٩ – ٢٤١ – ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ – ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ – ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ – ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ – ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

باشا تونس = باشه تونس : ص ١٩٣

باشا جدة = باشه جدة : ص ١٣٤ ، ١٥٦ ، ٢١٩

الباش الجديد : ص ١٠٥

الباش القديم : ص ١٠٥

باشا كبير : ص ٢٤٢

باشا مصر : ص ١٣٤

باشه المورة : ص ٢٩٦
باشا التجار : ص ٢٤٣
بشلى : ص ٢٣٨
البصاصون : ص ٢٤٧
البضائع الهندية : ص ١٠٣
البنائون : ص ٢٤١
باقى الحلوان : ص ٢٧٨
انظر أيضًا :
الحلوان
البواب : ص ٣٤٥
بوابين الوكائل : ص ٣٩٧
البواقى : ص ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٧٢
بواقى المطلوبات : ص ٢٣٠
بياع الكتالة والقطائف : ص ٢١٥
بيت المال = بيت مال المسلمين : ص ١٢٠ ، ١٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١
بيك : ص ٥٥ ، ١٠٥ ، ١٥٧
البيرق : ص ١٦٤

(ت)

التاجر : ص ٣٣٣
تانى قلقة : ص ٢٤٣
التبن : ص ١٥
تجريدة : ص ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٦٠
التجار : ص ٣٣٣
تذكرة : ص ١٣
الترجمان : ص ١٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ١٧٢ ، ٢٥٣
الترسيم : ص ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٣
التصوف : ص ١٠٣
تفريدة : ص ٢٦٧
التفاريد : ص ٣٤٦ ، ٣٩٠
التفكجى : ص ١٥٨
تقادم : ص ١٣٣
التقليد : ص ٣٠
تمسكا : ص ٢٩١

(ج)

الجامكية : ص ١٣ ، ١٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٨ ، ٣٩٠
جاووجان = جاويشان : ص ١١٥
جاويش : ص ٥ ، ٦ ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨
جاويش الحاج : ص ٢٣٣ ، ٣٧٨
جاويش العزب : ص ١٦٤
جاويش مستحفظان : ص ١٦٤
الجاويشية : ص ١٩٨ ، ٢٧٤ ، ١٤٢ ، ٣٥٤
الجبار : ص ٢٨٣
الجراية : ص ١٣
جراية الجامع الأزهر : ص ٢٨٢
جرية العال : ص ١٧٨
الجزية الديوانية : ص ١٧٨
جماكى المستحقين : ص ٢٣٦
جمرك = جمارك (ج) : ص ١٣١ ، ٢٥٠
الجمعية = الجمعيات (ج) : ص ٧٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٣٠٠
الجندية : ص ٥٦
جندى : ص ٢٠٠
جوالى مصر : ص ٤٥
الجوخدار : ص ٨٤
الجلاد : ص ٥٥

(ح)

حاكم بحر البرلس : ص ٨١
حاكم جرجا : ص ١٠٥ ، ١٣٤
حجة : ص ٣٩٠
الحسبة : ص ٥٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٩٤
خفير بحر البرلس : ص ٨١
حق الطريق : ص ٢١٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦
حلوان : ص ١٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
حمّال : ص ٢١
الحمالون : ص ٢٠٨

الحمامية : ص ١٧٠
حوانيت : ص ١٧٢

(خ)

خادم النعال : ص ١١٢ ، ١٤١
خازندار : ص ٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٠٥ ، ١٦٥ ، ٢٣٤ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠
خازندار إسماعيل باشا : ص ٢٧٢
خازندار الباشا : ص ٢٩٦
خازندار حسن بيك الجداوي : ص ٢٤٨
خازندار على أغا : ص ٣٤٢
خازن الكتب : ص ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٣٠٨
ختوم : ص ٢٩
الخزينة : ص ٧٣ ، ٢٧٩ ، ٣٢٨
الخزينة للدولة : ص ٢٧٧
خزينة السلطان : ص ٢٣٣
خشداشين = خشداشيته : ص ١ ، ١١ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ٢٠١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨
الخطبة : ص ٢٢٧
الخطاط : ص ١٢٩
خط شريف : ص ١٥٩ ، ١٦٤ ، ٤٣٩
خطيب : ص ١٠٣
خفارة البحرين : ص ٢١٧
خلعة : ص ٧٢ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٣٣
خلعة قائمقامية : ص ١٠٥
الخلوتية : ص ١٢٣
الخواجا : ص ١ ، ١٤٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٣ ، ٣٢٨
خلافة الوفائية : ص ١٠٠
الخياطين : ص ١٧٠

(د)

درويش : ص ١٣٨
دفاتر الرووزنامة : ص ٣٩٥
الدفتر : ص ٢٠٣
دفتر دار مصر : ص ٥٨
دفتر الحرمين : ص ٢٩٨ ، ٣٠٩
دفتر القسام : ص ٢٨
دفتر السلطان : ص ١٥٩
دفتردار : ص ١٧ ، ١١٣ ، ١٥٥ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢ ، ٣٨٩
الدفتردارية : ص ٣٣٥
دهليز : ص ٤
دوار الأوسية : ص ٥٤
دوارين : ص ٢١٣
الدلاة : ص ١٦ ، ١٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٢
الدلالين : ص ١٧٧
الديوان : ص ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩
ديوان الاسكندرية : ص ١٥٣
ديوان الباشا : ص ٢٢٩
ديوان بولاق : ص ٢٤٣ ، ٣٩٠
ديوان مصر : ص ٢٦٣ ، ٣٣٢

(ذ)

ذى اللواء : ص ٧١
ذيل الرحلة : ص ٥٠

(ر)

رئيس باب المتفرقة : ص ٣٢٨
رئيس الكتاب : ص ٨٣ ، ١٨٥
رئيس الكتبه الأقباط : ص ٣٩٥

رئيس مكة : ص ٣٢٢
راهب : ص ١٧٨
الرحلة : ص ٥٠
الرملي : ص ٢١٦
رشوة : ص ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢ ، ٣٩٧
رشوات المكوس : ص ٢١٩
ركب الحاج = ركب الحج : ص ١ ، ٤٤ ، ٥٨ ، ٨٥ ، ٨٦
الركب المصرى = الحج المصرى : ص ٣٩
الروزنامة : ص ١٧٩ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٢٣٨ ، ٤١٠
الروزنامجى : ص ٢٣٥ ، ٢٧٢
روزنامجى أفندى : ص ١٨٢
رياسة البر : ص ٢٧٧
رياسة البحر : ص ٢٧٧
رياسة دراويش الشيخ البيومى : ص ١٤٩
رياسة مصر : ص ٥٧ ، ١٣٠
الريس : ص ٣٥

(ز)

زرد الزرخ : ص ٢٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦
الزعامة : ص ١٦٤
الزياتين : ص ٢١٥

(س)

السادة الخلوتية : ص ٢٦٠
السادات الوفائية : ص ٤٢ ، ٤١١
سارى عسكر : ص ١٥٩
سارى عسكر التجريدة : ص ١٨١
السدادرة : ص ٢٩٥
سر عسكر : ص ٢٢
سراج : ص ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٣٣٧
سراجينة = سراجين : ص ١٧٩ ، ٢١٨
سراج باشا إبراهيم بيك : ص ٢٧١
السردار : ص ١٣٤
سردار ثغر رشيد : ص ١٥٧
السردارية : ص ٦
السعاة : ص ٢٧٤
سفير : ص ١٦٠
السكة : ص ٢٧٧
سلحدار : ص ٥٦ ، ١٦١
سلحدار باشا : ص ١٥٧ ، ٢١٨ ، ٢٧٦
سلحدار الباشا الجديد : ص ١٠٥
سلحدار حسن باشا : ص ٢١٧
السلطان : ص ١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٣
السلطان الحنفى : ص ٧٦
سلطان المغرب : ص ٣١٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠
السماط : ص ٧٢
السمرقندية : ص ١٤٥
سواس : ص ١٢١
سواس الخيل . ص ٥٤
سواس الهنود : ص ٢

(ش)

الشاعر : ص ٢٤
شاه بندر : ص ٣٣٤
الشراقى : ص ١٢٠
شراقى البلاد : ص ٣٤٥
شر كفلك : ص ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٣٠٠
شريف مكة : ص ١٤٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢
شنك ومدافع : ص ٧٢ ، ٣٤٥
شهر حوالة : ص ٢٦٨
الشيال : ص ٢١٤
الشيخ : ص ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ – ٩٢ ، ١٣١ ، ١٥٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٥
شيخ أهل الإسلام : ص ٢٢٣

شيخ الأدب : ص ٢٤
شيخ الأزهر : ص ٧٥ ، ٤٠٣
انظر أيضًا :
شيخ الجامع الأزهر
شيخ الإسلام : ص ٨ ، ٢٣٦ ، ٢٨١ ، ٣٩١
شيخ الإسلام والمسلمين : ص ٨٨
شيخ البلد : ص ١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٧٥ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٤٠
شيخ البلد = إمارة مصر : ص ٣٠٠
انظر أيضًا :
إمارة مصر
شيخ بلقس : ص ٣٤
شيخ الجامع الأزهر : ص ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ٣٨٢
انظر أيضًا :
شيخ الأزهر
شيخ رواق الصعايدة : ص ٣٩٦
شيخ رواق المغاربة . ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٤٢
شيخ طائفة البيومية : ص ٢٩١
شيخ سجادة : ص ٣٢٦
شيخ السادات الوفائية : ص ١١٣ ، ١٧٤ ، ٣٩٢
شيخ السجادة البكرية : ص ٩٨ ، ١٠٣ ، ٣٨١
شيخ العرب : ص ٣٤ ، ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦
شيخ العلماء : ص ٢٨٤
شيخ فارسكور : ص ١١٧
شيخ القبان بمصر : ص ١٤٦
شيخ القراء : ص ١٣٨
شيخ قليوب : ص ١٣٥
شيخ المكتبين : ص ٣٢٤
شيخ المالكية : ص ٤٠ ، ٧٦
شيخ الوقت = أشياخ الوقت : ص ١٢٢

(ص)

صاحب المغرب : ص ١٥٧
صاحب العيار : ص ٤١٠
الصدارة : ص ١٠٢ ، ١٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢
الصدر الأعظم : ص ٣٨٠
صدر الدولة : ص ١٦١
صرة : ص ١٥٦
صرة الحرمين : ص ٣٩٠
صرة المدينة : ص ٣٧٩
الصرر : ص ١٥٣
صناجق : ص ٣١ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ١٠٥
صناعة تجليد الكتب وتذهيبها : ص ٢٦٠
صنجق : ص ٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧
الصنجقية : ص ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٨ ، ٣٣٨
صنجق الخزينة : ص ٢٩٤
الصول : ص ٢٦٥
الصيارف : ص ٢١٥ ، ٢٧٥

(ض)

الضربخانة : ص ٣٤٣
ضابط : ص ١٧١

(ط)

الطبلخانات : ص ٣٥ ، ٣٥٤
طره : ص ٢٧٦
الطريقة الخلوتية : ص ٨٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٣ ، ٢٨٣ ، ٣٢٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
الطريقة الشاذلية : ص ١٠١ ، ٣٦٢
الطريقة الشاطبية : ص ١٢٣
الطريقة الصوفية : ص ٥١
الطريقة المحمدية : ص ٤٠٣
الطريقة النقشبندية : ص ٥١
طظرى : ص ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٨٦
الطلب : ص ١٢٠

(ظ)

الظلم : ص ١٢٠

(ع)

العدول بالمحكمة الكبرى : ص ٤٠٢
العرضى : ص ١١٥
عسكر القليوبية : ص ٢٩٥
عشور : ص ٢٥٠
عرضحال = العرضحالات (ج) : ص ١٥٦ ، ١٥٧
عريف آغا : ص ٢٧٢
عطار : ص ٢١٤
العطارين : ص ٢١٥
علم الارثماطيقى : ص ٣٩
علم الطب : ص ١٠٣
العلوفات : ص ١٥٣ ، ٢٧٩
علوفات الفقراء : ص ٢٣٦
علوفة : ص ٣٠٩
العليق : ص ١٥
عمدة المباشرين الأوقاف بمصر : ص ٢٦٠
عوائد الكشوفية : ص ٢٢٣
العلامة : ص ٣ ، ٣٨
عيد النصارى : ص ٢٤٥

(غ)

غلال الأنبار : ص ١٥٣
غلال الحرمين : ص ١٢١ ، ٢٣٩ ، ٣٩٠
غليون رومى (مركب) : ص ٢٠
غلال الشون : ص ٣٩٠
غلال المتجر : ص ١٢١
الغلال الميرى : ص ٢٦٦

(ف)

فاعل : ص ٢١٥
الفردة : ص ٢١٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
الفردة المتعددة : ص ٢٢٣
فرسا مرختا : ص ٢١
فرمان = الفرمانات (ج) : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٧٣ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ، ٣٤٦ ، ٣٨٩
فرمان شريف : ص ١٥٩
فروة سمور : ص ٣٤٥
فعلة : ١٥٥ ، ٢٤١
الفقيه : ص ٣ ، ٤

(ق)

قائد آغا : ص ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧
قائمقام = قائم مقام : ص ٨٣ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٢٩٦
قائمقام مصر : ص ٨٤
قابجى : ص ١٥٣ ، ٣٧٨
قابجى باشا : ص ٧٣
قابجى كتخدا إسماعيل : ص ٢٧١
القابجية : ص ١٦٤ ، ١٦٥
القاضى : ص ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٩٢ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٣٩٠
قاضى الثغر (اسكندرية) : ص ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٣٧٥
القاضى الجديد : ص ١٧٦
القاضى حنفى المذهب : ص ٧٦
قاضى العسكر : ص ٢٦٨
قاضى مصر : ص ٢٢٤
قانون دفتر السلطان سليمان : ص ١٥٩
القبانية : ص ٢١٥
القباطون : ص ١٥٧
القبجى : ص ٢٦٧ ، ٣٦٤
انظر أيضاً :
قابجى
القبطان : ص ٣٨

القرابينه : ص ١٩
قرال الموسقو : ص ٢٥٢
القرسطون = القبان : ص ١٤٦
القصارين : ص١٥٤
قصبته : ص ١٨٣
قضاء ابيار بالمنوفية : ص ١٩٠
قلفة الشرقية : ص ٤١٠
قلفة الغربية : ص ٢٤٦
قلم شهر : ص ٢٦٢
القماحون : ص ١٥٤
القنصل : ص ٢٥٢ ، ٢٥٣
قنصل الموسقو : ص ١٤٩
القهوجة : ص ١٧٠

(ك)

الكاتب : ص ٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٠
كاتب حوالة : ص ١٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١٥٣ ، ٣٤٠
كاتب الروزنامة : ص ٣٣٢
كاتب صغير وجاق التفكجيان : ص ٣٩٤
كاتب كبير تفكشيان : ص ٣٢٧
كاتب الكنى : ص ٤٢
كاتب وجاق التفكجية : ص ٢٩٠
كاتب اليومية : ص ٢٤٦
كاشف : ص ١٩ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٨٣
كاشف البحيرة : ص ١٧١
كاشف الجيزة : ص ٢٦٦
كاشف الشرقية : ص ٢٥٢
كاشف الغربية : ص ١٥١
كاشف الفيوم : ص ١٩٧
كاشف المنوفية : ص ٣٣ ، ١٠٥ ، ١٥١
كبار الهواره : ص ٣٢
كبير الارنؤد : ص ٢٤٦
كبير العساكر البحرية : ص ١٨١
كبير العسكر : ص ١٩
الكتاب المباشرين : ص ١٧٩
كتخدا : ص ١ ، ٥ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٩٦
كتخدا الباب : ص ٢٢٩ ، ٣٤٠
كتخدا باب مستحفظان : ص ٣٣٧
كتخدا الباشا : ص ٥٥ ، ١١٤ ، ١٧٠ ، ٢٣٤
كتخدا تفكجيان : ص ١٢٩
كتخدا جاووجان : ص ١٥٣
كتخدا جاويشان : ص ١١٥
كتخدا الجاويشية : ص ٦ ، ١٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢ – ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤
كتخدا عزبان : ص ١٥
كتخدا الكاشف : ص ١٥١
كتخدا مراد بيك : ص ١٠٤ ، ١١٥
كتخدا مستحفظان : ص ١٨٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢
كتخدا الوقت : ص ٦
الكشاف : ص ٣٤ ، ١٠٥ ، ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٣٢
كشوفية الدقهلية : ص ٢٩٣
كشوفية الغربية : ص ٢١٠
كشوفية المنوفية : ص ٢١٠
الكشوفيات : ص ٣٩٠
الكرنكة : ص ١١٦
الكلف الخارجة : ص ٢٧٨

(م)

مال الجهات : ص ١٢٠ ، ٢٢٣
المال الخراجى : ص ٢٧٨
مال الشراقى : ص ٣٤٦
مال الصره : ص ١١٨ ، ١٦٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
المال الصيفى : ص ٢٣٢
مال المصالحة : ص ٣٧٨
مال مصر : ص ٢٩٦
المال الميرى : ص ٢٧٦
المباشر : ص ٣٧٦
مباشر المشهد الحسينى : ص ٣٧٧
المترجم : ص ١٣٠

المتسببون : ص ١٥٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤٤
المتولى : ص ٢٨٣
مثالات : ص ١٨١
محافظون : ص ٢١١
المحتسب : ص ١٣ ، ١١٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٣٢٩
محضار الهند : ص ٤٣
المحمل : ص ٢٢ ، ٣٨ ، ٨٥ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٤٧
المحملدارية : ص ٢١٤
المدافع : ص ٨٧
مدير الدولة : ص ١٦
مدرس : ص ٢٧٥
مذهب أبى حنيفة : ص ٣٧٤ ، ٣٧٥
مذهب الشافعى : ص ٢٤
مذهب مالك : ص ٤٠ ، ٨٢
مذهب النعمان : ص ٧٦
مراسيم : ص ٢٢٢
مرتبات الحرمين : ص ١٥٣
المرسوم : ص ١٤٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩
مرسومات : ص ٢٧٠
مرقعة الصوفية : ص ٥٠
المزينون : ص ١٧٠
مسارق : ص ٢٩ ، ٢٣٩
مشايخ الأروقة : ص ١٣٥
مشايخ الوقت : ص ١٠٧
مشيخة الأزهر (من المناصب الشافعية) : ص ٧٥ ، ٢٢٥
مشيخة البلد : ص ٣٢
مشيخة الجامع الأزهر : ص ٣٨
مشيخة الرواق : ص ٢٥٨
مشيخة السادة القادرية : ص ١٢٨ ، ٢٢٨
مشير الدولة : ص ١٧٢
المضاف : ص ٢٢٣
المعلم : ص ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٩١
معلم الدواوين : ص ٢٩١
المفتى : ص ٢٩٣
مفتى جرجا : ص ٣٠٤
مفتى الحنفية : ص ٢٨ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٣٥٥
مفتى الديار المصرية : ص ٣٩١
مفتى السادة الحنفية : ص ٤
انظر أيضًا :
مفتى الحنفية
مفتى الشافعية : ص ٥٠
مفتى المدينة : ص ٣٢٣
مقامات الحريرى : ص ٥٣ ، ٨١
مقدم : ص ٥٧
المقرب : ص ٢٤٥
مكارية : ص ١٦٣
المكوسات : ص ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٩٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
الملتزمون : ص ١٠٦ ، ١٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢
ملوك المغرب : ص ٣٠٩
ملوك : ص ٥٦ ، ٢٠٠
المناداة : ص ١٦٤
منجم باشا : ص ١٩٠ ، ٢٨٢
المهندسون : ص ١٧٧
الملازمون : ص ٢٧٤
الميرى : ص ١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٩٥
ميرى البلاد : ص ٢٣٧ ، ٢٦٨

(ن)

نائب القاضى : ص ٢٦٨
ناظر أوقاف الجامع الأزهر : ص ٢٨٢
ناظر الجامع الأزهر : ص ١٣ ، ٥٥ ، ٢٥١
انظر أيضًا :
الجامع الأزهر
ناظر الوقف : ص ٣٢٠

ناظر وقف الصعايدة : ص ٢٢٤
النجار : ص ١٤٨
نصف فضة = بارة : ص ٢٨٣
انظر أيضاً :
نصف فضة فى فهرس الأماكن
نظار الأزهر : ص ١١١
نظارات الأوقاف : ص ١٩٠
نظارة الجامع الأزهر : ص ٢٢٩
نقابة الأشراف بمصر : ص ١٤٥
النقيب : ص ١٠
نقيب الأشراف : ص ١٧١
نقيب الجيوش : ص ١٥
نقيب السادة الأشراف : ص ١٠٣ ، ٣٨١
نقابة السادة الأشراف : ص ١٠٠
نقيب الأشراف : ص ٣٥٥
النحاسين : ص ١٧٧
نواب لقضاء : ص ١٦٩
النوبة السلطانية : ص ٢٠٨
النوالي : ص ٢٩٦
النودور السلطاني : ص ٢١٠
نيابة القضاء : ص ٣٩٨
انظر أيضاً:
نواب القضاء
نيابة القضاء المحلة : ص ١٩٠
نيابة القضاء بمنوف : ص ١٩٠

(هـ)

هجان : ص ٢٦٩

(و)

الواعظ : ص ٢٩٣ ، ٣٢٢
الوالي : ص ١٣ - ١٥ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
والي جدة : ص ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢١٧
والي الشرطة : ص ١٦
والي القاهرة : ص ١٥
الوالي القديم : ص ١١٩
والي مصر : ص ١ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١٤٢ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦
ورقة جدك : ص ٢٣٥
الوزارة : ص ٢٧٢
الوزان بالضربخانة : ص ٣٤٣
الوزراء : ص ٣٤٠
الوزير : ص ٤٥ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ٢٥٠ ، ٣٢٢
الوزير حنفي المذهب : ص ٧٦
وزير الدولة : ص ٢٨١
وزير سلطان حيدر بيك : ص ٢٤٦
وطاق : ص ٢٣ ، ٢٤١
وفاء النيل المبارك : ص ٣٧ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٧٠
وقاد بالمشهد الحسيني : ص ١١٢
وكيل دار السعادة : ص ١٧٨
وكلاء التجار : ص ١٢١
ولاية مصر : ص ٢٣٩

(ى)

اليرق والداقم : ص ٢٦٧
يدك : ص ٢٣٩

المحتوى

الموضوع	الصفحة
– تقديم	
– حوادث سنة تسعين ومائة وألف	١
– حوادث سنة إحدى وتسعين ومائة وألف	١٢
– من مات فى سنة إحدى وتسعين ومائة وألف من الأعيان	٢٣
– حوادث سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف	٣١
– من مات فى سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف من الأعيان والمشاهير	٣٨
– حوادث سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف	٧١
– من مات فى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف من الأعيان	٧٤
– حوادث سنة أربع وتسعين ومائة وألف	٨٣
– من مات فى سنة أربع وتسعين ومائة وألف	٨٥
– حوادث سنة خمس وتسعين ومائة وألف	٨٦
– من مات فى سنة خمس وتسعين ومائة وألف من الأئمة والأعيان	٨٨
– حوادث سنة ست وتسعين ومائة وألف	١٠٢
– من مات فى سنة ست وتسعين ومائة وألف من الأعيان	١٠٣
– حوادث سنة سبع وتسعين ومائة وألف	١٠٤
– من مات فى سنة سبع وتسعين ومائة وألف من الأعيان	١٠٧
– حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة وألف	١١٣
– من مات فى سنة ثمان وتسعين ومائة وألف من أعيان الناس	١٢١
– حوادث سنة تسع وتسعين ومائة وألف	١٣١
– من مات فى سنة تسع وتسعين ومائة وألف ممن له ذكر	١٣٥
– حوادث سنة مائتين وألف	١٤٦
– من ماتفى سنة مائتين وألف	١٨٧
– حوادث سنة إحدى ومائتين وألف	١٩٤ - ٢٢١
– حوادث شهر صفر الخير من سنة إحدى ومائتين وألف	١٩٩
– حوادث شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين وألف	٢٠٤
– حوادث شهر ربيع الثانى من سنة إحدى ومائتين وألف	٢٠٦
– حوادث شهر جمادى الأولى من سنة إحدى ومائتين وألف	٢٠٧

الموضـــــوع	الصفحة
- حوداث شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى ومائتين وألف	٢١٠
- حوادث شهر رجب الفرد من سنة إحدى ومائتين وألف	٢١١
- حوادث شهر شعبان المكرم من سنة إحدى ومائتين وألف	٢١٣
- حوادث شهر رمضان المعظم من سنة إحدى ومائتين وألف	٢١٤
- حوادث شهر شوال من سنة إحدى ومائتين وألف	٢١٨
- حوادث شهر القعدة الحرام من سنة إحدى ومائتين وألف	٢١٩
- حوادث شهر ذى الحجة الحرام من سنة إحدى ومائتين وألف	٢٢١
- من مات فى سنة إحدى ومائتين وألف من الأعيان	٢٢٣
- حوادث سنة اثنين ومائتين وألف	٢٣٠ - ٢٥٢
- حوادث شهر صفر من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٣٢
- حوادث شهر ربيع الأول من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٣٥
- حوادث شهر ربيع الثاني من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٣٧
- حوادث شهر جمادى الأول من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٣٩
- حوادث شهر جمادى الثاني من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٤٠
- حوادث شهر رجب من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٤٣
- حوادث شهر شعبان من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٤٦
- حوادث شهر رمضان من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٤٨
- حوادث شهر شوال من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٤٩
- حوادث شهر القعدة من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٥١
- حوادث شهر الحجة من سنة اثنين ومائتين وألف	٢٥٢
- من مات من سنة اثنين ومائتين وألف عمن له ذكر	٢٥٤
- حوادث سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٦٥ - ٢٧٧
- حوادث شهر صفر من سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٦٦
- حوادث شهر ربيع الأول من سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٦٧
- حوادث شهر ربيع الثانى من سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٧٠
- حوادث شهر جمادى الأولى من سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٧١
- حوادث شهر جمادى الآخرة من سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٧٢
- حوادث شهر رجب الفرد الحرام من سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٧٤

الموضـــوع	الصفحة
– حوادث شهر شعبان من سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٧٥
– حوادث شهر رمضان وشوال من سنة ثلاث ومائتين وألف	٢٧٧
– حوادث سنة أربع ومائتين وألف	٢٨١
– من مات في سنة أربع ومائتين وألف	٢٨٣
– حوادث سنة خمس ومائتين وألف	٢٩١
– من مات فى سنة خمس ومائتين وألف من الأعيان	٣٠٣
– حوادث سنة ست ومائتين وألف	٣٤٤
– من مات فى سنة ست ومائتين وألف	٣٤٧
– حوادث سنة سبع ومائتين وألف	٣٦١
– من مات فى سنة سبع ومائتين وألف ممن له ذكر	٣٦٤
– حوادث ثمان ومائتين وألف	٣٧٨
– من مات فى سنة ثمان ومائتين وألف من الأعيان	٣٨٠
– حوادث سنة تسع ومائتين وألف	٣٨٨
– من مات فى سنة تسع ومائتين وألف	٣٩١
– حوادث سنة عشرة ومائتين وألف	٣٩٦
– من مات فى سنة عشرة ومائتين وألف	٣٩٦
– حوادث سنة إحدى وعشرة واثنتين عشرة ومائتين وألف	٤٠٢
– من مات فى سنة سنتى إحدى عشرة ومائتين وألف ممن له ذكر	٤٠٢
– الفهارس	٤١٣ - ٤٨٤
– فهرس الاعلام	٤١٥
– فهرس الامم والجماعات والقبائل	٤٤٧
– فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف والعملة	٤٥٥
– فهرس المصطلحات والوظائف	٤٧٥
– المحتوى	٤٨٥

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٣١٥١ / ٢٠٠٣

I.S.B.N 977 - 01 - 8649 - X

وبعد أكثر من عشرة أعوام من عمر مكتبة الأسرة نستطيع أن نؤكد أن جيلاً كاملاً من شباب مصر نشأ على إصدارات هذه المكتبة التى قدمت خلال الأعوام الماضية ذخائر الإبداع والمعرفة المصرية والعربية والإنسانية النادرة وتقدم فى عامها الحادى عشر المزيد من الموسوعات الهامة إلى جانب روافد الإبداع والفكر زاداً معرفياً للأسرة المصرية وعلامة فارقة فى مسيرتها الحضارية .

سوزان مبارك

Bibliotheca Alexandrina
0646012

التنفيذ
الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠ قرش